



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8937 Wednesday 6 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8937 الأربعاء 6 أيلول (سبتمبر) 2017 - 15 ذو الحجة 1438هـ

أمل حجازي
تعتزل الفن
وترتدي
الحجاب

24

ألفاز
«حزب الله»
وتنظيم «الدولة
الإسلامية»

23

تصفيات كأس العالم؛
المنتخب السوري
يحجز مقعده بعد
تعادله مع إيران

19

الثقافة العربية
ومحاولة التقدم
وسط ضجيج
المتغيرات

12

الأمم المتحدة تطلب تحقيقا دوليا حول النزاع في اليمن

توقف الحرب أو تفعل الأمرين معا، في انتقاد مباشر غير معتاد لمانح رئيسي للأمم المتحدة، وكشف تقرير الأمم المتحدة أنه تم توثيق مقتل 5144 مدنيا على الأقل في الفترة من مارس / آذار 2015 إلى 30 أغسطس / آب 2017، وأن التحالف الذي تقوده السعودية مسؤول عن قتل أكثر من نصفهم، إذ أن غاراته الجوية كانت السبب الرئيسي بسقوط قتلى من المدنيين والأطفال. وألقى التقرير اللوم كذلك على التحالف في إثارة أزمة غذاء تركت 7.3 مليون شخص على شفا المجاعة. وأثار مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مرارا مسألة تشكيل لجنة تحقيق دولية في اليمن، لكن بلا جدوى. ومن المقرر أن يبحث الأمر مجددا في دورة مجلس حقوق الإنسان المقبلة التي تفتتح الإثنين 11 أيلول /سبتمبر.

تقارير إعلامية: تجسس مغربي على وزراء جزائريين في باريس!

استخبارات مغربي، كشفت أن مسؤولين جزائريين كانوا محل متابعة وتجسس مغربي. وذكر التقرير الصحافي أن التحقيقات كانت في الأساس تخص قضية تسريب وثائق بخصوص رعايا مغربيين متابعين من طرف أجهزة الأمن الفرنسية، إلى ضابط استخبارات مغربي، وأنه خلال عملية التحقيق والتفتيش في منزل مدير شركة أمن على مستوى مطار أوولي، وهو فرنسي من أصول مغربية، تم العثور على وثائق تخص تنقل مسؤولين جزائريين فوق التراب المغربي، ويتعلق الأمر بجميد قرين وزير الإعلام السابق، والطاهر حجار وزير التعليم العالي، والذين كانا في باريس في يناير/ كانون الثاني 2017، أما الوثيقة التي تخص نور الدين يزيد زرهوني فيجمل ما إذا كانت لها علاقة أيضا بنتقلاته في العاصمة الفرنسية، أم أن لها علاقة بأمور أخرى.

العبادي يعترم خوض الانتخابات بكتلة «التحرير والبناء»... ويستعين بـ«جيوش الكترونية»

بغداد - «القدس العربي»: وبطاقة للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «العبادي يعطي 40 ألف دولار للفريق شهريا من ميزانية الدولة العراقية، لإدارة عدد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها صفحة «العبادي» وأصحا «على الفيسبوك»، وتابع: «رئيس الوزراء لديه مكتب في المنطقة الخضراء (المصنعة أمينا ووسط العاصمة)، يعمل منذ 25 موقفاً، يقومهم الفريق القادم من الخارج، لإدارة هذه الصفحات والترويج له»، وحسب المصدر فإن «الفريق يتبنى دعاية فجّة للعبادي، ويعمل بأسلوب تقليدي»، فيما كشف في الوقت عينه أن «العبادي يسعى حاليا، وفي الخطوات الأخيرة لتسجيل حزب سياسي تحت اسم التحرير والبناء»، وتابع قائلا: «رئيس الحكومة سيسجل الحزب باسم حسون الربيعي، وهو عضو في مجلس محافظة بغداد، من حزب الدعوة وقريب جدا من العبادي».

بريطانيا توقف 4 عسكريين يعدون لاعتداءات إرهابية

لندن - «القدس العربي»: أوقفت الشرطة البريطانية، أمس، أربعة عسكريين موظفين، يشتبه في انتمائهم إلى حركة التائبين الجدد «العمل الوطني» الإرهابية. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن بين الموقوفين عسكريين، وقالت في بيان «يمكننا التأكيد أن الشرطة أوقفت عددا من أفراد الجيش، كافة التكاليف المادية المترتبة على ذلك وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للاجئين». وحسب إحصائية للأمم المتحدة، ارتفع عدد اللاجئين من مسلمي الروهنغيا الفارين إلى بنغلاديش من المذابح في إقليم أراكان غربي ميانمار إلى 123 ألفا خلال 10 أيام. ويزور جوايش أوغلو مخيماً في بنغلاديش يقطنه مسلمون فارون من إقليم أراكان غربي ميانمار، كما سيبحث الوزير التركي مع المسؤولين البنغاليين الجازر بحق مسلمي أراكان ووضعهم في بنغلاديش، ويزور المخيم في مدينة كوكس بازار. ويقوم بتحركات دبلوماسية واسعة في هذا السياق، وأجرى خلال الأيام الأخيرة اتصالات مشابهة بنفارتا في ماليزيا واندونيسيا وقطر والأزمة في أراكان، وفي مقدمتهم الأمين العام للأمم المتحدة، بالإضافة إلى الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، كوفي عنان، الذي يرأس لجنة أممية لمتابعة الأزمة.

في سياق متصل، بحث أردوغان هاتفيًا مع رئيسة الحكومة الميانمارية أونغ سان سوتشي، فتحت أبوابها بشكل كامل أمام النازحين من الهجمات المتواصلة في أراكان نحو أراضيها، وأعدت بتغطية

مجزرة طائفية مروعة تؤدي بـ17 مدنيا بينهم نساء و7 أطفال في ريف حماة السورية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في مجزرة مروعة قتل أكثر من 15 مدنياً، من ضمنهم 11 شخصاً من عائلة واحدة بينهم سبعة أطفال، على يد عناصر المخابرات العسكرية وميليشيات الدفاع الوطني، في مزرعة الهوات التابعة لقرية «معزواف» في ريف حماة. وفي التفاصيل، هاجمت قوة من ميليشيات الدفاع الوطني وعناصر المخابرات العسكرية قرية الهوات وقتلوا حوالي 17 مدنياً بينهم نساء وأطفال جميعهم من أبناء الطائفة السنية، ثاراً مقتل أحد عناصر الدفاع الوطني «حيدر مرهج»، الذي يتحدر من قرية «أصلي»، ذات الغالبية العلوية، حيث وجدت جثته ممددة على الطريق الواصل بين قريتي «معزواف وأصلي»، غرب حماة. وأفاد مصدر مطلع لـ«القدس العربي» بأن معظم عائلة مرهج هم مطعونون لدى المخابرات العسكرية، وأن أحد أفراد عائلته هو أحد منظمي الميليشيات التي هاجمت العائلات السنية وقتلت العديد منهم. وأكد المصدر أن من بين القتلى 11 ضحية من عائلة الجويد، وهم من أهالي مزرعة الهوات الواقعة تحت سيطرة قوات النظام غرب حماة بحوالي 20 كم، فيما بقي قاتل «حيدر مرهج» مجهول الهوية، وعرف من الضحايا كل من محمد عليو الجويد، وسارة الجويد، وعمر محمد الجويد، وآلاء محمد الجويد، وباسمين رمضان، ويسرى النزال، وعيسى الهزاع، وصفوان الهزاع، وجمعة الهزاع، وشحادة

مقتل مدير «الخوذ البيض»... والأمم المتحدة نحو محاكمة المسؤولين عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا

جيش النظام مدعوما بصواريخ «كروم» الروسية يكسر حصارا لـ«الدولة» في دير الزور

دير الزور - حلب (سوريا) - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان وكالات:

أعلنت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري، تمكن قوات الأسد مدعومة بميليشيات أجنبية من فك حصار دير الزور، التي يحاصرها تنظيم «الدولة الإسلامية» شرقي سوريا. وقالت إن قوات النظام بالتعاون مع قصف بصواريخ كروز وطائرات روسية تمكنوا من فك الحصار عن مدينة دير الزور الذي كان يفرضه تنظيم داعش منذ أكثر من ثلاث سنوات، عقب القضاء القوات المتقدمة من ريف دير الزور الجنوبي الغربي بالقوات الموجودة في الفوج 137 غرب مدينة دير الزور. وتقدم الجيش السوري، أمس، في معركته ضد تنظيم الدولة ليكسر حصاراً فرضه تنظيم الدولة الإسلامية بشكل محكم على مدينة دير الزور في شرق البلاد منذ مطلع عام 2015 تمهيداً لطرده من المدينة، في تراجع جديد يضاف إلى سجل الجهاديين. وكانت الفرقة الأولى الأميرال أسين أطلق، صباح أمس صواريخ من طراز «كالبر» استهدفت مواقع للتنظيم المتطرف، ما أدى إلى مقتل عدد كبير من المقاتلين، بحسب البيان، بينما وصلت وحدات جيش النظام إلى قاعدة اللواء 137 الحادية لأحياء دير الزور الغربية، على وقع تحليق الطائرات السورية والروسية في سماء المدينة. ويشكل تقدم الجيش نحو دير الزور، وفق محللين هزيمة لتنظيم «الدولة»، الذي مني في الأشهر الأخيرة بسلسلة خسائر ميدانية في سوريا والعراق المجاور. وأضاف الكرملين، أمس، بدالاتصاار الاستراتيجي المهم جداً، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن فلاديمير بوتين وجه بريقة «هنا» فيها قياديي الجيشين الروسي والسوري بهذا الانتصار الاستراتيجي المهم جداً.

موسكو تلوح بالفيتو ضد العقوبات وخطة روسية صينية لتجميد التجارب النووية ترفضها واشنطن

كوريا الشمالية تعد بـ«مزيد من الهدايا» لأمريكا وترامب يزيد تسليح طوكيو وسيول

موسكو - واشنطن - «القدس العربي»:

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي ريك تيلرسون، الولايات المتحدة إلى ضبط النفس والابتعاد عن الانفعالات، وسط التوتر المتصاعد إزاء البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وأضاف لافروف أن لافروف دعا إلى الابتعاد عن الانفعالات و«عدم الاستسلام للمشاعر». وقالت الوزارة إن لافروف «أبدى معارضته الشديدة لأي تصعيد للتوتر العسكري في شمال شرق آسيا»، وتوسع القوى الكبرى إلى التصدي للتقدم الأخير الذي حققته كوريا الشمالية في برنامجها العسكري النووي، الذي أثار قلقاً دولياً متصاعداً. وخلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي، الاثنين، قالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هالي إن واشنطن مستعدة لتقديم مقترح قرار لفرض عقوبات جديدة من أجل مناقشته في الأيام المقبلة، رداً على التجربة النووية

يسلط الضوء على الفساد المالي الكبير في ليبيا قبل الثورة وبعدھا

فيلم وثائقي يثير الجدل حول ملف الأموال المنهوبة خلال حكم القذافي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار فيلم وثائقي جديد يسلط الضوء على الفساد المالي الكبير في ليبيا قبل الثورة وبعدها، جدلاً كبيراً لدى من السياسيين والنشطاء في البلاد، حيث دعا البعض إلى إعادة فتح ملف الأموال المنهوبة خلال حكم الزعيم الراحل معمر القذافي والمقدرة بمئات المليارات. وكان برنامج «شفيرة» الذي تبثه فضائية «التلفزيون العربي» القطرية، عرض مؤخرًا الفيلم الاستقصائي «صندوق بلا سيادة» الذي يسلط الضوء على الفساد المالي في ليبيا، ويكشف عن إهدار مليارات الدولارات



3 قتلى لـ«الدولة» بقصف جوي استهدف رتلا في صلاح الدين

«الحشد» يحدد موعد معركة الحويجة... وخسائر للبشمرکه في انفجارات شمال العراق



المواجهات مستمرة بين خلايا تنظيم «الدولة» وعناصر من الحشد الشعبي

«القوات الأمنية التي نجحت بعمليات الاستعادة وحقت اكبر الانتصارات ضد داعش تؤدي دورا مهما في تثبيت الأمن وتحقيق الاستقرار لجميع أبناء الشعب».

وأطلع العبادي، وفق البيان على «سير الخطط والإجراءات الاحترازية المتخذة، كما وجه بضرورة تحقيق الانسيابية في عمل نقاط التفقيش وادائها واجبتها بانضباط ومهنية».

غير أن عناصر موالية لتنظيم «الدولة» تبثت تفجيرات ماثلة في وقت سابق، إلى ذلك، أشاد رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بالجهد الكبيرة التي تبذلها القوات الأمنية لحماية المواطنين وبالأخص خلال أيام العيد، وذلك خلال زيارته لفرق قيادة عمليات بغداد.

وبسب بيان للكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، فإن العبادي وخلال زيارته لفرق قيادة عمليات بغداد، أكد ان

لنسيطر بذلك على كامل محافظة نينوى.

وفي حادث آخر، قال الضابط أن «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارة نقل قوات البشمرکه بحدود قرى منطقة الطيح في جلولاء (70 كم شمال شرق بعقوبة مركز محافظة ديالى)، مما تسبب بإصابة ثلاثة عناصر من تلك القوات بجروح».

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن التفجيرين،

حدود قرية مشيريفة التابعة لقضاء سنجار (غرب الموصل والتابع لنينوى) انفجرت مستهدفة عربة عسكرية تقل عناصر من قوات البشمرکه».

وأضاف أن التفجير أسفر عن إصابة 12 عنصرا من البشمرکه بجروح، اثنان منهم حالتها مزرحة.

وقضاء سنجار مجاور لقضاء تلعفر الذي أعلنت القوات العراقية استعادته من تنظيم «الدولة» الأسبوع الماضي

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان ووكلات:

كشفت مصادر في «الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، أن موعد انطلاق عملية تحرير قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك، سيكون 23 أيلول/ سبتمبر الجاري، وسط تحذيرات من خطورة تعرض المدنيين «لانتهاكات» خلال العملية المرتقبة.

وقال مصدر في لواء على الأكبر، التابع لـ«الحشد» لـ«القدس العربي»: «خلال الاجتماع الأخير لقيادة العمليات المشتركة، قبل إعلان تحرير تلعفر، تم الاتفاق على انطلاق عمليات تحرير الحويجة في 23 أيلول/ سبتمبر الجاري».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «القوات التابعة للحشد التي شاركت في عملية تحرير تلعفر، ستشارك في تحرير الحويجة».

وعن عدد وحجم القوات المشاركة في العمليات المرتقبة، أكد المصدر أن «تحديد عدد وعدة القوات التي ستشارك في عمليات الحويجة، سيكون في ليل 22 أيلول / سبتمبر الجاري، أي قبل انطلاق العمليات بساعات».

ويحكم «الدولة» قبضة على جيب كبير جنوب غربى كركوك يضم قضاء الحويجة وناحيتى الرياض والزاب، بينما تسيطر البشمرکه (قوات الإقليم الكردي) على بقية أجزاء المحافظة منذ فرار الجيش العراقي أمام تقدم التنظيم قبل نحو ثلاث سنوات.

كما لا يزال التنظيم يسيطر على شطر من قضاء الشقاط في محافظة صلاح الدين (شمال)، إضافة إلى مدن عنه وراوه والقائم في محافظة الأنبار (غرب) وهي كل ما تبقى له في العراق.

في الموازة، قال مصدر عسكري عراقي، إن قوات مشتركة قتلت 3 انتحاريين من تنظيم «الدولة»، قرب قضاء بلد، جنوبي محافظة صلاح الدين (شمال).

وأوضح ساعد محمد، النقيب في قيادة عمليات صلاح الدين (تتبع الجيش)، أن «قوات مشتركة من الجيش والحشد الشعبي والشرطة تمكنت من قتل 3 انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة، بعد مطاردتهم، ليل الإثنين/الثلاثاء».

وأضاف أن «القوات أطلقت المطاردة بعد ورود معلومات استخبارية عن تواجد الانتحاريين ضمن الحدود الإدارية لقضاء بلد».

كذلك، أوضح النقيب حامد العبيدي أن 3 من عناصر تنظيم «الدولة» قتلوا بقصف جوي استهدف رتلا لهم في محافظة صلاح الدين شمالي العراق.

وبين أن مقاتلة يعتقد أنها تابعة لسلاح الجو العراقي، قصفت ظهر أمس وتلا مكونا من مركبات تابعة للتنظيم، أثناء تحركه ضمن الحدود الإدارية لناحية مطبيجة شرقي صلاح الدين.

وأضاف أن «القصف أصاب عجلتين (مركبتين) بصورة مباشرة وتسبب بمقتل ما لا يقل عن 4 من أفراد الرتل وإصابة آخرين (لم يذكر عددهم) بجروح».

وناحية مطبيجة تعتبر من المناطق الواقعة في المثلث الذي يربط محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك والتي تشهد نشاطا لسلاح التنظيم المتطرف منذ عام 2014.

مبدئيا أيضا، أصيب 15 عنصرا من البشمرکه (قوات الإقليم الكردي في العراق)، بجروح في هجوم منفصلين بمحافظة نينوى (شمال)، وديالى (شمال شرق)، حسب ضابط عراقي، وقال النقيب في قوات البشمرکه، كامران محمود، إن «عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق في

بغداد- «القدس العربي» :

تجدد السجال في العراق، أمس الثلاثاء، على خلفية نقل مسلحي «الدولة الإسلامية» (داعش) من الحدود اللبنانية – السورية إلى الحدود السورية- العراقية، ضمن اتفاق شمل التنظيم و«حزب الله» اللبناني، والنظام السوري.

ويعد استهداف «التحالف الدولي» لقافلة التنظيم، صدارت مواقف من «حزب الله»، وكذلك، من وزارة الخارجية الإيرانية، هاجمت الولايات المتحدة الأمريكية بسبب ما وصفته بـ«محاصرة» قافلة لعناصر تنظيم «الدولة» وأسره. هذا التطور أعاد النقاش في العراق حول المسألة. ووصف رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، رعد الدهلكي، وهو نائب عن (اتحاد القوى) السنّي، دعوة مسؤولين إيرانيين لمساعدة عوائل الدولة على الحدود السورية العراقية بالخطيرة جدا»، مؤكدا أن «ما تتبناه إيران تجاه اتفاق عرسال استهانة بكل تضحيات العراقيين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي إن «محاصرة عدد من النساء والأطفال في الصحراء من قبل الأمريكين ليست لها أي قيمة عسكرية»... ودعا، الأمم المتحدة إلى التدخل لمنع «تنفيذ مجازر بحق الأبرياء في

المنطقة».

وقال إن «المحاصرة الجوية للنساء والأطفال والمدنيين التي أدت إلى مقتل عدد من النساء الحوامل يمكن أن تتسبب في حال استمرارها في كارثة إنسانية وتساعد على انتشار العنف في المنطقة».

الدهلكي اعتبر أن «العراقيين بكل طوائفهم وقومياتهم يحاربون الإرهاب وقدموا الغالي والنقيس من أجل استعادة مناطقهم من داعش التي كانت سببا بتدمير تلك المناطق».

وأضاف أن «تنظيم قتل الشباب ويتم الأطفال، ورغم ذلك هناك من يريد أن يرحم عناصر التنظيم».

وبين أن «تصريحات مسؤولي الحكومة الإيرانية بضرورة مساعدة عوائل تنظيم داعش الذين تم نقلهم من حدود لبنان إلى الحدود العراقية أمر في غاية الخطورة»، وأشار إلى أن «ما تتبناه إيران تجاه اتفاق عرسال إنما هي استهانة بكل التضحيات التي قدمها الجيش العراقي وضربت بعرض الحائط كل قطرة دم هدرت وسالت من أجل الحفاظ على وحدة العراق».

وأوضح أن «هذه المواقف والتصريحات تؤكد ما كنا ننوه عليه مرارا وتكرارا فالقوم كشف الشعب من هو والد هذه التنظيمات الإرهابية، فقوم امن كانت بعض الوسائل الإعلامية تقطع العلاقات مع هذه الدولة أو تلك ولم يكن هناك دليل واضح وملوس حول تعاون

انطلاق الحملات الدعائية... «والتغيير، تصرّ على التأجيل

كتلة «بدر» تطالب بتحرك القوات الأمنية

لمنع إجراء استفتاء كردستان خارج الإقليم

بغداد- «القدس العربي»:

طالبت كتلة بدر النيابية، في العراق، أمس الثلاثاء، بتحرك القوات الأمنية في المناطق التي تقع خارج حدود كردستان لمنع إجراء الاستفتاء فيها.

وقال عضو الكتلة النائب عن المكون الشيعي حنين القوي في بيان صحفي، إن «القوات الأمنية لا بد أن تتحرك إلى كل المناطق التي تقع خارج حدود إقليم كردستان لمنع إجراء الاستفتاء».

وأضاف البيان أن «إجراء الاستفتاء في تلك المناطق سيؤدي تهربا للأكراد، بعضهم ولو بالقوة»، مشددا على ضرورة «إعطاء موضوع ضم إجراء الاستفتاء في المناطق الواقعة خارج حدود الإقليم أهمية قصوى».

وكانت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان، أعلنت الإثنين، أن استفتاء الاستقلال سيجرى في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات البشمرکه في محافظة نينوى.

وقال المتحدث باسم المفوضية، شيروان زرار، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل، إن «المناطق الخاضعة لسيطرة قوات البشمرکه في نينوى سيجرى فيها الاستفتاء، وقد خاطبوا رسميا ونحن بدورنا اجبناهم». وأكد زرار، «اتهام الاستعدادات اللازمة

السلطات حجبت موقع «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»

نظام السيسي يتجاهل الانتقادات الأمريكية ويواصل التضييق على المنظمات الحقوقية



صورة أرشيفية لمصريين يتظاهرون ضد قرارات حجب السلطات مواقع للحقوق والحريات

وأجهزتها ويكون ضمانة للمواطن بعدم مصادرة الدولة لآرائه ومعتقداته ويساهم في خلق مساحة من حرية الرأي والتعبير».

والحريات) أسوة بعام الشباب وعام المرأة، وذلك من خلال (ميثاق شرف حقوقي في إطار سيادة القانون والحفاظ على الأمن القومي المصري) تلتزم به الدولة

وتابع الجمال: «أكرر أن لنا الحق الكامل في تطبيق وجهة النظر التي تحافظ على الأمن القومي في التعامل مع تلك الجمعيات، وسننظر لها راصدين ومتابعين عن كثب، وسنمنع أي بادرة للتحويل المشبوه أو الذي يوجه لهدم البلاد وإثارة القلاقل فيها، فهو دور تخريبي لا يجب أن يتم معاقبتنا على التصدي له، وفي النهاية أؤكد أننا لن نسمح بأن نرضخ لأي تنازلات ولا يمكن لأحد أن يشعرنا بالإهانة أو يتسبب في أن نحيد عن توجهاتنا لحماية أمننا القومي»، وقال نشطاء حقوقيون مصريون؛ إنهم يواجهون أسوأ حملة في تاريخهم في عهد السيسي، واتهموا الأخير بتقويض الحريات التي اكتسبت بعد ثورة 2011 التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك بعد أن استمر 30 عاما، خاصة فيما يتعلق بقانون الجمعيات الأهلية الذي أقره البرلمان المصري قبل شهرين، مطالبين بتعديله.

ومن بين القيود التي يفرضها القانون حظر إجراء بحوث ميدانية أو استبيانات من دون الحصول على تصريح حكومي، وإلزام الجمعيات الأهلية بأن تجعل أنشطتها متوافقة مع أولويات الحكومة وخطتها، وإلا تعرض أعضاؤها للسجن لمدة قد تصل إلى خمس سنوات، ولكن مشرعين مصريين قالوا إن قانون الجمعيات الأهلية ضروري لحماية الأمن القومي، ولطالما اتهمت الحكومة المصرية الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان بتلقي تمويل أجنبي لنشر الفوضى، ويواجه عدد منها تحقيقات في مصادر تمويلها.

وكان محمد أنور السادات، رئيس حزب «الإصلاح والتنمية المصري»، طالب السيسي بضرورة إعادة النظر في ملف حقوق الإنسان بشكل عام، وفي قانون الجمعيات الأهلية بشكل خاص. وأوضح أن «هذا القانون سبق وأن حذرت منه القوى المدنية والجمعية، وأكدت أنه سوف تكون له تداعيات الداخلية والخارجية، وأن إقراره بهذا الشكل سيسبب حرجا كبيرا لمؤسسة الرئاسة، ولكن لم ينته إلى تحذيراتنا أحد تحت مقولة الحفاظ على الأمن القومي الصري الذي نحرص عليه جميعا».

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواصل السلطات المصرية حملات التضييق على المنظمات الحقوقية والمواقع الإخبارية، رغم الانتقادات التي وجهتها الإدارة الأمريكية في هذا الشأن، متخذة قرارا بحرقا من مصر من مساعدات قيمتها 95.7 مليون دولار، وتاجيل صرف 195 مليون دولار أخرى لعدم إحراز القاهرة تقدما على صعيد احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية.

فقد فوجئ رواد مواقع الإنترنت، أمس الثلاثاء، بحجب السلطات المصرية موقع المفوضية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة حقوقية مصرية غير حكومية. وانتقد أحمد سيد النجار، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» السابق، سياسة الحجب التي تتبعها السلطات المصرية، قائلا: «إعلام الصوت الواحد واستماع الحاكم لما يجب أن يسمعه وليس للحقائق ولرأي العلم، وحصاره من قبل الدائرة المقربة له للمادة الدعائية التي تريد إيصالها إليه انتهت بكارثة 1967».

وأضاف: «في الوقت الحالي يجري تكرار الأمر بمنع المعارضين من النشر في الصحف القومية، والحجب أحيانا للمواقع الإلكترونية المستقلة، والهيمنة على النوافذ الإعلامية، ومحاصرة أصحاب الآراء المختلفة وإغلاق المنصات الإعلامية أمامهم، فضلا عن حملات التشويه المنظمة والمتواترة للمعارضين وحتى المستقلين الذين يؤمنون بالحقيقة والعلم ومصلحة الوطن كحدمات للعمل، وليس بترديد ما تريده السلطة».

وتابع: «كل ذلك يهدف في النهاية لإعادة إنتاج إعلام الصوت الواحد للاستحواذ على صناعة الرأي العام، لكن ذلك أصبح مستحيلا عمليا في ظل وجود قنوات عالمية ومواقع محلية وإقليمية تقدم مادة إعلامية مختلفة، وينبغي أن يفهم الجميع أن الإعلام المتنوع ثراء وأداة لتوفير المجتمع والسلطة معا، كما أن القراءة النقدية للسياسات تساعد على تطويرها وطرح الدلائل المكنة للسيء منها، كما تساعد على إيجاد مخرج من الأزمات، أما إعلام الصوت الواحد فخطاه سيء دائما».

وفي إشارة إلى أن النظام المصري لا يعير الانتقادات الأمريكية اهتماما، جاء كلام نائب رئيس ائتلاف دعم مصر الذي يمثل الأغلبية في البرلمان المصري، اللواء سعد الجمال، إذ أكد أنه من الضرورة مواصلة مراقبة الجمعيات الأهلية وعدم الاعتماد بالانتقادات التي توجه لخصر. وأضاف في تصريحات صحافية: «العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ممتدة منذ عقود طويلة، وهي في أفضل حالاتها بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ودونالد ترامب، والمشكلة الأساسية بالنسبة لي هي الاتهامات التي وجهتها بعض المنظمات وجماعات الضغط الأمريكية لخصر، فقد وجهوا لنا انتقادات بسبب رغبتنا في حفظ أمننا القومي، وإعمال الرقابة على الجمعيات الأجنبية».

أهالي 5 مختطفين مصريين في ليبيا يدفعون فدية لإطلاق سراح أبنائهم

القاهرة -رويترز: قالت مصر، أمس الثلاثاء، إنها سوف تستضيف تدريبا عسكريا مشتركا مع الولايات المتحدة، وذلك بدءا من العاشر من سبتمبر/ أيلول الجاري، ولدة عشرة أيام، بعد توقف مناورات النجم الساطع بين البلدين قبل ثماني سنوات.

وقال المتحدث العسكري العقيد تامر الرفاعي، في صفحته على فيسبوك، إن التدريب يحمل اسم «النجم الساطع 2017». ووصفه بأنه «من أهم التدريبات المشتركة للقوات المسلحة المصرية والأمريكية». وأضاف أن التدريب يؤكد «عمق العلاقات ومستوى التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكل من البلدين، كما يأتي استمرارا

القاهرة – «القدس العربي» :

واصلت ميليشيات ليبية عمليات خطف المصريين وإطلاق سراحهم مقابل فدية تطلبها من أهاليهم، وسط تجاهل من السلطات المصرية.

وحصلت الميليشيات منذ أيام على نصف مليون جنيه مصري من أسر 5 شبان من قرية شواة مركز المنصورة في محافظة الدقهلية، عن طريق وسطاء لهم في مصر، لإطلاق سراحهم بعد اختطافهم منذ أيام. وقال محمد ماهر، شقيق أحد المخطوفين: «تمكنا من جمع مبلغ الفدية المطلوب للإفراج عن شقيقين، وذلك بعد أن دفع اثنين من أسر الشباب الفدية المطلوبة للميليشيات الليبية عن طريق وسطاء لهم في مصر، وبالفعل تم الإفراج عنهم بعد دقائق من سداد الفدية». وأضاف، حسب موقع «المصريون»: «أخي عبد الله لن يعود إلى مصر لي سيذهب إلى طرابلس للعمل هناك لحالة توفير جزء من مبلغ الفدية التي دفعناها له». وتابع: «اقترضا البليغ من أهالي القرية، والحمدلله على خروجه وانتهاء الفترة الصعبة التي عاشتها القرية بالكامل وخاصة أسرتنا، بحسب صحف محلية مصرية. وأوضح محمد رمضان ابن عمه أحد المخطوفين، أنه «تم الإفراج عن الشباب الخمسة واستطاعوا الخروج من مكان احتجازهم»، مشيرًا إلى «وصول اثنين منهم إلى بني وليد، وهما: شريف محمود عبد الحليم إسماعيل، 45 عامًا، وإبراهيم حسانين الجاز، 28 عامًا».

وبيّن أن «المخطوفين طمانوا أسرهم في

القاهرة – «القدس العربي»:

أدانت جماعة الإخوان المسلمين في مصر «الحملة الإجرامية غير المسبوقة التي تشنها حكومة بورما (ميانمار) ضد مسلمي الروهنغيا، التي تستهدف اجتثاثهم من بلادهم وديارهم (أراكان)، عبر مجازر متواصلة وتطهير عرقي منهج وتشريد مئات الآلاف منهم».

وقالت في بيان أمس الثلاثاء، إن الحملة البورمية «انتهاك صارخ لوثائق الأمم المتحدة ولكل الأعراف الدولية والإنسانية، على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والعالم كله». وثمنت جماعة الإخوان المسلمين، الجهود التي تبذلها تركيا، رئيس الدورة الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي، لوقف هذه المذابح، وتحثها على بذل المزيد من الجهود لوقف إبادة هذا الشعب المسلم، كما طالبت الجماعة الدول الإسلامية ـ خاصة

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت لجنة الفتوى في مجمع البحوث الإسلامية، في مصر، أمس الثلاثاء، إنه يجوز فتح قبر الميت حال دفن معه مال من حلى أو غيره. وأجابت على سؤال «هل يجوز التعامل مع الميت بطريقة غير لائقة»، مؤكدة أن الشريعة الإسلامية حرمت أي أمتهان لكرامة الميت، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كُسرَ عظم الميت كُسرُه حياً». وقالت اللجنة عبر حسابها الشخصي على موقع

الكبرى- يضم جهودها لجهود تركيا في هذا الصدد، ودعت الجماعة دول العالم الإسلامي للضغط على شمالي إقليم أراكان، تتعشل باستخدام القوة المفرطة ضد مسلمي الروهنغيا، حسب تقارير إعلامية، ولا تتوفر إحصائية واضحة بشأن ضحايا تلك الانتهاكات، لكن المجلس الأوروبي للروهنغيا أعلن 28 أغسطس/ آب الماضي، مقتل ما بين (2-3) آلاف مسلم في هجمات جيش ميانمار بأراكان خلال 3 أيام فقط. فيما أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس الثلاثاء، فرار 123 ألفا من الروهنغيا خلال 10 أيام من أراكان إلى بنغلاديش بسبب الانتهاكات الأخيرة بحقهم. وجاءت الهجمات بعد يومين من تسليم الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان، لحكومة ميانمار تقريراً نهائياً بشأن تقصي الحقائق في أعمال العنف ضد مسلمي الروهنغيا في أراكان.

«الإخوان» تدين مجازر بورما ضد الروهينغا وتدعو للمظاهر أمام سفاراتها

ومنذ 25 أغسطس/ آب المنصرم، يرتكب جيش ميانمار، انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان شمالي إقليم أراكان، تتعشل باستخدام القوة المفرطة ضد مسلمي الروهنغيا، حسب تقارير إعلامية، ولا تتوفر إحصائية واضحة بشأن ضحايا تلك الانتهاكات، لكن المجلس الأوروبي للروهنغيا أعلن 28 أغسطس/ آب الماضي، مقتل ما بين (2-3) آلاف مسلم في هجمات جيش ميانمار بأراكان خلال 3 أيام فقط. فيما أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس الثلاثاء، فرار 123 ألفا من الروهنغيا خلال 10 أيام من أراكان إلى بنغلاديش بسبب الانتهاكات الأخيرة بحقهم. وجاءت الهجمات بعد يومين من تسليم الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان، لحكومة ميانمار تقريراً نهائياً بشأن تقصي الحقائق في أعمال العنف ضد مسلمي الروهنغيا في أراكان.

«البحوث الإسلامية»: يجوز فتح قبر الميت إذا دفن معه مال أو مجوهرات

معه عند الضيق أو كان القبر في ملك غيره وأراد إخراجه منه أو كفن بمال الغير بلا إذنه وأراد ربه أخذه قبل تغديره، أو دفن معه مال من حلي أو غيره». وتابع: «ومثل الشافعية لهذه الضرورة بما إذا دفن الميت بغير القبلة أو بلا غسل على الصحيح فيهما أو بلا كفن أو في كفن مغصوب أو حرير أو أرض مغصوبة أو ابتلع جوهرة أو وقع في القبر سال، ومثل الحنابلة لهذه الضرورة بنيش القبر الموجود داخل مسجد أو المدفون في ملك الغير أو وقع في القبر مال له قيمة».

التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: لا يجوز التعامل مع الميت بأي طريقة غير ملائمة، أو الاعتداء عليه، مضيفا: «وإذا كان الأمر كذلك، فإذا دفن الميت فلا يجوز نبش قبره أو فتحه عليه، وإخراجه منه، فهو ميت وسكنه ومستقره، إلا لضرورة شرعية توجب ذلك». وأضافت «لجنة الفتوى»: مثل فقهاء الحنفية لهذه الضرورة بما إذا دفن في أرض مغصوبة أو أخذت بالشفعة أو وقع في القبر سال أو دفن مع الميت مال ولو كان قليلا، كما مثل فقهاء المالكية لهذه الضرورة بضيق القبر الجامع، أو دفن آخر

حزب المؤتمر السوداني: الأمن أعاد اعتقال أحد كوادرنا



تظاهرة لأعضاء في حزب المؤتمر السوداني في الخرطوم

الخرطوم – «القدس العربي»:

أعلن حزب المؤتمر السوداني، المعارض، أمس الثلاثاء، أن جهاز الأمن والمخابرات السوداني، أعاد اعتقال أحد كوادره بعد أيام من الإفراج عنه. وأكد «المؤتمر»، في بيان أن «عضو الحزب بفرعيه المملكة المتحدة وإيرلندا نبيل النوري تم اعتقاله مجدداً». والنوري اعتقل قبل أيام أثناء حضوره جلسة الحكم في قضية الطالب عاصم عمر، المتهم بقتل شرطي، في محكمة جنابات الخرطوم (شمال).

وأوضح الحزب أن «النوري جاء من خارج السودان لحضور الجلسة خصيصا، وبعد اعتقال دام لساعات تم الإفراج عنه»، مشيرا إلى أن «جهاز الأمن

النزع تصحبها حملة إعلامية تشترك فيها كل الإدارات الأهلية والدفاع المدني، وبالضرورة أن يتم جمع السلاح بالترزامن مع ولايات دارفور الخمس وشمال وغرب كردفان وبالتنسيق مع دولتي أفريقيا الوسطى وتشاد لمنع تهريب السلاح». وتابع: «كما ينبغي أن يشمل القرار تسليم الأسلحة الثقيلة فوراً ومن ثم الأسلحة الخفيفة من المواطن حتى يتحقق الإنجاز الأكبر». وحسب السيسي «الوضع خطير في دارفور وكل مشاكل دارفور بسبب انتشار الأسلحة لذلك فإن نهج قرار نزع السلاح قرار سليم».

جمع السلاح ونادى بجمع السلاح غير الشرعي». وبين أن كثرة السلاح تهدد ليس لدارفور بل لأمن البلد كلها، خاصة وأن هناك حركة لتهريب السلاح بين دول الجوار خاصة ليبيا وأفريقيا الوسطى حيث أصبحت ولايات دارفور سقوا كبيرا للأسلحة الأمر الذي يتطلب نزعها حتى لا يكون في أيدي المواطن». وأضاف أن «حزبه أول من قام بإعداد خريطة طريق لنزع السلاح وعمل ورشة حول نزع السلاح بالتعاون بين السلطة ومفوضية نزع السلاح».

وأعتر أن «عملية جمع السلاح تحتاج

السنة التاسعة والعشرون العدد 8937 الأربعاء 6 أيلول (سبتمبر) 2017 – 15 ذو الحجة 1438هـ

الكرملين يصفه بـ «الانتصار الاستراتيجي المهم جدا»... ومقتل مقتل مدير «الخوذ البيضاء» في الغوطة

جيش النظام مدعوما بصواريخ «كرون» الروسية يخرق حصار تنظيم «الدولة» لدير الزور

الروسية والقصف بالصواريخ تمكنت وحدات من القوات المسلحة السورية من كسر دفاعات إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية وفك الحصار عن مدينة دير الزور.

مصرع روسيين

وأعلنت موسكو مقتل جنديين روسيين في ريف محافظة دير الزور السورية؛ جراء هجوم لتنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان نشرته مساء الإثنين، إن قافلة من السيارات العسكرية تعرضت للقصف بصاروخ أطلقه مسلحون «داعش» في ريف دير الزور؛ ما أدى إلى مقتل جندي روسي على الفور وإصابة آخر بجروح خطيرة لقي حتفه بسببها بعد نقله إلى المستشفى. ومنذ منتصف مارس/ آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 45 عامًا من حكم عائلة الرئيس بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة؛ غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظام والمعارضة. لا تزال مستمرة حتى اليوم.

مقتل مدير «الخوذ البيضاء»

من جهة أخرى قتل مدير الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في ريف دمشق محمود قدادو، بالإضافة إلى 3 مدنيين آخرين، أمس الثلاثاء، بقصف للنظام السوري. وأفاد الإعلامي في الدفاع المدني في غوطة دمشق عمر أبو عبيدة في تصريح للأناضول، بأن قوات النظام قصفت مدينة مسرابا في غوطة دمشق الشرقية بخمس قذائف هاون ما أدى إلى مقتل 4 مدنيين بينهم قدادو وجرح 7 آخرين.

وأوضح أن قدادو الملقب بأبو حامد كان قد خرج مع طاقم الدفاع المدني لإقناع المصابين إجراء قصف للنظام) ولدى وصولهم سقطت قذيفة بالقرب منه ما أدى إلى مقتله. وبالرغم من أن اتفاقيات خفض التصعيد التي تم التوصل إليها في اجتماعات استانة تشمل الغوطة الشرقية، إلا أن النظام يحاول أن يقتحمها منذ أكثر من شهرين، بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي على المنطقة أدى بحياة عشرات المدنيين. واتفقت روسيا وفصائل معارضة سورية في 22 تموز/ يوليو الماضي، على إنشاء «منطقة خفض توتر» في الغوطة الشرقية، بريف العاصمة السورية.

القاضية الفرنسية مارشي: خطوة إضافية لمحاكمة المسؤولين عن ارتكاب جرائم في سوريا

وسبق ان علنت القاضية مارشي اوهيل في القضاء الدولي الخاص بكوسوفو وكوبوديا وفي محكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة، واعلنت الثلاثاء انها ستعمل مع فريق من نحو خمسين شخصا بينهم قضاة وحلّون وخبراء معلوماتية، وسيكون بينهم من يتحدث العربية لدرس وتحليل كل المعلومات الم جمعة حول جرائم الحرب المرتكبة في سوريا. واضافت في اول مؤتمر صحافي لها منذ تعيينها بجري الحديث عن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وهجمات على مدارس ومستشفيات واعدامات فورية وأعمال عنف بحق النساء والأطفال.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش عين القاضية الفرنسية على رأس هذه الالية في تموز/يوليو الماضي، واعتبرت مارشي اوهيل أن التجربة تؤكد انه عندما يباشر نائب عام او قاضي تحقيق بجمع الأدلة الخاصة بملف معين، فهذا لا بد ان يكون له «تأثير». ومن المتوقع ان تنشر لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول سوريا تقريرها الرابع عشر حول الوضع في سوريا الاربعة. ولجنة التحقيق هذه التي تنشر كل ستة أشهر تقريراً، خلصت إلى القول ان كل الأطراف المشاركين في الحرب في سوريا استخدموا التعذيب ونفذوا اعدامات عشوائية او ارتكبوا فظائع أخرى.

■ جنيف - أف ب: اعلنت القاضية الفرنسية كاترين مارشي اوهيل أمس الثلاثاء في جنيف ان «خطوة اضافية» قد تحققت نحو محاكمة المسؤولين عن ارتكاب جرائم في سوريا، وذلك بعد تكليفها من قبل الأمم المتحدة للقيام بتحقيق دولي بهذا الشأن.

وحسب القاضية الفرنسية فإن قيام الأمم المتحدة بإنشاء آلية مكلفة لتسهيل التحقيقات حول التجاوزات الخطيرة المرتكبة في سوريا، انما تقرر «لتجنب افلات» المسؤولين عن هذه الانتهاكات من العقاب، ويعتبر «خطوة اضافية» نحو اجراء المحاكمة.

حلب – «القدس العربي»:

أثار اجتماع ممثل الأمين العام لميليشيا النجباء العراقية عباس موسوي مع شخصيات سياسية من محافظة السويداء في مدينة جرمانا في ريف دمشق، جنوب سوريا، الكثير من التساؤلات حول اسباب الزيارة وأهدافها.

ويرى الناشط الإعلامي وعضو شعبة «السويداء 24» الملقب بـ«ابو ريان العروفي»: «إن الزيارات المتكررة لملتقي ميليشيا النجباء الإيرانية إلى السويداء هي محاولة مستمرة للتقرب من الطائفة الدرزية بشكل عام، خصوصاً أن الزيارات التي أعلنت عنها الميليشيا كانت لرموز هامة من الطائفة الدرزية، حيث كان بينها زيارتان لثنتين من مشيخة عقل الطائفة وهما الشيخ حكمت الهجري والشيخ يوسف جربوع.

وأضاف «القدس العربي»، إن الزيارات تأتي على ما يبدو أيضاً في محاولة من الميليشيا لإظهار نفسها على أنها عيلة علاقة وطيدة بالثقات السورية، خصوصاً الاقليات التي لا يزال النظام السوري يستخدمها كورقة يقامر عليها منذ عام 2011.

وأشار إلى أن الالفت في الزيارات أن الإعلان عنها يكون دائماً من جانب واحد «النجباء» حيث أن مشيخة العقل لا تعلن عنها أو تتحدث عن استقبال الوفد، منوها

حلب-«القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

أعلنت الحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة السورية المسلحة، نتائج اجتماعها الذي عقده مع فصائل المعارضة بشأن تشكيل جيش وطني موحد. وجاء في بيان، اطلعت عليه «القدس العربي»، أن اجتماع الحكومة السورية المؤقتة مع فصائل المعارضة انتهى بـ قرارات منها تسليم رئيس الحكومة جواد أبو حطب مهام وزير الدفاع، وتشكيل لجنة مفوضة من الفصائل لاختيار رئيس هيئة أركان الجيش، وأشارت الحكومة المؤقتة في بيانها إلى استمرار التواصل مع الفصائل الثورية كافة على امتداد المناطق الحرة لتأسيس جيش وطني موحد للثورة السورية. وأكد البيان أهمية الاستمرار بخطوات الإصلاح الداخلي التي شرع بها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وضرورة الإسراع بها، مشدداً على مرجعية القضاء في المناطق الحرة، مجلس القضاء الأعلى، بعد التوصل لاعتماده والتزام الفصائل بقراراته، وتوحيد الجهود السياسية للمؤسسات الثورة كافة.

ولفت البيان إلى أن الفصائل المشاركة تدرى أن هذا المشروع هو خطوة هامة وضرورية للحفاظ على مكتسبات الثورة، «وحماة أهلنا في المناطق الحرة، وبت الأمل في نفوس أهلنا في المناطق المحتلة، بإنهاء حقبة الظلم والاستبداد».

لتصبح المدينة الوحيدة التي يحاصر فيها التنظيم الجيش. وشدد التنظيم مطلع العام الحالي حصاره على المدينة بعد تمكنه من فصل مناطق سيطرة قوات النظام في غربها إلى قسم شمالي وآخر جنوبي يضم المطار. وبدأ الجيش السوري منذ أسابيع عدة عملية عسكرية واسعة باتجاه محافظة دير الزور، وتمكن من دخولها من ثلاثة محاور رئيسية هي جنوب محافظة الرقة، والبادية جنوباً من محور مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي، فضلاً عن المنطقة الحدودية مع العراق من الجهة الجنوبية الغربية.

ومن المتوقع أن يخوض الجيش مواجهات شرسة في الأيام المقبلة لطرد الجهاديين الذين يطوقون المطار

زيد رعد الحسين: تحرير الرقة ودير الزور يجب ألا يكون على حساب المدنيين

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قال المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، إن معركة استعادة الرقة ودير الزور من قبضة تنظيم «داعش» يجب ألا تكون على حساب أزواج المدنيين المحاصرين والمحتجزين في هاتين المنطقتين. وأضاف المفوض السامي «يجب أن يكون الهدف من الانتصار على تنظيم «داعش» هو حماية ومساعدة المدنيين الذين يعانون نير سطاوته الدموية».

وأكد أنه ونظراً للعدد الكبير جداً من التقارير حول الإصابات التي وقعت وتقع بين صفوف المدنيين نتيجة للغارات الجوية على الرقة، بالترافق مع استخدام تنظيم «داعش» للمدنيين كدروع بشرية –فأنتي أشعر ببالغ القلق حول وضع المدنيين– الذين يجب حمايتهم في كل الأوقات – فهم يدفعون الثمن، حيث أن القوات المخترطة في قتال تنظيم «داعش» تحيد نظرها عن الهدف النهائي للمعركة».

جاء ذلك في بيان صحفي وزع على الصحافة المعتمدة هنا ووصلت «القدس العربي» نسخة منه. وتفيد التقارير التي وصلت إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان للفترة بين 1 و29 آب/أغسطس، فقد نفذ التحالف 1094 غارة جوية على مدينة الرقة وضواحيها، مقارنة بـ464 غارة جوية في شهر تموز/يوليو الماضي على المنطقة. وفي الشهر نفسه قام التحالف بما مجموعه 885 غارة جوية على كل أنحاء سوريا، أما بالنسبة لسلح الجو الروسي، والذي يقوم بعملياته بشكل منفصل عن التحالف، فقد

دير الزور – حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان ووكالات:

تقدم الجيش السوري أمس الثلاثاء في معركته ضد تنظيم الدولة ليكسر حصاراً فرضه تنظيم الدولة الإسلامية بشكل محكم على مدينة دير الزور في شرق البلاد منذ مطلع العام 2015 تمهيدا لطرده من المدينة، في تراجع جديد يضاف إلى سجل الجهاديين.

وكانت الفرقاطة الروسية «الأميرال ايسن» أطلقت صباح أمس الثلاثاء صواريخ من طراز «كاليفر» استهدفت مواقع للتنظيم المتطرف ما أدى إلى مقتل عدد كبير من المقاتلين، حسب البيان. بينما وصلت وحدات جيش النظام إلى قاعدة اللواء 137 المحاذية لأحياء دير الزور الغربية، على وقع تحليق الطائرات السورية والروسية في سماء المدينة. ويشكل تقدم الجيش نحو دير الزور وفق محللين هزيمه لتنظيم الدولة الذي مُني في الأشهر الأخيرة بسلسلة خسائر ميدانية في سوريا والعراق المجاور. واعلنت قيادة الجيش السوري في بيان الثلاثاء أن وحداتها «بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة وباسناد جوي من الطيران الحربي السوري والروسي (...) تمكنت من فك الطوق عن أهلنا المحاصرين». واعتبرت أن هذا الانجاز «يشكل تحولا استراتيجيا في الحرب على الإرهاب».

وجاء هذا الإعلان بعدما أورد الإعلام الرسمي «كسر» الجيش الحصار عن المدينة «بعد وصول قواته المتقدمة من الريف الغربي إلى الفوج 137»، وهي قاعدة عسكرية محاذية لأحياء في غرب المدينة يسيطر عليها الجيش السوري وكان يحاصرها الجهاديون. وهنا رئيس النظام السوري بشار الاسد في اتصال أجراه مع قادة الوحدات التي كانت محاصرة في المدينة، بالانجاز الذي تحقق. ووصفت روسيا، احد ابرز حلفاء دمشق والتي تدعمها عسكريا بالغارات والمستشارين، كسر حصار دير الزور بـ «الانتصار الاستراتيجي المهم جدا».

وفي طهران، تحدث الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني عن «نجاح لا يقدر بثمن» للجيش السوري وحلفائه في دير الزور.

وشوهد بعض الضباط الروس في عداد القوات المتقدمة، حيث كان يسيطر التنظيم منذ صيف 2014 على أجزاء واسعة من محافظة دير الزور النفطية والحدودية مع العراق وعلى نحو ستين في المئة من مساحة المدينة. ومنذ مطلع العام 2015، تمكن التنظيم من محاصرة أحياء عدة في المدينة ومطارها العسكري

اعتصامات سورية على الحدود مع الأردن

ترفض الاتفاق الروسي وتقطع الطريق الدولي قرب معبر نصيب



جانب من الاحتجاجات

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

اعتصم أكثر من 800 مدني من أهالي حوران وعدّ من الهيئات والجالس المدنية والمؤسسات الإعلامية في محافظة درعا، وقطعوا الطريق الدولي، دمشق – درعا، في اعتصام أطلقوا عليه اسم «مهجري الكرامة» حيث عبر المعتصمون عن رفضهم فتح معبر نصيب الدولي وتنفيذ أي من بنود اتفاق تخفيف التصعيد في سهل حوران حتى تحقيق مطالبهم.

واكد الناطق الرسمي لاعتصام مهجري الكرامة الدكتور علي الحاج علي في اتصال مع «القدس العربي» ان الاعتصام سلمي مدني، قد بدأ بنشاط ثوري شعبي من قبل أهالي قرى حوران، الذين هجر أهلها قسراً منذ سنوات، بهدف المطالبة بعودة المهجرين والإفراج عن المعتقلين.

وقال المتحدث: «نحن جئنا على عقدة أم الميادين على الطريق الدولي في منتصف المنطقة الواصلة بين معبر نصيب ونقاط التماس، نؤكد على سلمية اعتصامنا من خلال الموقع المختار على اعتباره نقطة فصل بين المناطق الحرة والمناطق الداخلة ضمن سيطرة قوات النظام، ومن خلال الشعارات التي يتنادي بها المعتصمون، وإننا كاعتصام أهلي لا نتبع لأي جهة سياسية أو عسكرية، بل جئنا لإرسال رسالة محددة إلى لجنة المفاوضات على وجه العموم والمفاوضين باسمنا على وجه الخصوص، بأننا لن نقبل بأي اتفاقيات أو معاهدات تبرم دون أن تضمن حقنا المشروع في العيش في بيوتنا والعودة إلى قرانا والإفراج عن المعتقلين، ومهما كانت قرارات ومخرجات اتفاق تخفيف التصعيد فهي لاغية إن استئثنت ولم تلَب مطالبنا».

واكد الناطق الرسمي باسم الاعتصام ان الأهالي سيقفون عائقاً أمام فتح معبر نصيب واعتباره معبراً

محادثات أستانة منتصف الشهر الجاري تهدف لتوافق روسي – تركي - إيراني حول مستقبل المدينة

الصحافة التركية تتحدث عن سيناريوهات جديدة لـ «عملية إدلب» وتشكيل جيش من 40 ألف معارض سوري

المعارضة تحت مسمى تجمع جديد أو «جيش وطني» سوري تابع للمعارضة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الكثير من كبرى الفصائل العاملة في سوريا أبدت موافقة مبدئية على المقترح، لكن المصاعب الأساسية تتمثل في التبعية والعقيدة التي سيمتد الاتفاق عليها، بالإضافة إلى طريقة حل «هيئة تحرير الشام» التي لا تعترف بالفصائل الأخرى أو الحكومة السورية المعارضة.

وترى الصحيفة أن المقترح متعلق بمخاوف جوهرية تتقاسمها تركيا والمعارضة السورية على حد سواء، فبينما تخشى تركيا أن تؤدي العملية العسكرية في إدلب إلى خلق أزمة إنسانية كبرى جديدة على حدودها وسيطرة النظام أو المسلحين الأكراد عليها، تخشى المعارضة السورية أن تؤدي الضغوط الدولية على إدلب إلى إنهاء الثورة السورية بشكل كامل.

وخلال الأيام الماضية، تحدثت مصادر سورية عن دعوة أطلقها «المجلس الإسلامي السوري» لتشكيل «جيش وطني»، لافتةً إلى وجود تجارب كبير من فصائل كبرى بالمعارضة وذلك لتفهم الجميع لحجم التحديات المقبلة المتوقع أن تواجهها كل القوى السورية المعارضة مع الأنباء عن التحضير لعملية عسكرية في إدلب، وزيادة الضغوط الدولية على المعارضة للقبول ببقاء الأسد في السلطة.



عنصران من جيش إدلب الحر

في سياق آخر، قالت صحيفة «بني شفق» التركية إن أنقرة تدعم جهوداً واسعاً تقوم بها أطراف في المعارضة السورية في مسعى لتوحيد فصائل المعارضة تحت مسمى واحد، لافتةً إلى أن القائمين على المقترح يسعون لضم قرابة 40 ألفاً من مسلحي

ستشارك في المحادثات التي سيُتوافق إليها وفدي النظام السوري والمعارضة أيضاً، ومن المتوقع أن تصادق الدول الثلاث على خرائط مناطق خفض التوتر في محافظات إدلب وحمص ومناطق في الغوطة الشرقية في العاصمة دمشق.

قوله إن تركيا سوف تنفذ إلى جانب روسيا وإيران عملية عسكرية واسعة ضد المسلحين المتشددين في محافظة إدلب السورية، الشهر الجاري.

وأوضح المركز أن عملية عسكرية كبيرة ضد المتشددين في إدلب سوف تنطلق الشهر الجاري حيث من المتوقع أن يهاجم الجيش التركي المسلحين من الشمال، بينما يتقدم الجيشان الروسي والإيراني من الجنوب، معتبراً أن تركيا تهدف من خلال العملية إلى حماية الأمن القومي التركي وإنهاء حالة عدم الاستقرار المتواصلة في شمالي سوريا.

وتوقع المركز أن تبدأ العملية عقب اجتماعات الأستانة المقبلة المتوقع أن تعقد بين الثالث عشر والخامس عشر من الشهر الجاري، واعتبر التقرير أن القرار جاء عقب رفض هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) لمساعي إخراجها من المحافظة بشكل سلمي.

وتنطلق الجولة المقبلة مع محادثات أستانة حول سوريا في الرابع عشر من الشهر الجاري بمشاركة تركيا وروسيا وإيران، وذلك حسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الكازاخستانية، التي أوضحت بأن الجولة السادسة من محادثات أستانا ستستمر لمدة يومين.

وأضافت الوزارة أنَّ تركيا وروسيا وإيران

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في الوقت الذي نشرت فيه وسائل إعلام تركية ما قالت إنه السيناريو الجديد المتعلق بالعملية العسكرية المتوقعة ضد هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب، كشفت مصادر أخرى عن أن أنقرة تدعم جهود واسعة من أجل توحيد عدد كبير من فصائل المعارضة في جيش موحد يضم أكثر من 40 ألف مسلح، ربما يكون مركزه مناطق سيطرة قوات «درع الفرات» المدعومة من تركيا.

ويظهر التناقض جلياً بين هذه الأنباء، لكن مراقبين يرون أن تركيا تواصل تنسيقها مع روسيا وإيران حول عملية عسكرية محتملة ضد المتشددين في إدلب، لكنها ما تزال وفي الوقت نفسه تعمل على محاولة إقناع (هيئة تحرير الشام) بالخروج من المحافظة لتجنبها العملية العسكرية، أو توحيد المعارضة لتكون قادرة على السيطرة على المحافظة في حال اضطرت للمشاركة في العملية العسكرية فيها لتجنب إمكانية دخول النظام أو المسلحين الأكراد إليها. صحيفة «صباح» التركية المقربة من الحكومة نقلت عن مركز أبحاث روسي يدعى «الثقافة الإستراتيجية»،

صحافة

عالمية

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كتب دوف زخيم في مجلة «فورين بوليسي» عن التناقض الظاهري في التحالف الروسي- الإيراني- التركي في سوريا، وقال: إنهم ليسوا حلفاء طبيعيين والأمريكيون للولايات المتحدة كي تتدخل، وقال: إن من أكثر المظاهر التأثير للقلق في الحرب الأهلية السورية هو تقارب تركيا مع روسيا وتعاونها مع إيران. فطوال القرون ظلت تركيا على عداة مع روسيا بعيدا عن الحاكم الذي يجلس على العرش في موسكو. وظلت روسيا تعتبر نفسها حامية

«دالي بيست»: هدايا السعودية الجنونة التي قدمتها إلى ترامب

خارجية له كرئيس إلى السعودية وقبوله عشرات الهدايا من الملكة، وفي الحقيقة قبل البيت الأبيض أثناء زيارة ترامب للسعودية 83 هدية وذلك بناء على وثيقة حصل عليها موقع «دالي بيست» بناء على قانون حرية المعلومات، ويعلق الكاتب: إن ترامب سيجد نفسه أمام لوحة كبيرة لشساء سعوديات عندما يرغب في التفكير في وضع المرأة السعودية. وبرغم طراقة الهدايا إلا أنها دليل عن قضية أكثر جديدة وهي تبني ترامب للنظام السعودي، وهو تراجيح كبير عما تبناه أثناء الحملة الانتخابية، ففي أثناء هذه أترامب النظام السعودي بكل شئ من اتهامه بالفشل بدفع التعويضات إلى

قيمت السعودية للرئيس دونالد ترامب أثناء زيارته للسعودية في أيار/ مايو مجموعة من الهدايا القيمة التي تراوحت بين لوحات فنية عليها صورته وهدايا عسكرية مثل السيوف والخناجر إضافة إلى عباءة من جلد النمر، ويقول كين كيلبستين في موقع «دالي بيست»: إن ترامب هاجم أثناء الحملة الانتخابية المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون لأنها تلقت مالا من السعوديين.

وقال مشتكي أثناء منازرة متلفزة: «هؤلاء هم الذين يقتلون النساء ويعاملونهن بطريقة رهيبة ومع ذلك أخذت مالهم»، وكان هذا الكلام قبل قيامه بأول زيارة



الملك سلمان بن عبد العزيز يسلم وساما للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدى زيارة الأخير للرياض (أ ف ب)

التهديد بوقف شراء النفط لو لم يقم النظام السعودي بتغيير عاداته، وكان قرار ترامب بزيارة السعودية في أول جولة خارجية له قرارا فرديا وتخلي فيه عن تقاليد رئاسية معروفة وهي أن تكون أول زيارة يقوم بها الرئيس الجديد لكل من المكسيك وكندا.

أولوية ترامب

وتقول سارة لي واتسون، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش»، إن زيارة ترامب للسعودية تعكس أولوية العلاقة الأمريكية مع السعودية التي تعتبر مصدرا للربح، وبعيدا عن الزيارة والهدايا فقد وقع ترامب أثناءها عقود سلاح بقيمة 110 مليارات دولار وأخرى تصل إلى 350 مليارا على مدى 10 أعوام، ويعتبر هذا تحولاً عن زمن براك أوباما الذي علق صفقات السلاح بسبب حرب اليمن ومقتل المدنيين في الغارات التي شنّها طائرات التحالف الدولي الذي تقوده السعودية، وكما قالت واتسون فإن إدارة ترامب ذهبت أبعد من أية إدارة سابقة في تبنيها السعودية ليس فقط من خلال عقود السلاح الكبرى بل من حيث رفضها لانتقاد الدولة وسجلها الفقير في مجال حقوق الإنسان وحملتها المشهورة والكارثية في اليمن.

وتقول كريستين بيكلر، الباحثة في هيومان رايتس ووتش، والمتخصصة في دول الخليج، «منذ وصول ترامب إلى الرئاسة تشاهد التصعيد الحقيقي لما يجري في اليمن»، وتشير إلى زيادة عدد القتلى بين المدنيين بسبب الغارات بطائرات درون والعمليات البرية التي تقوم بها القوات الأمريكية الخاصة في اليمن كدليل على تورط الإدارة أكثر في هذا البلد. وفي الوقت نفسه يعاني أفقر بلد في العالم العربي من انتشار وباء الكوليرا الذي تقول منظمة أو عسكام إنه الأضخم، وتعلق ويتسون «يشعر السعوديون بلا شك أن لديهم نفوذاً يجعلهم يفعلون ما يريدون وهو وصفة لانتهاكات والتطرف وزعزعة استقرار المنطقة».

مع النظام السوري تتعلق بقواعدها البحرية والجوية، وبالنسبة لإيران فلهذا مصالح عميقة في سوريا ونظام بشار الأسد أكثر من مصالح الولايات المتحدة في المعارضة السورية الضعيفة، أما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فلا يخشى روسيا كثيراً مقارنة مع العثمانيين والجمهوريين من قبله، وتحسّن علاقته معها في وقت تتدهور فيه العلاقة مع الاتحاد الأوروبي الناقد المستمر له على تدهور وضع حقوق الإنسان في بلاده، بل وهدد أردوغان بمراجعة علاقة أنقرة بحلف الناتو وهو أمر كان المنددة الذهاب فيه بسوريا على المدى القصير علاوة

وأصبحت العلاقات التركية مع الروس أكثر دفئاً منذ إسقاط الجيش التركي الطائرة الروسية سو-24م على

«الغارديان»: كيف تحولت داعية حقوق إنسان

إلى متفرج على قتل مسلمي ميانمار

بسبب دعوتها للكرهية إلا أنه يحظى الآن بشعبية واسعة ويدعمه الجيش الذي حكم البلاد لعقود طوال ولا يزال قوة مؤثرة خلف الستارة.

وحشية وقمع

وتعلق الصحيفة: إن الاضطهاد ضد المسلمين قاد كما هو متوقع إلى مقاومة، وبدوورها أثرت لمزيد من القمع والوحشية، وتضيف إن بسودا لديه ما يقوله تجاه سلسلة العنف والانتقام، وعلى ما يبدو فالبنميون في ميانمار يفضلون استخدام السلاسل سلاحا، كما فعلت ملائكة الجحيم بدلا من التحرر منها، وستكون هذه القصة تراجيدية وصارخة لضмир العالم لو انتهت هناك، وهناك أكثر من فرصة أن لا تنتهي هناك، فلا يمكن إفراغ راكن من سكانها أو من مقاومتها عبر العنف، كما لا تستطيع المقاومة تحقيق النصر النهائي، ولكنها تستطيع توسيع الصراع وتقديمه على أنه نزاع ديني يتم فيه اضطهاد المسلمين بسبب دينهم، وهذا هو جزء من الحقيقة ولكنه سرد تدميري وقوي.

وسيفضي ميانمار لقائمة الدول التي برز فيها الإسلام ديناً للمبوزين والمضطهدين، وبالتالي تأطير الانتقام وعدم التسامح، وهناك حركات تمرد قائمة وكلها تبني روايتها على الانقسام الاثني والعداء وفي كل أنحاء جنوب شرق آسيا، من تايلاند إلى الفلبين، وتختّم بالإشارة للمفارقة ودور أونع سان سونتشي التي بدت وكأنها تقدم لميانمار رسالة عالية بشأن حقوق الإنسان التي تنقل أو تحدد وحشية وقسوة العالم القديم، فالحائزة جائزة نوبل التي كانت قبل عقود تبني المبادئ والدفاع المسمين عن حقوق الإنسان تبدو بلا رمز وبلا مشاعر لنظام وحشي.

كتبت صحيفة «الغارديان» البريطانية مقالاً افتتاحيا حول مأساة مسلمي ميانمار، فقالت: إن المسلمين الذين يعيشون في الدولة ذات الغالبية البوذية التي تقع على حدود بنغلاديش غير مرغوب فيهم، ففي ميانمار يتم التعامل معهم كوثهم مسلمين وفي بنغلاديش ينظر إليهم كغرباء، ولا تريد أية دولة أن تعترف بهم أو تقبلهم ولهذا ترفض أي منهما منحهم الجنسية والمواطنة مع أن هذه العائلات عاشت في بورما قرونا طويلة.

والآن لا يريد الجيش البورمي التسامح معهم

وجودهم، وزادت في الآونة الأخيرة حملات

الإبادة ضدهم بحيث أجبرت عشرات الألوف منهم

على ترك قراهم والهروب نحو الحدود بانتظار

مستقبل لا أمل فيه، ويبدو أن الجيش يريد طرد

السكان من المناطق التي تنشط فيها المقاومة

ويريد الدفع بموجات غير مسبوقة من اللاجئين

نحو الحدود، ومنع الجيش وكالات الإغاثة التابعة

للامم المتحدة من توزيع الماء والطعام للمناطق

المضرورة وترك أكثر من ربع مليون من السكان

غير قادرين على الحصول على المواد الغذائية

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

لديهم لو استطاعوا النجاة، وترفض السلطات

البنغلاديشية الاعتراف بأنهم فارون من

الاضطهاد مع أن السكان المحليين ردوا وبسماحة

وكرم كبيرين على المأساة، وتشير الصحيفة إلى

أن القوات المسلحة في ميانمار تقوم منذ سنوات

طوال بدهم القرى وتذبح وتشرد أهلها، وأنهت

منظمة أمنستي السلطات في ميانمار بارتكاب

جرائم ضد الإنسانية، وتشير هنا إلى الراهب

البوذي المؤثر أتشين براو الذي يدعو للمعاطف

مع الذئاب ويدعو لقتل المسلمين، وبرغم سجنه

الرئيسية.

وتقول الصحيفة إنه لم يتبق أي شئء

الاحتلال الإسرائيلي يطرد عائلة شماسنة من «الشيخ جراح» وخطوات احتجاجية في عدد من مدارس القدس التابعة له



شرطة الاحتلال تخلي فلسطينيا من بيته بعدما تمترس فوق السطوح (الأناضول)

وهو الأمر الذي يؤشر بوضوح إلى أن بلدية الاحتلال تسعى لتفريغ المدينة من الفلسطينيين بالكامل. ويسكن حي الشيخ جراح نحو ثلاثة آلاف نسمة، يشعرون بأن جميعهم مهددون ولا يراهنون على الحاكم الإسرائيلية التي يتهمونها بالتماثل مع مزارع المستوطنين واعتماد وثائقهم الزوررة. وبدأت الاعتداءات على الحي فور احتلاله عام 1967 عندما تم الاستيلاء على منزل لعائلة الشنطي بعد قتل صاحبة المنزل. وكان العشرات من الفلسطينيين قد أدوا صلاة الجمعة الماضية بجانب منزل عائلة أيوب شماسنة التي تم طردها لصالح جمعيات استيطانية في حي الشيخ جراح. وأكد خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، على الرباط والصمود أمام الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال بحق القدسين، وسياسة الهدم والتجهير في بلدة سلوان وحي الشيخ جراح، وأن الهدف منها هو إرضاء الجمعيات الاستيطانية. في غضون ذلك أعلن ممثلو أولياء

رام الله – «القدس العربي»:

نفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عملية إخلاء عائلة شماسنة من منزلها بالقوة، في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، بعد صدور قرار بالاستيلاء عليه، لصالح جمعيات استيطانية يهودية متطرفة. ويقع منزل العائلة في «كيبانية أم هارون» في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة. واقتحمت المنزل قوة كبيرة من أفراد جيش الاحتلال وحرس الحدود، والشرطة الإسرائيلية وقامت بطرد العائلة من منزلها الذي تسكنه منذ عام 1964، في حين مازال خطر الطرد والإخلاء يهدد 45 عائلة تسكن في المنطقة ذاتها.

ويخطط الاحتلال لبناء تجمع استيطاني مكان هذه المنازل. ويؤوي المنزل ومساحته قرابة ستين مترا فقط، عائلة مكونة من ثمانية أفراد، لم تستطع أن تعيش فرحة عيد الأضحى بينما ترتقب عملية الطرد من منزلها لصالح المستوطنين اليهود وجمعياتهم المتطرفة. وبالنسبة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، فإنها تعتبر أن ثلث منازل المقدسين غير مرخصة وتهدها بالهدم،

لجنة إعمار الخليل: قرار ليبرمان مخالف للمعاهدات الدولية العدل الإسرائيلية تثبت ملكية 876 دونما للمستوطنين



مستوطنة إسرائيلية في البلدة القديمة

والاحتلال منذ 18 عاما، وبهذا تم عمل طابو بها رسميا، واعتبر أن ما جرى هو تحايل على القانون وسرقة واضحة، ضاربين القانون ويعرون الحائط، وأن هذا سيتم استخدامه لأغراض استيطانية، وبعد القرار قامت مجموعات من المستوطنين بالاحتفال في الأراضي التي تم الاستيلاء عليها. وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي المستمر على امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة عامه، وفي القدس الشرقية المحتلة بشكل خاص. وفي السياق، أدانت تصعيد المستوطنين لاعتداءاتهم على أراضي المواطنين الفلسطينيين، وتضع وممتلكاتهم عبر إقدامهم على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي قرية جالود قرب نابلس، وقبائحهم ببناء غرفة أمام منزل عائلة الحاج عزات صلاح في بلدة سلوان جنوب الضفة الأقصى، هذا بالإضافة إلى جرمية طرد قوات الاحتلال لعائلة شماسنة من منزلها في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وقالت إنه من الواضح أن الائتلاف العنصري الحاكم في إسرائيل ماض في تنفيذ أيديولوجيته ومواقفه الظالمة العنصرية للسلام، القائمة على تكريس الاحتلال وتعريق الاستيطان، وإفشال

المعتقلات بينهن فتيات قاصرات

تقرير: الاحتلال يعتقل 450 فلسطينيا بينهم 65 طفلا و15 امرأة ويصعد بالأحكام الإدارية

عاماً)، بعد الاعتداء عليها خلال اعتقالها مع والدها من بلدة سلوان في القدس المحتلة، وأطلق سراحها بعد ساعات، وكذلك الطفلة شهد محمد أبو كويد (15 عاماً)، من مخيم قلنديا بعد استدعائها جرائم واعتداء تعرض لها الأسرى خلال الشهر الماضي في سجون الاحتلال. أسفرت عن تخريب مقننات الأسرى.

وأوضح أن سلطات الاحتلال وتزامنا مع الاعتقالات خلال شهر آب/ أغسطس الماضي صعدت أيضا من وتطرق التقرير إلى عدة عمليات إضراب بالقرارات بالاعتقال الإداري بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت 118 قرارا إداريا، منها 53 قرارا إداريا لأسرى جدد للمرة الأولى، و65 قرارا بتجديد القرارات الاعتقالية لأسرى إداريين لمرات جديدة، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر. وكان من بين من صدرت بحقهم قرارات إدارية الشهر الماضي النائب عن مدينة القدس محمد أبو طير. وتعقل إسرائيل في سجونها أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نحو 500 من قطاع غزة.

خلال اقترابهم من الحدود الشرقية، وأشار التقرير إلى قيام قوات الاحتلال باعتقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني حسني البويني، بعد داهمة منزله في قرية عصيرة الشمالية بنابلس، وأطلقت سراحه بعد ساعات حيث خضع للاستجواب في مركز حوارة العسكري جنوبي مدينة نابلس.

وبخصوص اعتقال النساء أوضح أن الشهر الماضي شهد 15 حالة اعتقال تستهدف نساء وفتيات قاصرات، بينهم السيدة ابتسام العبد وهي والدة الأسير الجريح عمر عبد الجليل العبد (19 عاما) من رام الله الذي قام بتنفيذ عملية «حمليش». وأوضح أن من بين النساء المعتقلات أربع قاصرات لم تتجاوز أعمارهن 16 عاما، حيث اعتقل الاحتلال الفتاة أميرة علي بظفلة (16عاما)، من سكان مدينة بيت فجار جنوب غرب بيت لحم واتهمها بحيازة سكين ومحاولة تنفيذ عملية طعن عند مفرق مستوطنة «غوش عصيون» والمظلة هبة الفروخ (15

غزة – «القدس العربي»:

أعلن مركز متخصص في متابعة ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن إسرائيل اعتقلت خلال الشهر الماضي 450 فلسطينيا، بينهم أطفال وقصر و15 امرأة، وذكر مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن سلطات الاحتلال واصلت خلال شهر آب/ أغسطس الماضي حملات الاعتقال التعسفية ضد الفلسطينيين، لافتا إلى إنه رصد وقوع 450 حالة اعتقال من بينهم 65 طفلا قاصرا، و15 امرأة وفتاة. وأوضح المركز في تقريره الشهري الذي يتناول الاعتقالات الإسرائيلية، أنه رصد 11 حالة اعتقال من قطاع غزة خلال الشهر الماضي، اثنتان منها لصيادين خلال ممارسة عملهما مقابل شواطئ القطاع، بينما أعتجزت قوات الاحتلال على حاجز بيت حانون والد والدة أحد الأسرى، خلال عودتهما من زيارة لجنهلا الأسير، حيث أطلق سراحهم بعد التحقيق والاستجواب لساعات، بينما السبعة الباقون اعتقلوا

أعلنت لجنة إعمار الخليل إن وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان أقدم على إصدار تصريح بالغ الخطورة بتحويل المستوطنين اليهود في البؤر الاستيطانية الموجودة في البلدة القديمة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، لصالح إنشاء مجلس مستوطنين ذي صلاحيات واسعة شبيهة بصلاحيات المجالس والبلديات الموجودة داخل دولة الاحتلال. وبناء عليه أصدر ما يسمى قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال روني نومه قرارا بصيغة أمر عسكري يحمل الرقم 01789. وقالت اللجنة إنها تنظر إلى قرار وزارة جيش الاحتلال على أنه قرار باطل وغير قانوني ومخالف لكافة القوانين والمعاهدات الدولية، كما أن قرار وزارة جيش الاحتلال جاء رضوخا لطلبات المستوطنين المستمرة من أجل إعطائهم صلاحيات إدارة شؤونهم وشؤون المنطقة التي يحاولون إقصائها من البلدة القديمة بما في ذلك إدارة الممتلكات الفلسطينية التي يسيطرون عليها وأي عقارات أخرى تحت حوزتهم أو يضعون اليد عليها. واعتبرت أن أطماع المستوطنين ودولة الاحتلال في اقتطاع جيب جغرافي متعمق داخل البلدة القديمة بدأت منذ سنوات عديدة، يضم فيه الحرم الإبراهيمي الشريف والبيوت التي استولى عليها المستوطنون ومحاولتهم التوسع بسرعة الممتلكات الفلسطينية والمغلقة بأوامر عسكرية، وتهجير السكان الفلسطينيين باستخدام مختلف أساليب الضغط وتضييق الخناق عليهم لتسهيل تنفيذ مخططاتهم الهادفة لتحويل المنطقة التي شهدت في الآونة الأخيرة تسارعا في إجراءات جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين متمثلة بإطلاق مسيرات عبرية على الشوارع والعالم في البلدة القديمة وإنشاء حواجز عسكرية جديدة على المداخل الرئيسية للبلدة القديمة وتطوير عدد آخر لتكون بمثابة نقاط عبور عنصرية. وأكدت ان اقتطاع دولة الاحتلال لمنطقة من وسط مدينة تاريخية مسجلة على

من «المطاردة الساخنة»، إلى الاقتحام البارد لأجل مسدسات «الخرن» الاحتلال يفتحم معرض «بلوزتي فلسطينية» في رام الله ويصادر أجهزة

إعالة أطفاله الأربعة. ويقع قطوش في قرية بتير وكان أحد المعتقلين القلائل على خلفية الحرائق. وتم تصويره بواسطة كاميرا للحراسة أثناء قيامه بإشعال نار صغيرة في أرضه الزراعية. وقال: «في كل يوم سبت أعمل في أرضي. لدي أشجار تين وعنب وزيتون، وأنا أقوم بتظيفف الأرض. وقد أشعلت في حينه النار لحرق الأشواك، وانتظرت حتى خدمت ثم عدت إلى البيت، فوجدت جنودا أمريكيا بالصعود إلى الجيب».

وتم اعتقال قطوش بشبهة إشعال حريق رغم أنه أشعل النار في أرضه، على مسافة 400 متر من منزله، وحوالي كيلومترين من أي مستوطنة أو منشأة إسرائيلية. كما أنه قام بإخماد الحريق، ولم تنتشر النيران. وتم اعتقاله طوال خمسة أيام في سجن ايشل ونشرت الشرطة في حينه الصور التي يظهر فيها وهو يشعل النار كدليل على تهمة وعلى وجود «انتفاضة حرائق». وتم إطلاق سراحه بكفالة شخصية.

ورغم مرور أكثر من تسعة أشهر وعدم تقديم لائحة اتهام ضده أو التحقيق معه مرة أخرى، إلا أنه لم يسترد بعد تصريح العمل في إسرائيل، ويجد صعوبة في إعالة أسرته.

وكان قطوش يعمل في البناء في بيت شيمش القريبة من القدس. وقالت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال إنه لم يتم إعادة تصريح العمل له لأن ملفه لا يزال مفتوحا في الشرطة. وقالوا في شرطة شاي إن التحقيق انتهى وتم تحويل الملف إلى النيابة العسكرية.

يحتوي على هدايا ومنتجات يدوية فلسطينية.

وحسب مصادر فلسطينية فقد أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مطبعة في مدينة رام الله واستولت على معداتها، واستولت على طابعات وأجهزة كمبيوتر قبل أن تغلق مطبعة «النور» التي تقع في عمارة النجمة وسط مدينة رام الله. وعلق جنود الاحتلال منشورات على محال تجارية تمنع أصحابها من تداول وبيع ألعاب «الخرن». كما اندلعت مواجهات بين عدد من الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحام المدينة.

وفي جنوب الضفة الغربية داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مناطق في محافظة الخليل واعتقلت ثلاثة فلسطينيين من بلدة بيت أمر ودورا شمال وجنوب المدينة خلال عمليات دهم وتفتيش، كما داهمت عدة أحياء في المدينة. وقال بيان صادر عن جيش الاحتلال إنه تمت مصادرة أموال تابعة لحركة حماس بقيمة 3400 شيقل و1750 دينارا وسيارة.

وفي سياق آخر ترفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي إعادة تصريح العمل لمواطن فلسطيني كانت قد اعتقلته جورا خلال فترة الحرائق التي شهدتها إسرائيل، ومن ثم أطلقت سراحه دون ان توجه له أي تهمة، لكنها رغم ذلك، لم تقم بإغلاق الملف ضده ولم تعد إليه بتصريح العمل في إسرائيل. وقال جواد قطوش الذي اعتقل بزعم قيامه بإشعال حريق، وتبين أنه قام بقبالة بإحراق أشواك في أرضه انه منذ سحب تصريح العمل منه لا يستطيع

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في اتفاقية أوسلو هناك بند اسمه «المطاردة الساخنة» يسمح لجيش الاحتلال باقتحام المدن الفلسطينية «لإيقاف عملية فدائية أو إحيائها»، لكن أن يقتحم جيش الاحتلال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية ومركز السلطة الفلسطينية كي يمنع بيع «بنادق الخرن والألعاب النارية» فهذا خارج أي اتفاقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين بكل تأكيد. واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مركز المدينة وقامت بدهامة محال تجارية عدة ومطبعة، وألصقت بياناً من قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية يقول فيه إنه «وفقاً لصلاحياته كقائد لقوات جيش الاحتلال في المنطقة، وحيث أنه يرى أن الأمر ضروري لأجل الحفاظ على الأمن والنظام العام، يمنع استخدام أي سلاح مخصص للهو خاصة الخرن والألعاب النارية.

كما قامت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام معرض «بلوزتي فلسطينية» في مدينة رام الله فجر مساءً وقبضت بياناً من قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية يقول فيه إنه «وفقاً لصلاحياته كقائد لقوات جيش الاحتلال في المنطقة، وحيث أنه يرى أن الأمر ضروري لأجل الحفاظ على الأمن والنظام العام، يمنع استخدام أي سلاح مخصص للهو خاصة الخرن والألعاب النارية. كما قامت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام معرض «بلوزتي فلسطينية» في مدينة رام الله فجر مساءً ثقافة السلام والهجو الأمريكية المبدولة لاستئناف المفاوضات أمام اختيار حقيقي، خاصة أن ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك عدم وجود برنامج سلام حقيقي لدى نتניהوو وائتلافه الحاكم، وغياب شريك السلام الإسرائيلي. وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تصعيد الاستيطان وتداعياته على فرض حل الصراع بالطرق السياسية، مؤكدة أن استمرار العنصرية الإسرائيلية يفتح الأبواب على الاحتمالات كافة.

«ديوان المظالم» يطالب بالإفراج الفوري عن ناشطين موقوفين لدى «الوقائي» على خلفية الرأي والتعبير

بالتوقيف الاحتياطي. كما طالبت بإعادة النظر في التشريعات السارية ذات العلاقة بحرية الرأي والتعبير، مثل قوانين العقوبات وقانون المطبوعات والنشر وقرار قانون بشأن الجرائم الإلكترونية، وتعديلا بما يتواءم مع التزامات دولة فلسطين وفق الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، وعلى وجه التحديد ضرورة إلغاء عقوبة الحبس أو أية عقوبة تتضمن حجز الحرية للصحافيين أو المواطنين في حال ارتكابهم جريمة من جرائم الرأي، واستبدالها بعقوبات بدنية.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجا على اعتقال القواسمي، وازدادت وتيرة النشر بعد اعتقال عمرو على وجه الخصوص، خاصة وأنه معروف بنشاطه ضد الاستيطان الإسرائيلي في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقالت نور عودة الناطقة السابق باسم الحكومة الفلسطينية إن اعتقال عيسى عمرو من قبل الأمن الوقائي أمر غير مفهوم وغير مبرر، في الوقت الذي يجتهد فيه هذا الناشط الدؤوب المثقاني في مقارعة الاحتلال ويحشد بفعل جهده تأييدا دوليا معيزا، وفي الوقت الذي تنشط فيه جامعات المجتمع المدني حول العالم للدفاع عن عيسى وهو يحضر لجلسة أمام محكمة إسرائيلية يتم اعتقاله من قبل الأمن الفلسطيني. وتساءلت «لماذا؟ وبأي منطق؟.. مزعج لهذه الدرجة عيسى؟.. لا يرى من اتخذ هذا القرار عوج منطقة وخطورة الرسالة الكامنة في اعتقال أحد أبرز وجوه المقاومة الشعبية في الوطن؟... لا يرى كم هو مجبل أن تصبح إحدى مفاسل فلسطين للتضييق على حرية التعبير ونحن لا نزال نناضل على درب الحرية؟».

رام الله – «القدس العربي»:

طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم، جهاز الأمن الوقائي بالإفراج الفوري عن أيمن نعيم القواسمي (45 عاما) رئيس مجلس إدارة إذاعة منبر الحرية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وعيسى إسماعيل عسرو (37 عاما) رئيس تجمع شباب ضد الاستيطان في محافظة الخليل. ورأت الهيئة أن توقيفهما جاء على خلفية ما أبدوه من آراء ومواقف سياسية.

وتابعته الهيئة قضية توقيف أيمن القواسمي وعيسى عمرو الذي تم استعداده لدى جهاز الأمن الوقائي في الخليل ولم يتم الإفراج عنه حتى الآن. كما زارت القواسمي في مكان احتجازه في مقر الجهاز، وأكدت من خلال متابعاتها تزايد حالات التوقيف والاعتقال على خلفية حرية الرأي والتعبير خلال الأشهر القليلة الماضية، الأمر الذي يؤشر إلى تراجع حاد في هذا الحق، في تناقض صارخ مع تصريحات الرئيس محمود عباس ورئيس مجلس الوزراء رامي الحمد الله، بشأن حرية الرأي والتعبير، وبما يتناقض أيضا مع توقيع دولة فلسطين على الاتفاقيات الدولية وعلى بيان حرية الإعلام في العالم العربي.

وطالبت بالإفراج الفوري عنهما، والتوقف عن استدعاء المواطنين والصحافيين أو توقيفهم على خلفية ما ينشرونه أو يبدونه من آراء أو مواقف سياسية، وعدم استخدام صلاحيات التوقيف الاحتياطي كأداة للعقوبة أو لخلق حرية الرأي والتعبير وتكسيم الأفراد، وحصرها في الحالات الاستثنائية التي تتضمن خطرا محققا لا يمكن مواجهته إلا

زيارة القطاع وتل أبيب تبحث في آفاق إبرام صفقة تبادل أسرى

رئيس الصليب الأحمر الدولي يبحث ملف الأسرى مع السنوار في غزة ويؤكد «مأساوية» الأوضاع الإنسانية

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بشكل غير معلن، بحث مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماوريو، مع رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة، بعد أن ناقش الملف ذاته في تل أبيب، التي سيعود إليها مجددا ضمن جولته التي تستمر ثلاثة أيام، تنتهي اليوم الأربعاء في مؤتمر صحافي يعقده في مدينة القدس، إضافة إلى ملفات إنسانية أخرى تخص سكان القطاع المحاصرين.

وعقد ماوريو اجتماعا مغلقا مع السنوار، دام لساعة، حضره مسؤولون من الطرفين. وشارك فيه عن حماس كل من الدكتور غازي حمد، والدكتور باسم نعيم رئيس ملف الصحة في اللجنة الإدارية.

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تصريح مقتضب عقب انتهاء الاجتماع، إنه أجرى محادثات جيدة، لافتا إلى أن حالة السكان المدنيين في غزة «مأساوية للغاية»، وأكد على استمرار عمل الصليب الأحمر، لدعم الفئات الأكثر تضررا من الوضع الحالي في غزة. لكنه لم يشر إلى أي محادثات أجراها مع السنوار، بشأن الإسرائيليين الموجودين في غزة، بالرغم من أن المعلومات المتوفرة أشارت إلى أنه بحث مع قائد حماس، هذا الملف خلال الزيارة.

وتريد حماس أن تطلق إسرائيل سراح الأسرى الذين أعادت اعتقالهم، بعد إطلاق سراحهم في صفقة التبادل السابقة لعام 2011، قبل أن تبدأ في مفاوضات صفقة جديدة.

وسبق وصول ماوريو الكشف عن رفض السنوار إجراء مقابلة طلبها رئيس الصليب الأحمر مع الإسرائيليين الأسرى في غزة. غير أن ذلك لم يمنع وسائل إعلام إسرائيلية، من الحديث عن احتمالية حلحلة ملف التبادل، بعد وصول المسؤول الدولي، خاصة أنه سيبحث الأمر مع المسؤولين في تل أبيب وغزة.

وفي غزة وجهت انتقادات لماوريو، في ظل التوقع بأن يعمل الحديث عن حقوق الأسرى خاصة الإسرائيليين، وتجاهله معاناة آلاف الأسرى الفلسطينيين.

وقال عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن ماوريو سيتخطى كالعادة، خلال الزيارة إلى «الجوانب الإنسانية، واتفاقيات جنيف والتعامل مع الأسرى والكشف عن مصيرهم والسماح لمثلي الصليب الأحمر بزيارتهم، بخصوص الجنود الإسرائيليين، لافتا إلى أن ذلك يحدث حين يتعلق الأمر بالأسرى الإسرائيليين. وأكد أنه حال تعلق الأمر بالأسرى الفلسطينيين «لم نسمع لهم صوتا ولا نرى فعلا مؤثرا»، مشيرا إلى أن هذا الأمر ظهر حين كان الجندي الإسرائيلي السابق لجلاء شاليط بقبضة المقاومة. وأعلن عن رفض الفلسطينيين التعامل

خلال مروره عبر «إيرز» للمشاركة بورشة عمل في إيطاليا

إسرائيل تعتقل محاضرا جامعا من غزة بتهمة العمل ضمن فريق «هاكر حماس»

وكان عابد برفقة عدد آخر من زملائه، في بداية رحلة سفر طويلة، بدأت بحلم اجتياز معبر «إيرز» للتوجه منه للسفر بعد ذلك إلى إيطاليا، لحضور ورشة عمل هناك، بعد أن حصلوا على التصاريح اللازمة بالمرور من هذا المعبر الإسرائيلي، فحالت إجراءات الاحتلال التي تفرض حصارا على القطاع، وتحكم بحركة الدخول والخروج دون وصول الأكاديمي عابد وزملائه لإيطاليا للمشاركة هناك في ورشة العمل التي دعوا إليها. وحسب المصادر الفلسطينية فإن سلطات

الاحتلال، اعتقلت الحاضر عابد فور دخوله الجانب الإسرائيلي من المعبر، وأخضعته هناك لتحقيق قام به أفراد من المخابرات بشكل مفاجئ، قبل أن يتم إرجاع باقي الحاضرين إلى القطاع.

و جرى توجيه تهم العمل في «وحدة الهاكر» التابعة لحركة حماس، والعمل على اختراق أجهزة وجوالات وكاميرات الجيش الإسرائيلي لعابد، وهو أمر نفاه بشكل قاطع، حيث نقل من المعبر في وقت لاحق إلى جهة غير معلومة. وأخيرا أعلنت إسرائيل عن عمل حماس

على اختراق حواسيب جنود يخدمون في وحداتها العسكرية، من خلال حسابات وهمية على موقع «فيسبوك». وخلال الفترة الماضية أعلنت مجموعات «هاكرز» مجهولة عن شن هجمات إلكترونية، استهدفت مواقع إسرائيلية مهمة، وقامت بتعطيلها، وفي مرات عدة وجهت إسرائيل أصابع الاتهام لنشطاء حماس، وكثيرا ما قامت سلطات الاحتلال منذ العام الماضي باعتقالات في معبر «إيرز» طالت أكاديميين وتجارا ورياضيين، ومرضى خلال رحلات سفرهم أو عودتهم إلى قطاع غزة.

في أكبر مناورة عسكرية: إسرائيل تتدرب على حرب مع حزب الله



جزء من المناورات الإسرائيلي على الحدود اللبنانية

تعمل في المنطقة، في محاولة للتأثير على المدى البعيد، فمثلا تحاول إنشاء ميناء مشترك مع روسيا في مدينة طرطوس، الى جانب ذلك، يلاحظ الجهاز الأمني الاسرائيلي توجهها ملموسا نحو تعزيز ترسانة الصواريخ والقذائف التي يملكها حزب الله، بدعم من التكنولوجيا والعرفة الإيرانية، وتوجد لدى حزب الله خطة عمل منظمة لإنتاج الصواريخ في لبنان، أيضا بواسطة مصانع الصواريخ أسفل الأرض التي اقامها الحرس الثوري الإيراني. ومع ذلك يبدو التقدير في إسرائيل أنه لم يتم حتى الآن إنتاج صواريخ في لبنان، وإنما كما يبدو هناك خطة تطمح إلى إنتاج الصواريخ وتحويل قذائف الى صواريخ دقيقة بواسطة منظومات يستخدمها سلاح

الجو الإسرائيلي، وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يلاحظ الجيش الإسرائيلي أن حزب الله يتقيد التحضيرات للمناورات، وأنه دخل في حالة تأهب معينة تمهيدا لها، ونتيجة لذلك ينوي الجيش الإسرائيلي تجديد نشاط وحدة «النسر» التابعة لسلاح الاستخبارات، التي تهدف الى رصد الاتصالات العلنية ومحاولو

اكتشاف معلومات سريعة قد يجري تمريرها، وستحاذي المناورات الإسرائيلية، أيضا، سيناريو يحدد المجلس الوزاري خلاله أنه على الجيش خوض الحرب لهزيمة حزب الله، وتابع ضابط رفيع إسرائيلي آخر للصحيفة مهندي «أنافهم مصطلح الهزيمة على أنه المرحلة التي يعلك فيها حزب الله القدرة على الهجوم أو يقق الرغبة في ذلك، هذه ليست معرفة أخرى تهدف الى الردع، وتوجيه صغقة قوية بما يكفي لضمان عدة سنوات من الهدوء، وإنما إنزال الهزيمة».

يشار الى أن مسألة تحديد أهداف الحرب، بشكل واضح وقتت في مركز الجدل الاسرائيلي

نيويورك – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

يتوجه يوم 12 أيلول/ سبتمبر الحالي نحو 170 ألف مواطن من المنطقة 43 في حي بروكلين، أكبر أحياء مدينة نيويورك سكانا، وأكثر تجمع عربي إسلامي في المدينة، لانتخاب واحد من بين خمسة مرشحين عن الحزب الديمقراطي، في الانتخابات الأولية للمنافسة على مقعد المنطقة مع مرشح جمهوري في انتخابات البلدية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017.

من بين المرشحين الديمقراطيين الخمسة القس الفلسطيني خضر اليتيم الذي يفاخر بأنه «عربي فلسطيني» وراعي كنيسة السلام اللوثرية العربية، وناشط في الجالية العربية والفلسطينية في كافة المناسبات الوطنية. بالمقد ما هو معروف في الكنائس معروف في المساجد.

«منذ قراري في شباط/ فبراير الماضي خوض الانتخابات بتشجيع من أصدقائي العرب والفلسطينيين خاصة، لم يبق مسجد واحد في بروكلين من دون أن أطل عليه وأتحدث مع الناس وأحصل على التأكيدات بدعم حملتي الانتخابية»، قال الأب خضر اليتيم في لقاء مع «القدس العربي» قرب مقر حملته الانتخابية في منطقة «بيردج» في بروكلين، التي تظن نفسها وأنت تسير فيها أنك في رام الله أو القاهرة أو صنعاء.

أكبر تجمع عربي في هذه المنطقة هو الجالية اليمنية، ثم الفلسطينية وتليها الجالية المصرية. وأضاف «هناك إجماع بين الجاليات العربية والإسلامية على دعم حملتي الانتخابية، المنافسة الآن تعدت كونها بين خضر اليتيم وخمسة مرشحين من الحزب الديمقراطي، بل بين المنافسة الآن على مصرير وموقع نحو 650 ألف عربي ومسلم يعيشون في مدينة نيويورك. أؤكد لكم أن هذا الزخم في دعمي إذا فشل فلن أجروا عربي أو مسلم آخر على التقدم للانتخابات». وقد فشل فكيف لواحد منا أن يفوز في إي انتخابات؟».

ولد الأب خضر اليتيم عام 1968 في بيت ساحور قرب مدينة بيت لحم الفلسطينية، وهاجر إلى الولايات المتحدة عام 1992 واستقر في منطقة بيردج في بروكلين، وبارد بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر إلى إقامة حوارات متواصلة بين المسلمين واليهود والمسيحيين.

ويرفع الأب خضر شعارات الحوار والتعاون، وليس بالعنف نحل كافة القضايا بما في ذلك الغضبية الفلسطينية.

ونشر الصحافية وأنصار إسرائيل العديد من الإشاعات عنه والتهم الباطلة. فقد عرض على «القدس العربي» عدة تغريدات تقول إنه «مسلم متطرف، ومن أنصار حماس، وإرهابي في ثوب راهب». وقال إن هناك عددا من أنصار إسرائيل الأغنياء قد خصصوا أموالا هائلة واشتروا عددا من الكتاب والصحافيين لتشويه سمعتي.

لقد سألني أحد هؤلاء في مؤتمر صحافي عن

من السكان الذين يقدم لهم الصليب الأحمر مساعدات إنسانية من المزارعين والخياطين والأطباء، في حين اختتم الزيارة بعقد لقاء مع أهالي الأسرى الفلسطينيين.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أعلنت في وقت لاحق أن زيارة ماوريو ستستمر ثلاثة أيام وسيلتقي خلالها مسؤولين على أعلى مستوى من السلطات على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في كل من القدس، ورام الله، وغزة، وتل أبيب، لمناقشة عدة مواضيع تثير شواغل اللجنة الدولية. وأوضحت أنه سيقوم بعدد من الزيارات الميدانية لمعانية الوضع في غزة والضفة الغربية، وأنه سيسعترض ملاحظاته من زيارته ومناقشتها مع السلطات ومع ممثلي المجتمع المدني في مؤتمر صحافي سيعقده مساء اليوم الأربعاء في مدينة القدس.

يشار إلى أن زيارة رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، هي الثانية لمسؤول دولي كبير للقطاع خلال أسبوع، حيث سبق في نهاية الأسبوع الماضي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حيث دعا خلالها إلى ضرورة إتمام عملية المصالحة والوحدة بين الفلسطينيين، وعبر عن أمله بأن يرى قطاع غزة جزءا من الدولة الفلسطينية التي تعيش برخاء. وأكد على ضرورة حل المشاكل التي يواجهها سكان قطاع غزة، مطالبا المجتمع الدولي بتقديم «الدعم الإنساني» للسكان.

المرشح الفلسطيني لمجلس بلدية نيويورك

لـ «القدس العربي»: الانتخابات ستقرر مصير الجالية العربية الإسلامية

موقعي من حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمقوبات المعروفة بـ«الي دي إس»، فقلت له أنا أدمع إسرائيل بأن لا تميز بين مواطنيها - وأدمع إسرائيل في ألا تستخدم العنف ضد أكبر أسبوع، حيث سبق في نهاية الأسبوع الماضي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حيث دعا خلالها إلى ضرورة إتمام عملية المصالحة والوحدة بين الفلسطينيين، وعبر عن أمله بأن يرى قطاع غزة جزءا من الدولة الفلسطينية التي تعيش برخاء. وأكد على ضرورة حل المشاكل التي يواجهها سكان قطاع غزة، مطالبا المجتمع الدولي بتقديم «الدعم الإنساني» للسكان.

لكن هذه الإجابات صدرت في اليوم التالي عناوين لبعض الصحف الصفراء تقول «رجل الدين العربي يدعم البي دي إس». «تصور أنهم يضعون كلمة رجل ديني (كليريك) قبل اسمي لأنها كلمة غامضة تنطبق على كل رجل دين بغض النظر عن الديانة التي ينتمي إليها. فبذل أن يقولوا «أب أو راهب أو قس» يستخدمون تلك المفردة، وبما أن الأمريكيين في غالبيتهم لا يعرفون كثيرا من التفاصيل يربطون اسمي بالتطرف والجماعات الإرهابية. إنها حملة قذرة يشنها ضدي المتطرفون والعنصريون من أتباع الحزب الجمهوري وأنصار إسرائيل».

ويؤكد الأب خضر اليتيم أن عدد المتطوعين في حملته يفوق 180 ألف شخص سواء رجلا ومن كل أطياف الجاليات هنا - من بينهم فلسطينيون ومينيون ومصريون ولبنانيون وكذلك باكستانيون وبنغال وسودو والعدد من أبناء الجاليات اللاتينية وطلانيان.

ويقول «البرنامج الانتخابي الذي أطرحه بسيط، خدمة المنطقة التي أمثلها بعيدا عن المؤسسة الرسمية التي لا يرى أحد مثيلها إلا سعاة الانتخابات، يعطونك وعدا وبغيبون. أنا ابن الجالية وأدور على البيوت يوما وقد وصل عدد زياراتي لبعض العائلات تسع مرات. تعمل نحو 14 ساعة يوميا. كل منطوع لديه قائمة بالبيوت التي سيزورها للحصول على دعمها في الانتخابات بالإضافة إلى 12 مستبمر». وتابع «أود أن أؤكد هنا أن الجالية العربية الإسلامية كانت سخية جدا في عطاياها لتمويل حملتي الانتخابية وأنا أكثر المرشحين الخمسة مرتاحا من الناحية المالية».

وقال «حضر صلاة العيد الرئيسية في بيردج التي حضرها الآلاف وألقيت كلمة بعد خطبة العيد ولقيت من التشجيع ما يجعلني أشعر بالثقة بأننا على أبواب الانتصار. فإذا تخطيت عقبة الانتخابات الأولية ضد مرشحي الحزب الديمقراطي يوم الثلاثاء المقبل فلن تكون هناك إشكالية في الفوز على المرشح الجمهوري في تشرين الثاني / نوفمبر، فهذه المنطقة أصلا مسوسمة للحزب الديمقراطي بنسبة ثلاثة إلى واحد. واستطرد «نتنظر انتخابات يوم الثلاثاء المقبل التي ستقرر ليس مصير خضر اليتيم فحسب، بل موقع الجالية العربية الإسلامية في منطقة نيويورك الكبرى. وإذا ما انتخب الأب خضر اليتيم إلى مجلس بلدية نيويورك، سيكون أول عربي فلسطيني يصل مثل هذا الموقع المعظم وسيضع العديد من العرب والمسلمين التقدم إلى الأمام، أما إذا فشلت هذه التجربة فستصاب الجالية بالإحباط والشعور بالهزيمة والعودة إلى السلبية وعدم المشاركة في العملية السياسية. وعلى أبناء الجالية أن يشعروا عن سواعدهم ويتوجهوا هم وأصدقائهم إلى صناديق الاقتراع يوم الثاني عشر من هذا الشهر، ليس لدعم الأب خضر اليتيم فقط بل لتثبيت موقع الجالية العربية الإسلامية في الخريطة السياسية لأهم مدينة في الولايات المتحدة، بل قد تكون المدينة الأهم في العالم».

متابعة الصحافي حميد المهداوي بتهمة عدم التبليغ عن جنائية تمس أمن الدولة!

المغرب: محاكمة الدفعة الأولى من قادة حراك الريف تبدأ الثلاثاء المقبل

في سياق جلسات الاستئناف للحكم الذي أدین فيه بثلاثة أشهر حبسا نافذاً، وتابعت السلطات المهداوي بتهمة «المشاركة في تنظيم مظاهرة غير مصرح بها وتحريض الناس على المشاركة فيها والصياح في الساحة العامة» واستندت القضية إلى تعليقات أدلى بها المهداوي في ساحة عامة في الحسيمة بتاريخ 20 تموز/ يوليو الماضي.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في وقت سابق تعليقاً على الحكم الصادر ضد المهداوي يوم 25 تموز/ يوليو الماضي، بالسجن 3 أشهر نافذة، ودفع غرامة قدرها 20 ألف درهم، بأنها «تهمة تنتهك حقه في التعبير السلمي»، وأن «الاختلاف مع سياسة الدولة وتأييد مظاهرة لا ينبغي أن يؤدي بأي شخص إلى السجن، بدلا من حظر المظاهرات وسجن الصحفيين، على المغرب تطبيق دساتوره، الذي يضمن حرية التعبير والتجمع».

ومن المنظر، أن يمثل الناشط في حراك الريف المرتضى إعرماش المتابع في حالة سراح يوم الأربعاء المقبل أمام قاضي التحقيق عبد القادر الشنتوف، بمحاكمة الإرهاب في سلا المتابع بتهمة الإشادة بالارهاب.

وقال على حسابه بموقع فيسبوك «تم إشعاري من طرف السيد الحامي محمد الطبال بالنزول أمام السيد قاضي التحقيق بمحاكمة الإرهاب في سلا يوم 13 من هذا الشهر».

وكان قاضي التحقيق عبد القادر الشنتوف رئيس الغرفة الأولى لدى محكمة الاستئناف بالرباط، قد قرر تأجيل الاستئناف التفسيلي الذي كان من المقرر أن يخضع له الناشط المرتضى إعرماش يوم 10 تموز/ يوليو الماضي إلى أجل لاحق.

ومنح قاضي التحقيق عبد القادر الشنتوف رئيس المحكمة الأولى لدى محكمة الاستئناف في الرباط، السراح المؤقت للناشط المرتضى إعرماش مع إخضاعه للوضع تحت المراقبة القضائية بعد وفاة والده وآخر شهر رمضان.

ما أثار جدلا واسعا؛ ودفع حسن مطار، الوكيل العام (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، حينها، إلى إصدار بلاغ أكد من خلاله أن «المطالبة بتطبيق العقوبات لا يكون إلا أمام قضاء الحكم وحده وليس أمام قاضي التحقيق»، وقال الحامي سعيد بنحمان، منسق هيئة الدفاع عن المعتقلين إن أطوار جلسات محاكمة المتهمين ستكون «ساخنة وطويلة» بين الدفاع والنيابة العامة. ونقل موقع هيسرس عن بنحمان أن هيئة الدفاع ستعمل على «دحض كل الإجراءات نظرا لما شاب المساطر التي تم إنجازها قبل تقديم المعتقلين أو أثناء تقديمهم أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية وغيرها».

وقرر قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، أيضا متابعة الصحافي حميد المهداوي، مدير ورئيس تحرير موقع «بديل أنفو»، بتهمة عدم التبليغ عن جنائية تمس أمن الدولة، وأن النيابة العامة ستحدد أولى جلسات المحاكمة في الأيام القليلة المقبلة.

وقال الحامي محمد أنانج «صدر قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بتاريخ 2017/08/31، أمرا بإحالة المعتقل حميد المهداوي للمحاكمة من أجل جنحة عدم التبليغ عن جنائية».

وأوضح أن قاضي التحقيق لدى غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء، أنهى تحقيقه التفصيلي، مع حميد المهداوي يوم 26/ آب/ أغسطس الماضي، قبل أن يحيله للمحاكمة بجنحة عدم التبليغ عن جنائية، تصل عقوبتها من ستة أشهر إلى خمس سنوات وغرامة من 50 ألف درهم إلى 500 ألف درهم.

ويقول محامو المهداوي إن هذا القرار محجفا وغير منصف وكذا وأن قاضي التحقيق قد قدم التناحية لمحمد أنانج «صدر قاضي التحقيق يحمل في طياته تهما وعقوبات ثقيلة في حق المعتقلين، تصل إلى الإعدام والمؤبد، طبقا للمقتضى 2011 و 202 من القانون الجنائي وهو



قادة حراك الريف الموقوفين

مازال ينتظر نظر الغرفة الجنحية في الاستئناف المتقدم من طرف النيابة العامة ضد قرار قاضي التحقيق، الذي سيصدر اليوم الأربعاء. وتوقع المصدر ذاته أن تعرف الجلسة الأولى لجموعة أمحجيق، تأخيرا بالنظر إلى تقدم الدفاع بطلبات إعداد الدفاع، والاستعداد للمرافعات في الجلسات المقبلة. وقدمت النيابة العامة لملتصا إلى قاضي التحقيق يحمل في طياته تهما وعقوبات ثقيلة في حق المعتقلين، تصل إلى الإعدام والمؤبد، طبقا للمقتضى 2011 و 202 من القانون الجنائي وهو

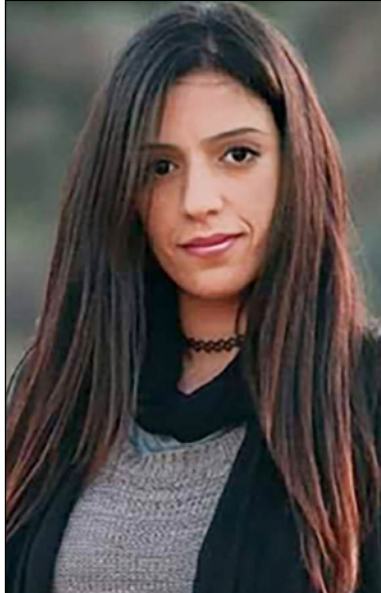
العزیز خالي، محمد مكوح، جواد الصابري، أنس الخطابي، جواد بنعلي، محمد النعيمي، خالد البركة، محمد الأصريحي، أحمد الحامي، عبد الحسن اتاري، محمد الهاني (من أجل عدة جنح)، وكرعاء قذوري، امحمد عدول، عبد النعم اسرحتيو، (المتابعين في حالة سراح من أجل جنحة أو جنح)، فيما قرر قاضي التحقيق إسقاط المتابعة في حق سلمية الزياتي، لاستفادتها من عفو ملكي.

وأضاف المصدر إن الملف الأول الذي يتابع فيه 32 معتقلا، من بينهم ناصر الزرقافي قائد الحراك، لم تستأنف هذا الأمر بالإحالة، وفي المقابل قامت بتحديد أول جلسة للمحاكمة أمام غرفة الجنايات في الدار البيضاء يوم الثلاثاء 12 أيلول/ سبتمبر الجاري.

وأطلقت المصادر على الدفعة أسم «مجموعة أمحجيق» نسبة إلى نبيل أمحجيق القائد الثاني في الحراك وتضم كلا من نبيل أمحجيق، عبد العلي حو، بدر الدين بولجحل، إبراهيم ابقوي، (من أجل عدة جنابات وجنح منها جنائية المشاركة في تدمير مؤامرة)، وكريم أمغار (من أجل عدة جنابات وجنح)، وجواد بنزيان، عبد

الناشطة «سيليّا» تقرر رفع اعتصامها بعد احتجاجها على مماطلة السلطات في منحها جواز سفر

وجود مانع لحرمان سيليّا من الحصول على الجواز مؤكداً في تغريدة له بأن الملف قيد المعالجة، وأن التأخير في تمكين الناشطة من جوازها كان بسبب أن طلبها وقع في شهر آب/ أغسطس الماضي.



سيليّا

وزارة الداخلية بالرباط، اعتبارا لكونها معتقلة سابقة على خلفية حراك الريف“ وأن “هذا الجواب أغضب سيليّا وجعلها تعتصم أمام باب العمالة، مؤكدة أنها لا تريد إثارة المشاكل، لكنها تدافع عن حقا القانوني بصفتها مواطنة مغربية، ليتم إخبارها بعد ذلك بأن عامل الحسيمة سيلينقيها ليناقدش معها الموضوع، وهي الآن تنتظر قدمه من أجل معرفة السبب الحقيقي وراء تأخر منحها جواز السفر”.

وأعلنت سيليّا أمس الأول الإثنين الدخول في «اعتصام إنداري مفتوح للتدبير بهذه المماطلات وتأكيد حقا المستر في الحق في السفر، والحصول على الوثائق الإدارية باعتبارها مواطنة تامة الألفية، وباعتبارها فنانة فقد تلقت دعوات لحضور أنشطة فنية خارج الوطن في إسبانيا وهولندا، وتلقت دعوة رسمية لحضور أنشطة خيمة الإنسانية بفرنسا، وهي ترى هذا المنع غير المبرر من تسليمها جواز السفر هو بمثابة محاولة لتكميم صوتها الفني ومحاصرته».

وقدمت الفنانة الزياتي شكاية رسمية مع إعلانها اللجوء إلى القضاء للفصل في هذه النزالة حيث كلفت مجموعة من المحامين للترافع في قضيتها.

ورد الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية في صفحته على موقع “تويتر“ على حرمان الفنانة والناشطة في حراك الريف، سلمية الزياتي “سيليّا” من جواز السفر ونفى

الرباط — «القدس العربي»:

قررت الناشطة سلمية الزياتي، المعروفة بسيليّا، أيقونة الحراك الشعبي بالريف، رفع اعتصامها أمام مصلحة جوازات السفر بعمالة (محافضة) الحسيمة، وذلك بعدما خاضت اعتصاما إنداريا احتجاجا على «مماطلة السلطات المحلية الإقليمية في منحها جواز سفر»، وكشفت سيليّا في تدويته على صفحتها على فيسبوك عن أنها قررت رفع الاعتصام بعد تدخل مجموعة من المحامين والهيئات الحقوقية وبعض أفراد العائلة، وتقديم وعد لها بتسوية المشكل في أقرب الأجل.

وأوضحت سيليّا أنها استكملت الترتيبات جميعها التي يستلزمها أمر الحصول على وثيقة جواز السفر وتقدمت بالوثائق جميعها قبل شهر إلى المصالح المختصة، لكنها تفاجأت بمماطلة ملاحظة يتم عبرها إيجاد مبررات وأهية يتم اختلافا كلما قصت مصلحة جوازات السفر على مر أربعة أسابيع يتم الادعاء فيها أنه غير جاهز ويطلب مني العودة لاحقا لنتج تبرير عدم منحه لي بالمررات ذاتها، وقال نشطاء إنه بعد طول انتظار والأجوبة غير المقتعة التي كان يقدمها موظف العمالة لودها في كل مرة كان يستفسر عن الموضوع، وبعد أن استفسرت عن سبب تأخر تسليمها جواز السفر، أجابها الموظفون أن في الأمر حساسية وأنهم ينتظرون تعليمات من

الرباط — «القدس العربي»:

ناشدت منظمة حقوقية أمريكية العامل المغربي الملك محمد السادس بالضغط لإجراء تحقيقات في مزاعم تدعي أن الشرطة المغربية تقوم بتعذيب متظاهري حراك الريف، وقالت في تقرير جديد، «إن على الملك محمد السادس الضغط لإجراء تحقيقات فعالة في مزاعم تعذيب الشرطة المغربية لمتظاهري حراك الريف، على عكس ذلك، يظهر أن الملك، في خطاب إلى الأمة عمد إلى تبييض تعامل الشرطة مع اضطرابات الحسيمة، المدينة الأساسية بمنطقة الريف، قائلا: إن قوات الأمن أظهرت «ضبط النفس والالتزام بالقانون».

وعلى سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «إشادة الملك اللامشروطة بقوات الأمن، برغم الادعاءات ضدها، ستؤدي فقط إلى تكريس الاعتقاد بأن من ينبغي إلى المحتجزين لن يواجه أي عواقب» وقال تقرير للمنظمة، في خطاب عيد العرش هذا – المناسبة الوحيدة إلى حد الآن التي علق فيها علنا على مظاهرات الريف التي بدأت قبل عام تقريبا – انتقد الملك الإدارة العمومية على إخفاها في تنفيذ خطط التنميه بالمنطقة، مع استثناء قوات الأمن التي «تحملت مسؤوليتها بكل شجاعة وصبر... في الحفاظ على الأمن والاستقرار».

وأشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الثلاثاء، في تقرير جديد حول حراك الريف إلى أن “تقارير أطباء شرعيين فحصوا مجموعة من المحتجزين الذين أوقفوا بسبب مظاهرات الريف، ووجدوا إصابات قالوا إنها متطابقة مع شهادات المحتجزين على عنف الشرطة” وأن “الأطباء الذين فحصوا المحتجزين بناء على طلب من “المجلس الوطني لحقوق الإنسان” أشاروا أيضا إلى أن عددا مهما من المحتجزين قالوا إن الشرطة أجبرتهم على توقيع محاضر الاستماع إليهم من دون قراءتها. يقضي حاليا العديد منهم أحكاما بالسجن”.

وقالت إن السلطات “تساححت مع العديد من مظاهرات الحراك، غير أنها حظرت مظاهرة كبرى كانت مقررة ليوم 20 تموز/ يوليو في الحسيمة،

العاقل المغربي يبحث هاتفيا مع الرئيس النيجيري سبل تطوير العلاقات بين البلدين

مستوى المشروع الاستراتيجي لخط أنابيب الغاز، وذلك، على الخصوص، عبر الاجتماعات والتباديل المنتظم بين باشرته البنيات المشتركة التي تم وضعها لهذا الغرض.

وترأس العاهل المغربي في أيار/ مايو الماضي في القصر الملكي في الرباط مراسيم حفل توقيع اتفاقيات بشأن إنجاز مشروع أنبوب غاز يربط المغرب ونيجيريا ودول غرب أفريقية أخرى.

والتقى المغرب ونيجيريا على هذا المشروع خلال زيارة قام بها الملك محد السادس لنيجيريا في كانون الأول/ديسمبر الماضي ليعهد إلى إنشاء مشروع إقليمي تنافسي للكهرباء، يمكن ربطه بأسواق الطاقة في أوروبا.

وعد هذا المشروع توسعة لمشروع أكبر أنبوب غاز في غرب أفريقيا يربط بين حقول النفط في نيجيريا والدول الأفريقية المستوردة للغاز، مثل بنين وتوغو وغانا، الذي بدأ إنجازه عام 2005، وأصبح جاهزا في عام 2010.



العاقل المغربي مع الرئيس النيجيري

الرباط — «القدس العربي»:

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس اتصالا هاتفيا مع الرئيس النيجيري محمد بوخاري، تباحثا خلاله حول العلاقات الثنائية، حيث أبدى رتياحها لتطور هذه الروابط، والرغبة في مزيد من التعاون المنفر.

وأفاد بلاغ للديوان الملكي المغربي بأن الملك محمد السادس تباحث هاتفيا مع بوخاري، إذ أكدا إرادتهما لضمان مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وتفعيل الأعمال والمشروعات التي تم الاتفاق بشأنها خلال الزيارة الملكية لأوجا.

وأوضح أن هذه المبادرات تشمل العديد من القطاعات، من ضمنها الفلاحة وإنتاج الأسمدة والتعاون الأمني.

وقال البلاغ إن المشروع المغربي النيجيري المشترك لخط أنابيب الغاز من نيجيريا إلى أوروبا شكل محورا أساسيا في مباحثات محمد السادس – بوخاري وعبر عن ارتياحهما للتقدم الملموس المسجل على

«هيومن رايتس ووتش» تناشد ملك المغرب الإيعاز بإجراء تحقيقات فعالة في مزاعم تدعي أن الشرطة تعذب متظاهري حراك الريف



الاعتداء على متظاهري حراك الريف

ناصر الزرقافي، وهو محتجز على ذمة المحاكمة في الدار البيضاء؛ القوة المفرطة المستخدمة في فض اعتصام سلمي في الرباط دعما للحراك؛ وحبس صحافي بارز بعدما انتقد حظر مظاهرة 20 تموز/ يوليو». وقالت إنه في 29 تموز/ يوليو، عشية عيد العرش، أمر الملك محمد السادس بالعفو عن 1178 سجينا بينهم 42 عضوا في الحراك، لكن لم تكن بينهم الجموعة التي حكمت عليها محكمة الحسيمة أو من لحصم الأطباء الشرعيون.

وقالت: إن الملك محمد السادس قال في عيد العرش إن «من حق الغاربة، بل من واجبه، أن يفتخروا بأممهم، وتساعات «أن يكون المغاربة أكثر افتخارا إذا فقت تحقيقات جادة في ادعاءات انتهاكات الشرطة، وإذا رفضت المحاكم الإدانة بناء على اعترافات مشبوهة؟».

التي تُحاكم هؤلاء المدعى عليهم، و«تضم هذه التقارير إلى ملفات القضية... واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة»، وأنه في 14 حزيران/ يونيو، أدانت محكمة ابتدائية في الحسيمة المدعى عليهم 32 في محاكمة جماعية لمظاهرات الريف، بينهم 11 رجلا من فصهم الأطباء الشرعيون، ضمت الاتهامات إهانة رجال القوة العمومية والاعتداء عليهم بدنيا، التمرد المسلح، وتدمير ممتلكات عامة، وحكمت المحكمة بالسجن 18 شهرا على 25 متهما وعلفت تنفيذ أحكام الآخرين. اطلعت هيومن رايتس ووتش على الأحكام، أيّدت محكمة استئناف الإدانات في 3 تموز/ يوليو – نسخة مسرية من التقارير الطبية التي أشارت إلى انتهاكات خطيرة من الشرطة بحق المتظاهرين المحتجزين، وقال المجلس الوطني، الذي كلف أطباء شرعيين بارزين بتحضير هذه التقارير، إنها ليست نهائية، ومن ثم فهي غير رسمية، لكن في اليوم التالي، أعلن وزير العدل محمد أوجار أنه أمر بإرسال نسخ إلى وكلاء الملك في محاكم الحسيمة والدار البيضاء،

الدفاع يرفض الاتهامات والمتهمون يُمنعون من السفر

موريتانيا: مواصلة التهيئة لمحاکمة متهمي « الفساد العابر للحدود »

حيث أكد «أنه لا يوجد مبرر من مبررات الحبس الاحتياط، المحددة حصرا في المادة 138 من قانون الإجراءات الجنائية، بخطورة الوقائع والمنع من إخفاء الأدلة، والخوف من هروب المتهم، والخوف من ارتكاب جرائم جديدة، فالوقائع المنسوبة للمتهم لا تنتم بالخطورة إذ لا تجعلهم عرضة لانتقام المجهدين، ولا تدخل في الوقائع الخطيرة التي تبرر إطالة الحبس الاحتياط المحددة حصرا في المادة ذاتها، كما أنه لا خوف من إخفاء الأدلة، فكل ما هناك مجرد محاضر بيد قبط التحقيق فلا خوف عليها، كما لا خوف من هروبه إذ هو معروف معلوم المكان ووثائقه محجوزة، كما لا خوف من ارتكاب جرائم جديدة من ليس من أصحاب السوابق، ومجلس الشيوخ قد تم الغاؤه فلا خوف من التصويت مرة أخرى بلا».

واعتبر المحامي مولاي في توينته «أن تكيف النيابة العامة للتهم الموجهة للمجموعة مثير للعجب، إذ بنت على المواد 2 و3 و7 و21 و22، من قانون الفساد الواقع أن المادة 2 تعرف الموظف العمومي، والمادة 3 تعاقب رشوة الموظف العمومي من أجل القيام بعمل أو الامتناع عن عمل من أعمال وظيفته، بينما تعاقب المادة 7 رشوة موظف القطاع الخاص من أجل القيام بعمل أو الامتناع عنه خرقا لواجباته، في حين تتناول المادة 21 الشراكة، والمادة 22 مسؤولية الأشخاص الاعتبارية، بينما نجد أن التهم المنسوبة لموكلنا، وهو منها براء، المتعلقة برشوة أعضاء مجلس الشيوخ للتأثير في خياراتهم الانتخابية منصوصة في المادة 8 من القانون نفسه، ومعاقبة بالحرمان من الحقوق الوطنية، ولا تعاقب بعقوبة حسنية، وبالتالي لا مبرر للحبس الاحتياط فيها أصلا، لكن النيابة العامة تعتمد إغفال هذه المادة، وتجاوزت إلى مواد لا علاقة لها بالتهم التي تريد الصاقها بموكلنا».

وأكد المحامي مولاي «تمسك ببطان الإجراءات المشوبة بخرق القانون، داعيا» السلطة القضائية إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة، والتمسك باستقلاليتها، حتى لا تكون مجرد وسيلة لتصفية الحسابات السياسية».



مجلس الشيوخ الموريتاني

على أن تظل المسطرة المفتوحة ضد المشتبه فيهم بإشراف قبط قضاة التحقيق تمارس طبقا لواجباتهم، وبالعقد عن كل أنواع الضغط والانعكاسات الخارجة عن المساطر القضائية، كما أنها تذكر خصيصا بأن هدف مرحلة التحقيق يجب أن يكون إظهار الحقيقة في إطار التقيد المطلق بقرينة البراءة والحقوق الأساسية للمتهم في محاكمة عادلة».

وكان محامي ولد غدة الأستاذ محمد أماني مولاي أعلن أمس منتقدا الحبس الاحتياط الذي يخضع له السناتور محمد ولد غدة،

الأول 2012 لرئيس الدولة، فإن البراءة منها قائمة استنادا على التسجيل المصور (الفيديو) حول وقائع تلك الحادثة».

«إن هيئة دفاع السيد ولد غدة، يضيف البيان، تجدد رفضها لكل الاتهامات الموجهة له بسبب انعدام أي دليل يعيدها، وهي تجدد رفض موكلها لمواصلة اعتقاله لأسباب واهية تم إلصاقها به تعسفا برغم الحصانة البرلمانية التي رفض زملأوه رفعها طبقا لصلاحياتهم الدستورية».

وشددت الهيئة على «أنها ستبقى عاقدة الأمل

منهم بطرف انعدام الشرعية لتوقيت عملية فتح التحقيق، حاول قضاة التحقيق، بعد وضع تاريخ مغلوط على محاضر فتح التحقيق، وتابعت الهيئة بينها قائلة «كما أنه يتضح ذلك من كل التصريحات الصادرة عن السلطات السياسية ومن كل الأسئلة التي وجهت للمشتبه فيهم، منذ استدعاء الشرطة، مساعي السلطة لنزع المصادقية عن تصويت الشيوخ السليبي حول التعديلات الدستورية حتى يفقد مضمونه وما لا إليه يتحوّل تصويتهم إلى عملية متاجرة مصدرها الرشوة».

«في المنطق نفسه، يضيف البيان، ووعيا

باتهامهم بشتى العبارات بعد تصويتهم ضد التعديلات الدستورية».

وتابعت الهيئة بينها قائلة «كما أنه يتضح ذلك من كل التصريحات الصادرة عن السلطات السياسية ومن كل الأسئلة التي وجهت للمشتبه فيهم، منذ استدعاء الشرطة، مساعي السلطة لنزع المصادقية عن تصويت الشيوخ السليبي حول التعديلات الدستورية حتى يفقد مضمونه وما لا إليه يتحوّل تصويتهم إلى عملية متاجرة مصدرها الرشوة».

«في المنطق نفسه، يضيف البيان، ووعيا

نواكشوط – «القدس العربي»:

واصلت هيئة التحقيق القضائية في ولاية نواكشوط الغربية أمس تحضيراتها لمحكمة المشمولين بما أصبح يعرف بملف الفساد العابر للحدود، وعلى رأسهم رجل الأعمال المعارض محمد ولد بوعماتو.

ويتعلق الأمر اليوم بثلاثة عشر عضوا في مجلس الشيوخ المنحل، وأمينين عامين لأكبر نقابات عمالية، وأربعة صحفيين، ومسؤولي وسائل نشر، وعسكريين سابقين، ورجلي أعمال وشركاتها.

وأكد متهمون خاضعون لرقابة القضاء طلبوا عدم ذكر أسمائهم أمس «إن السلطات سحبت من المتهمين في ملف العلاقة مع دولة محمد ولد بوعماتو جميعهم، جوازات سفرهم، وأبلغتهم رسميا بأن السفر للخارج ممنوع عليهم، وأن عليهم المرور مرة واحدة على الأقل بمصالح الرقابة القضائية خلال الأسبوع لتسجيل الحضور، وأن عليهم ترك هو اتهم مفتوحة دائما وأبدا لأن عدم ردهم على أي اتصال بهم من طرف السلطات يعتبر استهزاء بالقضاء».

وبينما لم يصدر أي توضيح رسمي من جانب القضاء حتى ظهر يوم أمس، أكدت هيئة الدفاع عن السناتور محمد ولد غدة في بيان وزعته أمس «أنه تم اختطاف محمد ولد غدة من منزله من طرف الشرطة السياسية برغم حصانته البرلمانية ليظل محتجزا في الخفاء ابتداء من يوم 10.08.2017، ثم ليخرج من مخافر الشرطة بعد واحد وعشرين يوما قضاها في ظل خرق سافر لكل القواعد الإجرائية المتعلقة بالحراسة النظرية».

«خلال استجوابه أمام وكيل الجمهورية وحضور هيئة دفاعه أكد عدم ارتكاب ولد غدة لأي جرم مثل كل المشتبه فيهم الآخرين، ليظل الطابع السياسي مهيمنًا بالتطوع المؤسف للقضاء لأغراض طائفية وهي التوجهات التي تظهر بنية من التصريحات النارية الصادرة عن السلطات السياسية ضد مجلس الشيوخ بوصفه هيئة إجماع مع توجيه الأصابع ضد الشيوخ

الجزائر تستضيف قريبا اجتماعات لحل الأزمة الليبية

■ الجزائر – وكالات: كشف وزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، عن أن اجتماعات تعقد قريبا في الجزائر لحل الأزمة الليبية، مضيفا أن الزيارة الأخيرة للمبعوث الأممي غسان سلامة ناقشت جهود تطبيق اتفاق الصخيرات.

وقال، في تصريح للصحافيين على هامش مشاركته في فعاليات افتتاح الدورة البرلمانية العادية: إن الجزائر تواصل جهودها لحل الأزمة الليبية في إطار سلمي توافقي لكل الأطراف المتنازعة، معلنا اجتماعات أخرى حول الأزمة الليبية ستمت قريبا في الجزائر.

وأشار مساهل إلى أن زيارة مبعوث الأمم المتحدة، غسان سلامة، الجزائر منذ أيام، كانت تصب في إطار التشاور وتبادل الآراء حول ما يمكن بذله من جهد لتطبيق اتفاق الصخيرات.

ويرتقب وصول شخصيات ليبية إلى الجزائر في غضون أيام، ترتيبا لجولة حوار «النفس الطويل» التي تعتمدها البلاد منذ عام 2014، إذ تعمل الدبلوماسية على المدى البعيد كآلية لإحداث اختراق عميق في الملف الليبي. وصرح مساهل سابقا بأن أبواب الجزائر تبقى دائما مفتوحة من أجل إيجاد حل للأزمة الليبية.

إجلاء عمال أجانب من حقل الشرارة النفطي في ليبيا وسط حديث عن مخاوف أمنية



حقل «الشرارة» الليبي

الشرارة سلسلة إغلاقات كاملة أو جزئية بسبب أنشطة مجموعات مسلحة في المنطقة بين الحقل الواقع في جنوب غرب ليبيا وميناء الزاوية على ساحل البحر المتوسط حيث يجري تصدير خام الشرارة.

وتوتال وشتات أويل و(او.إم.في)، والشرارة هو أكبر حقل نفطي في ليبيا وكان ينتج أكثر من 280 ألف برميل يوميا قبل أن تتسبب مجموعة مسلحة في إغلاقه في التاسع عشر من أغسطس/ آب الماضي، وواجه

تركية، وتحديث تقارير لوسائل إعلام محلية عن وجود مجموعة مسلحة بالقرب من الحقل، ولم تصدر تعقيب من المؤسسة الوطنية للنفط التي تشغل الحقل في شراكة مع شركات ريبسول

■ ليبيا – وكالات: قال مهندس في حقل الشرارة النفطي في ليبيا: تم إجلاء عمال أجانب من الحقل المغلق حاليا بعد أنباء عن وجود مجموعة مسلحة في موقع قريب. وأضاف: إن 16 عمالا من دول من بينها إسبانيا وفرنسا والبلدين وصربيا تم إجلاؤهم ومن المتوقع أن يعودوا إلى الحقل يوم الأربعاء. وقال مسؤول في حقل «الشرارة»، أكبر حقول النفط في ليبيا، فضل عدم ذكر اسمه: إن 12 مهندسا إسبانيا في شركة «ريبسول»، المستثمرة في الحقل، غادروا الاثنين، من دون توضيح الأسباب، وأضاف المسؤول: إن مغادرة المهندسين الإسبان قد تكون بطلب من حكومة بلادهم، أو من الشركات المسؤولة عن تأميمهم. ولفت إلى أن الإنتاج في الحقل متوقف منذ أسبوع، بعد إغلاق مسلين مسسوين على الجنرال «خليفة حفتر»، صمامات في خط الأنابيب الواصل بين حقل «الشرارة» والغلي.

وأشار إلى أن العمل في الحقل سيعود في غضون يومين أو ثلاثة، وأغلقت المهندسين في الحقل لليبسون، لإزالة على رأس عملهم. كما جانب آخر غادروا 5 موظفين لسان في شركة «سبينز» الألمانية، مع محطة «أوباري» الكهربائية، التي تديرها شركة

بحث في العاصمة الجزائرية سبل الوصول إلى حل للأزمة الليبية وزير الداخلية الإيطالي يلتقي حفتر في بنغازي

مساهل إلى أنه ناقش مع الوزير مينيتي ضرورة التوفيق بين الأطراف الليبية، وبحث مينيتي مع المسؤولين الجزائريين أيضا التعاون الأمني ومكافحة الجريمة العابرة الحدود، والحركة غير القانونية للبضائع والاتجار بالبشر.

وأشار وزير الداخلية الإيطالي إلى أن بين إيطاليا والجزائر تحالفا استراتيجيا حول التحديات الكبرى، في مجال الهجرة والأمن والتنمية، وأضاف: إننا ملتزمون لهذا البلد لما فعله في الحرب ضد الإرهاب، ولولم يكن هذا البلد في ظرف صعب جدا، فمن المحتمل أن يكون قد تمكن من تغيير تاريخ البحر المتوسط.

وقبما يتعلق بالاتجار بالبشر قرر وزيرا داخلية الجزائر وإيطاليا جعل علاقة التعاون بين البلدين الموقعة في عام 2009 أكثر فعالية، بتوقيع اتفاق جديد في روما في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، للحد من تدفقات الهجرة غير القانونية إلى سواحل جزيرة سردينيا.

طرف رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحي، ووزير الداخلية نورالدين بدوي ووزير الخارجية عبد القادر مساهل.

وتعمرت المحادثات حول الأزمة في ليبيا، حيث شدد الطرفان من جديد على ضرورة اللجوء إلى حل سياسي من خلال الحوار الشامل. وذكر وزير الداخلية الإيطالي أن الجزائر تلعب دورا مهما في تسوية الأزمة في ليبيا، كما أشاد بدور الجزائر في مكافحة الإرهاب ومكافحة الراديكالية، وأبرز أهمية استقرار ليبيا للعديد من الأسباب، أهمها ضمان الأمن والرفاه للشعب الليبي وأمن الجزائر وإيطاليا، ومنع التنظيمات الإرهابية من استغلال الأرضية الخصبة المتوافرة في ظل انعدام الاستقرار في ليبيا من أجل زعزعة استقرار المنطقة. وأكد مينيتي أن الجزائر وإيطاليا مهتمان باستقرار ليبيا، لأن استقرار ليبيا أمر مهم بالنسبة لمكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك أشار الوزير

ومطلع الشهر الماضي أمر حفتر قواته بالتصدي لأي قلعة بحرية تدخل المياه الليبية على خلفية مصادقة البرلمان الإيطالي على إرسال قطع بحرية إلى ليبيا بناء على ما قالت روما إنّه طلب من رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، للمساعدة في مواجهة الهجرة غير الشرعية. هذا الأمر ساهم، حسب إعلام ليبي، في حدوث توتر بين حفتر والحكومة الإيطالية التي صرح مسؤولون بها أن تهديدات الأول مجرد دعاية إعلامية وأنهم ليسوا في خطر بعد تلك التصريحات، وتعاين إيطاليا من تزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين القادمين بحرا باتجاه سواحلها، خاصة من ليبيا، التي تشهد فوضى أمنية منذ عام 2011.

وكان وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي قال إن الجزائر وروما مهتمان باستقرار ليبيا، لأنه أمر مهم بالنسبة لمكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر. جاء ذلك في تصريح للصحافيين أمس الثلاثاء، في ختام زيارة الوزير الإيطالي الجزائر واستقباله من

الجزائر – وكالات: التقى وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي، أمس الثلاثاء، قائد القوات التابعة لمجلس النواب المنعقد شرقي ليبيا خليفة حفتر، في مدينة بنغازي، بحسب فضائية مقربة من الأخير، وتكررت قناة «الحدث» الليبية الخاصة، أن مينيتي زار حفتر في مكتبه في منطقة الرجمة في بنغازي (شرق)، حاملا رسالة خطية من رئيس الوزراء الإيطالي (باولو جينتينولي)، «دون تفاصيل عن الزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا.

كما نقلت عن الوزير الإيطالي قوله خلال اللقاء إن «الجيش الوطني الليبي (قوات حفتر) هو الوحيد القادر على أن يكون شريكا حقيقيا لإيطاليا في مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تؤثر أوروبا، وبحسب القناة، «اعتذر» وزير الداخلية الإيطالي لحفتر عن «سوء الفهم الحاصل بشأن دخول البوارج العسكرية إلى ليبيا»، ولم يتبن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإيطالية، كما لم يصدر بيان رسمي من مكتب حفتر حول اللقاء.

رئيس مجلس نواب طبرق ووزير الخارجية الفرنسي يطالبان بسرعة تطبيق اتفاق باريس

بنغازي، والتجمع السياسي والمجلس البلدي وعددا من القادة العسكريين والأمنيين في مدينة مصراتة، ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السويحلي والغفوض في وزارة الخارجية والتعاون الدولي محمد الطاهر سيالة والغفوض بوزارة الداخلية العارف الخوجة في العاصمة طرابلس.

وتعهد لودريان، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة طرابلس، بالترام فرنسا بتسوية النزاع في ليبيا، مشيرا إلى أن «هدفنا هو بالتأكيد استقرار ليبيا وفق ما أعلنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اجتمع معهم».

■ طبرق – وكالات: قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي المنتخب، فتحي بوعلوية المريعي، إن رئيس المجلس عقيلة صالح ووزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، طالبا، الاثنين، بالتعجل في تطبيق ما جاء في اتفاق باريس.

كان المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائدا عاما لـ «الجيش الوطني الليبي» ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، وقعا اتفاق باريس في تموز/ يوليو الماضي، بهدف استقرار الوضع في ليبيا.

ووصل، مساء الاثنين، وزير الخارجية الفرنسي، إلى مدينة طبرق شرق البلاد، قادما من مدينة بنغازي، للقاء رئيس مجلس النواب. وفور وصوله عقد لودريان اجتماعا مع عقيلة صالح بحضور الوفد المرافق له، جرى خلاله بحث الأزمة الليبية وجهود الوساطة الفرنسية للوصول إلى تسوية سياسية للأزمة الليبية، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الليبية في البضاعة المرعي.

وقبل لقائه برئيس مجلس النواب الليبي وزير الخارجية الفرنسي كلا من المشير خليفة حفتر في

اعتقال عنصر تكفيري في تونس هدد باستهداف الأجانب



تظاهرة لتنظيم «الدولة» في تونس

أغلبهم بريطانيون. وكان الهجوم وقع كارتشي على القطاع السياحي الحيوي. وحسب وزارة الداخلية، فإن العنصر التكفيري كان من بين الشتماء الحرضين، على مواقع التواصل الاجتماعي، على الإرهاب واستهداف الدولة وإقامة دولة العصاة. وأوضحت أنه اعترف بتبنيه للفكر السلفي التكفيري وأكد أنه يأسف «للهزائم المتتالية التي لحقت بتنظيم داعش الإرهابي».

وأضافت في بيان لها إن العنصر الموقوف أعلن «أنه في صورة توفر سلاح ناري لديه فإنه سيتولى استهداف الأجانب في تونس».

وقبل عامين كانت مدينة سوسة بالفعل مسرحا لأكبر عملية إرهابية تشهدها تونس، عندما قتل مسلح موال لتنظيم الدولة الإسلامية 39 سائحا أجنبيا

■ تونس – د ب أ: اعتقلت قوات الأمن التونسية عنصرا تكفيريا كان هدد بحمل السلاح واستهداف الأجانب بتونس.

وأفادت وزارة الداخلية في بيان أمس الثلاثاء بأنها أوقفت العنصر التكفيري 20/ عاما/ في جهة سوسة شرق العاصمة. وأوضحت أنه اعترف بتبنيه للفكر السلفي التكفيري وأكد أنه يأسف «للهزائم المتتالية التي لحقت بتنظيم داعش الإرهابي».

وأضافت في بيان لها إن العنصر الموقوف أعلن «أنه في صورة توفر سلاح ناري لديه فإنه سيتولى استهداف الأجانب في تونس».

وقبل عامين كانت مدينة سوسة بالفعل مسرحا لأكبر عملية إرهابية تشهدها تونس، عندما قتل مسلح موال لتنظيم الدولة الإسلامية 39 سائحا أجنبيا

ثمانية أحزاب تونسية تطالب بتأجيل الانتخابات البلدية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعت ثمانية أحزاب تونسية إلى تأجيل الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها نهاية العام الحالي، مشيرة إلى أن شروط نجاحها غير متوفرة في الوقت الحالي.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة، وجهت أحزاب «الجمهوري» و«أفاق تونس» و«المسار الديمقراطي» (ائتلاف حاكم) و«مشروع تونس»، و«تونس أولا» و«البديل التونسي» (معارضة) وغيرها، ثلاثة رسائل للرؤساء الثلاثة طالبت من خلالها بتأجيل الانتخابات إلى حين توفير الظروف المناسبة لها.

ودعت الأحزاب المذكورة رئيس الجمهورية

73 منظمة محلية تطالب بعدم تدويل القضية اليمنية كي لا تتداخل مع المصالح السياسية



آثار الدمار في مدينة صعدة اليمنية جراء غارات التحالف

المنظمات الحقوقية الأخرى إلى عدم تدويل القضية والاكتفاء بدعم واستمرار اللجنة الوطنية في ممارسة نشاطها في توثيق الانتهاكات في مختلف أرجاء اليمن.

المنظمات المحسوبة على الطرف الانقلابي في اليمن ومؤيديه الخارجيين إلى ضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، بينما تدعو الكثير من

النجاري، والذي سبقَت انعقاده حملات متضادة تطالب بسرعة التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، مع اختلاف الاجندات والتوجهات، حيث تدعوا بعض

واصابة أكثر من 8 آلاف و749 آخرين»، في غضون ذلك أصدرت أمس 73 منظمة حقوقية يمنية واقليمية بياناً مشتركاً للمطالبة بضرورة دعم اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان وهي لجنة يمنية مستقلة وتم تشكيلها استجابة لطلب دولي في بداية الحرب التي اندلعت في اليمن، وقالت في بيانها «نظرا للدور الكبير والجدي الذي تقوم به اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في مجال التحقيق في كافة الانتهاكات التي أضرت بالمواطن وحقوقه، ومست حقه في الحياة والسلامة الجسدية والوجدان والتعبير والتنقل وغيرها من الحقوق الأساسية التكاملية التي لا غنى للإنسان عنها، منذ بدء أعمالها في العام 2015، فإن منظمات المجتمع المدني العاملة في اليمن تتشكّن هذا الجهد الذي بذلته وتبذله اللجنة من خلال عملها في التحقيق الشفاف في ادعاءات انتهاكات جميع الأطراف دون تمييز، وتواجهها في كافة المحافظات».

وكانت اللجنة الوطنية تشكّل بموجب القرار الجمهوري المنشئ لها كآلية تحقيق وطنية مستقلة، وفقا لتوصيات وقرارات مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي، وبالأخص قرار مجلس حقوق الإنسان رقم 19/18 لعام 2011، وقراري مجلس الأمن رقم 2051 و 2014. وذكر البيان أن منظمات المجتمع المدني اليمنية تامل في استمرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في تقديم الدعم السلام للجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن لأسباب كثيرة، أبرزها أن استمرار اللجنة الوطنية للتحقيق في ممارسة نشاطها يخدم مصالح الشعب اليمني، ويشهد على مرجعية الحل السياسي العروقة والمتفق عليها من قبل المجتمع المدني في اليمن.

وكشفت أن الدعوة إلى تشكيل (لجنة تحقيق دولية) تهدف إلى «ضيق القضية اليمنية على طاولات ومهاجرين مصالح الدول الأخرى وإطالة أمد الحرب والأزمة الإنسانية والكوارث، والأمراض، والأوبئة وتعميق الخلافات، وتأجيل الحل السياسي لسنوات قادمة وقندان مرجعية الحل السياسي المعترف بها من المجتمع الدولي».

وجاءت هذه الحركة الحقوقية اليمنية مع قرب انعقاد الدورة الـ 36 لاجتماعات مجلس حقوق الإنسان المقرر انعقادها في جنيف خلال الفترة من 11 وحتى 29 من الشهر

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، عن مطالبتها بضرورة إجراء تحقيق دولي مستقل حول انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، فيما أعلنت 73 منظمة حقوقية يمنية رفضها لأي تدويل للقضية الحقوقية حتى لا تضيق في دهاليز السياسة مع تدخلها بالمصالح السياسية للدول الخارجية.

وفي الوقت الذي أكد فيه المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، في تقرير نشره أمس أن تحفظ المجتمع الدولي على طلب العدالة للضحايا في اليمن يعد أمرا مخزيا، طالبت المنظمات الحقوقية اليمنية بضرورة استمرار الدعم الدولي للجنة الوطنية المستقلة المكلفة بالتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان بدلا من اضاغة الوقت في تشكيل لجنة دولية واضاعة السوارد المخصصة للاغثة في تمويل نشاطها.

وقال إنه «من الضروري إجراء تحقيق مستقل ودولي بشأن النزاع في اليمن»، وأضاف «لقد دعوت مرارا وتكرارا المجتمع الدولي إلى اتخاذ مبادرة إجراء تحقيق مستقل ودولي بشأن المزامع المتعلقة بانتهاكات خطيرة جدا لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في اليمن».

وأوضح أن إجراء أي تحقيق دولي سيكون «مقيداً جداً في إنذار الأطراف المتورطة في النزاع الذي يراقبه المجتمع الدولي، لمسألة مرتكبي الانتهاكات والإساءات»، وقال إن «تحفظ المجتمع الدولي على طلب العدالة لضحايا النزاع في اليمن أمرا مخزيا، ويساهم بطرق عدة في استمرار الرعب»، في إشارة منه إلى الاستمرار في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان من مختلف أطراف النزاع.

وطالب الحسين جميع الأطراف المنخرطة في النزاع إلى وقف الأعمال القتالية، والعمل بحزم باتجاه «حل يتم التفاوض بشأنه ويكون دائما، حتى يعرف شعب اليمن السلام في نهاية المطاف». وذكر تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن المفوضية وثقت بين مارس (آذار) 2015، ونهاية أغسطس (آب) 2017، وهي الفترة التي بدأ فيها مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإعداد التقارير حول ارتكاب الإصابات في صفوف المدنيين، مقتل ما لا يقل عن 5 آلاف و144 شخصا،

ممثل الولي الفقيه؛ نشكر السعودية... استخدمنا «دبلوماسية الحج» والرياض أبدت حسن نيتها... وحن الوقت لإطلاق مباحثات شاملة بين الحكومتين

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

أعرب ممثل الولي الفقيه ومسؤول بعثة الحج الإيراني، علي قاضي عسكر، عن مراتب شكره للجانب السعودي بسبب تعامله الجيد، وأكد أنهم أطلقوا هذا العام ما أسماها «دبلوماسية الحج»، حيث يجرون مفاوضات في جميع المجالات مع الجانب السعودي، وأنهم يحققون النتائج المطلوبة، وأن السعوديين أبدوا حسن نيتهم، مشدداً على أنه لقد حان الوقت لأن تطلق حكومتا البلدين مفاوضات ومباحثات شاملة لتعزيز قدرات العالم الإسلامي.

فيما أكد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، محسن رضائي، بأن تغيير السعودية لسلوكها أمر طبيعي لأنها حمت في سوريا واليمن والبحرين، وأنها لم تحقق المكسب المرجوة في محاصرة قطر.

وحسب وكالة فارس للأنباء التابعة للحرس الثوري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس منظمة الحج الإيراني بمناسبة ختام مناسك الحج في مكة، قال علي قاضي عسكر إن حج هذا العام تضمن بعض النقاط الهامة، وأولاها هي أنه رغم بدء المفاوضات بشأن إقامة الحج متاخراً، وبعض المشكلات في اتخاذ الترتيبات، ووجود بعض المخاوف لدى مختلف شرائح الشعب والمسؤولين، أجريتا مفاوضات حازمة نتجت عن اتفاقية للحج بين إيران والسعودية، مؤكداً أن ما جاء في الاتفاقية بين مسؤولي الحج لدى البلدين، قد تم تنفيذه.

ولفت المسؤول الإيراني النظر إلى أن بعض المشاكل التي تم إبلاغها إلى وزير الحج السعودي، قد تم رفعها إلى حد ما، وأن هناك بعض الحالات الأخرى سيتم طرحها

واتخاذ القرار بشأنها في المستقبل. ورأى أن تواجد فريق مؤلف من 10 دبلوماسيين إيرانيين في السعودية، وإجراء العمليات المصرفية بسهولة واستقرار مستشفى ومراكز طبية في مكة المكرمة والدينية والثورة والشاعر، تشكل نقاطا إيجابية للمستقبل.

وتابع أن التزام الجانبين بضمون الاتفاق بما في ذلك توفير الجانب السعودية الإمكانيات اللازمة لمراسم «دعاء الكليل» (أحد الأدعية الشعبية) واجتماعات الحجاج الإيرانيين، من شأنه أن يؤدي إلى بناء الثقة وتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال إنه لقد أجريت مراسم «البراءة من المشركين» هذا العام بشكل أكثر عظمة من السابق، كما أجريت مراسم دعاء كميل ودعاء عرفة هذا العام في الحجاز في حالة معنوية أكثر مما مضى.

وأوضح أن الوقار والطمانية التي كانت للحجاج الإيرانيين، أثبتت أن الدعاية السلبية التي أثيرت في هذا الشأن لم تكن صحيحة، وأضاف أن التعامل السعودي معهم كان بنحو آخر.

وقال «نشكر السعودية لاتخاذها القرار بأن تتعامل بأسلوب جديد مع الحجاج، وإن شاء الله نقيم مواسم الحج القادمة بشكل أفضل من خلال التخطيط ورفع النواقص»، ووصف إقامة حج هذا العام بينما العلاقات السياسية مقطوعة بين إيران والسعودية، بأنها تجربة ناجحة في الدبلوماسية الإيرانية، داعيا الأجهزة الإيرانية المعنية الأخرى إلى اغتنام «هذه التجربة الثمرة» لإعادة العلاقات بين البلدين.

وأضاف أن الرياض قد تغير سياستها بعد تلقيها الهزات المتتالية، مشدداً على أنه يجب على السعودية أن تعتذر إلى شعوب اليمن وسوريا وإيران والبحرين لسوء سلوكها. وأكد ممثل الولي الفقيه في بعثة الحج الإيراني «لقد أطلقنا دبلوماسية الحج، حيث تجري مفاوضات في جميع

فرنسا تقول إن وضع تركيا السياسي لا يسمح باستمرار مفاوضات الانضمام ميركل: سأقترح تجميد أو إنهاء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

قال، الأسبوع الماضي، إن تجاهل ألمانيا وأوروبا لسلاتها الأساسية والعاجلة وهجومها على تركيا ورئيسها هو انعكاس للانكماش في الألق. واعتبر أن معاداة تركيا في أوروبا تحول إلى أداة لتأخير (حل) المسائل الأساسية، والتخفيف عن النفس من خلال (إظهار) أن العدو هو «الأخر».

في سياق متصل قال كريستوف كاستانير المتحدث باسم الحكومة الفرنسية أمس إن «وضع تركيا السياسي لا يسمح بالتفكير (..) في الاستمرار في مفاوضات» انضمام هذا البلد للاتحاد الأوروبي.

وأوضح لاداعة فرنسا الدولية «يجب مواصلة الحوار» أمس «التفاوض وهو على أي حال معلق، فانه لا وجود له اليوم، هذا هو واقع الحال».

وتأتي هذه التصريحات بعد إعلان المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تأييدها وقف مفاوضات انضمام تركيا. وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية إنه «في السنوات العشر الأخيرة استخدمت تركيا كيش فداء

من تاريخنا المشترك». وأضاف «بيد أن الأکید هو ان الوضع السياسي اليوم في تركيا لا يتيح التفكير، وفق الأسس التي نسير عليها.

في الاستمرار في المباحثات والمبادرات وفي الأمل في تعزيز اندماج تركيا. وأن أسف لذلك».

ومفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي الصعبة بدأت في 2005 وهي اليوم متوقفة بسبب تطورات الوضع السياسي في تركيا حيث يتهجم النظام من معارضيه بالانحراف نحو الاستبداد.

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حذر قبل

كما وضعت الصحيفة في صدر صفحاتها الأولى صورة للصليب المعقوف فوق رأس ميركل وكتبت تحتها عنوانا يقول «بقايا هتلر».

وتصاعد التوتر بين ألمانيا وتركيا على مدى سنوات بسبب انتقادات برلين لسجل حقوق الإنسان في تركيا، وفي عام 2016 أقر البرلمان الألمان قتل الأرمن على أيدي الأرمياوطوبية العثمانية إبان الحرب العالمية الأولى تعد بمثابة إبادة جماعية.

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حذر قبل انتخابه من أنه «من يكون هناك تقدم» في مفاوضات انضمام تركيا في الاتحاد الأوروبي مشيرا إلى أنه يريد مساعدة «الديمقراطيين» في هذا البلد الذي يشهد «انحرافا للنظام، انحرافا تسلطيا، وخروج تركيا من مسار التاريخ».

وصرح الوزير الفرنسي في الأونة الأخيرة «أنا كما تعرفون مجرب على الحديث إلى أردوغان كل أسبوع»، وهو تصريح لم ير الرئيس التركي أنه ينطوي على «أي شيء سلبى».

كما وضعت الصحيفة في صدر صفحاتها الأولى صورة للصليب المعقوف فوق رأس ميركل وكتبت تحتها عنوانا يقول «بقايا هتلر».

وتصاعد التوتر بين ألمانيا وتركيا على مدى سنوات بسبب انتقادات برلين لسجل حقوق الإنسان في تركيا، وفي عام 2016 أقر البرلمان الألمان قتل الأرمن على أيدي الأرمياوطوبية العثمانية إبان الحرب العالمية الأولى تعد بمثابة إبادة جماعية.

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حذر قبل انتخابه من أنه «من يكون هناك تقدم» في مفاوضات انضمام تركيا في الاتحاد الأوروبي مشيرا إلى أنه يريد مساعدة «الديمقراطيين» في هذا البلد الذي يشهد «انحرافا للنظام، انحرافا تسلطيا، وخروج تركيا من مسار التاريخ».

وصرح الوزير الفرنسي في الأونة الأخيرة «أنا كما تعرفون مجرب على الحديث إلى أردوغان كل أسبوع»، وهو تصريح لم ير الرئيس التركي أنه ينطوي على «أي شيء سلبى».

ماليزيا تستدعي سفير ميانمار بسبب العنف في ولاية راخين بواذر أزمة انسانية مع عبور نحو 125 ألف من الروهينغا إلى بنغلادش

صغيرة من الروهينغا عددا من مراكز قوات الأمن البورمية، ردا على ما اعتبرته إجراءات قمعية جديدة.

وتحدثت شهادات لا يمكن التحقق من صحتها عن عمليات قتل جماعية وأحراق قرى من قبل الجيش وبوذيون ومقاتلين من الروهينغا. وإلى جانب الروهينغا، في أحد عشير ألفا من سكان راخين البوذيين والهندوس أمام هجمات المقاتلين إلى مخيمات داخل بورما، حسبما أعلنت الحكومة مؤخرا.

يقول مسؤولو الحدود البنغلاشيون أن الفارين يواجهون أيضا خطر الألغام الأرضية على الحدود بين البلدين.

وجرح ثلاثة أشخاص بينهم طفلان البوميين الماضيين في انفجار الغلام داخل بورما وفق منظمات الإغاثة وحرس الحدود.

وقال قائد حرس الحدود منذ الحسن خان أن طفلين من الروهينغا جرحا في انفجار لمع على ما يبدو بينما كانا يحاولان الهرب، وبترت سباق امرأة من الروهينغا في المنطقة الاثنين، وقال مسؤولون في بلدة كوكس بازار البنغلاشية الحدودية.

ولم تعرف أسباب الانفجارات لكن منظمة ميونخ رايثس ووتش قالت انها تخشى وجود المزيد من الألغام في المنطقة.

وقال إن أعدادا من الروهينغا يدخلون إلى أراضي بنغلادش وهم مصابون بالبرصا، لكن من المستحيل معرفة مصدر إطلاق النار إذ ان قيودا صارمة ترفض على دخول وسائل الاعلام إلى ولاية راخين.

تحوالت ولاية راخين الفقيرة في بورما التي تقع عند الحدود مع بنغلادش إلى بؤرة للاضطرابات الدينية بين مسلمين وبوذيين على مدى سنوات، لكن دوامة العنف هذه هي الأسوأ منذ 2012 عندما قتل عدد كبير من الروهينغا وأجبر عشرات الآلاف على النزوح.

وقال الجيش البورمي أن حوالي 400 شخص قتلوا في المعارك الأخيرة التي تلت هجمات المقاتلين الروهينغا بينهم 370 من هؤلاء.

من جهة أخرى استندعت ماليزيا أمس سفيرا ميانمار للتعبير عن استيائها من العنف في ولاية راخين التي نزل منها قرابة 125 ألفا من الروهينغا المسلمين.

وقال وزير الخارجية حنيفة آسمان إن أعمال العنف الأحدث تظهر أن حكومة ميانمار لم تحقق تقدما يذكر نحو إيجاد حل سلمي للمشاكل التي تواجهها أقلية الروهينغا والتي يعيش معظم أفرادها في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع بنغلادش.

وقال في بيان «في ظل هذه التطورات تعتقد ماليزيا أن ينبغي تصعيد مسألة استمرار العنف والتمييز ضد الروهينغا إلى منبر دولي أعلى، وتقول ميانمار إن قوات الأمن تحارب ضمن حملة

كوكس بازار (بنغلادش) – وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 125 ألفا من اللاجئين معظمهم من الروهينغا المسلمين دخلوا إلى بنغلادش منذ بدء دوامة العنف الجديدة في بورما في 25 آب / أغسطس الماضي، بينما تلوح في الأفق بوادر أزمة إنسانية في الخيمات التي تاربعهم، وقالت الأمم المتحدة انها سجلت عبور ألفا 600 نحو غرب هربوا من أعمال العنف في ولاية راخين في بورما ليجأوا إلى بنغلادش.

وعزز وصولهم المخاوف من كاترة إنسانية جديدة بينما تبذل منظمات الإغاثة جهودا شاقة للتكيف مع تدفق اللاجئين إلى الخيمات المكتظة أصلا في بنغلادش حيث يعيش 400 ألف من الروهينغا ومولوا خلال أوقات سابقة على مدى سنوات.

وقالت ففينا ناث المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة «هناك حاجة ماسة لمراكز إيواء وأراض لبناء هذه المراكز».

وأضافت هؤلاء الأشخاص ساروا أيام. البعض منهم لم يأكلوا منذ أن غادروا. شربوا مياه الأمطار والمياه المجمعة على الأرض».

حاولت بنغلادش في بادئ الأمر منع اللاجئين من عبور أراضيها وعززت الدوريات الحدودية وأجبرت البعض على العودة إلى بورما. لكن يبدو أنها تراجع في الأيام الماضية عن وقف تدفق المهاجرين الذي وصفته رئيسة الوزراء شفيخة حسينة الثلاثاء بأنه «عبثا كبيرا» على بلادها.

ناقشت وزيرة الخارجية الاندونيسية ريتنو مسرودي مع شفيخة حسينة في ندأ أمس أزمة الروهينغا وسبل تخفيف «العبء» عن حكومة بنغلادش. وقالت هذه الأزمة الإنسانية سيوضع لها حد.

واندونيسيا مساهمة للسلامة..

ولفتت مسرودي الاثنين بالحكمة الدنية لبورما اونغ سان سو تشي وقائد الجيش الجنرال أونونغ هانغين في نايببوا، سعيها للضغط على الحكومة للقيام بإجراءات عاجلة.

وسار الآلاف على طريق سريع رئيسي قرب الحدود وعرقلوا حرة المرور فيما احتضن آخرون من الأمطار الموسمية داخل متاجر صغيرة وكواخ..وقالت روزينا خاتون من الروهينغا لوكالة فرانس برس «مشينا ثلاثة أيام حتى حصل إلى بنغلادش... ابنتاينا تعانين من الحمى في السعال»، وفي عيادة مجاورة تدبرها منظمة أطباء بلا حدود، كان عشرات الأشخاص ينتظرون لتلقي العلاج من جروح ناجمة عن اصابات بالرصاص وتندوب عميقة يبدو انها ناجمة من ضرب بالسكاوير.

وقال نور خان ليتون الناشط في مجال حقوق الإنسان في بنغلادش أن «أزمة إنسانية كبرى» تلوح في الأفق.

وأضاف أن «الناس يعيشون في الخيمات وعلى الطرق وفي باحات المدارس وحتى في العراء». يزيلون أشجار الغابات لإقامة مساكن جديدة. هناك نقص حاد في المياه والغذاء».

وقد اندلعت أعمال العنف الأخيرة عندما هاجمت مجموعة

بدء العد التنازلي لرحيل النظام والحكومة وتراجع الحريات وتزايد أعداد المعتقلين

الإهمال سيد الموقف في مؤسسات الدولة والتعيينات تتم حسب معايير القرابة والمحسوبية والواسطة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

استنفذت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 5 سبتمبر/أيلول خاصة المالية للسلة منها، كثيراً من طاقتها في معارك وهمية لا طائل منها، فيما غضت الطرف عن القضايا المصرية والمشاكل المتفاقمة، التي باتت تصطف بأعمال الأغلبية الفقيرة. وعلى الرغم من مأساة 9 ملايين مواطن من أصحاب المعاشات التي خدعتهم الحكومة وحرمتهم من الحصول على المعاش قبل إجازة العيد، فضلاً عن أزمة الغلاء التي تتفاقم على نحو غير مسبوق، والعام الدراسي الذي يفصلنا عنه أقل من ثلاثة أسابيع كل تلك، والأهم منها بطبيعة الحال حالة الانسداد السياسي التي تعيشها البلاد إثر توحش السلطة التي تعيش أزمة عزلة مع الشعب غير مسبوقة، رغم كل تلك القضايا المهمة، إلا أن الصحف الحكومية وعلى هديها سارت الكثير من أوضاعا اقتصادية متردية، قررت كل منها أن تؤثر السلامة وتسير في طابور العزف الجماعي للنظام، الذي يفقد مزيداً من رصده صبيحة كل يوم.. ومن قضايا أمس التي سعت من خلالها الصحف لتحذير الأغلبية، الهجوم الذي يتعرض له الدعاة الجدد وأبرزهم عمرو خالد بسبب دعوته بالجنة لمتابعي صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، أثناء وجوده في الأراضي المقدسة. كما اهتمت الصحف كذلك بالهجوم على الراقصة صافيناز لكونها دعت أطفالاً للرقص معها.. وحدها الصحف التي تقف في الخندق المناهض للسلطة قررت المضي قدماً في كشف الكثير من الحقائق المؤلمة، سواء بخصوص تراجع الحريات وتزايد أعداد المعتقلين، وكذلك شبح المجاعة الذي بات يخيم على المصريين وإلى التفاصيل:

نظام لا ينتج سوى القمع

«في فبراير/شباط الماضي، وقف الرئيس عبدالفتاح السيسي أمام البرلمان الجديد، معلناً أن بلاده أكلت انتقالاتها للمسار الديمقراطي، ومن موقعه تحت قبة البرلمان، صرّح بأن الشعب المصري أعلنها واضحة للعالم أجمع أنه أسس مبادئ النظام الديمقراطي، وأعاد بناء الهيئات الدستورية، حسب ما نقلته الحكومة» على هديها سارت الكثير من أوضاعا اقتصادية متردية، قررت كل منها أن تؤثر السلامة وتسير في طابور العزف الجماعي للنظام، الذي يفقد مزيداً من رصده صبيحة كل يوم.. ومن قضايا أمس التي سعت من خلالها الصحف لتحذير الأغلبية، الهجوم الذي يتعرض له الدعاة الجدد وأبرزهم عمرو خالد بسبب دعوته بالجنة لمتابعي صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، أثناء وجوده في الأراضي المقدسة. كما اهتمت الصحف كذلك بالهجوم على الراقصة صافيناز لكونها دعت أطفالاً للرقص معها.. وحدها الصحف التي تقف في الخندق المناهض للسلطة قررت المضي قدماً في كشف الكثير من الحقائق المؤلمة، سواء بخصوص تراجع الحريات وتزايد أعداد المعتقلين، وكذلك شبح المجاعة الذي بات يخيم على المصريين وإلى التفاصيل:

معونة من الأعداء

«ما زال الجدل محتدماً بسبب تقليص الإدارة الأمريكية جزءاً من أموال المعونة المقدمة لمصر، وفي هذا السياق رصد أنور عبد الطيف في «الأهرام» حالة الهلع الرسمي من قطع المعونة والتبرير الأمريكي الجاهز، تدهور ملف مصر في الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكان المعونة قد تغير هدفها، من حماية السلام بدعم مصر ضد الإرهاب إلى تكريس سيطرة أمريكا على القرار المصري، وأقرأ قصة المحتاج الجاهل والمرايى الماكر التي كتبها السيديم.. ودار بينهما الفصح والحقار التالي: عاوز ميت جنيتي بالفرط يا سيدتي، فيرد المرايى: فرد المطة أي-فاذهبتي-عشرون كل سنة، شيل عشريين من مئة يبقى تقيض سبعين، وفي وسط السنة قدم الفلاح عشر قاطرير قطن وعشر اراديبي قمح وعشرين من السمسم وثلاثين قول وأربعين شعيرير وطلب من المرايى دفع ثلاثين فرق الحساب، فيستغل المرايى جهله وبحسبها بحيث يطع الفلاح مدنياً بمئتي جنيه وعشرة كاتتالي: البايى كان تسعين وفرطهم عشريين بيقى مية وخمسة عشر وأنت طالب ثلاثين بيقى مية وستين ضم عليهم أربعين فرط بيقى الكمبيالة تكتت متثن وعشرة ونصف، ورغم كل هذا التزوير الذي لا يكتشفه الفلاح يعرض على المرايى: أبيع لك خمسين دان بيقى لك اثنين جنيه حد بيه جاموسة، وعندما يتدخل النشيه ليعاتب المرايى يرد: الفلاح حمار وأنا إذا كان موش يعمل كش مة اكون تاجر بكنجى في خمس سنين، وهذا حال الذين لا يعتمدون على قواهم الذاتية في التنمية، ويصايسون بالداء الإفرتجى ويضعون أنفسهم تحت رحمة مساعدات المرايى الأمريكي، لأن ترامب إذا لم يحصل على صفقات لحج من الخليج ويبدل حماية من قطر ودافع من ألمانيا وطناش من تركيا وتوقيع من مصر فلن يكون تاجر بكنجى في نصف السنة الأول من حكمه».

انتهى الأمر

من بين من أعربوا عن يسأهم من تحسن الأوضاع منتقداً للرئيس ونظامه، الناشط السياسي ممدوح حمزة، الذي أكد على أن: «الخيارات المتاحة للرئيس عبد الفتاح السيسي- هي طبع النقود، وزيادة ضريبة، والارتفاع الجنوني في الأسعار. وأضاف حمزة، في تدوينة له على حسابه الخاص بموقع التغريدات المصرة «تويتر»، «البديل الآخر هو إيقاف على الأقل نصف الشروع لعدم وجود تمويل لها أو بيع الاسترال لروسيا». يذكر أن الدولة المصرية تمر بعد عموقات اقتصادية كبرى، خاصة بعد القرارات الاقتصادية للحكومة في الآونة الأخيرة، التي كانت أبرزها تعويم الجنية، ومن بين من انتقدوا النظام بسبب سياسته القمعية وفشله في ملف الحريات قال المحامي الحقوقي جمال عيد، إن النظام تحفظ على 37 مكتبة من مكتبات ألف، وأغلق مكاتب الكرامة اله، وأضاف حسب «الديابة»، في تدوينة له على حسابه الخاص بموقع التديونات المصرة «تويتر»: «لم يبن النظام سوى 16 سجنًا، فاضل 27 سجنًا عشان يكون سجن بدل كل مكتبة: بالتوفيق».

المعلمون تأثرون

معركة المعلمين مع وزيرهم الذي وصفهم بالحرامية في طريقها للتهدئة وهو ما اهتم به يوسف أيوب في «المصريون» تفسيراً لمقعا لذلك الخذلان الذي تتعامل به دول عربية وعالية عديدة مع مأساة المسلمين في ميناها، «أقلية الروميها»، وكشفت التقارير البروة عن عمليات القتل الجماعي وحرق قرى بكاملها وصف الطائرات للأطفال والنساء والبنوت والزراع وأعمال الاعتصاب، التي تتم ضد النساء وعمليات التهجير المنهج والتطهير العرسي على يد قوات من الجيش الحكومي مع ميليشيات بونية مسلحة، مع غوغاء من الجمهور الذي يحركه رجال دين بوزييون متعصبون يحرضونهم على القتل والتكيسل والتهجير. إن صمت الدول العربية والإسلامية والغياب شبه التام للمؤسسات الإسلامية أمر مثير للاستياء والاعتباب فعلا. التقارير الأخيرة تقول بأن أكثر من عشرة آلاف مواطن من أقلية «الروميها»، المسلمة يفررون يوميا من الموت إلى بنغلاديش القريبة بحثاً عن ملجأ أو ملاذ أو مخيم، والمراسلون الأجانب الذين زاروا تلك المخيمات والملاجئ يصفونها بأنها غير آمنة، وتنتشر فيها الأمراض، وبموت الأطفال جوعاً وعطشاً ومرضاً، والعالم يشاهد هذه المأساة وكأنها فيلم هوليوودي، وليست جريمة تعارس على مدار الساعة. آين وزارة الخارجية المصرية من تلك المأساة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وبقية الدول العربية والإسلامية بما في ذلك تركيا التي لم ترق ردود فعلها حتى الآن عن الجانب الإنساني، وتقديم الرعاية للاجئين، هذا لا يكفي، تركيا ليست دولة صغيرة حتى يكون موقفها أمام تلك المأساة رمزياً أو إنسانياً، وإنما يستحق هؤلاء الملايين المهدون بالموت تحركاً سياسياً ضامطاً، إقليمي ودولي، يؤكد الكاتب أنه مؤسف جداً أن تكون رئاسة ميناها الحالية أون سان سو تشي، هي التي تشرّف على هذه الجرائم الوحشية أو تتواطأ على سترها، وهي السيدة التي حصلت على جائزة نوبل للسلام».

الياسمين السعودي

«تشهد الملكة العربية السعودية، وفقاً لما تؤكد «الشعب» خلال أيام حدثاً احتجاجياً ضخماً، يتم الحشد له منذ فترة، دعا له ناشطون سعوديون معارضون لسياسات العاهل السعودي ونجله الأمير محمد بن سلمان، وذلك بعد مجموعة من الأحداث أدت إلى تدهور شديد في الأوضاع الداخلية.

وأيّد الحساب الشهير «مجتهد» دعوة الناشط المعارض غانم الدوسري، المقيم في العاصمة البريطانية لندن. وكتب «مجتهد»: «هذه الرسالة لأستاذ غانم الدوسري عن 15 سبتمبر، يجب خدمتها». ومنذ أسبوع، بدأ غانم الدوسري على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي بالترويج لحراك 15 سبتمبر/أيلول، قائلاً إنه ليس صاحب الفكرة، إنما مؤيد لها فقط، واقترح الدوسري على الناشطين المعارضين في الداخل اتخاذ سياسة مغايرة لجميع محاولات الحراك الفاشلة سابقاً، وبحسب غانم الدوسري، فإن التجمع في مكان واحد كان سياسة خاطئة، مقترحاً مفاجأة الحكومة بالتجمع في كافة الأحياء، لابتعاد عن سيطرة الأجهزة الأمنية، وتجنب التعرض للاعتقال. وكان غانم الدوسري كشف قبل أيام عن توقيه تهديداً بالانسحاب من أحد دبلوماسي السفارة السعودية في لندن، وقال إن دبلوماسياً تواصل معه، وعرض عليه استخدام مبلغ مالي كبير مقابل الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي، أو القتل».

لسنا فقراء

«مصر مستهدفة من المؤامرة الكونية، العمليات الإرهابية التي تحدث في سيناء والتي تستهدف الكنائس تخيف السائحين»، لكن وكما



تذكرنا في عزام في «المصري اليوم» فكل دول العالم تقريبا تتعرض لهجمات إرهابية الآن، الفرق بيننا هو سرعة رد فعل الشرطة والأجهزة الاستخباراتية، فينتهي الأمر سريعاً عندهم بمعرفة الجناة والإعلان عنهم والقبض عليهم، دول أوروبا أصبحت مسرحة لعمليات «داعش»، ولكن ذلك لم يقلل أعداد السائحين الذين يتوافدون إليها، بل إن هناك دول لا حول الصوتاء الإرهابية إلى فرصة للترويج لصورتها الإيجابية، مثلما حدث في فرنسا بعد الاعتداء الدامي على صحيفة «شارل إيبدو» السباحة لها مقومات ونقاط بيع، من بينها الأمن لكن الارتكان إلى أن الإرهاب هو السبب الوحيد لتراجع السياحة والترويج لذلك فهو حجة الفاشلين.

فقدت مصر قوتها الناعمة، التي تتميز بها: الفن والثقافة والإعلام، وأيضاً صورتها كمكتمة «الإسلام المعتدل» بوجود الأزهر، واحتلت هذه المكانة بلدان عربية أخرى أصغر حجماً وشأنًا، لم تستفد مصر من حصول نجيب محفوظ على نوبل للآداب، بتحويل المناطق التي تدور فيها أحداث الثنائية إلى مزارات سياحية، ولم تؤسس متحفاً لتخليد ذكرى سيدة الغناء العربي، بل سمحت بهدم قبيلتها وبناء برج على أطرافها وضباع مقتنياتها، كما خسرت مصر فرصتها بعد ثورة يناير/كانون الثاني، حين أصبح ميدان التحرير أيقونة الثورة في العالم، يحج إليه الساسة والسائحون، وبدل الحفاظ على جرافيتي الثورة، الذي رسمه فنانون مصريون تأثروا بالزخم الثوري، تم مسح كل جرافيتي الثورة من على حيطان المدينة وكأنه لعنة يريدون التخلص منها، مصر ليست فقيرة بمواردها كما يحاولون إقناعنا.. ولكنها فقيرة الفكر، السبؤولون عن إدارتها ينقصهم الإبداع ولا يقدرون ما بين أيديهم من كنوز».

«الكشري» لن يحل المشكلة

سفير بريطانيا في القاهرة أصبح حمار جدل بسبب احتفائه البالغ بالوجبات الشعبية واختلاطه بالعوام، وهو الامر الذي أثار عربة مصرية جاد في الخير، وأنها ليست المرة الأولى التي يقدم فيها خدمة كهذه للشباب، ثوب «أين البلد» لكي يكسب ود المصريين، ويتخلص من شعورهم الفطري بالشدك تجاه كل سفراء الدول الغربية، لأن الكشري واللقة وعربة الفول التي يضعها حمار كاسن في حديقة السفارة لا تصلح صكوك براءة من الشعور الإنكليزي بالذنب تجاه الشرق، فلن ينسى المصريون أن قسماً كبيراً من مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية الحالية، يتحمل وزرها الطمع الإمبراطوري من أجل ألا تغيب الشمس عن بريطانيا العظمى. وبدون مزيد من الاستدعاء لجراح الماضي، نريد فقط أن نذكر السفير الإنكليزي بأن بلاده لا تزال تتعامل مع مصر على أرضية كهذه للسياحة، عبدالناصر الذي «قطع ذيل الأسد وحطم أسنانه»، على حد وصف الأمريكيان جينز، فتفتار لندن بكونها منصة لإطلاق الكرامية ضد مصر، ولمجلا لرووس الحيات، وحيدها المريب لا يعني سوى أنها تتوهم في عود التاريخ لدورته الأولى».

الخشوع في القلب

«واصل الداعية الإسلامي عمرو خالد، الرد على منتقديه بسبب دعاته في الحج، موضحاً أنه «صاحب رسالة» ويطلب من أنه دوما استعجاله في الخير، وأنها ليست المرة الأولى التي يقدم فيها خدمة كهذه للشباب، والفتيات على صفحته، فهو يعيش معهم باستمرار طوال السنة ويقضي وقتهم معهم، منسلاً للمشككين والتدينين: «أين المشكلة؟ هل تريدون أن تتحروا الخير». وأضاف، في مقطع فيديو سجله عقب عودته من الحج، وقال: «الوطن» أن الفيديو تم إيجزته وأنه دعا لجميع المسلمين، لافتاً إلى أن ما حدث معه من هجوم تزوير وتشكيب بغضب الله، مستغنياً بالآية القرآنية: «إن جاءكم فاسقا بنبأ فتبينوا»، منسلاً في غضب: «من يملك أن يحكم على نوايا البشر، ويهتني في نيتي ويسخر مني». كان عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قد شنوا هجوماً، خلال الأيام الماضية، على الداعية عمرو خالد، بسبب انتشار فيديو له من الأراضي المقدسة، وهو يحض متابعيه على صفحته في «فيسبوك» بالدعاء، ورأوا أنه «متاجرة بالدين».

رد على من اتهمه بأنه كان يدعى التمثيل في الدعاء خلال الحج دون خشوع وتضرع، قائلاً: «كيف تحكم على نوايا الناس؟ أي جرة أن يحكم إنسان على نوايا الناس، أنا لا أملك أن أحكم على نيتك ولا أنت فلا تتدخل في نيتي وتشعر مني». وأضاف خالد، خلال مقطع فيديو نشره على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، أن أهل السنة والجماعة أجمعوا على أن الأصل في الإسلام أن تتعامل مع الناس بظاهر ما يقولون فإن كان حسناً ففترك نواياهم لله بحاسبيهم عليها، وتابع: «لا تحكم على نيتي وتتدخل في ما لا تملك».

جزاء ما اقترفت يداه

من بين من انتقدوا الداعية عمرو خالد أمين الجندي في «المصري اليوم»: «بلاماكان هذا الفيديو غير موفق بالرة، مليشاً بالافتعال والدعاء التمثيلي، لكن سبب رد الفعل المكبير أنه جاء في لحظة حرجة بعد أن رفضت الأمة عن كاهلها أوهاما كثيرة، لذلك بدأ الدعاء للشباب والفتيات على (الصفحة) وتخصيص الدعاء لهم بهذه الطريقة نوعاً من ابتذل الشعائر المقدسة، وخلط بين الدنيوي والديني، ونوعاً من استدعاء الماضي، حين كان الدعاء بهذه المناوت دليل صدق وتبيل وذلل، لكن الماضي –بالنسبة لكثيرين– صار دليل استغفال وخيبة أمل ورؤية خاطئة للأمر، فكانت السخرية اللاذعة من نهجهم القديم نوع من جلد الذات له ولأنفسهم، تابع أيمن الجندي: «وإنه لخبر غير راضى لبدا أهداف إنسان كائنا من كان بالسخرية.. لا أنني عندما أقرا دالة ما حدث أجدني متفقت بأن الأمة في طريقها للضيوع قررت أن تبدأ بآية جديدة بعد أن تنقش ماضيها وتخلص من عبء أوهاما القديمة الباية لظلماً أثقلها».

الثقافة العربية ومحاولة التقدم وسط ضجيج التغييرات

بالوسام الذي احتكرته مجموعة من الأسماء مما كان يجعل القارئ مجبراً على التأقلم مع أفكارهم نظراً لغياب النقد. لكن، الثقافة العربية اليوم مفتحة على الجميع، حيث يشترك الكبار والشباب في الكتابة والنشر والنقد، بل أصبح للشباب دور مهم في تطور الآليات الكتابية وافتتاحها على باقي الفنون، فبعدما كانت فرص التواصل شبه معدومة بين الفاعلين في الثقافة عامة، والأدب خاصة، أصبح اليوم بإمكان الشباب لعب دور الوساطة ومناقشة الكبار في كبرى المحافل الثقافية والأدبية والفنية. وتضيف كاتبة، أن الشباب اليوم يرفضون الاختباء وكبح رغباتهم في إظهار مواهبهم وقرارتهم على نسج نصوص أدبية ومقالات نقدية تشد القارئ وتمنحه فرصة للتعرف على أفكار مختلفة عما تعودوا عليه سلفاً، إذ إن تعدد منصات الكتابة اليوم، وإقبال دور النشر على إنتاج الشباب يسهل عملية التلقي وتبادل الصور والانتظارات الثقافية والأدبية، فالشباب اليوم يمتردون ضد التهميش والنسيان والإقصاء، الذي طال الأجيال السابقة، منصرين للثقافة واستمرار الإنتاج الثقافي تحت ظل التشارك وتبادل وجهات النظر، التي من شأنها المساهمة بفعالية في تطوير المشهد الثقافي العربي.

التخلص من الضجيج

وفي هذا الباب، تُعَرِّف فاطمة الزهراء زعري الكتابة، على أنها فضاء يتخلص فيه الكاتب من الضجيج والصخب، في محاولة منه كشف كل العوالم المكتنة التي تسكن ذاته وتحثوها. فالكاتبة، أشبه بمحاولة العيش خارج حدود الواقع، جنة تُنفذ الكاتب من قبح هذا العالم، حيث يتحول الكاتب إلى ما يشبه الشمع يضيء ويشعل، ليضيء هذا العالم ماهية أخرى، تخرج عن منطق العيش المعتاد بعيداً عن قانون التكرار.

إن الكتابة، مرآة الحزن الدفين الذي يتمرّد على جسد الكاتب، ليذيق المتلقي إلى التساؤل وتحريك ذهنه. ويقيى التسايل حسب الكاتبة، الخطر الذي يهدد مخيلة الكاتب وقد يكون سبباً قاتلاً إن تعاطى له. لذلك، فالكاتبة في صورتها هي محاولة إنقاذ الذات واللغة والثقافة من الغرق. جملة القول، إن الثقافة المروقة أو الثقافة المنتجة والمتطورة تستدعي تدخل كل الفاعلين من كتاب ونقاد وشعراء ورسامين ورواد الفن السابع والسرّح، وذلك عن طريق العمل على تصحيح كل الفوهات التي من شأنها عرقلة العامل الثقافي، ومن ثمة فإن المشاركة الفعالة في المشهد الثقافي فحيلة لتحقيق نوع من الازدهار الثقافي والفني؛ وقد تجعل من الثقافة العربية الحديثة قبلة للتأويل والأكاديميين. لكن، يصعب تحقيق هذا الأمر في الوقت الذي تعرف فيه الساحة الثقافية العربية نوعاً من الركود والهشاشة والصمت المبالغ فيه، فالتقوّن العرب عاجزون اليوم عن تقديم تصوراتهم حول التحولات الاجتماعية والسوسيوسياسية التي يعرفها العالم العربي، ونادراً من يكشف بعض المثقفين عن أطيافهم خوفاً من السلطة. إن المثقف العربي اليوم، عاجز عن المقاومة والتحلي بأخلاق القضايا الملتزمة والدفاع عن قضايا الشعب. ذلك أن المجتمعات العربية ليست بحاجة إلى مثقفين لا يتقنون إلا لغة الصمت، فإين هو المثقف الذي نظره جان بول سارتر وميشال فوكو وجيل دولوز وأوارد سعيد؟ المثقف الذي يتحدى السلطة في سبيل تمهيد أفكاره التي عادة ما تكون مرآة لعاناة المجتمع. إن المشهد الثقافي العربي بكونه صفة بالجسد المشلول فقط بعض أطرافه تستطيع الحركة، وهذه الأطراف المتحركة تمثل نسبة الفاعلين الذين وهبوا حياتهم من أجل استثمار هذه الثقافة، ولا ريب أن الصمت الذي يعاني منه المشهد الثقافي العربي، كان سبباً قوياً دفع الشباب إلى أخذ المبادرة والتعبير عن عدم رضاهم إلى ما وصلت إليه الأمور، فالشباب العربي يعتبر مشعل الغد واليوم، ويتعارض في تصوراتهم مع ما أنتجه المثقفون القدامى، ربما هي بعض الإشارات الدالة على ميلاد فكر جديد بتصورات وانتظارات جديدة.

* شاعر وناقد مغربي

العالم العربي في المحافل الدولية، مشيراً إلى أن هذه السياسة النزقة، لن تفيد الثقافة العربية، بل ستكون من الأسباب التي ستكرس مفهوم السيطرة والاحتكار. ليس الأدب العربي هو فقط الذي يعاني اليوم، حتى الأدب ذات الطابع الغربي، ويخص بالذكر الأدب الغرائقي، يعاني أيضاً فيسود المغرب العربي بسبب قلة الاهتمام، وتركيز وسائل الإعلام والنقاد على الوجود والأنساء في هذا المسابقة، عربياً عن أسفه إلى ما وصلت له الثقافة اليوم. يبدو أن الأدب العربي في منحرج لا يستقيم أبداً، منحرج يتأرجح فيه الأدب بين التطوير والتوقف، فالخلل الحاصل ربما، هو أن أغلب الباحثين العرب يتكئون على ترجمة الأعمال النقدية والأكاديمية الغربية، عوض الاشتغال على النصوص العربية، وجعلها منطلقا لتصوراتهم وأفكارهم ونظرياتهم. إن كانت هناك نظريات ما، كما يدعي البعض، لكن، لا يمكن حجب الشمس بغربال، فهناك مجموعة من النقوب تجعل الثقافة العربية في خلل مستمر. وفي الحقيقة أن الساحة الأدبية أصبحت غير قادرة على إنتاج شعراء وكتاب ينافسون الكتاب العالمين، فعلى الرغم من كثرة الكتاب وحصولهم على كبرى الجوائز العربية، فإن ذلك ليس كافياً، والدليل أن ترجمة المؤلفات الأدبية العربية إلى اللغات الأخرى شبه معدومة، حيث إن اللغة القليلة من تتاح لها الفرصة لذلك، فغرض ترجمة النصوص الغربية إلى العربية، لما لا يعمل المترجمون العرب على ترجمة الروايات العربية إلى اللغات الأجنبية في إطار التعريف بالأدب العربي، كادب له أسسه وخصائصه ومميزاته، ومن هنا، فالكاتب المنظره للأدب العربي عمل على ترجمتها الباحثون الغربيون بمساعدة بعض النقاد والمترجمون العرب.

هذا، يظهر الاهتمام المبالغ فيه بالثقافات الغربية وآدابها على حساب إهمال الثقافة العربية عامة، والأدب بشكل خاص. كل هذه الأسباب تدفع بالمثقفين والكتاب والشعراء والروائيين الشباب إلى التساؤل وفتح قوس حول ماهية الثقافة العربية ومدى قدرتها على مساهمة تطور الثقافات الأخرى. وهكذا ترى الكاتبة المغربية فاطمة الزهراء زعري، أن الثقافة العربية تطورت كثيراً، وأصبحت اليوم في متناول الجميع بعدما كانت حكراً، أو كما وصفته،

وهكذا تقول: «ربما نحن لا نحترقها ولكنّها وسيلتنا لقول «لا» في وجه كل من يستحقّه، كما نعتبرها وسيلة للتّعبّس عمّا في دواخلنا وإيصال صوتنا الحرّ. والكتابة منذ بداية نشأتها لم تتبعد عن هذا الطريق». بالإضافة

إلى أن أغلب الكتب والمؤلفات وجدت لغاية معينة وهدف سام، ولكل هذه الأسباب تكتب الآن. إن جيل الشباب اليوم يحمل مشعل التغيير، ويرى في الكتابة متنفساً واعياً يهيمشه ويحرّمه من أبسط حقوقه، لذا ترى الكاتبة في الكتابة ضرورة، بل نافذة يشرّب منها النور». وانطلاقاً من هذا التصوّر، لا بد لنا من استحضار أفكار الناقد حاتم الصكر، الذي يرى أن الثقافة العربية ستستفيد حتماً من التغيير الحاد في الأنظمة والمؤسسات. فبعد الثورات العربية عرف الأدب نوعاً من الانعطاف في وسط ضجيج التغييرات، التي عصفت وتجاوزت تعصّب العالم العربي، ومن المؤكد أن المشهد العربي يعرف اليوم نوعاً من التراجع على مستوى التدقيق والتأويل، بغلبة القراءة العسر والسرور، التي تعرف تطوراً متواتراً؛ إن على مستوى الفكر أو على مستوى الإبداع والابتداع. ومن ثمة، فإن الثقافة العربية في حاجة إلى ثورة فعلية، تستدعي بناء وكادر جديد للأدب والفن، وتتماشى مع أصداء المجتمع ومعانيه. فالقارئ العربي في حاجة إلى نصوص بعيدة عن التصنع اللغوي والاقتباس الأسلوبى، كذلك في حاجة إلى كتاب وشعراء يقدرون وحدهم خارج السرب عن طريق اعتماد لغة تتماشى مع لغة العصر. كما أن الانفتاح على الثقافة الأخرى والحوار معها ضروري، لكن في حدود معينة حتى لا يسهق المثقف في فخ التأثير والتقليد الأعمى. كل هذه الأسباب جعلتنا نقرأ للكتاب الشباب، جيل اليوم والغد، حيث تختلف تصوراتهم للأدب والكتابة خاصة، وللثقافة عامة، كما أن تلقّيف للنصوص الأدبية المعاصرة والحديثة، يدفعهم إلى كشف دوافعهم الثقافية المستقبلية التي ستغير حتماً من نمط الثقافة السائدة حالياً، نحو ثقافة أدبية تعكس عصر السرعة وتطور أساليب الكتابة والتلقي.

الثقافة العربية في تطور

ومن هذا كله، تعتبر الكاتبة الشابة المدونة الجزائرية خولة شتووف، أن الثقافة العربية اليوم في تطور، ولم تعد حكراً فقط على الأسماء المعروفة، كما كان الحال سابقاً. اليوم وحسب الكاتبة دائماً، فالانفتاح على التكنولوجيا والانطلاق العديد من المواقع الداعمة للأدب والشباب، اتاح للجميع إمكانية الكتابة والنشر، ولم تعد الساحة الأدبية مقصورة على الأسماء الكبيرة فقط. بإمكان الجميع التأليف والكتابة، كما أن وجود مسابقات أدبية سنوية، ساهم كثيراً في تسليط الضوء على أعلام شبابية وأعددة، وبطبيعة الحال، مع كثرة المؤلفين، تبقى جودة العمل الأدبي المتكاملة المعاصرة، هي العامل الأساسي في الاستمرار والنجاح. وتؤكد الكاتبة على أن الكتابة كانت وستظل بالنسبة لها ثورة وسلاحاً، وهي ضرورة في وقت كل ما حولنا يشهدنا إليها شأداً،

ومن هذا كله، تعتبر الكاتبة الشابة المدونة الجزائرية خولة شتووف، أن الثقافة العربية اليوم في تطور، ولم تعد حكراً فقط على الأسماء المعروفة، كما كان الحال سابقاً. اليوم وحسب الكاتبة دائماً، فالانفتاح على التكنولوجيا والانطلاق العديد من المواقع الداعمة للأدب والشباب، اتاح للجميع إمكانية الكتابة والنشر، ولم تعد الساحة الأدبية مقصورة على الأسماء الكبيرة فقط. بإمكان الجميع التأليف والكتابة، كما أن وجود مسابقات أدبية سنوية، ساهم كثيراً في تسليط الضوء على أعلام شبابية وأعددة، وبطبيعة الحال، مع كثرة المؤلفين، تبقى جودة العمل الأدبي المتكاملة المعاصرة، هي العامل الأساسي في الاستمرار والنجاح. وتؤكد الكاتبة على أن الكتابة كانت وستظل بالنسبة لها ثورة وسلاحاً، وهي ضرورة في وقت كل ما حولنا يشهدنا إليها شأداً،

الرباط - «القدس العربي»

من عثمان بطلسان:

لطالما اعتبر الأديب والكاتب المصري رؤوف مسعد الثقافة العربية على أنها في سارق. فالثقافة، أي ثقافة كيفما كانت، لا بد أن تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي والحياة اليومية، التي يتخبط فيها الفرد والمجتمع. فهي بالأساس رؤية جماعة محددة للكون وللطبيعة وما وراء الطبيعة. إن تطور الثقافة العربية رهين بتجاوزها للآزمات التي تنطلق منها، ولكي يعرف العالم العربي هذا التطور عليه الاستفادة من التجارب الإبداعية التي سبقته، والتي لعبت دوراً كبيراً في نخوض واكتمال مجموعة من الأنماط الفنية من قبيل الشعر والرواية والمسرح. إن الأدب العربي كجزء لا يتجزأ من الثقافة العربية، يعرف نوعاً من التقدم والتراجع، عملية المد والجزر. إنه أدب ثوري أحياناً، وأحياناً أخرى يميل إلى ما هو اجتماعي وديني. فالثقافة العربية حسب رؤوف مسعد، لم تستطع أن تقطع الحبل السري بين المقدس والدنيوي، وبين الجنسية والحرية. وهكذا لا يزال الكتاب العرب يقتبسون شخصياتهم من تجارب أدبية غربية، في محاولة منه لخضاع القارئ العربي، الذي هو في نظره لا يمتلك رصيذاً كافياً عن الآداب الغربية، وبالتالي يمكن تمويهه واستغلاله بسهولة، ولهذا ما تزال أغلب فضاءات الرواية تستوحي من الأماكن والديالوغة الغربية، إلا القلة القليلة من الكتاب الذين ينبشون في تاريخهم وتراثهم وأثرهم الثقافي والأدبي واللغوي. من هذا المنطلق، يمكن القول إن الثقافة العربية تعرف نوعاً من التبعية، إذا ما قارناها مع بعض الثقافات الأخرى، خاصة الآسيوية والفارسية. هذه التبعية الثقافية تتمظهر في اعتماد تقنيات الكتابة نفسها، واقتباس شخصيات تجاوزها الزمن، وسرد أحداث في فضاءات مكانية بعيدة كل البعد عن المحيط المعاش، الذي ينتمي إليه الكاتب. هذه الآليات الإبداعية جيدة ولها مكانتها في الدراسات الأكاديمية والنقدية. لكن إلى متى ستستمر الثقافة العربية في استهلاك إرث الثقافات الأخرى، التي تعرف تطوراً متواتراً؛ إن على مستوى الفكر أو على مستوى الإبداع والابتداع. ومن ثمة، فإن الثقافة العربية في حاجة إلى ثورة فعلية، تستدعي بناء وكادر جديد للأدب والفن، وتتماشى مع أصداء المجتمع ومعانيه. فالقارئ العربي في حاجة إلى نصوص بعيدة عن التصنع اللغوي والاقتباس الأسلوبى، كذلك في حاجة إلى كتاب وشعراء يقدرون وحدهم خارج السرب عن طريق اعتماد لغة تتماشى مع لغة العصر. كما أن الانفتاح على الثقافة الأخرى والحوار معها ضروري، لكن في حدود معينة حتى لا يسهق المثقف في فخ التأثير والتقليد الأعمى. كل هذه الأسباب جعلتنا نقرأ للكتاب الشباب، جيل اليوم والغد، حيث تختلف تصوراتهم للأدب والكتابة خاصة، وللثقافة عامة، كما أن تلقّيف للنصوص الأدبية المعاصرة والحديثة، يدفعهم إلى كشف دوافعهم الثقافية المستقبلية التي ستغير حتماً من نمط الثقافة السائدة حالياً، نحو ثقافة أدبية تعكس عصر السرعة وتطور أساليب الكتابة والتلقي.

الثقافة العربية في تطور

ومن هذا كله، تعتبر الكاتبة الشابة المدونة الجزائرية خولة شتووف، أن الثقافة العربية اليوم في تطور، ولم تعد حكراً فقط على الأسماء المعروفة، كما كان الحال سابقاً. اليوم وحسب الكاتبة دائماً، فالانفتاح على التكنولوجيا والانطلاق العديد من المواقع الداعمة للأدب والشباب، اتاح للجميع إمكانية الكتابة والنشر، ولم تعد الساحة الأدبية مقصورة على الأسماء الكبيرة فقط. بإمكان الجميع التأليف والكتابة، كما أن وجود مسابقات أدبية سنوية، ساهم كثيراً في تسليط الضوء على أعلام شبابية وأعددة، وبطبيعة الحال، مع كثرة المؤلفين، تبقى جودة العمل الأدبي المتكاملة المعاصرة، هي العامل الأساسي في الاستمرار والنجاح. وتؤكد الكاتبة على أن الكتابة كانت وستظل بالنسبة لها ثورة وسلاحاً، وهي ضرورة في وقت كل ما حولنا يشهدنا إليها شأداً،



إبراهيم عبد المجيد*

عن القوة الناعمة والثقافة الخشنة

في السنوات الأخيرة مشي مصطلح القوة الناعمة دليلاً على الإنجازات الأدبية والفنية شاملة السينما والمسرح والفنون التشكيلية والموسيقى وغيرها من مظاهر الإبداع. وهو مصطلح لا شك جميل ولست ضدّه. لكن الوجه الآخر للثقافة هو المشكلة. فالثقافة عرّفها علماء اجتماع كثيرون لكن كل التعريفات تدور حول وجهي الثقافة.

الوجه الروحي ويشمل ما يسمونه الآن في مصر بالقوة الناعمة. والوجه المادي ويشمل الإنجازات المادية المختلفة في الحياة مثل الطرق والكباري والعمارات والحدائق والمتنزهات، وغير ذلك مما يحيط بحياة الإنسان ويصنعها من فضلك. ماذا جرى في القوة الناعمة؟ هل تراجعت؟ مؤكد تراجعت كثيراً في مصر خاصة في مجالات مثل المسرح والسينما، بينما تتقدم دائماً في مجالات مثل الرواية والشعر. سبب تقدمها في الرواية والشعر أن أسلمها فردى ولا ترتبط بالمجتمع في آلية ظهورها إلا حين تصل إلى الناشر الذي إذا رفضها أو اعتذر عنها فهناك عشرات من الناشرين لا يرفضون. وهكذا يجد الإبداع الذاتي طريقه للنشر، سواء داخل مصر أو خارجها في لبنان مثلاً أو العراق وسوريا سابقاً للأسف. لكن المسرة والسينما منذ البداية يرتبطان بالآخرين. الإخراج والإنتاج وأماكن العرض. في مصر تدهور هذا كله إلى أن محاولات للشباب سرعان ما تختفي لأن الإعلام لا يسلط عليها أي ضوء. لم نسمع عن مسارح جديدة على سبيل المثال. ومسارح الأقاليم الخاضعة للهيئة العامة لقصور الثقافة، رغم كثرتها، شبه ضائعة فآكلتها يخضع لسياسة خائفة من المسؤولين. أما السينما فحدث ولا حرج عن مئات من دور السينما التي تم إغلاقها منذ الثمانينيات تحت دعوى حرمة الفن وكيف تم تحويلها إلى مولات وعمارات وورش ومصانع صغيرة أيضاً. في الموسيقى حدث الأمر نفسه إلى حد كبير. ضاع عصر الطرب الأصلي إلى حد كبير وانتشر الغناء السوفي وصار ملازماً لقطاع كبير من الشباب والناس عموماً في المواصلات والمركبات، ولم تعد الأصوات الجميلة قادرة على مواجهة هذا الكم الضخم من الغناء الهابط، الذي يجده شاشات عرض تلفزيونية في قنوات كثيرة تملأ القاهي أيضاً. ورغم ذلك لا تزال القوة الناعمة. لكنها بالقدرة ليست في قوتها أيام الملكية، وحتى السبعينيات من القرن الماضي. كانت هذه الثقافة الروحية تقابلها ثقافة مادية على المستوى الراع نفسه. فكان المبتغون إلى أوروبا من الطلاب يعودون وشاعرهم مصر قطعة من أوروبا.

ومن ثم كان نظام المباني هو نظام المباني في دول البحر المتوسط، وكذلك الشوارع والمتنزهات. كان للمعمارين الأوروبيين دور كبير في البناء، وحتى حين تقدم الوقت ومزج بعضهم بين العمارة الأوروبية والإسلامية أنشأوا أجمل وأعظم المباني، مثل بنك مصر والبنك الأهلي ومسجد إبراهيم ومسجد المرسي أبو العباس في الإسكندرية. استمر الأمر في الخمسينيات رغم بداية الخروج الكبير للجانج. فالخريون الذين تعلموا في العصر الملكي كانوا أحياء وكانوا لا يقلون عن الأجانب في هذا الفهم العالمي للبناء والشوارع والحدائق. ولم يكن ممكناً أن يتخلوا عما تعلموه.

انتشر شعارالقومية العربية لكن المصريين لم يجدوا عند العرب ما يضارع ثقافة البحر المتوسط. فظل الشعار سياسياً ولم يكن له أثر على الثقافة المادية، خاصة أن معظم بلاد العرب التي كانت دولا كاملة مثل العراق وسوريا وتونس والغرب كانت أيضاً مفتحة على الإنجاز الأوروبي في العمارة والطرق والمنشآت، سواء منها من دخل في مقولة القومية العربية. أم ظن خراجها. كان ذلك كله يحدث في مصر وغيرها في ظل الفترة الملكية وحوله حياة ليبرالية إلى حد كبير. حدث في مصر استيلاء الحكم العسكري بعد 1952 على مقابيل الحياة كلها. لكن كما قلت كان حتى العسكريون قد تعلموا في الفترة الملكية،

فكانت علاقة الكثير منهم بالثقافة علاقة جيدة، وبعضهم مارسها كتابية وفعلاً مثل ثروت عكاشة وسينما مثل عز الدين ذو الفقار وغيرهم كثير جداً، وتركوا الموسيقى تتجلى في أعظم صورها، فسمعوناً موسيقى الموجي وكما لا طويل وبلغ حمدي وسعيد مكاري والحديث يطول. كان بهمهم فقط أن يكون لنظام الحكم نصيب من الغناء له وتأييده. الأمر نفسه حدث مع القرن والآداب رغم تأميم السينما والمسرح والنشر والأوبرا. انقلبت الأمور مع السبعينيات وبداية عصر السادات، الذي رفع شعار الدولة الإسلامية. وهكذا دخلنا في متاهة الغوضى والعشوائية. لم تعد أوروبا ولا البحر المتوسط مثالا ولا هدفاً للثقافة المادية. أصبح المال هو الهدف من البناء. ساد فكر المفاولين عديمي الثقافة، مع فكر الحكام الجدد فبدأت أكبر عملية إنهاء على الحريات في مصر والأرض الزراعية، وما ذكرته من عدم السينمات، وبدأ التقليد الأعمى للعمارة الأمريكية في شوارع ضيقة للغاية، وبدأ بناء المساجد تحت العمارات يعنى من كل المخالفات في البناء، وبدأت الطرق العشوائية وأصبحت الثقافة المادية في مازق كبير بسبب تصافر المال مع الفكر السلفي الوهابي، بعد الغفزة الكبيرة في أسعار النفط بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973 وظهر الانغماء الجدد من الانفتاح الاقتصادي الذي قام على بيع مقدرات الأمة من المصانع والمزارع. باختصار التفتت مصر بوجهها من أوروبا والبحر المتوسط إلى الجزيرة العربية التي ليس فيها شيء من الثقافة المادية، لكن فيها ثقافة روحية هي الوهابية. فصار المهم هم تغيير الشوارع إلى أسماء إسلامية كما يقولون وأسماء العمارات المخالفة صارت عمارات الرحمن والصفاء والبررة وغير ذلك كثير جداً، فلم تبق ليبرالية الملكية ولا قومية عبد الناصر! لم يحدث عبر هذه السنوات الأربعين أن أقيمت حديقة ولا بقيت حديقة على حالها. ثم تطور الأمر إلى هجوم كاسح على القلل القديمة في الأحياء الراقية مثل الزمالك والدقي في القاهرة وغيرها كثير في بقية المدن. هل كان لذلك أن يحدث وحده؟ طبعاً لا. ساندت الدولة هذا الهجوم الشرس على الوجه الأوروبي لصبر وتحول كل شيء إلى العشوائية، وطبيعي جداً أن يواكب ذلك انحطاط في الفنون السمعية مثل الموسيقى والغناء، بل يتم التقليل من أهمية المسرح والسينما ونفيها تقريباً. باختصار صارت الثقافة المادية ثقافة خشنة بشعة وألقت بظلالها على الثقافة الناعمة ولا تزال. فنحن لا نسمع كل يوم إلا عن مولات وطرق جديدة ولا نسمع عن حدائق ولا مكتبات كبرى ولا متاحف ولا سينمات، ولا يفكر أحد أن يتبعد عن المدن إلى الصحراء يبني فيها مجتمعات جديدة، لكنها المدن تتم الإغارة على أجل ما فيها من بنائيات لتصبح شيطانية فيتشيطان البشر ويمشون وراء الصراخ والعويل من الفنون.

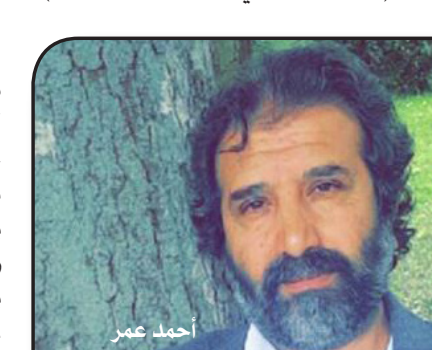
* روائي مصري

أحمد عمر والسرد بإبرة الحكاية وخيوط التأويل

تتقاطع مع حياة «أقشار» - وهو أحد الشيوخ المغربية- الذي وعده بأن يكتري له شقة لعدم حاجته إليها. وهو وعدهم «أقشار» بمسحة دينية وتقوى لم تكونا من طبعه وإنما هو جعل منهما سبيله إلى الزواج ببنت الراوي الصغيرة التي لم تتجاوز خمس عشرة سنة، وهنا يعود عنوان القصة ليشرح منها، فإذا هي حكاية رقص بين صُوتَيْن: صوة الشيخ أقشار الذي يراقص شهواته و«يبالغ في تصغير عمره، ويحاول أن يرسل رسائل تفيد بأنه يهتم بصحته وشبابه الدائم»، وصورة الراوي وهو يراقص حكايته وشخصه. وفي الحالتين ثم رقص شبيه بالرقص مع الشاب، بل هو رقص يرقى إلى مرافق القصر، فنص الجسد وقص حكايته.

وإذا كانت هذه القصص لا تُخفي نبرتها الصحافية من جهة كونها قد نُشرت في منابر إعلامية تضع - في الغالب- شروطاً لحجم المادة ولطبيعة مضمونها، فإن كاتبها قد استثمر بعض تلك الشروط في تكتيف جملة السردية، وتحليل على بعضها الآخر من جهة سعيه إلى ترميز محكاية. وقد تسنّى له ذلك بفضل إكائه على تقنية «تمزيق الحكاية» إلى مشاهد تمزيقاً يحافظ فيها على انتظامها الدلالي ضمن إيقاعية حكاية غير رتيبة وناهضة على دعامة تنوع في متن المزوي، وتوطيع لمكوناته، ضمن أفق تخيلي تُنقاد فيه الفكرة إلى الجملة، وتتقاد فيه الجملة إلى الفكرة طوعاً، لتتبادل خبرتيهما في تفكيك جسد الواقع وتركيبه كما يجب أن يكون التركيب، فإذا القصة تَوَقَّع بمضمونها في لعبة الخفاء والإحباط، فلا تبوح بمضمونها الدلالية وإنما توحى بها وتُحْمَلُ ناهياً مهمة استدعاها، كما لو أنّ مهمة الكاتب تحريز رسائل إلى مجموعته الاجتماعية وإلى قرائه وفك عزلتها من حصار الرقابة.

بالنساء مجليات بالسواد، وهم يخطفون نظرات سريعة من شدة حياهم وتقوهم، والزُورس (الذين ليسوا مثل الأمريكان، ويلتزمون بوعودهم)، ونساء الخِمَات اللواتي لهن (أسماء «بكيني» تُثير لعاب الصخر)،



وشيوخ جامع الحي (وهو طالب شرعية في السنة الثالثة، ولا يعرف من الذين كثيرا، اللهم إلا كُفارات المعاصي، وأصوات الشخير في عيد الفطر)، وشحوم الحركة الصحفية (في بلد فطر أهلها على مجانية تحرير قضاء الحاجة قبل مجانية التعليم)، وقوانين الكلاب في المنابر، وغيرها من الموضوعات المزوجة بمسرة الهجرة على غرار ما نقرأ في قصة «براقص مع الغراب»، حيث تقف على مشهد الراوي وهو يقشر حبات الجوز ويلقيها من شرفته إلى غراب «مفتوح الفكَيْن مثل ضبع. ضبع الطيور له عين عنصر مخابرات»، وهو يظهر من المشهد وخلق فيه سؤالاً حول منطق تأويله (غراب-ضبع-مخابرات). غير أنّ ذاك حيث يكشف القارئ أنّ حياة الراوي المهاجر إلى ألمانيا هرباً من أعين المخابرات في بلاده

أوجاع ممزوجة بسخرية من كل شيء، كلّ قصّة من هذا الكتاب هي مشهد ساخر من واقعها؛ فيها انتباه لدقيق التفاصيل فيه، وفيها جهد فني لتحويلها إلى منصّة السرد عبر إخضاعها للإدالات رمزيّة جريئة تشحن فيها بأسئلة وكتابات داخل دوائر دلالية متوَجِّهة لا تنفك تتوالد مع كلّ نصّ وفي كلّ قراءة. والحق أنّ قصص أحمد عمر لم تترك شيئاً من حولها إلا وعركت ميابهه الراكد، إذ تُلفّنها تنصبّ على موضوعات عديدة منها شبيحة النظام السوري ومخابراته، وأمراء «داعش» (الذين يمزون

أحمد عمر

هومات في القصص النص

على مسرح الجامعة الأمريكية في القاهرة مسرحية «التجربة الدنماركية»... هاملت العائش في الحقيقة



لكنهم يتوحدون تماماً داخل العرض، ويتناسون مهتهم وشخصياتهم، حتى أن قصة حب تجمع ما بين أمين الشرطة وابنة عم الشاب ممثل هاملت، هذه العلاقة التي ستتوج بالزواج، وينتج عنها مولود يطلقون عليه اسم «هاملت» في النهاية.

من القتل إلى محاولة التصالح

يبدو هنا أن الحقيقة التي عاشها الشباب، الإيمان بموهبته وما يفعله، هي التي لجحت في النهاية، ففكرة قتل الأب - نفسياً - أصبحت محاولة للتفاهم ما بين الأب وابنه، فالكل يرى بطريقته، ويصر على أن رؤيته هي الأصح، لكن خلق مساحة من الحوار، واللعب على نكريات الأب وابنه، وإصرار الأب في النهاية على الوقوف عاري الصدر أمام سيف ابنه/هاملت، هي حالة اختبار أو ميلاد جديد لهذه العلاقة، فإن استعاض الشاب فعلها بسبقفد الأب بحياته، ففكرة استعاض انتزاع تاريخهما معاً من وعي الشباب، هي الموت الحقيقي لـ«هاملت»، فالرجل في الأخير كان يريد بدوره التأكد من وجوده، وأنه لم يزل يعيش في وعي ابنه، بغض النظر عن الموت الفعلي، فاللعبة التمثيلية الكبيرة وضعت الرجل على صراط الحقيقتة، التي لا يك يتخيل يوماً أنه سيكتشف ذاته وقيمة وجوده، بعيداً عن دور روثيني موروث ظن أنه واجب مقدس طيلة حياته الزائفة.



صور من المسرحية



شكسبير - يقوم بها بعض الشبوهين والمقبوض عليهم في بوكس الشرطة، لتتحول قصة خيانة العم والأم إلى موال شعبي وأغنية من (أغنيات المهرجانات) فيقلب الأمر إلى سيرك كبير، حتى أن أحد المقبوض عليهم وهو من المتأسلين، يأتي رفاقه إلى البيت، وكل حسب طريقته، ليروا في الشاب أنه ممسوس من الجن، فيتحول البيت إلى حضرة من الأدعية والابتهالات، هنا تصبح الأسرة

في حالة اغتراب تام عما يحدث حولها، مخرج مسرحي ومساعد، ضابط وأمين شرطة، جماعة متأسلة تحاول قتل الجميع بتهمة الكفر، وأولهم بالطبع ضابط الشرطة،

شرطة يدخلان المنزل بعد شكوى السكان من أشياء غريبة تحدث في هذا البيت، فيثوران بدورهما في تادية أوار في المسرحية، حتى أن فكرة تقديم أو استعراض جريمة العم أمامه - المسرحية داخل المسرحية التي استعان بها

البيت وإعداد الطعام، فكان لابد من اختلاق عالين مختلفين تماماً، بأن يصبح الشاب فرداً أمام الجميع.

هاملت

يعود الشاب إلى البيت فأقداً للوعي، محمولاً على أكثاف رفاق المسرح، فقد حاول الانتقام بالفعل، وتماهى معه الواقع الذي يعيشه والعمل المسرحي الذي يؤديه على المسرح، ونتيجة اختلاط كل من العائشين المسرحي «التجربة الدنماركية»، الذي غرض مؤخرًا على مسرح الجامعة الأمريكية في القاهرة. العرض أداء: باسم الجندى، مصطفى حلمي، أحمد علاء، أمل محمود، أشرف رشاد، محمود عمرو، علي الكيلاني، وأمين سرور، ديكور محمد زكريا، ستايلست أميرة حباة، إعداد موسيقى محمد خلفاوي، ماكياج ريتا هاني، إضاءة باسل مندوح، مخرج منفذ محمد الحلواني ومحمد أسامة، والعمل نتاج ورشة «ارتجال» وانتاج «عالم موازي»، وصياغة وإخراج صلاح إيهاب.

الأخرون

زوج وزوجة وأربعة أبناء وأم الزوج، أسرة متوسطة تتشابه والتغير من الأسر المصرية، ويبدو الرجل متوارفاً أسلوب أبيه في التربية، شبي من القسوة، وإرادته المستمرة على الجميع، هكذا من بتجربة التربية الصالحة، وبالتالي أصبح جديراً بتحمل المسؤولية، ونجح في تكوين أسرة، وأعاد إنتاج طفولته من خلال أولاده. الحياة الروتينية في صورتها وتفاصيلها المعهودة، الأهتمام بكل ما هو تافه، طعام ونكد وملايس وتعليم فاشل ومستقبل أكثر قتلاً، لكن يبدو أن الابن الأكبر يُبهم وجهة أخرى، فهو يعيش التمثيل، ويعمل من خلال فرقة مسرحية، ويستعد لتقديم دور (هاملت)، رغمًا عن إرادة الأب، والوقوف السلبى للام، المتشغلة بدورها بتنظيف



الكتابة أمام إطرافة اليُسُون

رشيد المومني*

الشيء المفكر فيه قَبْلِيًّا، لاكتفائه بما قلَّ - دون أن يدل بالضرورة- من العناصر الموحية بحضوره الذي قد تتجسّد الذات الكاتبة في الانتهاء إليه، مع احتمال انحرافها التام عن مسار البحث، كي تجد نفسها في نهاية المطاف تائهة في مواقع مغايرة لمواقع الشيء المعلوم المنشود، مستعينة في ذلك بقوة الحدس التي توظفها إلى حد ما، في فك شيفرة العناصر الموحية بحضور الشيء، وهو حدس ذاتي قريب من حالة التكنين بحضور هاجس/نص ما، يستبدد تأثيره الغامض والأورق بالذات الكاتبة، فتكون النتيجة امتثالها للتقائي لسلطة قول يُحتمل أن تقودها جهة موضوع، قد ينبس خلسة في أحد منعطفات الكتابة، أو على النقيض من ذلك، يؤثّر أن يظل محتجباً حيث هو، لتأخذ الكتابة في ظل ذلك الاحتجاب، مسار بحث عن موضوع منفصل، أصّر على الاحتفاظ بسرّيته ومجهوليته المشروعة، ما يمنح هنا الحديث عن جمالية البحث عن المجهول، بدل تقنية بلورته بالتجمل، أو التشويه الفني.

وهما معا تجربتان على درجة كبيرة من الاختلاف، حيث تحتفظ كل واحدة منهما بمنهجيتها الخاصة بها، وتقنياتهما ومكوناتهما، فضلاً عن رؤيتهما الخاصة للكتابة وللوجود، وطبعاً بدون إغفال خاصية التنوع التي يمكن ملاحظتها في مؤتمنهما معاً، ذلك أن الكتابة حول معلوم معين وجاهز سلفاً، لا يعني بالضرورة حضور ترسيمه ثابتة، ونهاية يعتدّها الشعراء والكتاب جميعاً في صياغة نصوصهم، ذلك أن ثمة طرائق لا حصر لها في وصف رقصة الأورق، كما ثمة ما لا ينتهي من الأشكال الفنية في التعبير عن إطرافة

البسوس، أمام نبتة غريبة تسهر قرب النبع. ومن المؤكد أن تناولنا للمسارين، لا يندرج طبعاً ضمن سياق المفاضلة الجانبية بينهما، أو من منطلق تبني قناعة منحازة لهذا المسار أو ذاك، لأن المفاضلة في إطار الكتابة، لا يمكن أن تستند إلا إلى مقاييس مقارنة تأملية، تستكشف مكان القوة فيه، بما هي كفاية أسلوبية، وتخليقية وفكرية، على أساسها تبني مصداقية جمالياتها، وتلك شرفة أخرى تحتاج إلى إطلالتها الخاصة بها، حيث لا ترتابية ولا مفاضلة بين نكتة جسد الجعل، وإشراق الشمس في صباح ماطر، إلا من حيث جمالية بؤجها بما هما عليه، من ترحج أو انكفاء، وليس من حيث مرجعيتها الرمزية أو المادية، لكن ومع ذلك، لا أحد في مقام الخصوصية الطمئنة التي أيضا إلى إلهامها القلبي بوجهتها، أيضاً، ومع ذلك، ثمة، في لتعلم الأجنحة القصية من القول، تستمع الكتابة بدون أن تكون لها أي فكرة مسبقة عن المكان الذي هي ماضية إليه،، أو النص الذي هو الآن العنمة في دواخلها، التي لا تمل من استبدال ألقعتها، كي تظل باستمرار، عصية على التوصيف، ومتحررة من قسوة العلوم، ولو إلى حين.

تلك الغرابة التي لا تتردد في تعجيدها، والاستجابة العاشقة إلى نداءاتها.

في الغرابة المسوسة بوحشة النار، حيث لا عبرة بملازمة منظر هناك، صوت كان، صورة، أو مقام، ولا عبرة بالامتداد إلى وجهة محتملة، أو تماس صفوي بقول، ذلك أن العبرة الفعلية، تكمن في التكليم.

تلك الوجهة، وتكليم أطراف المجهول، إن التكليم يشير إلى محاولة مدّ الجسر لطيف الرؤية كي يقدم قليلاً، أو بمعنى آخر، كي تسير الكتابة باتجاهها، في أفق تحقق تلك اللحظة الاستثنائية، التي يحدث أن تتعرف فيها الذات على تلك الانكثات الغامضة العنمة في دواخلها، التي لا تمل من استبدال ألقعتها، كي تظل باستمرار، عصية على التوصيف، ومتحررة من قسوة العلوم، ولو إلى حين.

* شاعر وكاتب من المغرب

■ على الرغم من تعدد المسارات الفضية إلى زمن الكتابة، إلا أنها تظل قابلة للتأطير ضمن مسارين أساسيين، أحدهما معلوم، والآخر مجهول، مع مراعاة عامل النسبية في المفهومين معاً، حيث تعدد خاصية قديميها سواء داخل عراء الضوء، أو في عمق حميمية العتمة، وحيث ما من معلوم إلا ويظل محتفظاً بقسط غير قليل من مجهوله، والعكس بالعكس. وبالنسبة للموسيقى الذي نحن بصدد، فإن العلوم يفيد استكمال الكتابة لحصيلة معرفية عامة وشاملة، قد تخص شكلاً مرثياً بالعين المجردة، أو تخص إشكالا مرثياً بعين البصيرة.

والرؤية هنا بجديها المزدوجين، لا تكون مقصرة فقط على القناعة الذاتية، بما هي تحصيل فردية وتجربة شخصية، بقدر ما تكون متسعة لتفاعل جماعي ومشتتر، حيث تفيد دلالة المعلوم، توافر قديميها من المعلومات التي تمت مراكمتها من قبل فعاليات اجتماعية أو ثقافية متعددة، عبر صيرورة زمنية، قد تكون طويلة أو قصيرة تجاه ظاهرة، حالة اجتماعية أو شكل جمالي، وهي الشروط التي يملكك بها المعلوم حضوره العلني في المشهد، وبالتالي فإن الإشارة إليه، تعني ضمناً الإشارة إلى مُكوّن معلوم من مكونات الشأن العام الذي يحظى باهتمام العامة، كما باهتمام الخاصة، سواء من حيث فاعليته في النهوض بحقل معين من الحقول الثقافية السياسية، والاقتصادية، أو من حيث احتمال إحدائه لأضرار مادية، أو معنوية في الحقول ذاتها، في صيغة توجّس الوردة من راحة الجثة، وحيرة الناقد من تكالب التجميع.

ولعل من أهم مميزات العلوم، تنازله للمجهول عن الإشكاليات المعقدة والمستعينة على التوالي، التي يمكن أن تعترض سبيل إدراك القراءة، لأنه يتخلص منها، لا يحتفظ إلا بما هو في متناول ما يتعارف عليه بالرائي العام، وما هو موضوع إجماع يعترف فيه نقل الوظيفة مركز الرؤية، والقول، باعتبار أن المعلوم لا يكون كذلك، إلا من خلال سلطته التأثيرية التي يمارسها على أرضية الواقع، بصرف النظر عن طبيعة هذا التأثير، الذي يمكن أن يراوح بين القبول والرفض من قبل الفصاءات العامة أو الخاصة، حيث تقتصر المهام المنوطة بالكتابة، على الارتقاء بالمعلوم من مقامه المشاع، الجاهز والمُعْطى، كما هو في حقله الطبيعية والواقعية، إلى مقام الخصوصية الجمالية والإبداعية، التي تحفز الذات المجتمعية على تجديد رؤيتها إليه، كي يتخذ شكل قضية قابلة للتبني الثقافي، وقابلة للتوسع في قلب الانساق المفاعيمية، التي يتم بموجبها تأطير القيم الإنسانية والاجتماعية، وهي الخصوصية التي تضاعف من شحنة الإضاءة التي يتواجد الشيء المعلوم تحت أشعتها، كي يطوي مسافات النأي التي تفصله عن المحيط، مؤكداً استعداده للتفاعل الإيجابي في حالة ميل الذات إليه، فيصيح أكثر قرباً من الجسد والروح، أو على النقيض من ذلك، تراه يوسع من امتدادات تلك المسافات، ومن شساعتها، في حالة نفور الذات منه، كي يزداد نايًا وبعداً، بمعنى أن الذات الكاتبة هنا، تتركس مهماً أولاً وأخيراً للبحث عن آليات تظهير مقطب الجبين وأجما حيناً آخر. وكان تقلب حالته تلك لا تتناول وجهة أو قضاء حاجة، وفي إحدى المرات وجدت الرواية على منضدة غرفة المعيشة وبذات انتهى عنوانها فإذا بصوته يندلق من فوق كشلال بارز: les ailes du courage (أجنحة الشجاعة)؛ وما لبث أن التقطها بلهفة

والزوى في مكانه المعتاد يقرّ؛ حتى إذا اطمان واسترسل في هويته تراه منطلق الأساريير باسم الثغر حيناً أو مقطب الجبين وأجما حيناً آخر. وكان تقلب حالته تلك يُذكرني بالقاموس العجيب ودورانه ذات اليمين وذات الشمال كلما استترّنا عن قصد مُبْطِن بِمُقْضَى أهوائنا وأحلامنا وتوقعاتنا.. وتلك كانت في تقديري بداية شغفي بالكتب وإيماني بسحر وقوة الكلمة؛

الغويات (إيل فانينغ) التي تستطيع جرّه إلى غرفتها.

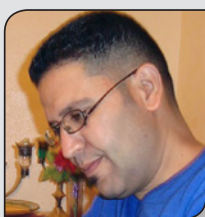
في غرفتها، ستشعر المعلمة التي تحبه بحركة في الغرفة المجاورة، تدخل وتراه على سريرها، يتنجر الوضع لتكون لحظتها هي نزوة الفيلم، لن يكون الفيلم بعدها كما كان قبلها، شخصيات الفيلم، الشاعر المتبادلة فيه، سيمصبح العنف هو الحركة هنا. ستعود غريزة البقاء للتحكم بسلوكلهم وليس غريزة الجنس.

الغريزة الأولى في الفيلم هي البقاء، وهي التي جعلت الرجل جندياً وهي التي جعلت الفتاة تأخذ إلى القصر وجعلت سيّدة القصر تعالجه، وهي التي جعلتها أخيراً تقطع ساقه، بعدما سقط على النرج ولم تكن ساقه المصابة بالرصاص قد شفيت بعد. أما سقوطه على الدرج فكان بسبب الغريزة الأخرى وهي الجنس، وذلك بعدما اكتشفت حبيبته أنه في غرفة إحدى الطالبات على سريرها، وأساساً فإن ناهيه لإمضاء الليلة مع تلك الطالبة كان للغريزة نفسها، والغريزة نفسها جعل باقي من في القصر: النساء المنعزلات عن الرجال في الخارج واللاتي تغيرن وثنين أيامهن بعدما وصل رجل إلى مكان إقامتهن. أخيراً، بعدما صحا وراي ساقه المقلوعة، صار متوحشاً وانتقلت العلاقة بينه وبينهن من انجذاب جنسي إلى انتقام ومحاولات قتل، يصرخ في وجوههن بأن ينظروا إلى ساقه الآن، وأنه لم يعد رجلاً.

كما بدأ الفيلم بغريزة البقاء ينتهي محرّكاً بهذه الغريزة، بعدما طوّرت حكايته غريزة الجنس التي أثّرت في البيت لدى ساكناته بعدما دخل رجل إيهين، وإن كان مصاباً، وإن كان كذلك جندياً في جيش العدو.

الفيلم مأخوذ عن رواية لـتوماس كوليمان بال عنوان نفسه، وقد نقله أو لا إلى السينما الأمريكي دون سيغال عام 1972. وهو كتابة وإخراج صوفيا كوبولا، ابنة المخرج الأمريكي فرانسيس فورد كوبولا. لكنها أساساً مخرجة جيدة، ولها رصيد من أفلام قد يكون أهمها «Lost in Translation»، 2003، و«المخدوعات»، يُعتبر وجهة نظر نسائية للحكاية كلها، أظهرت كوبولا ذلك أساساً من خلال زوايا التصوير، إضافة إلى مضمون الفيلم المكتوب.

الفيلم (The Beguiled) المعروف في الصالات الفرنسية هذه الأيام، شارك في مهرجان كان السينمائي الأخير وثالث مخرجهت عنه جائزة أفضل مخرج، وهي بذلك تكون ثاني امرأة تنال الجائزة في المهرجان، بعد السوفيتية يوليا سولنتسيفا الستين التي نالت الجائزة نفسها عام 1961 عن فيلم «Chronicle of Flaming Years».



حسن شوتام*

بهالة من التقديس وتصرخ في وجه من يرتكب حماقة إعارته إلى صديق وهي تركز نصيحة الكتبي الذهبية: حافظي على هذا الكتاب سيّدي فهو باهظ الثمن ونافع للتحصيل الدراسي مدى الحياة

صيف تلك السنة زارنا ابن خالي وكان شغوفا بالمطالعة، وكنت أراه يستغرق في القراءة لا يترك كتابه إلا لتناول وجبة أو قضاء حاجة، وفي إحدى المرات وجدت الرواية على منضدة غرفة المعيشة وبذات انتهى عنوانها فإذا بصوته يندلق من فوق كشلال بارز: les ailes du courage (أجنحة الشجاعة)؛ وما لبث أن التقطها بلهفة والزوى في مكانه المعتاد يقرّ؛ حتى إذا اطمان واسترسل في هويته تراه منطلق الأساريير باسم الثغر حيناً أو مقطب الجبين وأجما حيناً آخر. وكان تقلب حالته تلك لا تتناول وجهة أو قضاء حاجة، وفي إحدى المرات وجدت الرواية على منضدة غرفة المعيشة وبذات انتهى عنوانها فإذا بصوته يندلق من فوق كشلال بارز: les ailes du courage (أجنحة الشجاعة)؛ وما لبث أن التقطها بلهفة

والزوى في مكانه المعتاد يقرّ؛ حتى إذا اطمان واسترسل في هويته تراه منطلق الأساريير باسم الثغر حيناً أو مقطب الجبين وأجما حيناً آخر. وكان تقلب حالته تلك يُذكرني بالقاموس العجيب ودورانه ذات اليمين وذات الشمال كلما استترّنا عن قصد مُبْطِن بِمُقْضَى أهوائنا وأحلامنا وتوقعاتنا.. وتلك كانت في تقديري بداية شغفي بالكتب وإيماني بسحر وقوة الكلمة؛

* قاص مغربي

حفتها.

تجري الأحداث في فوجينيا، في الولايات المتحدة الأمريكية، أثناء الحرب الأهلية في القرن التاسع عشر.

في الغابة خارج القصر الذي تعيش فيه السيدة مارشا (نيكول كيدمان) وراثة القصر وسيدته، التي تعلم فيه بضع بنات الموسيقى واللغة الفرنسية وتقودهن دائماً إلى أداء الصلوات، مخبئات من أهوال الحرب في الخارج، في الغابة حيث تجمع إحدى الفتيات الصغيرات، الفطر من الأرض لطبخه، تجد كوبورال (كولين فاريل)، جندياً من قوات «الاحصاء»، أي من الأعداء بالنسبة لهم، مصاباً ملقى على الأرض، مختبئاً، تنقله إلى القصر وتعني النساء به، تضدّ السيدة جرحه في ساقه ويبقى أيام.

يصير حديث الفتيات والنساء في القصر، الجميع يريد المرور بغرفته أو الدول عليه وسؤاله إن أراد خدمة ما، تتطور مشاعر متوازية بينه وبين ثلاث منهن: ربّة القصر وهي مارشا التي تتحكم بعواطفها أخيراً وتبقى صارمة، والمدرسة الأخرى في القصر (كريستين دنست) علاقة جليته يطلب منها مرافقته حين يرحل، وإحدى الطالبات



لقطات من الفيلم

في القصر الذي يسكنونه، به حيث أودت غريزة الجنس بالحكاية كلها إلى

باريس - «القدس العربي» - سليم البليك:

يمكن ترجمة عنوان الفيلم كذلك به «الضحايا» أو «المغشوشات»، وإن اعتمدنا على العنوان الأصلي الإنكليزي، لنساءنا بعد مشاهدة الفيلم: من خلع من؟ وفي الفيلم طرفان متقابلان: النساء والجندي، وإن أوحى المصطلح الفيلم: النساء الثلاث كخلفية للعنوان «المخدوعات» بأن الحديث عنهن. يدعم هذه الفرضية العنوان الفرنسي للفيلم لتكون ترجمته «الغرائب» إذ يمكن الاستدلال إلى أن المقصود هنا من النساء، لأن الصفة بالفرنسية تذكر وتؤث بخلاف الإنكليزية.

لكن لا يوحى تطوّر الحكاية ولا نهايتها تحديداً، بأن الرجل هو المغترس وهن الغرائب. التفسير الأرجح سيجعلنا إلى طبقات أبعد في طبيعة العلاقات داخل الفيلم، لفهم من افترس من، ما يجعلني أضع النساء والجندي معاً، كغرائس أو ضحايا، مقابل الحالة التي يعيشونها، أو تحديداً الغرائز التي وصلت

خلال زمن الفيلم إلى أقصاها، وهي غريزة البقاء، حيث الموت والحرب الأهلية تجري في الخارج، خارج القصر الذي يسكنونه، به حيث اختلا النساء

بالحكاية كلها إلى

لنساءنا بعد مشاهدة الفيلم: من خلع من؟ وفي الفيلم طرفان متقابلان: النساء والجندي، وإن أوحى المصطلح الفيلم: النساء الثلاث كخلفية للعنوان «المخدوعات» بأن الحديث عنهن. يدعم هذه الفرضية العنوان الفرنسي للفيلم لتكون ترجمته «الغرائب» إذ يمكن الاستدلال إلى أن المقصود هنا من النساء، لأن الصفة بالفرنسية تذكر وتؤث بخلاف الإنكليزية.

سحر الكلمة

■ لم يلاحظن أو ربما لم يهتمن بوجودي بيتهن، فعيونهن كانت تنتظر بلهفة لخالطها القلق استعلان المكموم. كانت أختي الكبرى سيّدة الحلقة، تستعين بقاموس ضخّم مُجلّد ومقّص نحاسي حاد صغير لكشف الطالع بطريقة فريدة: تغرس نُخْلِيْنِ الآلة في قلب المجمع، فلا يظهر منها سوى الحلقين، تجيز بينهما خطاً متينا وتلفه حول الكتاب باحسّام.. بعد ذلك تدفع سبائبها بين حافة حلقة الغصّ والجذ، وتفعّل إحدى صديقاتها المستشيرة الشيء نفسه فيرفعان بذلك القاموس ويُبقّياه في حالة توازن.. تُطِيقُ أختي عينيها وتشرع في طلب حضور «روح تائهة»، بفرنسية سريعة وبالبحاح وتكرار يُضاعف حالة الترقّب والتوجّس.. يتملّص القاموس ثم يدور فضاء.. «الروح التائهة» حاضرة جاهزة لكشف الأسرار.. يَمْتَقِنُ لون المستشيرة فيما الأخريات يجاهدن في السيطرة على الخوف بضركات مكثومة.. تتجاملهن أختي وتبدأ باستفسار «الروح» -بمقتضى حاجة المستشيرة الحائرة- وإصدار الأوامر لهذه «القوة» بالتحرك يمينا أو شمالا للتأكد أو النفي.. كنتُ أتابع العرض باندھاش طفولي، ولم أجد وقتئذٍ معنى لاستلّثتين: هل لحيني سليم مثلاً أخيه؟ هل سيقدّم كريم لحبطتي هذه السنة؟ هل يخونني أشرف مع مرو؟ كنتُ في المرحلة الابتدائية وكان أكثر ما شغلّني وشدّ انتباهي: اللّغة المتمدّنة لاستحضار تلك «القوة» أو «الروح» الكاشفة للأسرار.. في الحقيقة كنتُ أرغب في معرفة أسرار الطيران، أو بسداجة طفل جامع الخيال، أردتُ أن أحلق في السماء كما الطيور تماماً؛ وقد رسخت

مهرجان تورنتو يدين في دورته الـ 42 حدثاً مهماً في تاريخ السينما العربية

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:



يتمحور حول أب وابن يلتقيان بعد غياب طويل في الناصرة. ومن فلسطين يشارك أيضاً فيلم وثائقي هو «القاضية» الذي يدور حول أول قاضية شرعية في العالم العربي وهي خلود فقه، التي تم تعيينها في المحكمة الشرعية الفلسطينية عام 2009.

وتحضر المخرجة الجزائرية الأصل ماريان ماري بفيلمها «حصن المجانين»، الذي يحكي قصة مجموعة من الجزائريين يحاولون بناء حياة مثالية في الصحراء بعيداً عن العالم الامبريالي. ويأتي اللبناني زياد الدويري بفيلمه «الاهانة» بعد أن عرضه مؤخراً في مهرجاني فينيسيا وتوليرويد، مما سوف يعزز من شأنه في منافسة جوائز هذا العام.

معظم الأفلام العربية المذكورة أعلاه كانت عُرضت في مهرجانات أوروبية، ولكن عرضها في تورنتو سوف يكون الأول في شمال أمريكا مما سيساهم في طرحها أمام الإعلام هناك وفي فتح أبواب السوق الأمريكي لها.

تلقي الفيلم دعوة الاشتراك في مهرجان تورنتو السينمائي ليس سهلاً، لأن هناك آلاف الأفلام التي تتقدم بطلب الاشتراك فيه، ولكن الأصعب من ذلك هو البروز من بين 255 فيلماً مشاركاً وجذب اهتمام الإعلام ومصوتي الجوائز والمسؤولين من خلال إدارة حملة ترويجية محكمة وناجحة.

عدد قليل من الأفلام المشاركة تحقق ذلك وهي الافلام التي تذهب لتخوض معركة الجوائز، ومن يصمد منها يخط في نهاية المطاف في حفل توزيع جوائز أوسكار العام المقبل، وربما يتوّج بالحادثة الكبرى كما حدث العام الماضي لفيلم «مولايث»، الذي وصل المهرجان مجهولاً وخرج منه مفضل النقاد والمعلقين، الذين استمروا في مدحه حتى حاز على أوسكار أفضل فيلم.

اليها ويجذب جمهوراً عريضاً لمشاهدتها. الفيلم الأول هو فيلم هاني أبو اسعد «الجيل بيننا» وهو أول فيلم هوليوودي من إخراج عربي. ويحكي الفيلم قصة طبيب وصحافية تتحطم طائرتهما الخاصة في منطقة جبال ثلجية نائية في ولاية كولورادو الأمريكية ويضطرا إلى التكاتف على بعضهما البعض في ظروف صعبة وملينة بالمخاطر من أجل البقاء على قيد الحياة. أما المخرجة السعودية، هيفاء المنصور، فسوف تقدم فيلمها الأول باللغة الانكليزية وهو «ماري شيلي»، الذي يسير حياة المؤلفة البريطانية الشهيرة في العشرينيات من عمرها وتؤدي دورها الأمريكية إيل فائينغ. وفي الفئة نفسها سوف يتم عرض فيلم المخرج المصري عمرو سلامة «الشيخ جاكسون»، الذي يدور حول إمام مسجد يقع في أزمة نفسية ويستصعب التركيز والخشوع في الصلاة بعد سماع خبر وفاة نجم البوب الشهير مايكل جاكسون عام 2009، الذي كان مهووساً به في صغره ويحاكيه بالزي وتسريحة الشعر والرقص لدرجة أن زملاءه كانوا يسمونه جاكسون.

ومهرجان تورنتو معروف بعرض عدد كبير من الأفلام العربية كل عام ولم يقصر بذلك هذا العام. ومن ضمن الأفلام العربية التي يطرحها في هذه الدورة: فيلم المخرج المغربي نبيل عيوش «رازية»، وكان حضر عيوش المهرجان قبل عامين بفيلمه المثير للجدل «الزين اللي فيك».

كما يقدم المخرج العراقي محمد جبارة الدراجي فيلمه الجديد «الرحال»، الذي يتناول قصة فتاة انتحارية تعيد حساسياتها عندما تتعرف على ضحايا انتحارها الأبرياء. أما المخرجة الفلسطينية أنا ماري جاسر فسوف تعرض «واجب»، الذي سوف يمثل فلسطين في منافسة جوائز الأوسكار هذا العام وهو



«بايبلون»، الذي يقوم ببطولته المصري الأمريكي رامي مالك ويلعب فيه دور السجين، الذي لعبه داستين هوفسان في نسخة الفيلم الأولى عام 1973. والفيلم الآخر هو «ثم النجاح» الفرنسي، الذي يقوم ببطولته الفرنسي الجزائري طاهر رحيم، ويلعب فيه دور كوميدي عربي شهير في فرنسا تتوتر علاقته مع أهله بعد أن يرتبط بعلاقة رومانسية مع امرأة فرنسية ويستبدل أخاه، الذي كان يدير أعماله، بوكيل فرنسي.

الأفلام العربية

دورة مهرجان تورنتو الـ 42 ستكون حدثاً مهماً في تاريخ السينما العربية، وذلك لأن ثلاثة أفلام من مخرجين عرب سوف تحصل على عروض غالا، في أكبر صالات العرض في تورنتو، بجانب أبرز أفلام هوليوود، مما سيلفت اهتمام الإعلام والمسؤولين

بالخزي بسبب ركل منافستها نانسي كيريجان بركبتها عمداً لكي تضمن الفوز بالمنافسة. قصة امرأة أخرى تجسدها جيسكا شاستين في فيلم كاتب السيناريو آرون سوركين «لعبة مولي»، وهي مولي بلوم، التي كانت تقدم خدمات غير قانونية وخاصة حفلات القمار لمشاهير هوليوود وأغنياء «ولت ستريت» ورجال الأعمال وأعضاء المافيا الروسية لتصبح عرضة لتحريات وكالة الاستخبارات الفدرالية. شاستين تلعب أيضاً دور الفنانة الأمريكية كارولين ويلدون، التي كانت ناشطة في جمعية الدفاع عن حقوق الهنود الحمر في بداية القرن العشرين في فيلم «امرأة تمشي أماماً».

معظم الأفلام المتنافسة تسير قصصاً حقيقية وتاريخية على غرار «أسود ساعة»، التي يلعب فيها غاري أولدمان دور الزعيم البريطاني ونستون تشرشل خلال الحرب العالمية الثانية. وفيلم «حرب التيار الكهربائي» الذي يسير المنافسة بين المخترعين توماس أديسون، مكتشف التيار الكهربائي المستمر ونيكولا تيسلا، مكتشف التيار المتردد، في بداية القرن العشرين.

وفي فيلمها الهوليوودي الأول «كينغز»، طرح المخرجة التركية دينيس غامزي أيرغوفين، التي رُشح فيلمها «موسنانغ» للأوسكار عام 2015، قصة حب بين رجل بيض (دانيال كريغ) وامرأة سوداء (هالي بيرى) قبل اندلاع أحداث شغب لوس أنجليس عام 1992. بينما يقدم الممثل البريطاني – الأرمني اندي سركيس فيلماً هو اخراجه الأول وهو «تنفس»، الذي يحكي قصة رجل مصاب بشلل الألبوليو، يلعب دوره اندرو غارفيلد. ويذكر أن «تنفس» سوف يفتتح مهرجان لندن السينمائي الشهر المقبل.

كما سيتم عرض فيلمين من بطولة نجوم عرب وهما:

فيديو أغنية «ثريلر» بتقنية الأبعاد الثلاثة توفر مشاهدة حلم مايكل جاكسون

جاكسون في العام 2012، وأكد لاندريس أن الخلاف القانوني لم يخفف أبداً من الصدمة التي شعر بها عندما سمع بوفاة المغني المفاعنة، وقال «كانت وفاته مأساة لأطفاله واصدقائه والعالم بأسره»، وأضاف «الفنانون المستعراضيون الكبار قلّة، لقد صعقت وما زلت حزينا».

وكان جاكسون اتصل بلاندريس لإنجاز الفيديو بعدما شاهد فيلمه «أن أمريكيان وبيروولف إن لندن»، وقال للمخرج إنه يريد أن يختبر التحول نفسه من إنسان إلى ذئب بقوائم أربع كما في الفيلم. وأوضح لاندريس «أدركنا أن الأمر لن ينجح، فإن كان مايكل يريد الرقص فمن الأسهل بكثير لهذا الوحش أن يكون على قائمتين بدلاً من أربع».

نتيجة لذلك، استُوحى مظهر الوحش في الفيديو أكثر من فيلم «آي وآز آيه تين إيدج وبيروولف» العائد إلى العام 1957.

وقال لاندريس مستذكراً «تبين لي أن مايكل لم يكن قد شاهد الكثير من أفلام الرعب لأنه كان يعتبر أنها مخيفة جداً»، وأكد «أراد مايكل أن يتحول إلى مسخ وقد نجم عن ذلك نجاح ملفت وقد فوجئت بالكامل».

وقال إن تلك المرحلة كانت فترة سعيدة في حياة الفنان بعد سنوات قليلة على قطع روابطه بعائلته، وأوضح «كان يأتي إلى منزلي وشاهد أفلام الرسوم المتحركة حتى الرابعة صباحاً».

إلا أن الوضع اختلف عندما عمل لاندريس على فيديو آخر مع جاكسون بعد ثماني سنوات، وكان الفيديو لأغنية «بلاك أند وايت».

وقال «خلال فترة «ثريلر» كان لدي مطلق الصلاحيّة، خلال «بلاك أند وايت» كنت أعمل في خدمة مايكل، كان متحفّظاً أكثر».

وكان جاكسون في تلك المرحلة يعتبر أشهر رجل في العالم وأكد لاندريس أنه لم يكن يحسد الفنان على مستوى شهرته «الغريب».

وأضاف «كان مايكل يتمتع بقلب طفل، لم يكن صبيانياً، لم يحظ يوماً بطولة لذا حرص على أن يعيش هذه المرحلة عندما كان بالغاً».

■ البندقية (إيطاليا) – آ ف ب: أكد المخرج جون لاندريس أن النسخة الثلاثية الأبعاد الجديدة التي أعدها لـ«ثريلر»، توفر لحبي مايكل جاكسون فرصة لرؤية الفيديو الطليعي كما كان يريد ملك البوب أن يرو. وقال لاندريس لدى إطلاق النسخة المحددة لأحد أنجح الانتاجات الموسيقية في العالم، خلال مهرجان البندقية السينمائي أن «مايكل وأنا شخصياً طامحا كنا نطمح إلى أن يعرض الثريلر في صالات السينما، واستعان لاندريس بالتكنولوجيا الحديثة لتوليفة موسيقية جديدة ولتحسين الصورة فضلاً عن جعل التسجيلات العائدة إلى العام 1983 متكيفة مع تقنية الأبعاد الثلاثة».

وقال «عندما تشاهد الثريلر عبر يوتيوب لا تراه كما ينبغي أن يُشاهد. لا يمكن مشاهدته كما كان مايكل يريد أن يكون».

وأكد «خيبة ألمي الوحيدة أن مايكل ليس هنا ليراه لأنه كان يعيشه»، ويعرض الثريلر الممتد على 14 دقيقة ويتمحور على تحول بشر إلى ذئاب في إطار مهرجان البندقية إلى جانب فيديو حول طريقة أعداده انجز في العام 1983 أيضا لكنه لم يعرض في صالة سينما من قبل.

وتوفي مايكل جاكسون في العام 2009 في سن

الخمسين بعد بدء لاندريس ومنتج «ثريلر»، جورج

فولسي إجراءات قضائية ضد ملك البوب بشأن حقوق

هذا الثريلر.

وتم التوصل إلى اتفاق مع القيمين على تركة مايكل



وأضاف زيان أنه «سيعقد مؤتمرأ صحافياً موسعاً قريباً سيخصّصه لإعلان عن الألبوم المزمع طرحه»، ووعد بـ«أن الألبوم سيكون جميلاً جداً»، ولفت إلى «نتيته تصوير فيديو كليب ستستلقت مشاهده في كل من المغرب وديني والبنان»، وأكد أنه «يستعد لعملية التصوير وهو متردد حتى الساعة في عملية الإخراج بين المخرج سعيد الماروق وفادي حداد».

وأكد «انشغاله بالتحضير لثلاث حفلات فنية في المغرب في كل من كازابلانكا ومراكش والرباط»، وكشف «عن قيامه بجولة فنية في تونس وعن تقديمه في الشهر الجاري حفلة فنية في شيراتون الشام في سوريا».

هذا وتجدر الإشارة إلى أن النجم عامر زيان يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة في لبنان والعالم العربي وأغانيه تحصد النجاح والأصدقاء الإيجابية في صفوف عشاقه ومحبيه ولا سيما العنصر الشبابي الذي يتفاعل مع أغانيه التي تحاكي وتلامس أحاسيسه ومشاعره ومن بينها «رح غني الليلة» و «أنا شبت وعم أسس حالي».



صديقته البالغة من العمر 36 عاما وأسرتها في سلام فيما يعكس معاركه الشخصية مع الصحافة.

وكانت صور القتل له وهو يتشاجر مع مصورين خارج ملهى ليلى في لندن. وفي عام 2012 القتل له صور وهو يحقتل عاريا ويلعب البلياردو في غرفة خاصة في لاس فيغاس.

وردت ماركل، وهي مطلقة اشتهرت بدورها في المسلسل التلفزيوني (سوتس)، على سؤال عن كيف تعاملت مع تدخلات الصحافة قائلة «يمكنني القول

ببساطة أنني لا أعرف ما يجري». نحن شخصان نشعر بسعادة حقيقية وفي حالة حب».

وأضافت «كنا نتواعد بهدوء على مدى ستة أشهر قبل أن يُنشر الخبر وكنت أعمل خلال هذه الفترة ولم يتغير شيء سوى تصور الناس».

وقالت «لم يتغير شيء فيما يخصني. ما زلت الشخص نفسه الذي كنته ولم أكن قط أعرف نفسي من خلال علاقاتي».

وتجذب حياة الأسرة المالكة وخاصة العلاقات العاطفية لأفرادها اهتمام الناس على مستوى العالم.

الممثلة الأمريكية ميغان ماركل: أنا والأمير هاري نعيش قصة حب

■ لندن – رويترز: قالت الممثلة الأمريكية ميغان ماركل صديقة الأمير هاري إنهما يعيشان قصة حب وسعيدان معا في أول تصريحات لها عن علاقتها بالأمير البريطاني منذ ارتباطهما في العام الماضي. وقالت ماركل في حديث لـمجلة فانيتي فير نشر أمس الثلاثاء إن علاقتها بالأمير، وهو الخامس في ترتيب ولاية عرش بريطانيا، بدأت في يوليو تموز من العام الماضي بعد أن التقت به عن طريق أصدقاء.

وقالت ماركل للمجلة «نحن مرتبطان.. نحن في حالة حب. أنا على ثقة من أننا في وقت ما سنقدم نفسينا وستكون لدينا قصصاً نرويها لكنني آمل أن يتقهم الناس أن هذا وقتنا نحن.

«هذا من أجلنا. ما يجعل الأمر مميزاً لأنه لنا فقط. لكننا سعداء».

على المستوى الشخصي. أنا أعيش قصة حب عظيمة».

وأعلنت علاقة الأمير هاري (32 عاماً) ابن ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجته الأولى الأميرة ديانا في نوفمبر / تشرين الثاني الماضي عندما أصدر الأمير تحذيراً نادراً من نوعه لوسائل الإعلام بأن تترك

السرطان	الميزان	الجدي
كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلى بالهدوء وتبدأ في حل مشاكلك فوراً لأنه ربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك ولذلك ستشعر بأنك مشوش	واجه من تحب بمشاعرك ولا تؤجل الموضوع أكثر من اللازم لأن المشاعر قد تخف أنت تتمتع بإرادة صلبة وتقرر التخلص من الوزن الزائد ووضع حد لشراحتك المفرط	الزعم وعودك تجاه زملاء ولا تهترب من مسؤولياتك في العمل ونقد المطلوب منك بحذافيره
الأسد	العقرب	الدلو
يوم مناسب جداً لأجراء بعض الاستشارات وحضور المؤتمرات، وتلبية دعوة لإلقاء محاضرة أو خطاب	تبهز رؤساءك بأفكارك التي تعود على الشركة التي تعمل فيها بأرباح طائلة	تكون الأجواء العاطفية سلسة، وتحصل على فرصة جيدة لتفسير مشاعرك وتنشط التفاعلات والاتصالات. نفسيك المريحة تنعكس إيجاباً على صحتك
العذراء	القوس	الحوت
عليك أن تتحلى بالصبر، واضبط حماسك تلافياً لأي انعكاسات سلبية وخصوصاً في مجال العمل	تجاوز الصعوبات برفقة الحبيب وتقرّب منه أكثر، ولا تؤجل مشاريعك المقررة معه	أنت على بعد خطوة واحدة من تحقيق مشروع أحلامك فكن على استعداد له

أبراج

الحمل

قد تواجه بعض الإرباك بسبب كثرة الضغوط في العمل، لكنك تتمتع بقدرات لافتة لتجاوز ذلك

الثور

من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل

الجوزاء

تتوصل إلى محاصرة كل المشكلات والتعويض عن الوقت الضائع والسيطرة على أمورك مجدداً، فتصافد مساعدة ثمينة جداً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	6	9	3	1
			7		2	
1	8	6	3		4	
	4		9	5	8	
		9	2		6	5
				2	4	6
		8				
		4		7		
9		3	8	1	5	

«سوق أبو رخصة» يحتفل بسنته الثانية ويعيد الناس إلى وسط بيروت المهجور

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في اليوم الثالث لعيد الأضحى احتفل الحراك الشعبي بختام السنة الثانية من انطلاق سوق «أبو رخصة» وسط بيروت. وبهذه المناسبة ازداد إلحاح البائعين المشاركين بهذا السوق لأن يتحول إلى أسبوعي، بعد ثبات مواعده في السنتين الماضيتين على يوم الأحد الأول من كل شهر. لجنة التطوعين التي تنظم السوق تقدمت قبل أشهر بطلب إلى محافظ مدينة بيروت ليكون السوق بإشراف المحافظة ولم تلق جواباً. وستقدم بالطلب مجدداً عليها تجرداً ما على التبني وعلى تنظيمه مرة كل أسبوع. ففي كل شهر يشارك في هذا السوق بين 100 و 130 بائعاً المعروضات مختلفة.

في عيده الثاني كانت لسوق «أبو رخصة» حلته الخاصة فالأعلام اللبنانية ارتفعت على جانبيه، وبدأ زاهياً، وصدحت الموسيقى في المكان الفسيح. هذا السوق الذي أرادته المتطوعون ليوم واحد يعود خلاله وسط بيروت لتناسه وأهله الأصليين وليستقطب الكثير من الزوار. ردد بعضهم أنهم ينتظرونه «فالأسعار خلاله تنتناسب مع دخلنا»، وردد آخرون بأنهم يرونه «مناسبة لزيارة وسط بيروت مع أطفالنا. نشترى لهم الحلوى والعصائر بأسعار شعبية. بعيداً عن سوق أبو رخصة وسط بيروت ليس لنا».

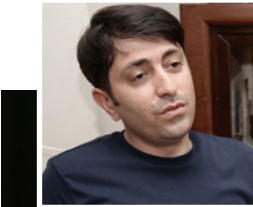
للسوق راحته الشعبية الذكية. فهو يستقبل الزوار براثة «الزعر والسماق».



وعلى الجهة المقابلة تفوح رائحة الصابون البلدي. جاءت جنى إلى السوق عارضة بضاعتها الشبابية من جينز و «تي شيرت»، وأعلنت عن أسعارها بين 9 و 15 ليرة للقطعة. تقول: أبيع بأقل من سعر الشحن والهدف ترجمة أقمشتي إلى مال. منذ سنة أبيع أونلاين، وقررت أن لا تبقى عندي قطعة من ترجمة أقمشتي إلى مال. منذ سنة أبيع الموسم الماضي فجئت إلى «أبو رخصة». الحركة جيدة رغم ارتفاع درجات الحرارة.

في خيمة تبيع البوشار والعصائر رُفِع إعلان يقول «إذا مكك ب 1000، وإذا ما مكك

فنان عراقي مقيم في تركيا يسطع بالأوساط الفنية في طابعه الخاص في «الديوراما»



علي العميدي



واستطرد بالقول: «عندما شعرت أن حياتي في خطر قررت عام 2014 اللجوء إلى تركيا». كما لفت العميدي إلى أنه ما زال يمارس عدداً من الهوايات الأخرى أهمها القراءة التي كانت وما زالت أن خروجه من بلاده جاء بعد ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأشار إلى أن «حياة العراقيين ولا سيما الفنانين باتت في خطر بعد ظهور داعش والمنظمات المتطرفة التي تمارس شتى أنواع التعذيب ضد الفنانين والروائيين والكتاب».

(الأناضول)

شاهد على تأثير الزمان على الأشياء». وأكد حرصه البالغ على صناعة جميع المصغرات الموجودة ضمن أعماله بدويًا وبمفرده، وقال: «لا أحب استخدام المواد الجاهزة، لأنها تنقص من روحانية المشهد».

ولفت إلى أنه حصل على دعوة للمشاركة في عدد من المعارض المتخصصة في فن الجسومات والمصغرات بالولايات المتحدة، وبريطانيا، إلا أنه لم يستطع السفر لكونه يعيش لاجئاً في تركيا.

وأعرب عن أمله في أن تحسن الأوضاع في العراق

■ سقاريا – من إبراهيم أقطاش: على العميدي، فنان عراقي يبلغ من العمر 35 عاماً، متميز في فن الجسومات والمصغرات «الديوراما»، وتمكن خلال إقامته في تركيا، من جذب اهتمام الأوساط الفنية من خلال أعماله المتميزة وطابعه الخاص في هذا الفن. قال إن والدته علمته القراءة والكتابة في سن مبكرة، وإن ذلك دفعه لمطالعة الروايات التي صارت ترسم آفاق مخيلته، وتحدد ملامحها.

ومع كثرة القراءة، حاول – إبان طفولته – تجسيد الأبنية والمدن التي رسمتها الروايات في مخيلته، من خلال فن «الديوراما»، الذي برع فيه بشكل ملحوظ.

وأضاف أنه بدأ في ممارسة «الديوراما»، ورسم وصناعة الجسومات والمصغرات عندما كان في السابعة من عمره، مشيراً أنه كان يفضل صناعة مجسمات الأبنية أو المدن التي تحدث عنها الروايات ويرغب برؤيتها.

وأشار أن عدم قدرته على السفر إلى تلك الأماكن التي تصفها الروايات؛ أجج بداخله رغبة جامحة لرسمها وتجسيها، ونقلها من مخيلته وتحويلها إلى واقع ملموس يستطيع الجميع رؤيته.

ونوه العميدي إلى أنه يهوى نقل المنازل، والأقمشة، والأثاث والمنمنمات التي ترسمها الروايات المكتوبة في القرن 19 في مخيلته، باستخدام فن الجسومات والمصغرات.

وتابع القول: «عام 2010 عثرت على نوع من الخشب يسمى البالس، يتميز بكونه سهل القص والتشكيل، عرفت حينها أن الوقت قد حان لتقليد مشروع الطفولة، وبدأت بتشكيل أول كوخ خشبي مصغر قديم باستخدام ذلك النوع من الخشب».

وحدد العميدي على أن العمل في المصغرات «يحتاج إلى الكثير من الدقة والتركيز والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة والدقيقة»، لافتاً إلى أن ذلك الاهتمام جعله يولي عناية بالغة بمشاهدة تفاصيل الأبنية التي يراها، ودراسة تأثير الزمان على المكان والمواد؛ لخلق أسلوب خاص في هذا الفن ومحاكاة الواقع.

وأضاف في ذات السياق قائلاً «إن ما ألهعنا بظواهر الجمال الذي يتركه الزمان على كل شيء من حولنا.. فألعاننا الصداة والخشب والجدران المتآكلة، إنما هي

ألمانيا تبني شوارع للأفلام تستعيد التاريخ وتنتظر الشركات العالمية لزيارتها



شوارع جاهزة لاستقبال الأفلام



■ بوتسدام (ألمانيا) من كلاوس بيترز: إنه شارع يحمل مظاهر ثلاث مناطق مختلفة تماماً في برلين، فهناك منطقة تشارلوتنبورغ البورجوازية الراقية، وكرويتسبرغ البيسارية، بالإضافة إلى فيدينبغ الخاصة بالطبقة العاملة.

ويقول ميشائيل دوفيل، المدير الإداري لقسم الفنون في ستوديو «بابلزبرج»: «ولكن من الممكن أن يتحول هذا بسرعة إلى ستوكهولم في فترة الأربعينيات من القرن الماضي، أو إلى لندن في فترة السبعينيات، أو إلى باريس اليوم». مضيفاً: «لن يستغرق الأمر سوى بضعة أيام من العمل».

ويتكلم بناء مشهد الشارع الخارجي الذي بُني حديثاً – والذي يسمى «نويه برلينر شتراسه»، كـ8 مليون يورو (10 ملايين دولار)، وهو يأتي عوضاً عن «برلينر شتراسه»، الذي كان يوفر منذ عام 1998 فصاعداً، الخلفية لمشاهد الشوارع لأكثر من 400 فيلم.

ويوجد الديكور الجديد في القسم الصناعي في استوديو «بابلزبرغ» في مدينة بوتسدام الواقعة خارج نطاق الأوصاف الجنوبية الغربية لبرلين، على مساحة 15 ألف متر مربع، بجوار منصات الصوت والمكاتب وورش العمل الخاصة باستوديو «بابلزبرغ».

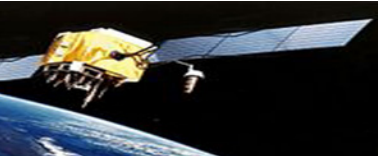
وقد تم هدم «برلينر شتراسه» في عام 2013، بهدف توفير مكان لإقامة «نويه برلينر شتراسه»، الذي سيستخدمه المخرج الألماني، توم تيكفر (52 عاماً)، في مسلسل «بابيلون برلين»، الذي تظهر ضمن أحداثه برلين في فترة العشرينيات من القرن

الماضي. إلا أن منظرية التصوير تعتبر أكثر من مجرد ديكور تاريخي. كما قام المخرج البريطاني، ديكان جونز (46 عاماً) مؤخراً بتصوير فيلم الخيال العلمي «ميوت» (صامت) هناك، في تخيل لشكل مدينة برلين في عام 2052، حيث تظهر أنابيب بارزة على واجهات المباني وتنتقل الناس في سيارات طائرة. ويقول دوفيل إن ورش العمل ثلاثية الأبعاد (3 دي) في ستوديو «بابلزبرج»، تعزز من القدرة على التحول في المشهد، مضيفاً: «من الممكن هناك أن يتم عمل رسومات مصممي التصوير من البوليسترين، ثم تشكيلها بمقياس رسم 1 إلى 1».

كما تم استخدام طريقة الـ«3 دي» للتصوير الخارجي المجاور الخاص للقرية. ويقول دوفيل: «لقد كانت في البداية قرية إنكليزية مشيدة بطوب يعود تاريخه إلى العصور الوسطى... ولكن تم تصوير فيلم «هانسيل وجريتل» هناك فيما بعد، حيث تدور الأحداث في أوجسبورج في القرن الثامن عشر».

ويوضح دوفيل أن المنازل البنيية من الطوب تحولت إلى مبان ذات واجهات من حجارة الحقول، «حيث كانت أوجسبورغ تستخدم حجارة الحقول (في بناء المنازل) في ذلك الوقت».

من ناحية أخرى، يقول مسؤولو الاستوديو على موقعه الإلكتروني – بخصوص ديكور التصوير الخارجي، المعروف أيضاً باسم «متروبوليتان باكسوت»: «من الممكن تعديل ديكور التصوير الخارجي وتغييره حسب الطلب، بفضل مرونة بناء وحداته وملحقات الوحدات الرقمية».



فضائيات

وأرضيات

صناعة «الهبل» في الفضاء العربي: غياب الابتكار في البرامج وصناعة النجم «الأزعر»

مالك العثمانة *

هناك فرق بين الإبداع والابتكار، فالابتكار قد يكون مبدعاً، أو قد يبتكر أحد ابتكاراً بلا إبداع ويبيع ابتكاراً لكنه ابتكار أهبل، أما الإبداع فليس بالضرورة أن يكون ابتكاراً، ولا اختراعاً للعجلة، فقد يبدع أحد ما على العجلة نفسها لتصبح أجمل وأفضل جودة.

وهكذا في عالم صناعة الترفيه، فالإبداع هو السر والسحر، أما الابتكار فسره الإبداع وبدونه يصبح هبلاً إنتاجياً بلا معنى.

كنت في وقت إقامتي في الولايات المتحدة قبل سنوات طويلة منبهراً بما تقدمه صناعة الترفيه التلفزيونية الأمريكية، ومرد الانبهار طبعاً وبالأساس أنني مثل «الهبلي» وقع بسلة تين» قادم من عالم مجهل كلياً فخاباً تلك الصناعة الضخمة، وكنت مغرماً حينها بمناجاة تلك البرامج وخصوصاً برنامج «ساترداي نايت لايف»، والذي كان مصنعاً منتجاً لكل كتاب وممطي الكوميديا المشهورين، الذين انطلقوا بعده في سماء هوليوود نجوماً عالميين.

في مطلع الألفية صعوداً حتى اليوم، تكاثرت المحطات الفضائية العربية واشتد التنافس بينها على الإبداع الجيد أو الابتكار الذي تفاوت بين مبدع وأهبل، وكان برنامج «ساترداي نايت لايف» حالة نموذجية لما أوردته في المقدمة، فقد حاولت شبكة «أم بي سي»، وهي رائدة الترفيه في العالم العربي أن تعيد إنتاجه عبر تعريبه من خلال برنامج ترفيهي جمعت فيه ممثلين عرباً من الخليج والمشرق الشامي ومصر، وكان اسمه «سي بي أم»، بعكس حروف اسم الشبكة، وكانت محاولة مبتكرة مليئة بالهبل، لم ترق لمستوى البرنامج الأصلي، الذي قلده بدون إبداع في المحتوى.

عام 2015، قررت شبكة «أوربت شو تايم» العربية والمشفرة، أن تخوض مغامرة إعادة إنتاج وتعريب برنامج «ساترداي نايت لايف»، وفعلًا استطاعت الشبكة، التي صارت تتعاون مع قناة «النهار» الفضائية بثث البرنامج، أن تنتج نسخة إبداعية ترفيهية جميلة، وكوميديا بامتياز.

أتابع البرنامج كل ما تيسر لي من وقت متاح على قناة «النهار»، وبشغف ومتعة لأن الإنتاج يقف وراء إبداع بداية من فريق الكتاب وليس انتهاء بفريق الممثلين المصريين المحترفين والحاضر بخفة ظل وكوميديا جميلة.

«صح النوم، ... والسلام»

لكن، تأتي بعض برامج الحوار في الفضاء المصري إلا أن تكون نموذجاً للرداءة في الإعداد والتقديم والمحتوى، ومن ذلك حلقة من برنامج غير مفهوم ابتداءً من اسمه «صح النوم» على قناة تجارية اسمها «آل تي سي»، يقدمه مذيع غير مفهوم بحد ذاته أيضاً، يعرض لنا مواطنًا مصرياً يقول على الهواء إنه رجل خارق للطبيعة، ولديه عمودان فقريان وكليتان ومرارتان، ثم يعرض لسانه للكاميرا بطلب من المذيع الغامض لئلا يرحل رجل يد لسانه ولا أفهم ما هو الغريب في هذا اللسان.

المشهد يكتمل بغنائزانيا الإستيهبال بأن يضع الضيف الخارق للطبيعة أولاده «الخارقين بالوراثة» على أرض الاستوديو منبطحين على زجاج مكسور!! في مشهد لا يراعي الطفولة ولا المشاهد.

هذه البرامج ليست حكرًا على الفضاء المصري، لكن الفضاء المصري تفوق فيها منذ أصبح بعض القائمين عليه من جماعة «الجمهور عاوز كده» في إنتاج برامج حوارية تبحث عن «أي كلام يا عيسلام» لئلا يتلوه على أنه محتوى إعلامي جيد.

في السيرة التلفزيونية الأمريكية كانت هناك برامج مشابهة متخمة بغنائزانيا القرف الجماهيري، ولها جمهورها طبعاً من قاع المجتمع، ونجومها كذلك، ومن هؤلاء برنامج جيري سبنرغر الشهير، والذي كان يعرض قصص وحكايا قاع المجتمع الأمريكي بسفالات غريبة يحكيها أصحابها في استضافات مدفوعة الثمن، وهذا ربما كان أول أساسات هذا النوع من الإعلام المنحط، وله جمهوره المشابه له أيضاً.

نوستالجيا الزمن الجميل

لكن في قناة «النهار»، هناك نوستالجيا جميلة تعيدنا بها لقناة إلى زمن الفن الجميل ومن ذلك إعادة بث سلسلة «هو وهي» للرائعين الراحلين سعاد حسني وأحمد زكي، وهي سلسلة كوميدية درامية وضعتها نصاً سناء الببسي ورؤيةً الراحل المبدع المصري صلاح جاهين.

في متابعي بسيطة لبعض الحلقات من تلك السلسلة، يحاول شخص مثلي يعتبر نفسه محظوظاً أن لحق بعمره ذلك الزمن الحلو، أن يجد ذلك الفصل التاريخي في مسيرة الفن المصري والتي انفصل بها الإبداع عنه، فصارت الدراما والكوميديا تحديداً منها، تهرجا مسلوقة إلا ما رحم ربي، وطبعاً هناك استثناءات، ومنها برنامج اسمه «البلاطوه»، فحسب ما رأيت حتى الآن، هناك كوميديا خفيفة وجميلة وعصرية، ومشغول عليها بعناية.

ماذا فعل السبكي بالبطل؟!

وفي الحديث عن الزمن الجميل، لا بد من الإقرار أن زماننا هذا هو زمن السبكي وصنيعته «محمد رمضان» وهو أيقونة بلا شك، لكن أيقونة لكل بلطجية وزعران العالم العربي، المهورسين ببطولاته الخارقة على الشاشة، والتي لا طعم لها ولا لون ولا رائحة. كان زعران زمان الذي عشناه، يضعون بوسترات لأيقونات زمانهم مثل بطل القتال بروس لي، وهذا كان بطلاً حقيقياً في فنون القتال لا على ورق السيناريو وحسب، حينما ارتكبت مجموعة زعران وبلطجية جريمة قتل عديم الموهبة أيقونة بطولة ويتحدث بجرأة تصل حد الوقاحة عن شاب كبير بحجم إسمايل ياسين، ويتنقذه بخطاب إنشائي يعكس تغول نفاق السلطة في داخله، لكن بلهجة البلطجية وفاقدي الشيء.

حتى في الأردن، حينما ارتكبت مجموعة زعران وبلطجية جريمة قتل مروعة مؤخرًا، كانت صفحات الفيسبوك خاضتهم مدججة بالبلطجة وصور محمد رمضان وكثير من أقواله «المأثورة» حككم وأمثال مروية.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

محادثات لتعزيز التبادل التجاري وتنمية حركة التجارة مع جنوب افريقيا

مصر توقع اتفاقين مع الصين لتنفيذ مشروعى قطار وقمر صناعي

وتقوم فكرة المشروع على تسهيل النقل البري بين دول إفريقيا، بحيث يستطيع أي مستثمر نقل بضاعته لأي دول من الدول التي يمر به الطريق في زمن قياسي لا يزيد عن 4 أيام على عكس الطريق البحري الذي قد يستغرق أسابيع وشهوراً.

وفي 2015، دشنت مصر المشروع، كما ساهمت في تنفيذ أعمال البنية التحتية.

التجاري بين مصر وجنوب إفريقيا، من خلال دعم مشروع إنشاء «طريق القاهرة/ كيب تاون»، هو مشرع إنشاء أطول طريق بري يربط بين شمال إفريقيا وجنوبها، بطول 9700 كيلو متر، لتعزيز التبادل التجاري بين السدل التي يمر بها، وهي مصر والسودان وأثيوبيا وكينيا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي والجابون وجنوب إفريقيا.

تاون»، مباحثات جرت أمس بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الجنوب إفريقي جاكوب زوما، لتعزيز التبادل التجاري وتنمية حركة التجارة بين البلدين. جاء ذلك، خلال لقاء عقده السيسي مع زوما على هامش قمة «بريكس». ووفق بيان للرئاسة المصرية، أكد الرئيسان على أهمية مواصلة العمل على تعزيز التبادل

بلادها وقعت اتفاقية أخرى مع الصين «لتقديم منحة لا ترد بمبلغ 45 مليون دولار لتنفيذ مشروع القمر الصناعي مصر سات-2 لخدمة المشروعات البحثية والاستثمار عن بعد»، وجاء توقيع الاتفاقين على هامش زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للصين للمشاركة في قمة دول مجموعة «بريكس». من جهة ثانية تصدر مشروع «طريق القاهرة/كيب

■ القاهرة – وكالات: قالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، سحر نصر، أن بلاده وقعت مذكرة تفاهم مع الصين أمس الثلاثاء لتنفيذ مشروع قطار العاصمة الإدارية الجديدة بقيمة 739 مليون دولار، إلى جانب اتفاقية لتقديم منحة لا ترد بمبلغ 45 مليون دولار لتنفيذ مشروع القمر الصناعي «مصر سات-2».

والعاصمة الإدارية الجديدة خطة مطوحة لإنشاء مدينة على بعد 45 كيلومترا شرقي القاهرة، كان قد جرى الإعلان عنها في مارس/ آذار 2015 خلال قمة اقتصادية عقدت في مدينة شرم الشيخ لجذب المستثمرين الأجانب.

وأضافت الوزيرة في بيان صحفي أن مشروع القطار الكهربائي سيربط «مدينة العاشر من رمضان بالعاصمة الإدارية الجديدة وسيتم تمويله من الصين بتكلفة تقدر بنحو 739 مليون دولار». ولم يخض البيان في أي توقيت زمني خاص بالتمويل أو مدته أو الفائدة. ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الوزارة.

ويهدف مشروع بناء العاصمة الإدارية الجديدة إلى الخروج من زحام القاهرة والتلوث، وكان من المتوقع أن تصل تكلفته إلى 300 مليار دولار. ومن المقرر أن تضم العاصمة الجديدة مطارا أكبر من مطار هيثرو في لندن، إضافة إلى مبنى أطول من برج إيفل في باريس. وقالت نصر في البيان إن

السياحة الوافدة إلى تونس تصعد 58% منذ بداية العام

■ تونس – الأناضول: صعدت السياحة الوافدة إلى تونس بنسبة 57.8، على أساس سنوي، خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري، إلى 4.6 مليون سائح.

وكان عدد السياح قد بلغ في الشهور الثمانية الأولى من العام الماضي، نحو 2.915 مليون سائح، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية، نقلا عن الديوان الوطني للسياحة التونسية.

وأعلنت وزيرة السياحة التونسية، سلسوى اللومي، أمس الثلاثاء أن مداخيل البلاد من توافد 4.6 مليون سائح بلغت 1.6 مليار دينار (666 مليون دولار) منذ مطلع العام الجاري، حتى نهاية أغسطس/ آب الفائت.

وقالت على هامش توقيعها اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي في العاصمة تونس، لإرساء «علامة جودة» في القطاع السياحي، أن معظم السياح قدموا من الوجهات التقليدية، مثل الجزائر، وفرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، مضيفة «نأمل في استقطاب أسواق جديدة».

وأواخر يوليو/ تموز الماضي رفعت بريطانيا خطر سفر مواطنيها لتونس، بعد مقتل 38 سائحا أجنيا من بينهم ثلاثين بريطانيا، في هجوم إرهابي مسلح على أحد الفنادق في مدينة سوسة (شرق)، في يونيو/حزيران 2015، سبقه مقتل 22 سائحا في هجوم استهدف متحف باردو في العاصمة تونس في مارس/ آذار 2015.

وأشارت الوزيرة أيضاً إلى «أن السياحة التونسية تعافت من أحداث 2015 الإرهابية، وعادت إلى نسقتها الطبيعية (..) ولا بد من تنويع المنتج السياحي التونسي وتحسينه بإضافة جودة أكبر عليه، وهو ما تهدف إليه الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي». وتمتّ «علامة الجودة» في القطاع السياحي التونسي للفنادق ووكالات السفر وديار الضيافة والمطاعم والمواقع السياحية، بإشراف خبراء من فرنسا والنمسا.

وسيطق برنامج «علامة الجودة» في القطاع السياحي، كمرحلة أولى، على المنشآت السياحية في جزيرة جربة (جنوب)، ومدن الحمامات وبنزرت وتونس (شمال)، ومنطقة الساحل (شرق) لتحسين الخدمات المقدمة للسياح هناك.

جدير بالذكر أن عدد السياحة الوافدة إلى تونس بلغ 5.7 مليون سائح خلال العام الماضي بأكمله، بإجمالي عائدات بلغت 2.3 مليار دينار (950 مليون دولار).

20 مليار دولار قيمة سندات الدين المتوقعة في الشرق الأوسط حتى نهاية 2017

■ دبي – الأناضول: توقعت تقرير اقتصادي صدر أمس الثلاثاء أن تُصدر منطقة الشرق الأوسط سندات دين جديدة تزيد قيمتها عن 20 مليار دولار، خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، بفضل البيئة الإيجابية السائدة في السوق.

وعزز التقرير الصادر عن شركة «فيتش العالمية لإدارة الأصول»، في دبي زيادة الإصدارات المتوقعة إلى عدة عوامل، منها: النمو العالمي المتزامن، وانخفاض أسعار الفائدة التي تجذب الأسواق الناشئة وتعزز الاستقرار السياسي.

ولفت إلى استمرار التوجه الإيجابي في منطقة الخليج، وقال «من المرجح أن يتعزز ذلك بإبرام صفقة الإصدارات السيادية بالدولار الأمريكي في كل من السعودية والبحرين».

ولجات دول الخليج العربي، خلال العامين الماضي والجاري، إلى السندات والصكوك كأدوات دين، تهدف إلى توفير السيولة لمواجهة النفقات الجارية، في ظل هبوط أسعار النفط الخام، الذي يعد مصدر الدخل الرئيس لها.

وأشار التقرير إلى أن سلطنة عُمان ستعتمد في قرار إصدار سندات خلال الفترة المقبلة من العام الجاري على حجم العجز في موازنتها. وأضاف «ما الإصدارات والكويت، فيما في وضع جيد للاستفادة من الظروف الحالية، التي قد تؤدي إلى إصدار سندات جديدة، بشرط وجود طلبات وعامل جذب من المستثمرين». ويشأن قطر، التي تواجه حصارا ومقاطعة من ثلاثة من جيرانها، دخلت أمس شهرها الرابع، قالت «فيتش» أن حظر سيصعب الأمور كثيرا على قطر، إلا أنه لن يجعلها مستحيلة. وأضافت «من المتوقع أن تستوعب الدولة الحظر وتستمر في تحقيق النمو خلال عامي 2018 و2019».

وشركة «فيتش» لإدارة الأصول، ومقرها زيورخ في سويسرا، إحدى شركات تحليل الائتمان، وهي متخصصة في السندات القابلة للتحويل وسندات الشركات على مستوى العالم، وتدير أصولا بقيمة 9.4 مليار دولار.

قريبة جدا للنفط الخام والغاز والمواد الخام، والسوق لكن المنطقة ليست خاصة بالخليج فقط لكنها تتسوق بقوة في أوروبا والبلاد العربية، وهذا السوق تحت التطوير ويحتاج للكثير من مواد البناء على سبيل المثال... وكانت الصين أكبر مستثمر أجنبي في العالم العربي عام 2016، إذ تعهدت بضخ أموال جديدة قدرها 29.5 مليار دولار وفقا للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتتنام الصادرات في الكويت، وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية باستثمارات تبلغ سبعة مليارات دولار.

وتضم المنطقة المحيطة بالدقم ميناء وحوضا جافا، كما تستعمل مصفاة نفط بمساحة 400 ألف كويتية إلى جانب مصانع البتروكيميايات، وتخطط «وأن فانغ عُمان» لتطوير ما يربو على 11 كيلومترا مربعا، مما يجعل الصينيين أكبر المستثمرين الأجانب المحتملين في الدقم إلى حد كبير. ومن المقرر استكمال أولى منشاتهم في غضون 18 شهرا، وهي عبارة عن مجمع بقيمة 138 مليون دولار لتخزين مواد البناء وتوزيعها في أنحاء المنطقة.

وجرى الاتفاق من حيث المبدأ على خطط لتسع منشآت صينية أخرى، من بينها مصنع ميثانول بقيمة 2.8 مليار دولار، ومصانع لاناتيب، مصنع لتجميع السيارات بقيمة 84 مليون دولار، وفندق بقيمة 203 ملايين دولار، ومن المقرر استكمالها في غضون خمس سنوات.

في وأن فانغ نفكر في مستقبل الدقم سيكون أفضل من هذه المدن في منطقة الخليج... وتتسوق الدقم لوقعها باعتباره وجهة جذابة، ليس فقط لقربها من مسارات التجارة البحرية، بل كذلك لوقوعها خارج مضيق هرمز، مما قد ينأى بها عن الصراع إذا تصاعدت التوترات الإقليمية. وأضاف الكثير من الصينيين يفكرون في السفر للخارج كما ذكرت، فليبيا يرغبون في إيجاد لك الخام من أجل صناعاتهم والأسواق لمنتجاتهم... وتابع «بالنسبة لعُمان هذا، أولا هي

وتعبر عن توقعات الوكالة بشأن كيفية تطور الجدارة الائتمانية في سلطنة عُمان، خلال الفترة من 12 إلى 18 شهرا المقبلة»، وقال ميك كاييه، المحلل لدى «موديز»، أن ضعف البيئة التشغيلية وتأثر المالية العامة بسبب انخفاض أسعار النفط سيؤثران في الكثير طويلة على معدل النمو الاقتصادي في عُمان. وتعدّ السلطنة منتجا صغيرا للنفط. وقد تضررت عائدتها المالية من مبيعات الخام جراء هبوط سعر البرميل منذ منتصف 2014 بنسبة 56 في المئة إلى حدود 52 دولارا،

بأوروبا. وتمثل الدقم المطلة على بحر العرب قاعدة تشغيل محتملة للشركات الصينية قرب عُمان، تعمل معدات البناء التابعة لكونسورتيوم صيني على تهديد بقعة شاسعة من الرمال ذات اللون البرتقالي الشاحب، في خطوة أولى صوب إقامة مشروعات استثمارية بمليارات الدولارات. وعلى مدى العام الماضي أصبح الصينيون عنصرا أساسيا في جهود عُمان لتحويل الدخل من مجرد مرفأ لصيد السمك على بعد 550 كيلومترا، جنوبي مسقط، إلى مركز صناعي يساهم في تنوع موارد اقتصاد البلاد وتقليل اعتماد على صادرات النفط والغاز.

وفي نموذج شهادته معظم مناطق الشرق الأوسط، تلتقي المصالح الاقتصادية للحكومتين الغامية والصينية بطريقة تُنبئُر بتدفق رؤوس الأموال الصينية على المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة.

■ دبي – الأناضول: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء أنها عدلت نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي العُماني من «مستقرة» إلى «سلبية». وأضافت الوكالة في بيان أن التعديل جاء على خلفية ضعف ظروف التشغيل واستمرار الضغوط التمويلية التي تواجه البنوك في سلطنة عُمان.

وأوضحت أن التصنيف يعكس ضعف قدرة الحكومة العُمانية على دعم البنوك عند الحاجة، في حين أن النظرة المستقبلية

■ دبي – الأناضول: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء أنها عدلت نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي العُماني من «مستقرة» إلى «سلبية». وأضافت الوكالة في بيان أن التعديل جاء على خلفية ضعف ظروف التشغيل واستمرار الضغوط التمويلية التي تواجه البنوك في سلطنة عُمان.

وأوضحت أن التصنيف يعكس ضعف قدرة الحكومة العُمانية على دعم البنوك عند الحاجة، في حين أن النظرة المستقبلية

■ هونغ كونغ – رويترز: قال تشارلز لي، الرئيس التنفيذي لبورصة هونغ كونغ في مقابلة أمس الثلاثاء أن بورصته لا تزال تجري محادثات مع شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية»، مشير إلى أن البرنامج المزمع بين البورصة والصين للمشاركة في استثمارات الطروح العامة الأولية له دور مهم في الفوز بالإدراج المحتمل.

وفي فبراير/شباط الماضي، قال لي إن البورصة ستعتمد على دورها ك بوابة للمستثمرين الصينيين الأترياء في الفوز بإدراج شركة النفط الحكومية

رئيس بورصة هونغ كونغ: سواصل المحادثات من أجل الفوز بإدراج أسهم «أرامكو السعودية» في سوقنا

على مشكلات ومخاطر أقل، وقال لي إنه يتوقع استكمال التوسيات النهائية في الأسابيع المقبلة، لخصوص منصة جديدة للتداول تهدف إلى جذب الإدراجات الثانوية من شركات صينية، مثل «بايدو»، إلى جانب شركات «الاقتصاد الجديد» الناشئة في قطاعات مثل الإنترنت والتكنولوجيا الحيوية، وتتطلع ثالث أكبر بورصة في آسيا من حيث القيمة السوقية إلى زيادة اكتشافها على القطاعات الجديدة عالية النمو، لتظل بين أكبر الجهات العالمية الجاذبة لإدراجات الأسهم.

المشاركة في الطروح الأولية، الذي تجري المحادثات بشأنه، وتخطط السلطات السعودية لإدراج ما يصل إلى خمسة في المئة من «أرامكو»، أكبر منتج للنفط في العالم، في السوق المالية السعودية (تداول)، وفي واحدة أو أكثر من البورصات العالمية، في عملية قد تجمع منها 100 مليار دولار. وقالت مصادر الشهر الماضي أن السعودية تفصل نيويورك للإدراج الرئيسي الخارجي، وإن كان بعض المستثمرين الماليين والقانونيين أوصوا بالإدراج في لندن باعتبارها خيارا ينطوي

السعودية العملاقة، وذكر لي أمس أن «المحادثات لن تتوقف أبدا» للسعي وراء جذب «أرامكو» في الوقت الذي باتت فيه الصين أكبر مستورد للخام السعودي حاليا. لكن ما يسمى به البرنامج المشترك للإدراجات الأولية للأسهم، الذي يسمح للمستثمرين الصينيين بالمشاركة في الطروح العامة الأولية في هونغ كونغ، سيلعب دورا حيويا في إقناع «أرامكو» بالإدراج في المركز المالي الآسيوي.

ولم يذكر لي إطارا زمنيا محسدا لبدء برنامج

■ هونغ كونغ – رويترز: قال تشارلز لي، الرئيس التنفيذي لبورصة هونغ كونغ في مقابلة أمس الثلاثاء أن بورصته لا تزال تجري محادثات مع شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية»، مشير إلى أن البرنامج المزمع بين البورصة والصين للمشاركة في استثمارات الطروح العامة الأولية له دور مهم في الفوز بالإدراج المحتمل.

وفي فبراير/شباط الماضي، قال لي إن البورصة ستعتمد على دورها ك بوابة للمستثمرين الصينيين الأترياء في الفوز بإدراج شركة النفط الحكومية

قطاع النفط في فنزويلا يبرز تحت وطأة الديون والعقوبات وغياب الصيانة



مصفاة نفط فنزويلية عملاقة في بونو فيجو

كانت تخضع 2.65 مليون برميل في أمس، وأدى عقدان تقريبا من التفتش مع حكومة مادورو والراحل هوغو تشافيز قبله إلى تشتيت عائدات شركة النفط الوطنية وكذلك مشاريع بيع النفط إلى كوبا ودول أخرى من الكاريبي بأسعار تفضيلية لضمان دعمها على الصعيد السياسي. إلا أن ذلك أدى إلى طلب غير مستدام وتراجع الخطير في الاستثمارات في شبكة أنابيب شركة النفط الوطنية وحقول النفط.

وتراجعت الاستثمارات الأجنبية نتيجة الرقابة الصارمة على الأسعار والتأمين. كما حمل الإشراف السياسي المتزايد على شركة النفط الوطنية عدا كبيرا من مهندسي النفط والصدراء المؤهلين إلى الهجرة من فنزويلا.

يقول جيمس وليامس خبير النفط لدى «دبليو. تي. آر جي» في الولايات المتحدة «لا بد من تخفيف الوافقة على حسومات كبيرة على أسعار البيع». وتابع «سيزيد ذلك من مصاعب نظام مادورو لتسديد الديون». تملك فنزويلا أكبر احتياطي مثبت للنفط في العالم، وهي مصدر لة في المئة من واردات الولايات المتحدة من النفط الخام، وتحل بذلك المرتبة الثالثة للدول المزودة لهذا البلد بعد كندا والسعودية. وتصدر شركة النفط الوطنية النفط ويليبة 1.9 مليار برميل يوميا للولايات المتحدة. لكن نوعية هذا النفط، المتسم بتركيز عالي من الكبريت، أدنى من الخام السعودي كما لا كلفة استخراجها وتكريره على.

التكرير، مما سيحمل كراكاس على البحث عن منافذ أخرى للبيع، ويضطرها على الأرجح إلى الوافقة على حسومات كبيرة على أسعار البيع». وتابع «سيزيد ذلك من مصاعب نظام مادورو لتسديد الديون».

تملك فنزويلا أكبر احتياطي مثبت للنفط في العالم، وهي مصدر لة في المئة من واردات الولايات المتحدة من النفط الخام، وتحل بذلك المرتبة الثالثة للدول المزودة لهذا البلد بعد كندا والسعودية. وتصدر شركة النفط الوطنية النفط ويليبة 1.9 مليار برميل يوميا للولايات المتحدة. لكن نوعية هذا النفط، المتسم بتركيز عالي من الكبريت، أدنى من الخام السعودي كما لا كلفة استخراجها وتكريره على.

نيلسون مارتينيز قال الأسبوع الماضي أن إحدى محطات تكرير نفط الشركة اضطرت إلى الإغلاق أبوابها، لكنها لم تصب بأضرار رغم وجودها في كوربوس كريستي المتكوبة.

ويكن أن يشكل الإعصار الذي حال دون تمكن ناقلات نفط من تفريغ حمولاتها ضربة قوية لصادرات النفط الفنزويلية التي باتت في موقع هش. ويقول انطوان هالف، مدير أسواق النفط اللندية ان «الاعصار يمكن أن يشكل عبءا ماليا على فنزويلا بدون تدخل من الولايات المتحدة».

وأوضح أن السبب هو أن «الطلب الأمريكي على النفط الفنزويلي سيتراجع خلال اغلاق محطات

■ كراكاس – آ ف ب: بعد أن كانت شركة النفط الوطنية مصدر الدخل الاساسي لفنزويلا على مدى عقود، باتت مثقلة بالأعباء وتعاني من نقص التمويل والمديونية لجهات في الصين وروسيا.

ويبدو أن متاعب شركة «بتروليبوس دي فنزويلا» سيزداد لأن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة في يوليو/تموز الماضي تحد من حصولها على القروض.

ويواصل إنتاج النفط تراجع، بينما يستخدم القسم الأكبر من صادراته لسداد مليارات الدولارات من الديون، مما يضع حكومة فنزويلا في موقف حرج. فهذه الصادرات تشكل 96 في المئة من دخل الحكومة من العملات الأجنبية وتستخدم لتمويل العديد من البرامج الاجتماعية.

يقول تاماس فارغا، المحلل لدى مركز «بي. في.إم.أويل أسوسيتيس» ومقره لندن، أن تراجع عائدات النفط معناه «خطر حقيقي بالتخلف عن الدفع». إضافة إلى ذلك، تواجه فنزويلا مشكلة العقوبات الأمريكية، ففي يوليو، فرضت واشنطن عقوبات مباشرة على سيمون زيريا، المسؤول المالي في شركة النفط الوطنية، ومنعت الأفراد والشركات من التعامل معه.

في الشهر التالي، صدق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الضغوط بإصداره مرسوما يمنع كراكاس أو شركتها الوطنية النفطية.

وقال البيت الأبيض أن الهدف هو «حرمان النظام الديكتاتوري بزعامة مادورو من الحصول على مورد أساسي للدخل من أجل بقائه بشكل غير مشروع في السلطة»، لكن ما تفعله هذه العقوبات عمليا هو حرمان شركة النفط الوطنية من خيار إعادة ميكة ديونها عبر إصدار سندات جديدة.

وندد مادورو بسا اعتبره حصارا ماليا واقتصاديا، بينما خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني درجة فنزويلا، وحذرت من أن تخلفها عن الدفع بات أكثر احتمالا الآن.

ويتعين على البلاد تسديد 3.8 مليار دولار من مستحقات الديون خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني، بينما تراجع احتياطيها من العملات الأجنبية إلى ما دون 10 مليارات دولار.

التعقيد الآخر الذي لم تظهر آثاره بالكامل بعد هو تبعات الإعصار «هاري» الذي ضرب تكساس حيث تلقت محطات تكرير النفط في الولايات المتحدة وبعضها يعالج النفط الخام الفنزويلي.

وكان رئيس شركة النفط الوطنية الفنزويلية

قطر تفتتح ميناء حمد وتطمح إلى أن يستحوذ على 35 في المئة من التجارة الإقليمية

الدوحة – «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

افتتحت قطر رسميا أسس الثلاثة ميناء حمد الذي تكلف 7.4 مليار دولار وقال مسؤولون أن الميناء سيصبح مركزاً إقليمياً للنقل وسيساهم في حماية اقتصاد البلاد من عقوبات فرضتها دول عربية مجاورة.

وميناء حمد، الذي يقع على بعد 40 كيلومترا جنوبي العاصمة الدوحة، هو أحد أكبر الموانئ في الشرق الأوسط.

ومنذ قطعت السعودية ومصر والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة العلاقات مع قطر في يونيو حزيران، يستقبل الميناء كميات كبيرة من الأغذية ومواد البناء لمشروعات إنشاءات من بينها استادات لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022 التي ستستضيفها قطر.

وآثارت مقاطعة قطر مخاوف من أن تلك المشروعات قد تتأجل إذا تعطلت الإمدادات من الشرق الأقصى وجنوب آسيا.

لكن مسؤولين قالوا أسس الثلاثة ان ميناء حمد سيمكن قطر من تفادي العقوبات من خلال استيراد السلع مباشرة من دول مثل الصين وسلطنة عُمان، بدلا من مرورها عبر ميناء رئيسي لإعادة التصدير في دبي.

ودشن أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في حفل افتتاح رسمي شهد حضوراً لافتاً لكبار المسؤولين في الدولة، وعددا من المسؤولين الأجانب.

كما حضر الافتتاح حبيب المالكي رئيس مجلس النواب في المملكة المغربية، والدكتور أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي وزير النقل والاتصالات في سلطنة عمان، وقرزايانو بيدريجو وزير عياسة التحتية والنقل الإيطالي، والمهندس عباس اخوندي وزير الطرق وبناء المدن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى جانب الزبائب بورن وزيرة المواصلات في الجمهورية الفرنسية، ومو لاي حفيظ العلمي وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي في المملكة المغربية، ورامين قولوزاده وزير المواصلات والاتصالات في جمهورية أذربيجان، وباسيل كاركينولوف وزير الاقتصاد في جمهورية بلغاريا، والشيخ يوسف عبدالعزيز الصباح مدير عام مؤسسة الموانئ في دولة الكويت، إلى جانب جمع من السفراء المقدمين لدى الدولة.

وقال جاسم بن سيف السليطي، وزير

المواصلات والاتصالات القطري، ان ميناء حمد يستحوذ حاليا على 27% من التجارة الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، معتبرا أن هذه النسبة تعد إنجازا كبيرا لميناء حمد نظرا لكون عمره لم يكل سنة واحدة، ورغم ذلك حقق عوائد ونسبة استحوذ عالية من التجارة الإقليمية في المنطقة. وأضاف خلال مؤتمر صحافي على هامش الافتتاح الرسمي، أن الميناء يستهدف الاستحواد على نحو 35 في المئة من التجارة الإقليمية مع مزيد من الشاحنات التجارية به، ومعتبرا أن افتتاح هذا المشروع هو إضافة جديدة لدولة قطر ودعما للاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أنه ترسو في الميناء حاليا واحدة من أكبر السفن التجارية في العالم والأتية من الصين وتحمل على متنها نحو 1500 حاوية، وسيتم تنزيل نحو 750 حاوية منها في قطر،

جانب من رصيف تفريغ الحاويات في ميناء حمد والباقي سيتم إعادة تصديره إلى دول مجاورة، مؤكدا أن ميناء حمد يستقبل الآن تقريبا جميع الاحتياجات الأساسية لدولة قطر من السلع والبضائع.

وأوضح وزير المواصلات والاتصالات القطري أنه إلى جانب ما يتمتع به الميناء من إمكانيات فإنه أيضا مزود بتقنيات عالية من أجل تخليص العمليات المتعلقة بالبضائع تعفير من الأفضل عالميا، وهو ما يعد ميزة إضافية تدعم مكانته في التجارة الدولية، إلى جانب أجهزة المرحلة الدقيق للبضائع المزود بها الميناء والتي يمكن بواسطتها فحص البضائع دون جهد بشري، وهو ما يجعل الميناء في مصاف الموانئ العالمية.

وتوقع الوزير جاسم بن سيف السليطي أن تقوم شركة «موانئ قطر» بتوقيع العديد من اتفاقيات التعاون التجاري مع العديد من



جانب من رصيف تفريغ الحاويات في ميناء حمد

الشركاء في دول العالم مستقبلا، وقال انه تم أسس توقيع اتفاقية تعاون بين الميناء مع أحد الشركاء في سلطنة عمان.

ولفت إلى أنه من إنجازات ميناء حمد أنه أتاح الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في هذا المشروع الضخم، حيث استحوذ على نسبة 60% من قيمة المناقصات التي تم طرحها لتنفيذ هذا المشروع التنموي الكبير، أي ما يفوق 10 مليارات ريال قطري، مضيفا أنه سيكون لهذا القطاع نصيب كبير في أعمال إنشاء المرحلة الثانية للميناء، البالغ قيمة مشاريعها ما يقارب 5 مليارات ريال.

ونوه بأن مشاركة القطاع الخاص لم تقتصر على بعض الحجاجات الإنشائية، بل أيضا امتدت فقط على عمليات التشغيل الفعلي للميناء، حيث تتولى شركة «كوتير مينازل» إدارة الميناء، وهي شركة مملوكة بنسبة 51 في المئة لسموانث قطر، فيما تمتلك شركة «ملاح» وهي شركة مساهمة مدرجة في بورصة قطر، باقي النسبة في الشركة.

وأوضح أن إجمالي تكلفة مشروع ميناء حمد بمراحله المختلفة تصل إلى 27.5 مليار ريال، متوقعا اكتمال مراحل الميناء في عام 2021، ومشيرا إلى أن هناك مجموعة من الإنشاءات التي سيتم إنجازها في المراحل المقبلة، وأضاف أن الميناء قام بترسية معظم عقود المرحلة الثانية، وأن نحو 80 في المئة من المشروع ككل قد اكتمل.

وأشار إلى أن من أبرز المشاريع التي ستتواجد في الميناء مشروع بناء ميناء ومخازن للأمن الغذائي، حيث سيتم تطوير وتشبيد مرافق المشروع على مساحة تبلغ 53 هكتارا تقريبا (ما يعادل 530 ألف متر مربع)، وستتألف من مرافق تصنيع وتحويل وتكرير متخصصة للأرز والسكر والخبز والزيوت الصالحة للأكل، وستكون هذه المنتجات متاحة للاستخدام المحلي والإقليمي والدولي.

وأفاد بأن المشروع سيضم صوامع للتخزين وما يرافقها من بنية تحتية ومعدات النقل الخاصة بها، إضافة إلى إنشاء الهياكل الأساسية المجهزة بمعدات عمليات المناولة والتجهيز والتعبئة وإعادة التحميل والنقل المرتبطة بالمشروع. كما سيحتوي المشروع على منشأة لإعادة تكرير النفايات الناتجة عن تجهيز السلع الأساسية وتحويلها إلى أعلاف حيوانية، مضيفا أن المشروع الذي تم إرساؤه لمجموعة من الشركات الوطنية إلى جانب شركات عالمية سيتم تنفيذه خلال عامين من الآن وسيكون واحدا من أكبر المشاريع من نوعه في العالم.

وأكد أن هذا المشروع سيكون نقلة نوعية سواء لدولة قطر أو الاقتصاد الوطني، حيث لا تتدخل أي أيد بشرية سواء في عمليات التخزين أو إعادة التصدير، مما يسمح للمستخدم النهائي بالحصول على نوعية غذاء ممتازة ومضمونة وتحت رقابة جميع الأجهزة المعنية في الدولة. أكد الكاتب عبدالله الخجسي، الرئيس التنفيذي للشركة القطرية لإدارة الموانئ «موانئ قطر»، في تصريح على هامش حفل الافتتاح الرسمي لميناء حمد، أن الميناء يعد إضافة للاقتصاد القطري لسماهتمه في تحسين القدرة التنافسية للدولة وتحقيق التنوع الاقتصادي، بما يخدم أهداف ورؤية قطر الوطنية «2030»، وأضاف أن الميناء يعد إضافة لقطاع الشحن البحري عبر استقبال أكبر وأضخم السفن في العالم، وتقديم تسهيلات في الإجراءات والقوانين والمنطقة الاقتصادية الحرة بحيث تكون هناك منظومة متكاملة من الخدمات تشكل عامل جذب للسفن العالمية.

السعودية تسعى إلى توسيع السياحة الدينية وتستثمر مليارات الدولارات وخاصة في مكة

البحرين للقطارات السريعة، وكلاهما سيفتح العام المقبل، لنقل الزائرين بين المدن على طول ساحل البحر الأحمر.

وعلى الرغم من نقص في التمويل لمشروع قادمة في العام الماضي، فإن السلطات أعلنت عن مشاريع جديدة عملاقة للترفيه خارج مكة والمدينة. وأحد هذه المشاريع وهو مشروع القفصية الذي سيتم من مشارف مكة إلى البحر الأحمر. ويهدف إلى اجتذاب عشرات ملايين زائر إلى مناطق للاستجمام ومراكز بحوث إسلامية بحلول عام 2050.

وإلى الشمال من يامل «مشروع البحر الأحمر» اجتذاب السياح الأثرياء إلى منتجات على جزر، وأثار ترجع إلى ما قبل الإسلام في منطقة عملاقة بدون تأشيرات دخول. وتخطط مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وهي إحدى المحطات على خط السكك الحديدية، لإقامة منتجعات ومدن للملاهي أيضا.

(الدولار يساوي 3.7502 ريال سعودي).

«نحن عندنا مشكلة في التأشيرة فإذا مددوها ممكن نبقى ونزور شئى آخر غير مكة والمدينة». يقولون ان هناك تسهيلات في الإقامة وتسهيلات في الفنادق... لكن عندما ذهب هناك سجدت كند ستدفع 25 ألف ريال... وهذا كثير جدا بالنسبة لنا، ولم تدرع مثل هذه الخواف مسؤولين سعوديين. فهم بدأوا، قبل وقت طويل من إعلان برامج الإصلاح العام الماضي، باستثمار عشرات المليارات من الدولارات في فنادق ضخمة ومشاريع للنقل العام وتوسعة المسجد الحرام في مكة. ويطل مجمع «أبراج البيت»، الذي اكتمل بناؤه في 2011 ويضم سبعة أبراج من الفنادق والمجمعات التجارية، على الحرم المكي.

وسينضم إليه قريبا 40 برجاً جديداً في مشروع جبل عمر الذي بدأ تشييده في 2008، ومُجمع أبراج كدي الذي تبلغ تكلفته 3.5 مليار دولار، والذي سيكون أكبر المشاريع الفندقية في العالم، وستعده أربع منصات لطائرات الهليكوبتر.

وسيستخدم مطار جديد في جدة، وشبكة

ويهدف مسؤولون إلى زيادة عدد المعتمرين والحجاج إلى 15 مليوناً وخمسة ملايين على الترتيب بحلول عام 2020، ويأملون بمضاعفة عدد المعتمرين مجددا ليصل إلى 30 مليونا بحلول عام 2030.

وبإضافة إلى هذا هم يأملون باجتذاب الحجاج لانفاق أموال في متاحف ومنتجات فاخرة ومواقع تاريخية. وغير بعض الحجاج عن تقاؤلهم بذلك التحركات، وقال ناصر الزين، وهو تاجر سيارات لثاني من أصل تركي جاء من فرانكفورت، أثناء أدائه مناسك الحج، «نحن نحب هذا البلد بسبب الإسلام وبسبب المسلمين وبسبب الوحي وبسبب النبي عليه الصلاة والسلام، ونحب أن نضع قلوبنا هنا أكثر ما نضعها في الغرب». هنا بلد إسلامي ونحب تقوية أي دولة عربية وأي دولة إسلامية في هذه الساحة». وقال

لكن آخرين يعتبرون التكاليف باهظة. وقال زواوي الدراجي (50 عاما) وهو تاجر من الجزائر

المملكة حتى الآن اللغة الموسرة في السوق، في حين أن الفئات الأكبر والأسرع نموا بين الحجاج هم من أصحاب الدخل المحدود.

وتعهدت الهيئة العامة للسياحة والتراث في السعودية بإعادة تأهيل أربعة مواقع في مكة: جبل النور وجبل الثور والحديبية وطريق هجرة النبي محمد من مكة إلى المدينة.

لكن عرفان العلوي، مدير مؤسسة أبحاث التراث الإسلامي، قال أنه لا توجد علامات تذكر على أي أعمال ترميم في مكة حتى الآن. وأضاف أن الشرطة الدينية ما زالت تجلس خارج بعض المواقع وتجبر الحجاج على الابتعاد بتحذيرات من الوثنية. وجرى هدم عشرات من المواقع الأخرى مهددا إعادة التطوير.

في أغسطس، في أول موجة انخفاضات منذ 2011، اجتنب زبزيون السعودية سنويا، فضلا عن العمال والمسافرين للدخول وجساء حوالي 2.4 مليون لاداء هذه العام ارتفاعا من 1.9 مليون العام الماضي وأدى 7.5 مليون العمرة في 2016.

الذي أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل عام، والذي يهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة وتقليل اعتمادها على النفط. والحج تجربة روحية عميقة لن يستطيعون أداء الفريضة. وهي أيضا فرصة كبيرة لاعمال السعودية. ووفقا لشركة أبحاث السوق «بي. إم.آي ريسيرش» فإن الأنشطة المختلفة التي تخدم الحج والعمرة تسد للملكة إيرادات قدرها 12 مليار دولار سنويا.

لكن لا تزال توجد علامات استفهام كبيرة بشأن كيف ستفي السعودية بمطالبات سوها الأكثر تنصا لالسياحة خصوصا وأن المملكة تمنع عن إصدار تأشيرات سياحية. وتحظر تأشيرات الحج حاليا السفر إلى خارج مكة والمدينة، وتخطط السلطات لتخفيف القيود، لكنها لم تحدد المدى الذي ستنهض إليه. ورفضت رسوم تأشيرة الدخول أن يعودون لاداء الحج إلى أكثر من 500 دولار. وتستهدف معظم أعمال تطوير السياحة في

الاقتصاد البريطاني يفقد الزخم مع تأثير سلبي لخاوف «بريكست»

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أن الاقتصاد البريطاني يفقد زخمه مع تصاعد المخاوف بشأن الانفصال عن الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وأن النمو في قطاع الخدمات المهيمن على اقتصاد البلاد سجل في أغسطس/آب أضعف وتيرة في نحو عام.

فقد انخفض المؤشر «أي.إتش.إس.ماركت/ سبي.أي.بي.إس» لمديري المشتريات في قطاع الخدمات إلى 53.2 في أغسطس، من 53.8 في يوليو/تموز، ودون متوسط التوقعات البالغ 53.5 في استطلاع آراء خبراء اقتصاد أجرته رويترز. وهذه أدنى قراءة منذ سبتمبر/أيلول من العام الماضي، بعد تصويت الناخبين البريطانيين في استفتاء لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وقال كريست ويليامسون، الخبير الاقتصادي لدى «أي.إتش.إس.ماركت» أن من المرجح أن يعزز تباطؤ النمو في قطاع الخدمات مبررات بنك

إنكلترا المركزي، الذي يجتمع صناع السياسات به الأسبوع المقبل، للإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات قياسية منخفضة. وقال أن التفاؤل زاد بين مديري الشركات، لكنه يظل قريبا من مستويات متدنية أشارت إلى توقف الاقتصاد عن النمو، أو حتى انكماشه في الماضي، في حين يمثل الخروج من الاتحاد الأوروبي مصدر قلق رئيسي.

وقالت «أي.إتش.إس.» ان ضعف الأداء في قطاعي الخدمات والبناء ذوي الحجم الأكبر يعني أن الاقتصاد البريطاني يعضى على مسار النمو بواقع 0.3 في المئة على أساس فصلي في الربع الثالث، أي بنفس المعدل البطيء الذي سجله في الربع الثاني وأنه يفقد الزخم تدريجيا.

وفي نقطة مضنية، أظهر مسح أسس أن توفير فرص العمل سجل أعلى مستوى في 19 شهرا، حيث سعت الشركات إلى إنجاز الأعمال المتراكمة.

بينما لم يتوقع أحد منهم خفضا لأسباب من بينها الأمل في رفع التصنيف، وانخفض المؤشر العام لسوق أوبويلي 0.1 في المئة، لكن سهم «دانة غاز» صعد 5.5 في المئة ليخلق عند 0.77 درهم، وكان الأكثر تداولاً في السوق.

وقفز السهم 14.1 في المئة أسس الأول بفعل أنباء بأن حكومة كُردستان وافقت على دفع مليار دولار على الفور إلى كونسرتيوم لإنتاج الغاز في المنطقة، ويشمل المبلغ 400 مليون دولار مستخدم للاستثمار في الإقليم.

ومن المقرر أن تتلقى «دانة» 35 في المئة من ذلك المبلغ، الذي قالت الشركة أسس ان الكونسرتيوم حصل عليه بالفعل. وبالإضافة إلى المدفوعات، من المتوقع أن يتيح الاتفاق للكونسرتيوم زيادة إنتاج الغاز بشكل كبير. وقال مجيد جعفر، العضو المنتدب لجلس «دانة غاز»، ومقرها دولة الإمارات العربية المتحدة، ان الكونسرتيوم سيزيد مستويات

■ سيول – آ ف ب: أعلنت غرفة التجارة الأمريكية في سيول، أكبر مجموعة أعمال أجنبية في كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء عن تأجيلها لاتفاق التبادل الحر بين البلدين الذي يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب منه، ولا تأجيل إجبايا، على اقتصاد البلدين، وأن معظم والذي تم توقيعه مع سيول في عهد سلفه باراك أوباما، وصفه بأنه «مُزوّع»، و«يقضي على الوظائف»، معلنا أنه سيبحث مع مستشاريه هذا الأسبوع إمكانية سحب بلاده منه.

وتشبه شبيه المؤشر الكورية توترا حادا بعد التجربة النووية السادسة التي أجرتها كوريا الشماليةية يوم الأحد الماضي. وتبعت تصريحات ترامب مخاوف على مستقبل العلاقة الوثيقة القائمة بين واشنطن وسيول منذ حوالى سبعين عاما.

وحذرت غرفة التجارة الأمريكية التي توفر

الماضي، كان السهم قفز 7.6 في المئة بعدما قالت «غلوبال تليكوم»، وشركتها الأم «فيون» أن عملياتها في باكستان (جاز) وقعت اتفاقا لبيع أنشطتها لأبراج الاتصالات مقابل نحو 940 مليون دولار. وتزال أسواق الأسهم في السعودية وقطر والبحرين مغلقة في عطلة عيد الأضحى وستستأنف العمل اليوم الأربعاء. وسعد المؤشر الرئيسي للصعود بالبورصة المصرية بلا نقطة، كما انخفض مؤشر «إل جي إس.جي.إنتريتينتس» للحدائق المائية زاد 0.6 في المئة، وكان الأكثر نشاطا في السوق، مواسلا الصعود لثالث جلسة على التوالي بعد انجاء نزولي استمر شهر.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بلا تغير يذكر مع استئناف العمل بعد عطلة عيد الأضحى. وارتفع سهم شركة «القلعة القابضة» 3.2 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. ورغم ذلك، هبط سهم «غلوبال تليكوم» 4.1 في المئة. وفي جلسة التداول السابقة، يوم الأربعاء

غرفة التجارة الأمريكية في كوريا الجنوبية تؤيد اتفاق التبادل الحر الذي ينقده ترامب

لكن غرفة التجارة الأمريكية لغفت إلى أن الصادرات الأمريكية ازدادت بنسبة 20% من النصف الأول من السنة، مضيفة «يبدو أن العجز في الميزان التجاري يتقلص».

وكان ترامب هاجم بشدة خلال حملته الانتخابية الاتفاقيات التجارية الثنائية ومتعددة الأطراف، محملا إياها مسؤولية خسارة الوظائف الأمريكية خلال سعيه لنيل دعم ناخبي الطبقة العاملة، فيما يقول مؤيدو هذه الاتفاقيات ان إزالة العوائق أمام قطاع الأعمال يؤدي إلى زيادة الأرباح. ومنذ وصوله إلى السلطة سحب ترامب «معاهدة التبادل عبر المحيط الهادئ» التي كان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وسيلون بائتر من الضعف منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ عام 2012، إذ ارتفع من 13.2 مليار دولار عام 2011 إلى 27.6 مليار دولار العام الماضي، حسب الأرقام الأمريكية.

خدمات لحوالي 700 شركة عاملة في كوريا الجنوبية، بأن الانسحاب من الاتفاق «سيضر بالاقتصاد بشكل بالغ»، وسيصيب ب«تدهور» في العلاقات الثنائية. وأكدت أن أنها «تؤيد الحفاظ» على انفاق التبادل الحر، مشيرة إلى أن له «تأثيرا إيجابيا» على اقتصاد البلدين، وأن معظم أعضائها جنوا «فوائد كبرى» منه.

ولا تأييد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على ضوء استقارازات كوريا الشماليةية المتكررة، والولايات المتحدة هي الشريك التجاري الثاني لكوريا الجنوبية بعد الصين.

وزداد العجز في الميزان التجاري بين واشنطن وسيول بائتر من الضعف منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ عام 2012، إذ ارتفع من 13.2 مليار دولار عام 2011 إلى 27.6 مليار دولار العام الماضي، حسب الأرقام الأمريكية.

النحاس يسجل أعلى مستوى

في 3 سنوات مع توقعات قوية للنص

■ لندن – رويترز: صعدت أسعار النحاس أسس الأول إلى أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات بينما لاس النikel أعلى مستوى في عامين في الوقت الذي عزز فيه نمو قوي لاقتصاد الصين توقعات الطلب من أكبر مستهلك للمعادن في العالم. وارتفعت أسعار معظم المعادن الصناعية على الرغم من اختيار نووي أجرته كوريا الشماليةية دفع الأسهم العالمية إلى الانخفاض وعزز الأصول التي يعتبرها المستثمرون ملاذا آمنا.

وقال أولي هانسن، المحلل لدى بنك «ساكسو» الاستثماري «النحاس يواصل الاستفادة من التوقعات في الصين».

وقال هانسن ان ارتفاع اليوان الصيني أيضا أمام الدولار في الآونة الأخيرة يساعد المعادن على الصعود. ويعني ارتفاع اليوان أن تصبح الليرة المومة بالدولار أرخص سعرا للمستثمرين الصينيين.

وانتهت عقود النحاس القياسية للصينيين بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن جلسة التداول مرتفعة 1.2 في المئة إلى 6917 دولارا للطن بعد أن لااست أعلى مستوى منذ سبتمبر/أيلول 2014 عند 6924 دولارا.

ودفع ارتفاع أسعار الصلب الصيني النikel للصعود إلى 12380 دولارا للطن، وهو أعلى مستوى لها منذ يونيو/حزيران 2015، وأنهى النikel الجلسة مرتفعا 1.8 في المئة إلى 12250 دولارا للطن.



انكلترا تنتفض لتهزم سلوفاكيا بفضل هدف راشفورد... واسكتلندا تستعيد أمل التأهل



راشفورد يحتفل عقب تألقه وتسجيله هدف الفوز لانكلترا ضد سلوفاكيا

تصفيات أوروبا لمونديال 2018

■ لندن – رويترز: قاد هدف رائع من ماركوس راشفورد في الشوط الثاني انكلترا للفوز 2-1 على سلوفاكيا لتصبح على أعتاب التأهل لنهائيات كأس العالم. وانتهت ليلة بدأت بشكل سيئ لمهاجم مانشستر يونايتد الشاب، عندما ارتكب خطأ أهدى سلوفاكيا هدف التقدم عن طريق ستانيسلاف لوبوتكا، بالجماهير وهي تغنى باسمه بعد أن قاد انتفاضة المنتخب الانكليزي. وجاء أول أهداف راشفورد الدولية في مباراة ودية ضد استراليا في مايو/ أيار الماضي، لكن هدفه الثاني كان له أهمية أكبر، إذ وضع انكلترا بفارق خمس نقاط أمام سلوفاكيا في صدارة المجموعة السادسة قبل جولتين على النهاية. وأرسل راشفورد (19 عاما) تمريرة عرضية حولها إيريك داير في الشباك ليدير التعادل للمنتخب الانكليزي قبل نهاية الشوط الأول. وأكمل راشفورد مهمته عندما سجل هدف الفوز في الدقيقة 59. وقدمت انكلترا عرضا باهتا مرة أخرى لكن الفوز على سلوفينيا باستاد ويمبلي الشهر المقبل سيحجز لها مكانا في روسيا. وقال داير: «بدأنا اللقاء بشكل سيئ وأنا سعيد بتسجيل الهدف الذي أعادنا للطريق الصحيح. سيحارنا على أغلب المباراة بعد ذلك». وأضاف: «لم تكن بالقوة الكافية وكنا نتأخر عنهم بثانيتين في كل تمريرة. الطريقة التي قلنا بها الأمور كانت إيجابية». وكانت المقاعد الخالية العديدة في المدرجات العلوية باستاد «ويمبلي» بمثابة مؤشر على التوقعات الضئيلة التي تعلقها الجماهير على المنتخب الانكليزي هذه الأيام بعد سلسلة من العثرات في البطولات الكبرى. وحتى هؤلاء الذين تحلوا بالتعاؤل بين 67 ألف مشجع حضروا المباراة، بالتأكيد شعروا بالقلق من الأسوأ بعد شوط

المجموعة الثالثة

ألمانيا تكتسح النرويج بسداسية وتضع قدماً في النهائيات

■ شتوتغارت (ألمانيا) – د ب أ: وضع منتخب ألمانيا قدماً وساقاً في نهائيات كأس العالم بعد اكتساح ضيفه النرويجي 6/0 صفر، ضمن الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثالثة. وتأجل تاهل المنتخب الألماني للمونديال إلى ملاحقه المباشر إيرلندا الشمالية على ضيفه التشيكي 2/صفر. وفي المباراة الثالثة فاز أذربيجان على ضيفه سان مارينو 1/5. وحقق منتخب ألمانيا فوزه الثامن على التوالي ليرفع برصيده إلى 24 نقطة في الصدارة بفارق خمس نقاط أمام إيرلندا الشمالية، ويأتي أذربيجان في المركز الثالث بعشر نقاط، يليه التشيك في المركز الرابع

تسبع نقاط، ثم النرويج خامسا بسبع نقاط، وأخيرا سان مارينو في المركز السادس بدون نقاط. وحسم منتخب ألمانيا الفوز منذ الشوط الأول حيث أنهاه متقدماً بأربعة أهداف نظيفة، وسط تألق تيمو فيرنر المهاجم الشاب لايبرزيف. وتقدم مسعود أوزيل لاعب وسط أرسنال بهدف في الدقيقة العاشرة، بتسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء مستغلا تمريرة زميله يونس هيكتر. وبعد سبع دقائق فقط أضاف بوليان دراكسلر، لاعب وسط باريس سان جيرمان، الهدف الثاني بعدما تلقى تمريرة من أوزيل ليسدد كرة زاحقة خدعت الحارس و سكنت الشباك. وجاءت الدقيقة 21 لتشهد الهدف الثالث بتوقيع فيرنر، إثر هجمة مرتدة سريعة

انتهت بتمريرة من مولر إلى فيرنر على حدود منطقة الجزاء ليسدد بقوة إلى داخل الرمي. وقبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول سجل فيرنر الهدف الثاني له، والرابع لبلاده إثر تمريرة جديدة من مولر قابلها مهاجم لايبرزيف بضربة رأس رائعة في الشباك. ويعد ضي خمس دقائق من بداية الشوط الثاني وضع ليون غوريثسكا، لاعب وسط شالكة بصمته وسجل الهدف الخامس، إثر تمريرة رائعة من دراكسلر، قابلها غوريثسكا بضربة رأس رائعة إلى داخل الرمي. وقبل 11 دقيقة من النهاية سجل ماريو غوميز مهاجم فولفسبورغ الهدف السادس لألمانيا. وفي بلفاست تقدم جوني إيفانز مدافع وست بروميتش البيون بهدف لايرلندا

الشمالية في الدقيقة 28، ثم أضاف زميله في الفريق الإنكليزي كريس برانت هدفه الثاني في الدقيقة 41. وفي باكو، اكتسح أذربيجان ضيفه سان مارينو 1/5. وتقدم أفران إسماعيلوف بهدف لأذربيجان في الدقيقة 20، ثم أضاف أراز عبدو لاييف الهدف الثاني في الدقيقة 25 وعاد إسماعيلوف وسجل الهدف الثاني له والثالث لبلاده في الدقيقة 57، وجاء الهدف الرابع بئيران صديقة حيث سجله مايكل كيغوفلي لاعب سان مارينو بطريق الخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 71، وتكفل ميركو بالانسي بالهدف الوحيد لسان مارينو في الدقيقة 74 قبل أن يحرز رشاد صديقوف الهدف الخامس لأذربيجان في الدقيقة 81.

المجموعة الخامسة

بولندا تستعيد الصدارة وسط مطاردة من الدنمارك والجبل الأسود

■ بريشان – د ب أ: استعاد منتخب بولندا سريعا موقعه في صدارة المجموعة الخامسة بعد فوزه على ضيفه كازاخستان 3/صفر في الجولة الثامنة من التصفيات. وكان منتخب الدنمارك اقتنص الصدارة بفضل فوزه الكبير على مضيفة أرمينيا 1/4 ولكن بولندا عادت لموقعها سريعا، وفي المباراة الثالثة بالمجموعة فاز الجبل الأسود (مونتنيغرو) على رومانيا 1/صفر. ورفع منتخب بولندا برصيده إلى 19 نقطة ليستعيد الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام الدنمارك والجبل الأسود ويحل رومانيا المركز الرابع بتسع نقاط ثم أرمينيا في المركز الخامس بست نقاط وأخيرا كازاخستان في المركز السادس بنقطتين. وفي وارسو تقدم اركاديوز ميليك مهاجم نابولي

بهدف لبولندا في الدقيقة 11 ثم أضاف كميل جليك مدافع موناكو الهدف الثاني في الدقيقة 74 قبل أن يحتقم روبرت ليفاندوسكي هدف بايرن ميونيخ التسجيل في الدقيقة 86 من ركلة جزاء. وفي بريشان تقصص توماس ديلاني لاعب وسط فيردير بريمن الألماني دور البطولة وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) للدنمارك في الدقائق 29 و 81 و 90 وتكفل كريستيان إريكسن لاعب وسط توتنهام بتسجيل الهدف الأخير في الدقيقة 16. وتقدمت أرمينيا بهدف في الدقيقة السادسة بواسطة روسلان كوريان ولكن الرد جاء قاسيا من الدنمارك. وفي بيران، سجل ستيغان يوفيتيتش مهاجم موناكو هدف الفوز لمنتخب الجبل الأسود في شباك رومانيا في الدقيقة 75.

خوليت يعتذر عن بث فيديو من غرفة ملابس منتخب هولندا

■ أمستردام – رويترز: اعتذر رود خوليت عن نشر مقطع فيديو للاعبى المنتخب الهولندي في غرفة تغيير الملابس بعد مباراة انتصر فيها على بلغاريا في تصفيات كأس العالم الأحد. ولم يظهر في الفيديو، الذي التقطه خوليت مساعد المدرب، ما يسه لاعبي المنتخب الذين جلس معظمهم يطالعون هواتفهم المحمولة عقب الفوز 3-1 في أمستردام ما انشغ أمالهم في سياق التأهل لنهائيات. لكن الفيديو الذي نشر على «تويتر» أحدث حالة من الغضب في

هولندا وانتقده المدرب دك أدفوكات، الذي كان يقف وظهر الى الكاميرا عندما التقط خوليت المقطع الذي استمر 15 ثانية، قائلا: «بصراحة كان غريبا جدا التقاط فيديو مثل هذا، سأحدث مع خوليت. واعتقد انه من الحكمة القيام بذلك». وجاء هذا الأمر بعد انتقادات شديدة وجهها خبراء من خلال التلفزيون الهولندي قالوا فيها إن خوليت الذي لعب 66 مباراة مع منتخب بلاده انتهك قواعد الخصوصية في غرف تغيير الملابس، وطالب أحد المعلقين بإقالته من منصبه

جاء هذه المخالفة. وقال خوليت في بيان: «التقطت هذا الفيديو من فرط حماسي لتكني ادرت بعدها أنه ما كان يجدر بي فعل ذلك»، واتفق معه أدفوكات قائلا: «لم تكن فكرة جيدة من رود وأبلغته بذلك وانتهى الأمر». ووجهة نظر الهولنديين من تصوير اللاعبين في غرف الملابس تتناقض مع التقاليد في دول أخرى. ففي الولايات المتحدة من الشائع السماح للمراسلين بدخول غرف الملابس بعد المباريات لأجراء مقابلات مع اللاعبين.

التشكيلة الأوروبية

ضم ابراهيموفيتش وكوتينو الى قائمة يوناييتد وليفربول... وتشلسي يستبعد كوستا!

■ لندن – د ب أ: انضم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والبرازيلي فيليب كوتينيو إلى قائمة مانشستر يونايتد ليفربول في دوري أبطال أوروبا في الوقت الذي استبعد فيه تشلسي المهاجم الاسباني دييغو كوستا. ووقع ابراهيموفيتش عقدا لعام واحد مع يونايتد بعد أشهر قليلة من الرحيل عن النادي. ورغم أن ابراهيموفيتش (35 عاما) من المتوقع أن يخيب عن الملاعب حتى النصف الثاني من الموسم بسبب تعافيه من إصابة في الركبة، لكنه انضم إلى قائمة يونايتد في دوري أبطال

أوروبا بحسب ما أعلنه الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي. كما انضم كوتينيو إلى قائمة ليفربول بعد فشل صفقة انتقاله إلى برشلونة الإسباني. وتقدم كوتينيو بطلب رسمي للرحيل عن ليفربول ولكن النادي الإنكليزي رفض ثلاثة عروض من برشلونة لنضم اللاعب البرازيلي. وغاب كوتينيو عن أول ثلاث مباريات ليفربول في الدوري ومباراتين في الدور التمهيدي لدوري الأبطال بسبب الإصابة في الظهر. قبل أن يسجل عودته من خلال المباراة التي جمعت المنتخب البرازيلي مع نظيره الإكوادوري في تصفيات

هناك منافسة على هذا النحو في فرق الدوريات عودتي». ويتطلع المهاجم الدولي إلى حجز مكان في التشكيلة الرئيسية للنادي الفرنسي، رغم انضمام العديد من نجوم الكرة العالية مؤخرا للفريق مثل البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي. وأضاف دراكسلر: «أنا مسرور باللاعب مع لاعبين مثل هؤلاء في فريق، من الطبيعي أن تكون

دراكسلر يطالب سان جيرمان بالنظر إليه بعين الاعتبار!



دراكسلر تألق مع المنتخب الألماني وسجل هدفا ضد النرويج

مقادها أن عليهم أن يدفعوا بي في المباريات عند عودتي». ويتطلع المهاجم الدولي إلى حجز مكان في التشكيلة الرئيسية للنادي الفرنسي، رغم انضمام العديد من نجوم الكرة العالية مؤخرا للفريق مثل البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي. وأضاف دراكسلر: «أنا مسرور باللاعب مع لاعبين مثل هؤلاء في فريق، من الطبيعي أن تكون

■ شتوتغارت (ألمانيا) – د ب أ: بعث النجم الألماني بوليان دراكسلر رسالة إلى مدربه في باريس سان جيرمان، أوتاي اميري، بعد المباراة الرائعة التي قدمها الاثنان مع منتخب بلاده والتي فاز فيها بسداسية نظيفة على النرويج في تصفيات المونديال.

وقال دراكسلر: «بعثت بإشارة أيضا إلى باريس

تصفيات أمريكا الجنوبية

سامباولي ينفي وجود خلاف مع ميسي!

■ بوينس آيرس – د ب أ: نفى خورخي سامباولي مدرب المنتخب الأرجنتيني وجود خلاف مع ليونيل ميسي قائد الفريق وهداف برشلونة. وجاءت تصريحات سامباولي على هامش المواجهة ضد فنزويلا فجر اليوم



المدرب سامباولي يتجاذب أطراف الحديث مع نجم الأرجنتين ميسي

مدرب تشيلي: جاهزون للتحدي!

■ كالاما (تشيلي) – د ب أ: أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، مدرب منتخب تشيلي، أن مباراة فريفة أمام نظيره البوليفي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2018، ستكون صعبة للغاية، ولكنه أشار في الوقت نفسه إلى أنه يتق في جاهزية فريقه وفي قدرته على تحقيق نتيجة جيدة. وقال بيتزي: «مباراة بوليفيا ستكون معقدة وسترهدنا كثيرا، لقد أزهقنا في سانتياغو (عاصمة تشيلي) وفي الولايات المتحدة، ولكننا مستعدون لخوض المباراة ولدينا رغبة في اللعب». وأضاف: «إنها مباراة ستصارع فيها من أجل النقاط الثلاث، لا يزال لدينا ست نقاط للصراع عليها بعد هذه المباراة»، في إشارة إلى المباراتين اللتين تشيلي في التصفيات الأمريكية الجنوبية أمم الإكوادور

لاعبون لا يمكن تعويضهم ويكون لغياهم تأثير كبير على الفريق». وقبل ثلاث مراحل على نهاية التصفيات الأمريكية الجنوبية، تصدر البرازيل برصيد 36 نقطة لتكون المنتخب الوحيد الذي ضمن التأهل إلى المونديال. تليها كولومبيا في المركز الثاني برصيد 25 نقطة ثم أوروغواي في المركز الثالث برصيد 24 نقطة ثم تشيلي في المركز الرابع برصيد 23 نقطة. وفي المركز الخامس يأتي المنتخب الأرجنتيني برصيد 23 نقطة ثم بيرو وباراغواي في المركزين السادس والسابع على الترتيب برصيد 21 نقطة لكل منهما تليهما كولومبيا في المركز الثامن برصيد 20 نقطة وبوليفيا في المركز التاسع برصيد 10 نقاط وأخيرا فنزويلا في المركز العاشر برصيد سبع نقاط.

كولومبيا تؤكد جاهزية خاميس لمواجهة البرازيل

■ برانكويا – د ب أ: أكد خوسيه بيكرمان، مدرب المنتخب الكولومبي، أن لاعب وسط فريقه خاميس رودريغز سيشارك في مباراة البرازيل في المرحلة السادسة عشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية. وقال المدرب الأرجنتيني: «خاميس بحالة جيدة وسيلعب»، مؤكدا في الوقت نفسه أن المنتخب الكولومبي يحتاج إلى تواجد جميع لاعبيه الكبار من أجل حصص المزيد من النقاط ومن ثم البقاء في المنطقة الآمنة في جدول ترتيب تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال. واعترف بيكرمان أن غياب خاميس عن مباراة كولومبيا أمام فنزويلا يوم الخميس الماضي للإصابة كان سببا مباشرا لتعادل فريقه بدون أهداف. وأضاف: «هناك

لاعبون لا يمكن تعويضهم ويكون لغياهم تأثير كبير على الفريق». وقبل ثلاث مراحل على نهاية التصفيات الأمريكية الجنوبية، تصدر البرازيل برصيد 36 نقطة لتكون المنتخب الوحيد الذي ضمن التأهل إلى المونديال. تليها كولومبيا في المركز الثاني برصيد 25 نقطة ثم أوروغواي في المركز الثالث برصيد 24 نقطة ثم تشيلي في المركز الرابع برصيد 23 نقطة. وفي المركز الخامس يأتي المنتخب الأرجنتيني برصيد 23 نقطة ثم بيرو وباراغواي في المركزين السادس والسابع على الترتيب برصيد 21 نقطة لكل منهما تليهما كولومبيا في المركز الثامن برصيد 20 نقطة وبوليفيا في المركز التاسع برصيد 10 نقاط وأخيرا فنزويلا في المركز العاشر برصيد سبع نقاط.

تصفيات كونكاكاف

مدرب المكسيك: هدفنا الفوز بالمركز الأول في التصفيات

■ سان خوسيه – د ب أ: كشف الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، مدرب المنتخب المكسيكي، أن هدفه الرئيسي حاليا الفوز بالمركز الأول في تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) المؤهلة لمونديال روسيا.

وضمن المنتخب المكسيكي تأهله إلى المونديال بعد فوزه على بنما يوم الجمعة الماضي. وقال أوسوريو قبل مباراة المكسيك أمام كوستاريكا في مرحلة جديدة من التصفيات: «نحن سعداء للغاية. لقد حققنا أحد أهدافنا الثلاثة (التأهل)، الآن سنقوم بكل ما نستطيع لتحقيق الهدفين الآخرين». وأضاف: «هدفنا الآن هو الفوز بالمركز الأول. اعتقد أننا في الطريق الصحيح ولدينا كل الإمكانيات. كيف سنحقق هذا؟ بأن نتعامل مع كل مباراة بما يليق بها. المباراة الأهم هي مباراة كوستاريكا، سنتعامل بهذه الطريقة». وتترقب المكسيك على صدارة تصفيات «كونكاكاف» بسجل خالي من الهزائم برصيد 17 نقطة. وسيسعى المنتخب الكوستاريكي (14 نقطة) إلى انتزاع الصدارة من نظيره المكسيكي خلال المرحلة قبل الأخيرة من التصفيات. ويعود أوسوريو، الذي لم يشارك منتخب المكسيك فرحت بالتأهل يوم الجمعة الماضي، إلى مقعد المدرب في المباراة. بعد انتفاء عقوبة الإيقاف لثماني مباريات التي فرضت عليه جراء قيامه بالاحتجاج على حكام بطولة كأس القارات الأخيرة. واستطرد المدرب الكولومبي قائلا: «أشعر بفرحه كبيرة بالعودة، وبتمكني من التواجد عن قرب من الفريق داخل الملعب، لقد كانت تجربة مهمة وتعلمت منها كثيرا».

لادار الملاعب

مبابي أسوأ صفقة
وصلاح الأفضل في سوق
الانتقالات الصيفية

■ لندن - د ب أ: أظهرت دراسة أجراها مرصد «سي آي إي اس» لكرة القدم أن صفقة انتقال كيليان مبابي إلى باريس سان جيرمان هي «الأسوأ قيمة» في سوق الانتقالات الصيفية، بينما صفقة انتقال المصري محمد صلاح إلى ليفربول هي الأفضل. وأصدر المرصد تحليلات للمصفقات التي أبرمت في فترة الانتقالات الصيفية، والتي أظهرت أن سان جيرمان سجل صفقة «الأسوأ قيمة» في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى بتعاقد مع مبابي من موناكو على سبيل الإعارة تمهيدا لانتقاله بشكل نهائي مقابل 180 مليون يورو، وأشادت الدراسة إلى أن القيمة السوقية لصفقة مبابي (18 عاما) تبلغ 92.6 مليون يورو فقط، ما يعني أن سان جيرمان دفع 87.4 مليون إضافية بدون مبرر للتعاقد مع اللاعب الشاب. ووفقا للمرصد فإن ليفربول أبرم أفضل صفقة بتعاقد مع صلاح من روما مقابل أقل من 50 مليون يورو، في الوقت الذي تبلي فيه قيمته السوقية بـ 69.4 مليون. وأظهرت الدراسة أن الفرنسي عثمان ديمبيلي المنقل من بوروسيا دورتموند إلى برشلونة مقابل 147 مليون يورو، قيمته السوقية 95.8 مليون.

رئيس برشلونة:
توصلنا إلى اتفاق مع إنبيستا

■ برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: كشف جوسيب ماري بارثوميو رئيس برشلونة أن النادي توصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع أندريس إنبيستا حول تجديد عقده. وقال: «توصلنا بالفعل إلى اتفاق مبدئي للتجديد، وتمتني حسم الأمر خلال الأسابيع المقبلة». وأضاف: «سنواصل المحادثات في الأيام المقبلة، فإنبيستا لاعب نتمنى أن يظل معنا حتى يقرر أن ينهي مسيرته». وعن ملامح المفاوضات مع اللاعب وحذرو الناشئ الرئيسية، قال بارثوميو إنه جرى التفاوض حول توقيع عقد مع إنبيستا يجدد تلقائيا عام كل حتى يقرر اللاعب الاعتزال.

ألتيتيكو مدريد
يجدد عقد مدربه سيميوني
حتى 2020

■ مدريد - د ب أ: أعلن ألتيتيكو مدريد تجديد عقد المدرب ديفيو سيميوني لموسمين آخرين، ليوصل قيادة الفريق حتى عام 2020. وذكر النادي عبر موقعه: «مدربنا (سيميوني) وقع العقد الجديد الذي يستمر بموحيه مع ألتيتيكو لمدة موسمين، وبالتحديد حتى 30 حزيران/ يونيو 2020». وتولى سيميوني، الذي تأسس لعا مع ألتيتيكو في التسعينات، تدريب الفريق في كانون الأول/ ديسمبر 2011، وقاده للفوز ببطولة الدوري الأوروبي في موسمه الأول بالمنصب، ليكون بداية لسلح حامل بالإنجازات في قيادة الجهاز الفني للفريق.

الإيطالي أنييلي رئيسا
لرابطة الأندية الأوروبية

■ جنيف - د ب أ: اختير الإيطالي اندريا أنييلي، رئيس نادي يوفنتوس، لشغل منصب رئيس رابطة الأندية الأوروبية (إيكا). وستولى أنييلي (41 عاما) هذا المنصب خلفا لالائي كارل هانز رومينيه، رئيس بايرن ميونخ، الذي ترأس الرابطة منذ نشأتها في 2008 وقرر قدم الترشح مرة أخرى لمنصب الرئيس. وستعقد رجل الأعمال الإيطالي منصب رئيس «إيكا» لعامين، بالإضافة إلى عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي «يوياف»، ممثلا للأندية بجانب أignan غازديس، رئيس نادي أرسنال. وتكون «إيكا» من 220 ناديا، وتملك مقعدين منذ العام الماضي في اللجنة التنفيذية لليوفا، الذي تتولى معه تسويق بطولتين قارنتين كبيرتين، هما دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.

الأسطورة البرازيلية بيليه:
رحيل نيمار عن برشلونة
أمر ضروري!

■ برازيليا - الأناضول: رأى أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه، أن رحيل مواطنه نيمار دا سيلفا عن صفوف برشلونة الإسباني وانتقاله لباريس سان جيرمان كان أمرا ضروريا. وفي تصريح لصحيفة «ماركا» الإسبانية، قال بيليه: «اتفق مع نيمار في اتخاذ قرار الرحيل عن برشلونة وانتقاله لسان جيرمان خلال فترة الانتقالات الصيفية». وأضاف: «أرى أن رحيل نيمار عن برشلونة كان أمرا ضروريا لأنه كان دائما يتنافس مع الأرجنتيني ليونيل ميسي في صفوف الفريق الكتلوني، لكنه سيكون النجم الأوحد في فريق العاصمة باريس». وتعاقد سان جيرمان مع نيمار لمدة 5 موسمين في صفقة بلغت قيمتها 222 مليون يورو ليعتلي قمة أعلى لاعبي العالم.

الملك البريطاني جوشوا
يواجه البلغاري بوليف
في كارديف

■ برلين - د ب أ: يدافع الملك البريطاني انتوني جوشوا بطل العالم في الوزن الثقيل عن لقب الاتحاد الدولي للملاكمة وراطة الملاكمة العالمية في مواجهة البلغاري كوبرات بوليف الشهر المقبل. ويقام النزال في كارديف يوم 28 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بحسب ما تم إعلانه عبر الموقع الرسمي لجوشوا. ومن المتوقع أن يقاتل بوليف بوليف في استاد ويمبلي في نيسان/ أبريل الماضي ليتوج بلقب رابطة الملاكمة العالمية بعدما حصد لقب الاتحاد الدولي للملاكمة في 2016.

تصفيات آسيا لمونديال 2018

المنتخب السوري يحجز مقعده في الملحق الفاصل وكوريا الجنوبية تتأهل مباشرة



لاعبو المنتخب السوري يحتفلون بتسجيل هدف التعادل ضد إيران في الوقت القاتل

كأس العالم بعد هزيمته أمام نظيره العراقي صفر/ 1. وسجل أمين حسين هدف الفوز في الدقيقة 29 عبر ضربة رأس رائعة. وتجمد رصيد الإمارات عند 13 نقطة في المركز الرابع حيث أن الفوز على العراق كان سيرفع رصيد الفريق إلى 16 نقطة ويقيه منافسا على المركز الثالث. وكانت الإمارات تامل في الفوز على العراق بفارق كبير مع خسارة السعودية أمام اليابان لإنهاء التصفيات في المركز الثالث والمشاركة في ملحق فاصل ثالث المجموعة الأولى. ورفع الفريق العراقي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الخامس.

السعودية بفارق الأهداف. وكان المنتخب الأسترالي الأفضل من حيث السيطرة والضغط الهجومي وكان بمقدوره الفوز بعدد أكبر من الأهداف لولا التكتل الدفاعي لمنتخب تايلاند. وظل التعادل السلبي قائما طوال 68 دقيقة ثم افتتح تومي يوريش التسجيل لأستراليا في الدقيقة 69. لكن المنتخب الياباني وجه صدمة قوية لخفيه عندما تعادل في الدقيقة 82 عن طريق يوكاوا آنان، لكن أصحاب الأرض تمسكوا بأمل الفوز الذي تحقق عن طريق ماتيو ليكي في الدقيقة 86. وتبددت آمال الضيفة للمنتخب الإماراتي في بلوغ

■ مليون (أستراليا) - د ب أ: حقق المنتخب الأسترالي انتصارا صعبا على ضيفه التايلندي 1/2 في المجموعة الثانية. ورفع رصيده إلى 19 نقطة ليتنزع المركز الثاني من السعودية (16 نقطة). خلف اليابان التي تأهلت، بينما تجمد رصيد تايلند عند نقطتين في المركز السادس الأخير. وجاء انتصار أستراليا بفارق هدف ليقي بكرة، التأهل في ملعب المنتخب السعودي، الذي يعكس الانزعاج ببطاقة التأهل الثانية من المجموعة بالفوز بأي نتيجة على ضيفه الياباني في مباراة أقيمت في وقت متأخر، حيث تتفوق

المجموعة الثانية

أستراليا تفوز وتنتظر نتيجة السعودية
والعراق يبدد الحلم الإماراتي

تصفيات أوقيانوسيا

نيوزيلندا تتأهل إلى الملحق
أمام خامس أمريكا الجنوبية

■ هونيارا - د ب أ: توج منتخب نيوزيلندا بطلا لتصفيات كأس العالم في أوقيانوسيا، وأصبح رسميا الفريق الذي سيواجه المنتخب صاحب المركز الخامس في تصفيات أمريكا الجنوبية للصراع على البطاقة الأخيرة المؤهلة لمونديال 2018. وتعاذلت نيوزيلندا 2/2 مع مضيفتها جزر سليمان للفوز بالمرحلة النهائية لتصفيات

الاتحاد الجزائري يقيل المدرب الإسباني الكاراز!

■ الجزائر - د ب أ: ذكرت تقارير أن الاتحاد الجزائري اتخذ قرار فسخ عقد المدرب الإسباني لوكاس الكاراز. على خلفية فشل المنتخب في التأهل إلى نهائيات كأس العالم. وكشفت قناة «النهار» التلفزيونية، أن المباراة التي يلقي فيها المنتخب مع ضيفه زامبيا، في ختام الجولة الرابعة من المجموعة الثانية بالتصفيات، ستكون الأخيرة للكاراز على رأس «الخضر». وأوضحت الجورج ليكنز، الذي استقال من منصبه زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري، مطالب بإقناع الكاراز، بترك منصبه والاستقالة. أو البحث عن طريقة أخرى لكف الارتباط بين الطرفين. ويبدو أن

جهات حكومية تدخلت لدى زطشي، وطلبت منه «التخلص» من الكاراز، في محاولة لامتصاص الغضب العارم لدى الجماهير الجزائرية بعد خسارة رهان التأهل إلى المونديال للمرة الثالثة على التوالي. وكان الكاراز، نفى بشكل قاطع، أي نية له في الاستقالة وترك منصبه، مؤكدا أنه لا يتحمل مسؤولية إقصاء «الخضر» من المونديال.

وعين الكاراز، في نيسان/ إبريل الماضي، خلفا لـ «الخضر». وأوضح جيجي جورج ليكنز، الذي استقال من منصبه مباشرة بعد خروج الجزائر من الدور الأول لبطولة أمم أفريقيا التي استضافتها الغابون مطلع العام الحالي.

بطولة الولايات المتحدة للتنس

تأهل المصنفين الأولين نادال وبليسكوف إلى دور الثمانية

■ نيويورك - د ب أ: تأهل الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم والتشيكية كارولينا بليسكوف المصنفة الأولى عالميا إلى دور الثمانية لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات الفراندي سلام الأربع الكبرى للموسم الحالي.

وحقق نادال فوزه رقم 50 في فلاشينغ ميدوز واكتسح الأوكراني الكسندر دولغوبولوف 2/6 و6/4 في الدور الرابع. واكتسحت بليسكوف الأمريكية جينيفر بربادي 1/6 و6/6 وصفر. ويشترك نادال في دور الثمانية للمرة السابعة في مسيرته والأولى منذ فوزه باللقب في 2013. وخسر دولغوبولوف للمرة التاسعة أمام لاعب يحتل صدارة التصنيف العالمي مقابل انتصار وحيد. وسجل نادال فوزه السابع مقابل هزيمتين أمام منافسه الأوكراني، بعد خسارته في لقاءين في آخر ثلاث مواجهات بينهما. واحتاج نادال إلى ساعة واحدة و45 دقيقة لعبور إلى دور الثمانية. وقال نادال: «قدمت مباراة

روبليف أصغر لاعب يبلغ دور الثمانية منذ 2001

■ نيويورك - رويترز: روض الروسي الصاعد اندريه روبليف منافسه البلجيكي ديفيد غوفين المصنف التاسع وفاز عليه 7-5 و7-6 و6-3 ليصبح أصغر لاعب يبلغ دور الثمانية في أمريكا المفتوحة منذ اندي روديك في 2001.

ورغم أن روبليف فقد أعصابه مرتين فإنه قدم عرضا ناضجا ليضرب اللاعب البالغ من العمر 19 عاما مودعا مع رافائيل نادال المصنف الأول عالميا في دور الثمانية. وبينما كان اللاعب الكندي الواعد دينيس شايوفالوف البالغ 18 عاما قتل الجماهير المدلل في أمريكا المفتوحة هذا العام قبل خروجه الأحد قدم روبليف عرضا قويا ليوصل

مسيرته الرائعة. وفي أول مواجهة له مع غوفين كسر روبليف إرسال منافسه في المجموعة الأولى المتكافئة والنتيجة 6-5. ورد غوفين الذي عانى مؤخرا بسبب إصابة في الركبة بكسر إرسال اللاعب الروسي مرتين في طريقه للتقدم 3-صفر في المجموعة الثانية ليبدأ روبليف في الصباح وتأنيب نفسه. وبدأ أن هذا الأمر يق جرس الانذار للاعب الصاعد ليفوز بالاشواط الأربعة التالية ويدفع المجموعة لشوط فاصل فاز به بفضل ضرباته الامامية. وبعدها حسم روبليف اللقاء عندما كسر إرسال غوفين في بداية المجموعة الثالثة ليحجز مكانا في دور الثمانية.

تصفيات افريقيا

ليبيا تهزم غينيا وتحقق فوزها الأول

■ المنستير (تونس) - د ب أ: حقق منتخب ليبيا فوزه الأول في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2018 وفاز على نظيره الغيني صفر/ 1 بمدينة المنستير التونسية في الجولة الرابعة من المجموعة الأولى.

ويدين منتخب ليبيا بالفشل في هذا الفوز لعمدو الهوني مهاجم تشفايس البرتغالي والذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 36. وأنهى منتخب ليبيا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد محمد القاضي في الدقيقة 63 لحصوله

على الإنذار الثاني. وحصد منتخب ليبيا أول ثلاث نقاط لكنه ظل في المركز الرابع الأخير بفارق الأهداف خلف غينيا في المجموعة التي يتصدرها تونس بتسبع نقاط ويليه جمهورية الكونغو في المركز الثاني بسبت نقاط قبل مواجهتهما معا.

وفرض المنتخب الكاميروني التعادل الإيجابي 1/1 على ضيفه النيجيري في المجموعة الثانية. وتقدم منتخب نيجيريا بهدف عن طريق دادي سيمون في الدقيقة 30

قوات أمنية تفتش مقر اللجنة الأولمبية البرازيلية!

فرنسا. وتأتي التحقيقات مع نوزمان، الذي كان يرأس اللجنة المنظمة لأولمبياد ريو 2016، في إطار حملة مكافحة الفساد الكبرى «لافا غاتو»، التي بدأت نشاطها في البرازيل قبل ثلاث سنوات بإجراء تحقيقات مع شخصيات سياسية كبيرة ورجال أعمال. ويعتبر الرئيس البرازيلي الأسبق لويز اناسيو لولا دا سيلفا أشهر المدانين في حملة «لافا غاتو»، حيث حكم عليه بالسجن في تموز/ يوليو الماضي لسبع سنوات ونصف السنة. ويشغل نوزمان (75 عاما)، لاعب الكرة الطائرة السابق، منصب رئيس اللجنة الأولمبية البرازيلية منذ عقدين من الزمن.

ريو، كما يتعين عليه تسليم جواز سفره أيضا للسلطات. وطبقا لما أفادت به الشرطة البرازيلية، توجد أدلة قوية تشير إلى تورط نوزمان في شراء أصوات أعضاء أفرقة في اللجنة الأولمبية الدولية كي يتم اختيار ريو مقرا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية العام الماضي. وعلمية «اللعب غير النظيف» الأمنية في بمثابة تعاون دولي بين البرازيل وفرنسا والأرجنتين وانتفا وباربودا، والآخر في دولة تقع في منطقة الكاريبي. وأوضحت الصحيفة البرازيلية أن الإجراءات الأمنية تمت بمشاركة أحد وكلاء النائب العام الفرنسي ومحققين تابعين للنيابة العامة في



نادال يهزم بإطلاق إرسال ضد منافسه دوليغولوف

فينوس تقود الحملة الأمريكية في البطولة

■ نيويورك - رويترز: ستقود فينوس وليامز، التي تتطلع لاحتراز أول القابها في البطولات الأربع الكبرى منذ 2008، الحملة الأمريكية في بطولة أمريكا المفتوحة مع انطلاق منافسات دور الثمانية.

وتواجه المصنفة التاسعة، التي تعيش صحوه هذا العام بعد تأهلها إلى نهائي بطولات كبرى لأول مرة منذ 2009، التشيكية بتر كيتوفا التي أطاحت بالمرشحة الأبرز غارбин موغوروزا من الدور السابق بعد ثلاثة أشهر من عودتها من إصابة هددت مسيرتها. وتعرضت كيتوفا، المصنفة 13، للطعن في اليد اليسرى التي تلعب بها عندما اقتحم شخص منزلا في ديسمبر/ كانون الأول، وقالت وليامز: «لا يمكن تخيل ما مرت به. العالم

الذي تعيش فيه صادم». وأضافت: «لذا اعتقد أن اللعب بشكل جيد نعمة. من الجميل رؤيتها هنا وهي تستطيع أن تفعل ما تحتاج إليه... وهو تنقيتها ذهنا». وتتلقى الأمريكية سلون ستيفنز، العائدة لستوها بعد غيابها لمدة عام بسبب الإصابة، مع لاعبة لاتفيا انستاسيا سيفاستوفا المصنفة 16 التي هزمت ماريا شارابوفا في الدور السابق. وبعد ذلك ستخوض وليامز اندرسون صاحب ضربات الإرسال القوية. وتتطلق المنافسات على الملعب الرئيسي بمباراة الإسباني بابلو كارينيو المصنف 12 ضد الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان.

تتمثل المناورات العسكرية في المنطقة الشمالية في الانتصار على حزب الله لا ردهه فقط

استعراض قوة أم مقدمة لحرب قادمة؟

فإن المناورة التي تجرى اليوم تحدد عمليا كيف ستبدو الحرب التالية في الشمال.

نقطة الانطلاق الأساسية، عند مقايسة علاقات القوى بين الجيشين، الجيش الإسرائيلي وحزب الله (رئيس الأركان جادي أيزنكوت وصف حزب الله جيشا لدى تسلمه مهام منصبه)، هي حرب لبنان الثانية، وتمهيدا للحرب تزود حزب الله بـ 100 - 150 ألف صاروخ وراكم تجربة عملياتية في القتال في سورية كتفكا لكثف مع جيش الأسد في ظل المساعدة الروسية، بما في ذلك استخدام الطائرات غير المأهولة الهجومية والدفعية، وتتضمن فكرة الحرب التالية لدى حزب الله توجيه ضربات نارية ثقيلة على إسرائيل (إطلاق 1.200 صاروخ في اليوم)، اجتياحات برية نحو البلدات في حدود الشمال، التخفي في داخل الأراضي اللبنانية في مواجهة قوات الجيش الإسرائيلي، عمليات هجومية من البحر واستخدام أدوات طائرة غير مأهولة، بعد الانجازات العسكرية المثيرة للانتباه التي حققها حزب الله جند على الفور 4 آلاف مقاتل في غضون فترة زمنية قصيرة في مساحة تجمع في منطقة المعارك في شمال سورية، كما أن عدد قتلى حزب الله في سورية انخفض هذه السنة جدا ويبلغ نحو 50 فقط - مقارنة مع 100 قتيل في السنة السابقة.

من الجهة الأخرى، يعيش نصراله إحساس عزلة على خلفية تصفية تاييه بدر الدين (في إسرائيل يدعون بشدة بأن التصفية نفذت بتوجيه منه)، فإن محيطه شكاك جدا، وحجم التأييد العام من إيران تقلص في السنة الأخيرة.

منذ 2006 يعيش الجيش الإسرائيلي أيضا في حالة تحسن كبير على المستويات كلها، بما في ذلك جمع آلاف الأهداف الهجومية التي كانت ناقصة جدا في الحرب السابقة، كما أن هجوم هجمات سلاح الجو اتسعت منذذ عدة أضعاف: ما فعله سلاح الجو قبل 11 سنة في 33 يوما يمكن عمله اليوم على نحو أفضل.

من المهم التاكيد من أن التحسن في الجانب الإسرائيلي يمكنه بالفعل أن يوفر الجواب اللازم حيال العدو، إذ أن حزب الله أيضا قوي جدا في مجال التعلم وجمع المعلومات الاستخبارية، الجيش الإسرائيلي يقولون إن الأعمال ضد إرساليات السلاح التي تخرج من لبنان إلى سورية في السنوات الأخيرة حسنت «ذراع الاستخبارات وسلاح الجو» أي التحسن الذي تم كيّف نفسه مع العدو.

وتركز هذا النشاط على الصواريخ الدقيقة، التي يحاول حزب الله الحصول عليها من خلال إقامة مصانع في لبنان وفي سورية بدعم إيراني، أما الجيش الإسرائيلي فيحذر من أنه لن يصبح لمصانع إنتاج الصواريخ الدقيقة بأن تصبح فاعلة.

من جهة أخرى في الجيش يقولون إنه يجب الامتناع عن رؤية مسألة الدقة وكأنها كل شيء وخلق الإحساس - حيال الساحة الدولية وحيال الجمهور في إسرائيل أيضا - بأن على هذا مستقيم وستسقط نتائج المواجهة التالية، لدى حزب الله ما يكفي من الصواريخ الثقيلة والدقيقة، مع وتيرة نثار عالية، قادرة على إحداث دمار وضرر كبيرين، أما إحباط شبكة المصانع فهو مهم جدا، لكن حتى لو تم، سيلحق الجبهة الداخلية ضرر شديد في حرب مستقبلية.

وختاماً، فإن الطرفين غير معنيين الآن بحرب، لكن حزب الله يشعر بريح إسدان إيرانية - روسية، القدس لم تنجح في إقناع موسكو في التراجع عن التعاون مع طهران، التي ترى فيها شريكا استراتيجيا في الحرب ضد داعش وفي الحفاظ على حكم الأسد. لكن روسيا هي أيضا جهة لاجمة كقيلة يمنع التدهور إلى حرب والعمل على إهانتها إذا ما اندلعت حقاً. في نهاية حرب كهذه سيكون الضرر اللاحق بالجبهة الإسرائيلية الداخلية جسيما، ولكن في الجيش الإسرائيلي مقتنعون بأن القوة التي ستستخدم ستكون على مستوى يقلق حتى الإيرانيين.

يديعوت 9/5/2017

يوسي يهوشع

■ يبدأ الجيش الإسرائيلي اليوم المناورة الحربية الأكبر حيال حزب الله منذ 1998. وتجري المناورة في قيادة المنطقة الشمالية وتمثل مواجهة مع حزب الله في لبنان، وهي تتم في فترة حساسة جدا - على خلفية التصريحات الحازمة من محافل في إسرائيل ضد تثبيت وجود إيران في لبنان، وتوضيح أوساط جهاز الأمن بأن المناورة لا ترتبط بالتطورات الأخيرة في الساحة الشمالية وإن وجهة إسرائيل ليست نحو الحرب، ولكن يمكن أن نفهم بأن التغطية الإعلامية الواسعة التي أعطيت للمناورة فتتغل الرسالة بأن الجيش الإسرائيلي جاهز للمواجهة، أما المناورة التي اتخذت اسم «نور دغان» على اسم قائد الموساد السابق مفير دغان الراحل الذي قاد في الماضي الجيش الشمالي.

في قيادة المنطقة الشمالية يعمل جيشان: جيش سورية وجيش لبنان، ومع أن المناورة يجريها جيش لبنان وتمثل الحرب ضد حزب الله، في جهاز الأمن يشددون على أن الحرب التالية في الشمال لن تكون «حرب لبنان الثالثة» بل ستدور في جبهتين بالتوازي: مع سورية ومع لبنان. وإضافة إلى قوات حزب الله في لبنان، لديه اليوم نحو 7 آلاف مقاتل على الأراضي السورية، وإلى جانب الالتزام السوري بمساعدة حزب الله في حربه ضد إسرائيل، هناك احتمال عال في أن ينضم الإيرانيون هم أيضا، ولا سيما بنسار الصواريخ نحو إسرائيل، وبالتالي

الإقليمي للولايات المتحدة) تستطيع تقديم المخرج السياسي من الأزمة.

في الأسابيع الأخيرة نشرت بيانات ظهرت للمرة الأولى في آذار الماضي، حول جهود إيران وحزب الله لإقامة مصانع لإنتاج الصواريخ الدقيقة في لبنان. إن اقتراب هذه المتوجات الخطرة من المنتج إلى المستهلك يقلق إسرائيل، لكن يبدو أن هناك مبالغة ما في وصف اقتراب زمن التهديد، الآن، التحذيرات الإسرائيلية دعت إيران، ومطلوب من إسرائيل الاستمرار في الدمج بين الإعلانات العلنية والضغط السياسي، وفي حالة الضرورة عمليات إحباط «من تحت الرادار» من أجل إبعاد تحقيق هذا التهديد.

في خلفية المناورة توجد تغيريات دراماتيكية في الواقع الإقليمي، الحرب في سورية بعيدة عن نهايتها، لكن نظام الأسد تم إنقاذه من الهزيمة بفضل التدخل الروسي والإيراني وبمساعدة كبيرة من حزب الله، التي أوقفت تقدم المتمردين، وفي الأشهر الأخيرة أعادت للنظام السوري مناطق أساسية. المخابرات الإسرائيلية ما زالت تجد صعوبة في تقدير كيفية تصرف روسيا في حالة حدوث حرب مع حزب الله، سورية، موسكو وحزب الله موجودان في المعسكر نفسه الذي يدعم نظام الأسد، ولكن روسيا تحتفظ بقناة مفتوحة وودية جدا مع إسرائيل.

في وقت الحرب من شأن روسيا أن تحاول صد إسرائيل عن مواصلة مهاجمة حزب الله، لكن في الوقت عينه ربما روسيا (في الواقع الذي يزداد فيه ويتعاطف التدخل والنفوذ

مأرض 9/5/2017



جانب من المناورات الحربية للجيش الإسرائيلي

ظاهرة «إسرائيل اليوم».. الصحافة في خدمة السلطة!

كيف خفضت «إسرائيل اليوم» أسعار الإعلانات بنية مبيتة، فهذا لم يكن بهم حقا الجيب العميقة لألدسون، أما «معاريف»، «هآرتس»، وبالأساس «يديعوت أخرونوت»، فكان لها هذا مثابة الكارثة، ننتباهو لم يكثف بيقوق دعاية خاص ناجع، أراد أيضا أن ينزل خصومه الكبار على ركبهم، وربما يحطمهم، وكاد أن ينجح.

على مدى سنين ازدهرت «إسرائيل اليوم» - بين عليّة القوم أيضا، إذ اعتمدت على الكراهية المتراكمة - «يديعوت أخرونوت»، وهنا من الواجب أن نشدد على أن «يديعوت» اكتسبت هذه الكراهية باسئقامة، فحتى ظهور الألدسونيين، كانت «يديعوت» الوحش المحلي، فقد سيطرت على السوق بلا كوابح وداست على الجميع، ولم تر أحدا من سافة متمر، ولكن برغم له هذا وأبرغم أن معظم حياتي المهنية قضيتها في كفا عنيذ ضد احتكار «يديعوت» لا يمكن القول بأن ما أنتجته عائلة موزيس لم تكن صحيفة.

نعم، تحدثوا عن قوائم كهذه وتلك، عن روح القائد وماذا لم تحدثوا عنه، ولكن في السطر الأخير كان - «يديعوت» ستكون روح صحافية، لشددة المراقبة تكشف هذا حتى

في محادثات موزيس - ننتباهو حين شرح «نوني» نفسه لرتئيس الوزراء بأن ليس لديه سيطرة على كبار صحافيين، ففي «يديعوت»، لن يحملوا بالأخفاء التام عن رفق لائحة اتهام أو أدانة حبيب أسرة التحرير إيهود أولمرت، التحرير يمكن أن

تخفت في صورة صحيفة حقيقية، سلسلة طويلة وباهظة الثمن من الواهب الرائدة، ملاحق مستمر فيهما، أسرة تحرير دسمة، عناوين رئيسية وقصص صور ملونة وكل ما يفتخر بصحيفة تحترم نفسها إن تعرضه على قرائها، المشكلة هي أن «إسرائيل اليوم» كانت صحيفة تقريبا مثلما كان بينوكيو طفلا حقيقيا، حين لا تكون جينا صحافية، ولا يمكن لأي مجموعة مؤهوبة أن تنجح في إقناع الجمهور بأن هذه صحيفة، شيلدون ألدسون بدأ يفهم هذا مؤخرا فقط، حين بدأ ننتباهو نفسه أيضا يشكو من أنه برغم الاستثمار الهائل «ليس» - (إسرائيل اليوم) تأثير...، وأن يحاول ألدسون تغيير الاتجاه، ولكن يخيّل لي أن هذا بات متأخرا.

في كل مرة تباهى فيها مسؤولو هذه الصحيفة في حجم نشرهم الفاخر، ضحك، برغم أن هذا ليس مضحكا على الإطلاق، «إسرائيل اليوم» متعلق فقط بعمل واحد: الميزانية التي تضعها عائلة ألدسون في مصلحة الطباعة والنشر، عندما يوزع على الإسرائيليين شيء ما بلجان، فإنهم يأخذونه، ويقرر ما تكون الأعداد التي تدفع حول الجمهور في الشوارع، هكذا يكون الانتشار، لا توجد هنا منافسة في قلب القارئ.

لا يوجد تحد، لا توجد هنا منافسة، «إسرائيل اليوم» جاءت لتنتشر مذهب بلفور على أساس يومي وتحطيم التافسيين الذين يفكرون بشكل مختلف، كيف التحطيم؟ «ولا، بالانتشار، تانبا، بالإعلانات، تحقيق صحافي نشر في «العين السابعة» تبين

بن كسبيت

■ ظاهرة مثل «إسرائيل اليوم» لم يشهد لها مثيل في أي ديمقراطية حديثة منذ اختراع الجريدة، هذا اختراع إسرائيلي زكي، مخطط، ممول وخفيتر، وقد اختلفت بعشر سنوات على مولدها في تموز الماضي - ولكن الآن فقط، بتأخير مسييم وحمل بلاصية، بدأ حمادة الحمي يفهمون عما اغضوا أعينهم عنه كل هذه السنين وأي ضرر هائل ألحقوه. لقد رسم العنوان على الحائط (وفي هذه الصفحات) من اللحظة الأولى، لكن من كان ينبغي له أن يقرّاه فضل النظر في الاتجاه الآخر، وشعشن الخوف في القلوب ولم يرغب أحد في أن يتسوط مع القصر الذي في بلفور، أو مع طريق التصفية الذي يباه لنفسه في شارع هشلوشا في تل أبيب، لم يتجرأ أحد على رفع اليد على الدمية الملكية.

تعالى نجري بعض الترتيب: لا يوجد أي شيء مرفوض في الجريدة، كما لا يوجد أي شيء غير قانوني في صحيفة حزبية أو أيديولوجية، المشكلة تنشأ عندما يرتبط هذا الإثنان في جسم واحد لخلقنا عرضا عائشا، هذا بلاصبط ما فلعوم مع «إسرائيل اليوم»، أيديولوجيتها بسيطة: سلامة وأزدهار العائلة الملكية التي في بلفور، وبخلاف الجرائد التي تقوم على أساس أسرة تحرير هزيلة، أزدهار بأحد الأدني وشكل لا يذعي احتواء صحافة حقيقية، فإن «إسرائيل اليوم»

طهران ستهيمن على دمشق وببيروت... فمن سيوقفها؟

خلف الحدود... لا تنسوا إيران

زما شوفال

لمصلحة روسيا... لكن على واشنطن أن تفهم المعنى الحقيقي لهذا، أي التنازل عنها في مصلحة الإيرانيين، ويواصل المقال فيقول: «إذا لم يعد للولايات المتحدة مصلحة في سورية... فإن إيران هي التي ستكون مهيمته في دمشق».

صحيح أن لروسيا ما تقوله في هذا السياق مثلما يشير مقال «نيويورك تايمز»، فإن مصلحة روسيا بالنسبة لسورية هي أساسا في سياق قواعدها العسكرية والتطلعات الجغرافية - السياسية لحليفها الاستراتيجية إيران لا تعتبرها روسيا عاقلا لها من هذه الناحية.

ويقول مقال آخر للمصحفة نفسها: إن «إيران تعمل على تغيير وجه الشرق الأوسط من خلال «مفاعل» عربي - حزب الله - الذي يشرّف على الشبكة المتفرعة التي أقامتها طهران في المنطقة، بما في ذلك في سورية، العراق واليمن إضافة إلى لبنان تحقيقاً لأهدافها - شبكة في مركزها توجد تلك المنظمة الإرهابية المعروفة.

ويشير المقالان إلى أنه وإن كانت سورية تحت سيطرة عائلة الأسد عدوا لدودا لإسرائيل دوما، إلا أن حكام دمشق في الماضي عرفوا بأن استفزازنا من شأنه أن يكلّفهم حكمهم، أمّا الآن، وكما أصبح بشار الأسد مرعية لإيران عمليا، فإن هذا الموقع من شأنه أن يتغير بسرعة.

ينبغي الافتراض بأن محافل الاستخبارات والأمن في إسرائيل على وعي جيد بما يجري خلف الحدود الشمالية وأنهم يتخذون الإجراءات وفقا لذلك في الجالات كلها، ولكن مهمة لا تقل الحاحا هي إقناع إدارة ترامب المصدية بالخاطر التي في سورية ولبنان في اتخاذ سياسة نشطة وفاعلة ضد ذلك، ويسال كاتب أحد المقالين المذكورين في الصحيفة «النيويوركية»،

الخبر في الشؤون السورية، البروفيسور دافيد بلاش: «إيران تستطيع على سورية، فهل سيوقف أحد ما ذلك؟» نحن أيضا نسال.

إسرائيل اليوم 9/5/2017



أسرى تنظيم «الدولة» المرفوح عنهم

حسب القانون لا يسألون إذا كانوا إيرديون أم لا يريدون المشاركة في المعركة التي يسبقون فيها ضحايا أو أسرى، الواجب الأدنى على الدولة أن تعيد جنائمين فيها عوائل مثلة، وحتى الثمن الجليل الخربين لا ينبغي أن يردع أصحاب القرار كي يبتئوا ما لا يحتاج إلى إثبات: الجيش الإسرائيلي يفعل كل شيء، وسيبلغ كل شيء حتى يثمن قطع كي يعيد الأولاد إلى الديار بسلام، الجندي الذي يخرج إلى العمل ويعرف من ذلك مسبقا سيكون دوما جنديا أفضل - ونحن نحتاج جنودا أفضل.

يديعوت 9/5/2017

صفقة الأسرى... من يحدد الثمن؟

إيتان هابر

■ نرجّ يشكل عام كتابة الاستنتاج في نهاية المقال، وشد القارئ حتى نهايته لكتنا سبندا اليوم من النهاية: جثمان هدار غولدن وأورون شأؤول لن يعودا قريبا إلى إسرائيل أغلب البقاء، وكذا أيضا ابرا منغيستو وهشام شعبان السيد، اللذين بين الأحياء بقدر ما هو معروف، لن يحررا قريبا من غزة، وسيستعين على أهالي المصابين أن ينتظروا زمنا طويلا آخر، ولعلمهم حتى يتفكروا عن الانتظار أبدا.

نحن، الإسرائيليّين، مذنبون في ذلك، منذ قيام الدولة خلقنا أسطورة تقول إن الأشرار نساوي جثمانا، وبالتالي ليس لنا نية لأن نبقي جثمان جندي إسرائيلي لدى قوات العدو، نحن طورنا الأسطورة التي تقول إن جنرالا في الجيش الإسرائيلي بسطت في الليل سلاسل على خطوط المصريين كي ينقذ من بداية جثمان صهبر، ونحن فرحنا باستبدال نصف دزينة جنود من الجيش الإسرائيلي بأربعة بـ 1.150 مغربا حي في صفقة جبريل، ونحن جعلنا عائلة شاليط أيقونة وطنية وشاهنا بصفقة بـ 1.027 مغربا أحياء عاد العشرات منهم إلى أعمال الإرهاب، نحن، نحن، نحن.

وبين هذا وذاك كانت أيضا صفقات صغيرة: تحرير المخطوفين من الطائرة في الجزائر، تحرير مخطفي في لبنان، تحرير الحارس شموئيل روزنفاسر من المطة، وغيرها، مثلا، تحرير الطيار الإسرائيلي يوتنان أيتكن وثلاثة أسرى آخرين مقابل 5.800 أسير مصري في معركة سيناء، ونحن نحن الذين قرنا الثمن أيضا: أردنا أن تثبت للعالم كله بأن جنديا إسرائيليا واحدا يساوي المئات وحتى الآلاف من أسرى العدو، وهكذا أصبح حدثنا ثمنا لتبادل الأسرى والخطوفين، أربنا العالم مالا نحن أيضا، وأن متأخر جدا التراجع، العرب أيضا اعتادوا على الأعداد الكبيرة، وحتى اليهود في إسرائيل وفي الخارج فهموا بأن ثمن هذه الصفقات سيكون جسيما على الاحتمال دوما.

السؤال هو ما هو الأهم - الصورة الإسرائيلية أم الحقيقة في ميدان المعركة؟ الجيش الإسرائيلي دولة إسرائيل صوتا منذ زمن بعيد في مصلحة الصورة الإسرائيلية، وعليه فلا معنى لبداية الجدل من جديد، في أثناء المفاوضات لتبادل الأسرى سمعنا غير مرة المصريين، السوريين، الأردنيين والفلسطينيين يقولون: مئة أسير أقل، مئة أسير أكثر، ماذا يهمكم؟ فعلى أي حال أنتم تريدون إعادة الجتمع.

وأن تحاول إسرائيل إعادة العجلة إلى الوراء، توصيات لجنة شمعار، وتصريحات النواب والوزراء وقادة الجيش جاءت لتتشق

فضيلة الشيخ وفخامة الرئيس أو كيف تبني الأسطورة السياسية؟

الحديث عن قيمة الرؤى في تقرير المسالك والمعتقدات، فإن المقصد هو الاستثمار الواضح في بناء «أسطورة الحاكم»؛ وللسائل أن يقول أين هو الاستثمار؟ وهل سمعنا فخامته روى مثل هذا لأحد من الناس؟ والجواب هو في الراوي الرابع الذي أخرجنا ذكره، وهو قناة «الليل» التي نقلت القصة – بتجرد لا مزيد عليه – من «سياق إعلاء قيمة تحفيظ القرآن والحض عليه» إلى «سياق تعجيد فخامته وسوق الدليل عليه»، وهو نقل لم تقصّر القناة ولا مذبعتها في إظهار صورة فخامته مرافقة للقصة المذاعة حتى يتلقى المشاهد السياقين معاً، يعضد السياق الديني فيها السياق السياسي، لتختتم المذيع «الخبر الإعلامي الفريد» وهي تدعو أن يجعلها الله من أهل الجنة !!!

ولا شك أن أصحاب النوايا الحسنة قد ربطوا تماماً – كما هو مطلوب !!! – بين السياقين واستجابوا للمنتج الأسطوري واستخلصوا المشهد المطلوب والموجه؛ وابتلعوا، عن طيب خاطر، الطعم اللذيذ؛ أما أصحاب النوايا السيئة – مثلي – فلم يستسيغوا اللقمة «الركبة اصطناعياً»، وفصلوا تماماً بين القصة التأسيسية ذات الأثر الروحي البليغ والقصة المتطفلة التي تريد أن تتكئ على الأساس المذكور، وتسرق منه القيمة والأثر...وهيها...!

* كاتب من الجزائر

لحفظ القرآن عنده، فلما عرض عليه الأمر ذكر له أن التحفيظ بأجرة محددة لا يطيقها الطفل وأهله، فرجع منكسراً، وفي الطريق الطويل إلى البيت نام تحت شجرة، فأتاه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وقال له: أرجع إلي الشيخ وأطلب منه تحفيظك، فطلب الغلام أمانة فقال له: بأمانة «زمرأ زمرأ»، رجع الغلام إلى الشيخ وأعاد عليه الطلب، وشفعه هذه المرة برؤياه وبالأمانة الدالة على صدقه «زمرأ زمرأ»، فلما سمع الشيخ القصة أكتب على الغلام مقبلاً ومقدراً وقيل طلبه بلا أجرة. ثم سأله الغلام عن سر الأمانة فأخبره بأنه رأى رسول الله في المنام فسأله: كيف يدخل المؤمنون الجنة؟ فقال له: «زمرأ زمرأ، فلما سمع فخامته – يؤكد فضيلة الشيخ أنه رجل خير وأئده المذيع وهو يشير إلى أن فخامته كان ضيقاً على الحاكم الخليجي حينها– القصة قبّل رأس المؤمن وأعلن المسابقة سنوية وبمقدار مجزٍ للجائزة، فكثير المذيع أمامه وكاد يذرف !!!

ومع رجاء أن أكون قد نقلت الخبر بتمامه، يهمني أن أبرز في هذا البناء «الأسطوري» ما يلي: القصة ذات طبقات في الثقل والعنونة: فالراوي الأول فضيلة الشيخ والراوي الثاني خطيب البلد الحرام والثالث الشيخ مقرئ القرآن. أما في المحتوى فهي أيضاً قصتان: قصة الشيخ المقرئ مع الغلام وقصة فخامته مع خطيب البلد الحرام؛ ولأننا لسنا بصدد

بالسياسة، ببساطة لأن الالتباس الأول «تجاري، استثماري»، والثاني «اعتقادي، سلوكي» وشتان شتان... رجع الإسلاميون إلى مرجعيتهم الدينية لتقوية الهوية في مواجهة الهجمة التغريبية الاستعمارية، ولإحياء منظومة حياة وأشدّة تحقق النمو المادي وتحافظ على الرصيد الروحي؛ وركب خصومهم «مرجعية الدين» بعدما لمسوا تجذر الدين في الشعوب، رغم ليل الاستعمار وأذنايه؛ ركبوا المرجعية طمعاً فيها لا خدمة لها، وسلوا حرايهم الإعلامية ونصّبوا محاربيهم الدينية ليستفردوا بالغنيمة التي طالما ضيعوا، ويحتفلوا بالذين الكريم الذي طالما هجروا.

ولأن بالمثل يتضح بعض المقصود، نورد هذه القصة دليلاً على «الاستثمار الديني الجديد»، ومحاولة استخلاص خطاب الإسلام ورمزه من «دعاة الإسلام السياسي» ولو كلف ذلك نهاب أعناق وأرزاقي؛ أوردت قناة «الليل!!!» الحلية مقطع فيديو لأحد شيوخ الخليج قال فيه إنه سمع من فم أحد خطباء بلد الحرام وهو من بلد فخامة الرئيس نفسه، أنه حضر يوماً في بلده ذلك حفل تكريم لحفظة القرآن الكريم، وكان برعاية فخامته وفي حضوره، فقصّ الخطيب على الحاضرين «قصة» لأحد الشيوخ المحليين من محفّظي القرآن الكريم وفخاها أن الشيخ أتاه يوماً طُل بعثت به أمه

د. جمال حضري *

قامت الحرب ولم تقعد على ما يسمى «الإسلام السياسي» بدعوى «استغلاله الدين لأغراض سياسية»؛ وكلما تواجعت الأحزاب من اليمين واليسار في أي انتخابات، كان الاشتراط الأول هو تحييد «أماكن العبادة عن الحملات الانتخابية»؛ ولم تتوقف حملات التخويف من الخلط بين الدين والسياسة التي «يمارسها الإسلاميون حصراً»، حتى كاد هؤلاء أن يتصلصوا من مرجعيتهم الدينية وصاروا، على الأقل «خطابياً»، أشد ديمقراطية من الديمقراطيين وعلمانية من العلمانيين وفتحا من المثقّين، وما نهضة تونس عنا ببعيد !!!

ولكن هؤلاء الخصوم «غير الجادين» في خصومتهم، لا يكادون يجدون في الدين مطية لإركيوها، ولا فرصة إلا اهتبلوها، ولا غنيمة أو غنيمة إلا افترسوها، واعتبروا ذلك «توبة» و«عودة» إلى «المرجعية الدينية الوطنية»، ووجدوا من المطّكين الإعلاميين من اعتبر ذلك دليلاً على «التمسك بالتدين الوسطي والسمح» !!!

ولأن «الكلّى ليست كالمستأجرة»، يوقن هؤلاء «التائبون من العلمانية» و«الراجعون إلى الوسطية» و«الملكيّة» و«الصوفيّة» (وحتى «الكركية» !!!) أن التباس سياستهم بالدين ليس فيه خطر التباس دين الإسلاميين

تقنيات

مقال سبجي حديدي: انحسار « الدولة، وأفة العقل المسطح

سيظهر إرهاب آخر

سيؤول بتنظيم «الدولة» (داعش) وسيظهر بدلها وحش إرهابي آخر، وسيؤول هو الآخر ويحل محله وحش كاسرو وهكذا دواليك، لأن ثقافة الكراهية والإرهاب معشنة في دماغ أمة كتب عليها التسليح، وخوض كلام لا ينتهي عن تقوّنا الحضاري وانحطاط الآخر، الغربي والكافر والشاذ.

بل إن بعضهم ذهب إلى درجة البرهنة على انحطاط حضارة برلسكوني، بالكاتبه عن انحطاط بترولد بريشت، مستندا على كتاب أصدرته وكالة المخابرات الأمريكية، والكتابة عن شذوذ رولان بارت ؛ ناهيك عن كلام شيوخ الفتنة – ولا فرق بين الكلامين! – والدعاء في خطب الحج على الآخرين بجميع الأمراض والقمل وتفريق الشمل. سيظل أطفالنا يتغنون على هذه البشاعات، وسنتنبأ إلى الأبد بالنبوءة نفسها: نعم إرهاب آخر جماعة كذا وكذا علينا أن نستعد لظهور كذا !

إبراهيم بومسولي – المغرب

تقرير محمد الملاحجي:

وزير المخابرات الإيراني السابق: العدو اخترق حوزة قم

ليس لديها أعداء

من هم أعداء إيران؟ إيران ليس لها أعداء. تماما كأحد الأباطرة في الأزمنة الغابرة وهو يصارع سكرات الموت طلب منه القسيس، الذي كان يشرف على موته، أن يطلب الصفح من أعدائه. أجابه المحتضر: «ليس لدي أعداء يا مولاي لأنني قتلتهم جميعا». وإيران قتلت جميع أعدائها إما بشنقا في الأعياد (كما هو الحال عدوها صدام حسين)، أو عبت بأنهم كما هو حاصل في معظم بلدان جيرانها.

حمدان العربي – الجزائر

مقال سعيد يقطين: المقاربة الأمنية والانفلتات الأمني

ظروف مختلفة

لا يمكن للمغرب أن يعود إلى سنوات الرصاص لأن الشروط التي أنتجت تلك الحقبة الحالكة لم تعد متوفرة. الحراك كان سلبيا والدولة تعاملت معه بمنتهى الحكمة. اللهم بعض الخروقات الطفيفة، حتى في الدول الديمقراطية يتم اللجوء إلى استعمال القوة عندما يهدد أمنها. على المجتمع المدني والنقابات والأحزاب السياسية أن تقوم بواجبها في التاطير والتوعية بعيدا عن المزايدات السياسية الضيقة. عليها أن لا تخفني وراء المؤسسة الملكية.

عبدالله المغربي

تقرير: كارثة الكترونية:

أكبر عملية تسريب في تاريخ الانترنت

عمليات تجسس

اعتقد ويقود أن معظم البرمجيات الخبيثة وعمليات القرصنة تقف وراءها أجهزة استخبارات تقوم بعمليات تجسس، وقد تكون شركات التقنيات والبرامج الأمنية (شركات برامج الحماية) نفسها من يقف وراءها، وقد قرأت الكثير عن ذلك. كمثال بسيط فإن هذه الشركات تبث فيروسات ثم تقوم بتطوير برامج حماية خاصة للوقاية من هذه الفيروسات، أو القضاء عليها لزيادة المبيعات ولتحقيق الأرباح. أما بالنسبة للتجسس فيمكن أن «الفيس بوك» أكبر شبكة تجسس (مقن) على مستوى العالم وتقوم بعض أجهزة الاستخبارات في الغرب وإسرائيل بالبحث فيه عن أخص الخصوصيات وتجميع البيانات الشخصية لمعرفة اتجاه وميول أصحاب هذه الحسابات. هناك أيضا بعض عصابات البنوك والذين لا يعدمون طريقة في الوصول لبيانات ومعلومات تمكّنهم من الدخول إلى حسابات بنكية. ويكثر هذا في الغرب حيث الكثير من عمليات الشراء تتم عبر الإنترنت. هناك أيضا التجسس السياسي وهذا أيضا موكول لبعض الأجهزة الأمنية والتي تخترق أي حساب بدون استئناء، وقد يتم تسريب معلومات بشكل متعمد لأسباب سياسية أو أحيانا للقيام بعمليات ابتزاز.

حسين – لندن

تعقيا على رأي «القدس العربي»: كوريا الشمالية والعالم: من الذي لا يفهم منطق القوة؟

كم هو الثمن؟

أعتقد أن ترامب سيعامر بضرب مواقع الصواريخ الكورية الشمالية لاسيما النووية منها كرسالة أولى كما ضرب قاعدة الشعيرات في سوريا؛ وبالتالي سيهدد بضربات نووية على كوريا الشمالية ولتخويف الصين وروسيا معا من وقفهما مع مجنون كوريا الشمالية تذكروا أن هناك العديد من منظومة صواريخ أمريكية مضادة للصواريخ منصوبة في كوريا الجنوبية واليابان. المهم هو: كم ستدفع اليابان وكوريا الجنوبية من الدولارات مقابل هذه الضربات لترامب؟

الكروي داود

عصابة تحكم العالم

العالم أصبح غاية تصول وتجول فيها عصابة من الضواري الكاسرة عبر الكرة الأرضية، دون رادع من خلق أو ضمير. وكل من يتمرّد على عصابة الضواري فعصيره السحق والتدمير. وهذا ما ينتظر كوريا الشمالية إن استمرت في نهجها المشاكس، فأحد جنسرات كوريا الجنوبية المدفوع من أمريكا هدد بإبادة قيادة كوريا الشمالية. أمريكا والغرب خياراتهم مفتوحة ويا ليت ذلك ينطبق على كل المشاكسين الذين يدوسون على كل ما لا يعجبهم من قرارات الأمم المتحدة بحماية قائد عصابة الضواري (أمريكا).

وهذا الأمر نفسه ينطبق على إسرائيل الحمية بجماعات الضغط المالية والسياسية الهائلة داخل أمريكا وأوروبا وروسيا، وهو ما يمكنها من احتقار القرارات الأممية، وتكريس الاحتلال والاستيطان والتمييز العنصري وشن الحروب المتتالية وفرض أجنداتها على عواصم العالم. معايير الأمم المتحدة العوراء هذه تتيح لبشار الأسد أن يتفنن في

قتل وتشريد وتهديد عمران الشعب السوري كما برر الرئيس الفرنسي ماكرون بأن الأسد «عدو لشعبي» فحسب، وليس عدو فرنسا، وما دام الضحايا سوريين فلماذا على العالم أن يعادي الطاغية؟ ولكن إذا اقتصر وحشية الطاغية وشره على شعبي، أو أن يكون يملك «فيتو» في مجلس الأمن وترسانة نووية تحميه، أو أن تكون لوبيات المال والسياسة في صفه فذلك من حسن حظّه، وإلا فإن مصيره سيكون موضع مناقصة بين القوى العظمى، كما هو حال جونج كيم أون، والرئيس الكوري الشمالي الأرغن بسعي لحلقه بظلفه، ولا أحد يتكهن بما يليقه من دمار عبر العالم بترسانته النووية قبل أن تلتهمه الضواري الكاسرة

ع.خ. ا. حسن

برودة الموقف العربي

الكثير من العرب وبعد أن تعودوا لسنوات طويلة على العدوان الأمريكي عليهم وتتمرد ووقاحتة في حقهم، بات من الصعب عليهم أن يصدقوا أنه يمكن أن توجد دولة مثل كوريا الشمالية تتحدى الغول الأمريكي وتهدد بضربه وتدينه إن تجاوز حدود المعقول! أمريكا رغم كل ما يظهر عليها من قوة وجبروت لا تستطيع أن تنتمز إلا على أضعف الضعفاء. قرأت مرة لمسؤول أمريكي سابق استغرابه لخضوع العرب لكل ما تطلبه الولايات المتحدة ولو كان ضد مصالحهم، وقال: «إن العرب لو قرروا أن يكون لهم موقف موحد حقيقة فإن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تفعل شيئا سوى الرضوخ».

من الصعب أن تعلن الولايات المتحدة الحرب على كوريا الشمالية للأسباب التي يعرفها الجميع، خاصة الوضع الجيو ستراتيجي للصراع، وبسبب عدم وجود اختراق مخابراتي لكوريا الشمالية فالعملاء والخوونة لا مكان لهم في بلد الرجال الشرفاء الذي هو

كوريا الشمالية. لكن يبقى احتمال قيام الحرب قائما، فقد تقرر أمريكا وحلفاؤها وعملاؤها أن الحرب ضد كوريا الشمالية ضرورة لإعادة ترتيب موازين القوى في العالم كفرصة أخيرة، في هذه الحالة، ستكون الحرب ضد كوريا الشمالية آخر حرب تخوضها أمريكا كدولة فدرالية، أي كدولة واحدة، لأنه بعد حرب كهذه لن تكون هناك دولة اسمها الولايات المتحدة، بل دولة اتحادية بصدد التفكك. وفي الأخير نستغرب برودة الكثير من العرب تجاه هذا التحدي التاريخي وهذا التصدي المثير والمشروع للطغيان الأمريكي وجبروته الذي تعود على بث الدمار وزرع الخراب والموت، وصب النار والحديد على رؤوس الشعوب والأمم ظلما وعدوانا، هل هو التضامن مع الولايات المتحدة ضد الكوريين الشماليين؟

فوزي حسانينة – الجزائر

الغلب والغيب

يا ليت لنا مثل ما أوتي الكورين من زعيم. إن عظمهم عظيم. يقولون إنه مجنون. هذا قول الأتلاء الذين لا يملكون مثله كالتعجب إذ قال للعنب إنك حامض عندما لم يستطع الوصول إليه.

سليمان يعقوب – فلسطين

دفاع عن النفس

الديكتاتور المجنون في سوريا لا يملك من القوة أكثر من جناحي ذبابة، ولولا العم الروسي والمجوسي العلني والدعم الأمريكي والغربي وعلائهم من الطواغيت العرب لهذا النظام لثم سحقه والحق الهزيمة

به في أشهر قليلة. كلنا نعرف أن الملالي استغلوا فرصة التدخل في سوريا لتنفيذ مشروع الهلال الشيعي وليس حبا بالنظام، أما الغرب وأمريكا فلن يتخلوا عن حامي حدود الصهاينة الشمالية والأقليات كما يدعي. أما مسألة أصدقاء الشعب السوري الكذبة التي أطلقها الغرب وأمريكا فكانت منذ البداية لتفتيت المعارضة لصالح النظام العلوي. كوريا الشمالية تدافع عن نفسها ضد الهيمنة الغربية ولهذا يحترمها العالم المعادي للهيمنة الأمريكية أما نظام الأسد فهو جبان محقر من كل شرفاء وأحرار العالم.

محمد السوري

لن تنتشب حرب

من المستبعد أن تنتشب حرب في تلك المنطقة من آسيا لأن الضحايا لن يكونوا عربا ولأن التمويل لن يكون عربيا، إلا إذا تكلفت إحدى دول الخليج بمصاريف هذه الحرب أو فرض ترامب عليها ذلك.

عبد الله شبان- المغرب

تشبيح دولي

تقييم الخبراء لنوع الصاروخ الكوري الشمالي ومداه وارتفاعه مازال مبهما. ماهي الاستراتيجية الآن بعد إلغاء استراتيجية الصبر الاستراتيجية؟ الواقع يقول إن العالم سيتعائش مع كوريا نووية وصاروخية، ودول كثيرة ستحدو حدوها بسبب انتشار البلطجة والتشبيح الدولي.

فريد – تركيا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للدرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





رجل العالم المريض ونحن

جلبير الأشقر *



■ تم إطلاق لقب «رجل أوروبا المريض»

على الإمبراطورية العثمانية في أواسط القرن التاسع عشر. ولم يكن ذلك اللقب يشير إلى أفول سلطة «الباب العالي» فحسب، بل أيضاً إلى تهديدها للأمن الأوروبي من خلال تقاوم الصراعات القومية في إطارها، من جهة، ومن الجهة الأخرى وبالأخص، تقاوم الصراعات بين شتى القوى الأوروبية للسيطرة على المناطق التي أخذت تفلت من سيطرة الإمبراطورية، من مصر حتى البلقان مروراً بالقرم.

والحقيقة أننا نواجه اليوم وضعاً أخطر من ذلك بكثير إذ أن العالم بأسره، وليس أي قارة أو منطقة على انفرد، بات يواجه مشكلة بالغة الخطورة إزاء أعراس الأفيول التي أخذت تتكاثر لدى أعظم قوة عالمية وأقوى وأغنى إمبراطورية شهدها التاريخ، ألا وهي الإمبراطورية الأمريكية. والحال أن تلك القوة العظمى بات يرأسها منذ بداية هذا العام رجل هو ذاته رجل مريض، بيد أن مرضه ليس بالمعنى المجازي الذي ينطبق على دولته، بل بالمعنى الطبي حيث تنتمي حالته إلى صنف من أصناف الأمراض النفسية المعروفة. فدونالد ترامب رجل يتصف بكل وضوح بإفراط في حب الذات النرجسي المذكور بما يؤدي إلى الاقتناع بالتفوق على الجميع مع سوء تقدير لحدود القدرات الذاتية والموضوعية.

وإذا كان مثل ذلك المرض محدود الأهمية عندما يتعمك أحد الأثرياء العاملين في مجال المضاربة العقارية، حيث يقود المرض إلى أفضال يستطيع المريض التخلص منها بإشهار الإفلاس (وقد أشهر ترامب إفلاس مشاريعه أكثر من مرة في مساره كرجل أعمال)، فإن الأمر أخطر بما لا يُقاس عندما يكون المريض واقفاً على رأس أعظم إمبراطورية عالمية وقادراً على إقرار استخدام قوتها النووية التي تكفي لإفناء البشرية جمعاء.

ومما يزيد من خطورة الوضع أن الرئيس المريض دخل في صدام نرجسيات مع رئيس آخر يشاطره المرض ذاته ويملك سلاحاً نووياً، ألا وهو رئيس كوريا الشمالية. فغدت منطقة شرقي آسيا واقفة على كنف عفريت تخشى من أن يؤدي صراع المريضين النفسيين إلى صدام نووي قد يتسبب بكارثة تكون أبشع بعد من تلك التي تسبب بها إلقاء الولايات المتحدة لقنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية في عام 1945. ولا عجب بالتالي من أن يراقب العالم بأسره تطور الأحداث بقلق شديد، لا سيما أنها تتدنر بأن تتطور إلى مواجهة عالمية من خلال كون الصين طرفاً في المعادلة. أما الطريقة التي تعامل بها ترامب مع المشكلة الكورية فتدل على درجة عليا من الغباء السياسي إذ اعتقد أنه يستطيع بواسطة التهديد أن يفرض مشيئته على نرجسي ذكوري مثله، فما كان بالأخير سوى أن واجه الوعيد بالتصعيد بما شكّل إحراجاً للأول الذي أطلق التهديد. وقد تدخلت المؤسسة السياسية الأمريكية، ولا سيما عسكريها، لتلجم رئيسها قبل أن تسبب الأمور أكثر مما ساءت.

وينذر الفشل النزع الذي مني به ترامب حتى الآن في الملف الكوري بفشل ذريع مماثل في إدارته للملف الإيراني الذي كان قد وضعه بين أولويات حملته الرئاسية، واعداء بإلغاء الاتفاق النووي الذي عقده سلفه بباراك أوباما مع طهران. وقد بدأ الرئيس الأمريكي الجديد معالجة الملف الإيراني بالتزامن مع معالجته للملف الكوري وبدرجة مماثلة من العنجهية الفتكرة إلى استمر درجات الحكمة السياسية. فبعد أن تسببت زيارته للمملكة السعودية بأزمة خليجية حادة ومواجهة باتت تبدو وكأنها مستعصية بين حلفاء الولايات المتحدة المحليين، تأكد أن صرته العسكرية اليتيمة للنظام السوري بسبب استعمال هذا الأخير للسلاح الكيماوي لم تكن سوى محاولة بائسة لإقناع العالم بأنه، أي ترامب، أكثر «ذكورية» من سلفه. وقد أفصحت عن تخبط كبير في السياسة الأمريكية إزاء سوريا يقافمه التخبط الأكبر في سياسة واشنطن إزاء روسيا، الدولة المحورية في الجالين السوري والإيراني. وإن لم يدخل في معادلة الملف الإيراني مريض نفسي بارز آخر، لو استثنينا حالة تنظيم «الدولة» (داعش) الجنوبية، يكفي أن ثمة جناحاً من النظام الإيراني تحركه العنجهية وأطماع توسعية بالغة الخطورة وأن أحد أطراف الملف الرئيسيين أكثر دول العالم عدوانية، ألا وهي الدولة الصهيونية التي يحكمها أقصى اليمين الصهيوني والتي تحوز هي أيضاً على السلاح النووي.

أما الخلاصة المرة من كل ذلك فهي أن منطقتنا العربية مهددة بأوخم العواقب وهي تجتاز منذ سنوات محنة تاريخية تضاهي أخطر محن تاريخها. ويل لأمة...

* كاتب وأكاديمي من لبنان

الله، حسن نصر الله، عام 2016، قال فيه للعراقيين: «الانتصار العراقي الحقيقي هو أن تضرب داعش وأن يعتقل قادتها ومقاتلها ويخرج بهم في السجون، لا أن يفتح لهم الطريق إلى سوريا»، وهو خطاب يتناقض مع اتفاق «حزب الله» لنقل 600 من مسلحي «الدولة» وأهلبيهم إلى دير الزور، وانتقاده لقيام الطائرات الأمريكية بمنع حافلات التنظيم، ومنع المساعدات الإنسانية عنها.

وبعد مفاجأة إعلان «حزب الله» قيام أمينه العام بزيارة بشار الأسد لتأمين مرور قافلة التنظيم إلى محطتها الأخيرة، جاءت مفاجأة أكبر في تسوية النظام السوري وحليفه «حزب الله» لأوضاع 113 مسلحاً من تنظيم «الدولة» قاموا بتسليم أنفسهم إلى قوات النظام وتسوية أوضاعهم، وهي سابقة عجيبه وغير معروفة أبداً للعناصر التنظيم، ولا يمكن فهمها عملياً من دون قراءة السياق السياسي والأمني والعسكري لظهور «الدولة الإسلامية» (وتراجعه) ودور إيران والنظامين العراقي والسوري فيه.

جروء عرسال الأخير والذي أثارت تفاصيله وتوابعه استغراباً شعبياً وسياسياً غير مسبوقين. شهد تاريخ تنظيم «الدولة الإسلامية» (وهبوطه) في المقابل، حلقة واسعة أيضاً من الألفاظ التي حثرت المحللين السياسيين والعسكريين، بدءاً من جزونه في «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين»، ووصولاً إلى استيلائه العاصف والسريع على الموصل في العراق والرقبة في سوريا، وعملياته المخيفة المصوّرة ضد ضحاياه من غربيين وعرب، وتحولاً، لاحقاً، إلى ظاهرة عالمية مرعبة.

لا تقتصر الفروق بين التنظيمين على اختلاف

السرديات والمظلوميات والمرجعيات والواضن

الطائفية لكليهما، والتي تؤهلها لخصومة طبيعية

تتسع حسب تخوم التصادم الجغرافية والعسكرية،

كما حصل مؤخراً على الحدود اللبنانية، لكنّ هذه

الخصومة الأيديولوجية والطائفية لا تمنع، مع ذلك،

وجود نقاط تشابه وإمكانات اتفاق (وإعجاب مبطن

بين التنظيمين «الإسلاميين»، كما حصل في اتفاق

مع ملفّات أكثر غموضاً لقتل مسؤولين محسوبين على النظام السوري و«حزب الله» نفسه.

شهد تاريخ تنظيم «الدولة الإسلامية» (وهبوطه)، في المقابل، حلقة واسعة أيضاً من الألفاظ التي حثرت المحللين السياسيين والعسكريين، بدءاً من جزونه في «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين»، ووصولاً إلى استيلائه العاصف والسريع على الموصل في العراق والرقبة في سوريا، وعملياته المخيفة المصوّرة ضد ضحاياه من غربيين وعرب، وتحولاً، لاحقاً، إلى ظاهرة عالمية مرعبة.

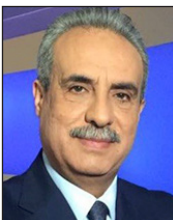
لا تقتصر الفروق بين التنظيمين على اختلاف السرديات والمظلوميات والمرجعيات والواضن الطائفية لكليهما، والتي تؤهلها لخصومة طبيعية تتسع حسب تخوم التصادم الجغرافية والعسكرية، كما حصل مؤخراً على الحدود اللبنانية، لكنّ هذه الخصومة الأيديولوجية والطائفية لا تمنع، مع ذلك، وجود نقاط تشابه وإمكانات اتفاق (وإعجاب مبطن بين التنظيمين «الإسلاميين»، كما حصل في اتفاق

■ سجّل دخول «حزب الله» المتدرج الأراضي السورية ومشاركته في معارك دفاعه عن نظام بشار الأسد مرحلة جديدة من تاريخه أكدت، من جهة، موقعه الراسخ كقوة إقليمية ضاربة لصالح إيران، ولكثتها، من جهة أخرى، أصابت سرديته السياسية حول مقاومة إسرائيل و«الشيطان الأكبر» الأمريكي في مقتل وأظهرت وجهاً طائفاً صريحاً كما كشفت انتهاكات بالغة بحق المدنيين السوريين وخططاً للتغيير الديمغرافي عبر القتل والتهجير المنهجين. أظهرت تداخلات «حزب الله» الإقليمية، والتي تجاوزت سوريا إلى العراق واليمن والبحرين، تناقضات واسعة لا يمكن له الإغماطية، السياسية لقيادته رتق خروفيها، كما أنها أشرت إلى مناطق شديدة الغموض والإلغاز يتداخل فيها الأمني والعسكري مع قضايا الاختيالات والفساد المالي والإرهاب وتأمين التغطية لتجار مخدرات كبر وإدارة معتقلات مرعبة داخل سوريا، بحيث يحضر ملفّ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري



استمرار عمليات إبادة مسلمي الروهينغا

ذكريات من رحلة عرفات لتوقيع أوصلو



الداخل، أن يبقى في الخارج قيادة جامعة للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات وأن يراقب تقدم التجربة حتى لا يصبح في يوم من الأيام رهينة هذا الخيار... وهو ما حصل في النهاية للألف. كان عرفات مسكوناً بالخوف من الانقلاب على زعامته، بدسائس تطيخ هنا أو هناك، قد تسعى لتمنيع قيادات بديلة تسحب البساط من تحت أقدامه، هل كان محقاً في توجيهه هذا؟ ربما، لم يفعل عرفات بتبنيحة هيكل، ولا بتبنيحة غيره في هذه المسألة، ظن أن مجرد موطئ قدم على أرض الوطن كفيل بأن يجعله في موقع أفضل لتجسيد حلم الدولة الفلسطينية «على أي شبر يتم تحريره أو الجلاء منه» وراهن على أن قيام السلطة الوطنية سيكون بلا شك مقدمة لذلك، أما إسرائيل فراهنّت على أمر آخر، خططت لتجفيف هذه السلطة وجعلها «خالية من الدسم» بمعنى تحويلها تدريجياً، وبفعل سياسة الأمر الواقع وموازين القوى المختلفة، إلى مجرد وسيط بين الاحتلال والفلسطينيين، ولم لا إلى مذنب على احتلالها هذا، مع سعي حثيث ويومي إلى تقزيم دورها وإفساد عناصرها وتشويه هدفها وحرفه، كان لكل من عرفات والإسرائيليين حساباته الخاصة، وكل منهما شيطانه الذي يحقق به في جيبه، لكن في النهاية ينتصر الشيطان المدعوم لا الشيطان الذي خذله قومه والمحيطون بهم من الفلسطينيين في الداخل والشتات وأن يراقب تقدم التجربة حتى لا يصبح في يوم من الأيام رهينة هذا الخيار... وهو ما حصل في النهاية للألف. كان عرفات مسكوناً بالخوف من الانقلاب على زعامته، بدسائس تطيخ هنا أو هناك، قد تسعى لتمنيع قيادات بديلة تسحب البساط من تحت أقدامه، هل كان محقاً في توجيهه هذا؟ ربما، لم يفعل عرفات بتبنيحة هيكل، ولا بتبنيحة غيره في هذه المسألة، ظن أن مجرد موطئ قدم على أرض الوطن كفيل بأن يجعله في موقع أفضل لتجسيد حلم الدولة الفلسطينية «على أي شبر يتم تحريره أو الجلاء منه» وراهن على أن قيام السلطة الوطنية سيكون بلا شك مقدمة لذلك، أما إسرائيل فراهنّت على أمر آخر، خططت لتجفيف هذه السلطة وجعلها «خالية من الدسم» بمعنى تحويلها تدريجياً، وبفعل سياسة الأمر الواقع وموازين القوى المختلفة، إلى مجرد وسيط بين الاحتلال والفلسطينيين، ولم لا إلى مذنب على احتلالها هذا، مع سعي حثيث ويومي إلى تقزيم دورها وإفساد عناصرها وتشويه هدفها وحرفه، كان لكل من عرفات والإسرائيليين حساباته الخاصة، وكل منهما شيطانه الذي يحقق به في جيبه، لكن في النهاية ينتصر الشيطان المدعوم لا الشيطان الذي خذله قومه والمحيطون بهم من الفلسطينيين في الداخل والشتات وأن يراقب تقدم التجربة حتى لا يصبح في يوم من الأيام رهينة هذا الخيار... وهو ما حصل في النهاية للألف.

كان الطقس مشمساً في حديقة البيت الأبيض

والكل ماخوذ بالأجواء الاحتفالية التي راقت

الحدث، كان الأمل كبيراً في أن صفحة جديدة قد

تكون فتحت... وقد كان، ولكن ليس كما كان يظن

الأمم أن تبادل للتفكير التوافقي الوطني حتى لا

تتأسف مستقبلاً وتحفل بتباين الإدارة ومستقبل

الأردنيين ووصولهم إلى مرحلة الحائط المسود.

الأهم المبادرة لندوات ومؤتمرات تحت عنوان

«نفكر معاً كاردنيين كيف نحمي الأردن اليوم، فاعدو

الفرع بالاعتداءات التي يواجهها الوطن الأردني اليوم

تصبح قضايا المكونات كلها ليست إلا جزئيات صغيرة

جدا في المشهد يمكن أن نتخلّى عن «ترف التسلي» فيها

بحكم ظروف اليوم إذا أردنا أن نكون وطنيين حقا

وسوّلين فعلا.

الخاصة من جانبي: إن الحديث عن التمسك

بحقوق مكتسبة لشرائح أصلية في المجتمع الأردني

لا يخفى أن تبادل قيمته الإنتاجية عن الإصرار على

فلسفة الحقوق المنقوصة لشرائح لا مجال للمزاوجة

عليها بعد الآن.. كلامها عدوي ومن دون إنتاجية

وكلاهما تكاد إنتاجيتهما تستقر بوقار في مكانة

«الصفر».

ما ينبغي البعد والوطن والنظام والناس اليوم هو

كله متوافق على مقدار المسؤولية والتحديات وتنمية

سياسية للجمع وإسقاط عبق لثغري الحق المنقوص

والحق المكتسب.

والحق المكتسب.

والحق المكتسب.

والحق المكتسب.

والحق المكتسب.

والحق المكتسب.

والحق المكتسب.

الداخل، أن يبقى في الخارج قيادة جامعة للشعب

الفلسطيني في الداخل والشتات وأن يراقب تقدم

التجربة حتى لا يصبح في يوم من الأيام رهينة

هذا الخيار... وهو ما حصل في النهاية للألف.

كان عرفات مسكوناً بالخوف من الانقلاب على

زعامته، بدسائس تطيخ هنا أو هناك، قد تسعى

لتمنيع قيادات بديلة تسحب البساط من تحت

أقدامه، هل كان محقاً في توجيهه هذا؟ ربما،

لم يفعل عرفات بتبنيحة هيكل، ولا بتبنيحة

غيره في هذه المسألة، ظن أن مجرد موطئ قدم

على أرض الوطن كفيل بأن يجعله في موقع أفضل

لتجسيد حلم الدولة الفلسطينية «على أي شبر

يتم تحريره أو الجلاء منه» وراهن على أن قيام

السلطة الوطنية سيكون بلا شك مقدمة لذلك،

أما إسرائيل فراهنّت على أمر آخر، خططت لتجفيف

هذه السلطة وجعلها «خالية من الدسم» بمعنى

تحويلها تدريجياً، وبفعل سياسة الأمر الواقع

وموازين القوى المختلفة، إلى مجرد وسيط بين

الاحتلال والفلسطينيين، ولم لا إلى مذنب على

احتلالها هذا، مع سعي حثيث ويومي إلى تقزيم

دورها وإفساد عناصرها وتشويه هدفها وحرفه،

كان لكل من عرفات والإسرائيليين حساباته

الخاصة، وكل منهما شيطانه الذي يحقق به في

جيبه، لكن في النهاية ينتصر الشيطان المدعوم

لا الشيطان الذي خذله قومه والمحيطون بهم من

الفلسطينيين في الداخل والشتات وأن يراقب تقدم

التجربة حتى لا يصبح في يوم من الأيام رهينة

هذا الخيار... وهو ما حصل في النهاية للألف.

كان عرفات مسكوناً بالخوف من الانقلاب على

زعامته، بدسائس تطيخ هنا أو هناك، قد تسعى

لتمنيع قيادات بديلة تسحب البساط من تحت

أقدامه، هل كان محقاً في توجيهه هذا؟ ربما،

لم يفعل عرفات بتبنيحة هيكل، ولا بتبنيحة

غيره في هذه المسألة، ظن أن مجرد موطئ قدم

على أرض الوطن كفيل بأن يجعله في موقع أفضل

لتجسيد حلم الدولة الفلسطينية «على أي شبر

يتم تحريره أو الجلاء منه» وراهن على أن قيام

السلطة الوطنية سيكون بلا شك مقدمة لذلك،

أما إسرائيل فراهنّت على أمر آخر، خططت لتجفيف

هذه السلطة وجعلها «خالية من الدسم» بمعنى

تحويلها تدريجياً، وبفعل سياسة الأمر الواقع

وموازين القوى المختلفة، إلى مجرد وسيط بين

الاحتلال والفلسطينيين، ولم لا إلى مذنب على

احتلالها هذا، مع سعي حثيث ويومي إلى تقزيم

دورها وإفساد عناصرها وتشويه هدفها وحرفه،

كان لكل من عرفات والإسرائيليين حساباته

الخاصة، وكل منهما شيطانه الذي يحقق به في

جيبه، لكن في النهاية ينتصر الشيطان المدعوم

لا الشيطان الذي خذله قومه والمحيطون بهم من

كل واحد منا.

إلى كل الجاهدين والمناضلين، اطفأوا ونساء

رجالاً، نحن كما قلت لكم على موعد مع النصر،

نحن على موعد مع الفجر... واحدة من تلك

الجمال التي قالها لي، ولغيري بالتأكيد. وكلمة

الفجر تحيل هنا إلى ما قاله الراحل محمود

درويش في أربعينية عرفات من أن «أفعال هذا

القائد الخالد، الذي بلغ حد التماهي التام بين

الشخصي والعام، قد أوصلت الرحلة الفلسطينية

الدائمة إلى أشد ساعات الليل حلكة، وهي الساعة

التي تسبق الفجر، فجر الاستقلال المر، مهما تكتأ

هذا الفجر، ومهما أقيمت أمامه أسوار الظالمين

العالية».

ربما لم يدرك في خالد محمود درويش ولا

ياسر عرفات من قبله بالتأكيد، أن حلقة ما قبل

هذا الفجر ستستحل هذا المدى الذي نعيشه هذه

الأعوام، ولا بزوغ هذا الفجر المنتظر سيكون

بكل هذا الاستعصاء والمرارة، 24 عاماً قادمة،

سجلت في الحلم الفلسطيني ليقرّم إلى أدنى

مستوياته، كان اتفاق أو سلو «مغامرة» في حده

الأدنى وفق تعبير الراحل محمد حسنين هيكل

الذي نصح عرفات، وفق ما قاله لي شخصياً،

بأن يخوض التجربة دون أن يضع كل ببضاته

في هذه السلة، وبالذات ألا يعود هو شخصياً إلى

بمسؤولي وزارة الداخلية،

راقبت بعين حريصة كل هذه الجدالات التي خلطت

الأبيض والأسود بعد سلسلة تصريحات وتعليقات

إكثرونية لمهجرين لم يحسبوا خطوتهم بتأثر بهم

الرأي العام ويركب موجتهم بعض الحثرفين للألسف

في بعض الحالات،

براني لا نملك كاردنيين فعلا تترف الغوص في

سجلات وجدالات فرعية سطحية وسقيمة قياساً

بالأزمة التي تعصف بالمنطقة اليوم وبالأوضاع المحلي

الخرج اقتصادياً وأمنياً وحدودياً.

لا نملك هذا الترف، حتى وإن كان الأمر يتعلق

بقضايا التمثيل والحقوق، فتلك مسائل تناقشها

شعوب لا تواجه تحديات كبيرة وجوهريّة.

وتناقشها الشعوب المترفة في أوقات الفراغ

والاسترخاء، وفي وقت لا يختار فيه المواطن بلقمة

العيش أو مصروف مدرسة أولاده، وفي بلاد غير

مدبونة والعجز في متوجها القومي لا يصل إلى 95 %

ومديونتها تتصاعف وتنمو كالحيار المهرن ونموها

الهدف الأعمق الذي ينبغي التفكير به قبل الانتقال

لأي خطوات في برنامج الإصلاح السياسي،

العودة للحديث عن معادلة «منقوص وزائد» اليوم

يمكن فعلا أن تثير الشبهات، إذ من الأفضل تجنبه

وتراجع عنه بعيداً عن نظرية الحقوق المكتسبة

■ هذه أول مرة سيرتفع فيها علم فلسطيني

على أرض فلسطينية محررة، هذا مكسب معناه

أن شعبنا تُسبّت على الخريطة السياسية

والجغرافية في النظام العالمي الجديد... قالها

الزعيم الراحل ياسر عرفات وهو في طائرته

من تونس إلى واشنطن لتوقيع «اتفاق إعلان

المبادئ» المعروف باسمه الأشهر «اتفاق أوصلو».

كان ذلك قبل يوم واحد من حفل التوقيع

في 13 سبتمبر/أيلول 1993، كان «الخيار»، في

صالونه الخاص بالطائرة الملكية التي وضعها

على ذمته العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني.

أنهك المسكين بكم هائل من المقابلات الصحافية،

كانت الطائرة مألوفة بمراسلي كل وسائل الإعلام

في العالم الذين جاؤوا إلى تونس لمصاحبتهم في

تلك الرحلة التاريخية.

كان مروان كفاني مستشاره الإعلامي آنذاك

وأحد أقرب مساعديه بطل بين الحين والآخر من

خلف ستار جناح الرئيس لينادي هذا المرسل

أو ذاك فيقفي قرابة العشر دقائق ثم ينادي من

بليه وهكذا، كتت وقتها من أواخر من نوذي عليهم

رغم ما كانت تتمتع به إذاعة «مونت كارلو» من

شعبية كبيرة في الأوساط الفلسطينية والمنطقة

العربية عموماً. تبدد قلقي في النهاية، سلمت

وجلست، كان «نوب عمار» قد «استوى» تماماً من

كثرة الحديث وربما من ترديد الجمل نفسها إلى

أسباب عدة لا ينبغي التوقف مطولاً إزاء

محطات الجدل المتجددة المتعلقة بـ «المكونات» في

المجتمع الأردني، ليس فقط لأن مثل هذا الغرق تعبير

مرحلي عن ضلالة التفكير الفرعي، في وقت بات فيه

الأردنيون جميعهم بأحاس الحاجة إلى كلمة سواء،

توافقية وطنية مسؤولة، تواجه مناخ العواصف

الإقليمية والدولية.

ولكن أيضاً لأن الشعوب الحية تتجاوز في

الحلطات الصعبة صناعية أي جدل فرعي وتنشيه

للتركيز على قواسم وطنية مشتركة على أساس الإنقاذ

الوطني.

فصل مثل هذا الكلام بعدما لاحظنا الإسفاف الذي

تتولد إليه بعض العزوف الانتخابي عند الأردنيين

هواء طلق



كيف نجعل من الأركونية مسألة وجودية ؟

واسيني الأعرج

الموت القاسي يغيب العظماء، لكنه لا ينهي وجودهم الثقافي أبداً، لأن إرثهم الفكري الذي ملأ الدنيا يظل فينا، ويتحول مع الزمن إلى ممارسة عفوية، تكاد تكون يومية وغير موعاة. من هنا سر استمراره وخلوده وأبديته.

إلى اليوم ما زلنا نستأنس بهم، ونذكر مقولات ابن رشد، والغرابي، وابن طفيل، ابن عربي، جون جان روسو، فولتير، فوكو، دبريدا وغيرهم كثير.

آلة الموت الطاحنة للأجساد الغائبة تقف عاجزة في عمليات المحو أمام الفكر. بوفاة محمد أركون تنتهي رحلة جيل كامله حاول أن يفهم ظاهرة الإسلام في علاقته بالعالمية الاجتماعية. فقد أحدث هذا الققدان فجوة مهولة في المناخ الفكري العام، في وقت أصبحت فيه الحاجة إلى العقل المتنور أكثر من ملحة في ظل التطرفات القاتلة، وفي ظل ثورات عربية أخفقت في تغيير الديكتاتوريات العربية المتسلطة التي جعلت من القوة سلاحها، ومن الدين وسيلتها للهيمنة.

لقد غادرنا فجأة جيل من المفكرين التنويريين العرب، من أمثال محمد عابد الجابري، نصر حامد أبو زيد ومحمد أركون، تاركين وراءهم فراغا تأمليا خطيرا. يظل محمد أركون أهم هؤلاء لأسباب موضوعية مرتبطة بالزمان والمكان. فقد امتاز أركون بخاصيتين لم تتوفر في الآخرين: خروجه من التوفيقية التي طبعت الفكر الإسلامي والتماثلات المحيطة به، وكونه حلقة وصل بين شرق يصارع من أجل وجوده في حالة معقدة من الغليان تحتاج إلى تبصر كبير، وغرب في قمة عطائه الفكري والعلمي، وفي غلوسته الكبيرة التي تنطرف أحيانا بشكل أعمى، وأمراض التي بدأت تنقش في عنصريه وعداوة ضد المسلم في ظل غموض أريد له أن يكون كذلك.

فقد اختار أركون المسالك الصعبة والأكثر قسوة وعزلة، التي جعلت الأجيال الجامعية التي كوّن بها لا تقبل بالنزعة التجميعية. التلقيفية، التي ألفها الفكر العربي عملا بالمثل التوفيقي القاتل: من كل بستان زهرة.

فالفكر منظومة يحكمها مسار موحد ورؤية محددة. لقد خسرت الجزائر هذا الرجل في وقت مبكر، يوم تم تأسيس الجامعة الإسلامية في قسنطينة التي كان يفترض أن تكون جامعة لدراسة الأديان المقارنة. قيل أن تتحول إلى مكان باهت لا دور له إلا تأكيد عمق الأزمة العربية فكريا وحضاريا. وإلا لكان لهذه الجامعة مسار آخر، ولتحولت إلى وضع الإسلام في مسارات السجالية والنقاش العلمي والتاريخي، والبحث والواسع بإشراف العاليمات العلمية الموضوعية المحلية والعربية والعالمية.

الذي حصل هو أن المؤسسة العلمية والأجهزة السياسية، اختارت السلك الأسهل، وراحت توجه الدعوات لمختلف الفقهاء التقليديين لزيارة الجامعة والبلد، ونسبت أن فكرة الإسلام المتنور لا تمر عبر الفقيه المنفلق الذي يردد الخطابات المتداولة نفسها، ويعيش عضوا داخل الخطاب المهيمن، والمزود الذي لا يزال إلى اليوم يكفر العالم ويغلي من شأن الحاكم. رأينا ذلك في الثورة المصرية، حيث ظل الأزهر إلى آخر لحظة يبحث عن توفيقية مستحيلة لحماية النظام المتهاك في مصر وقتها، قبل أن يستسلم للرد الشعبي.

أركون لم يخفى موقفه من الشراخ والفقهاء. فقد درس بتبصر الظاهرة القرآنية وفصل بين النص وشرحه، فإذا كان النص مركزا ثابتا وغير متغير، يظل الشرح تأويلا قابلا للتقص وليس حاشية مقدسة. فالتفسير مهما كانت قيمته، ليست أكثر من اتجاهات بشرية.

وليست بأي حال من الأحوال نصا يمتلك قداسته من النص الأصلي. لم يعد عصرا في حاجة إلى الشروحات القديمة كما كان. فقد أنجزت مهام وحاجات زمانها، ولكنه يحتاج إلى

تفسيرات ينتجها العصر بكل تعقدهات ومشكلاته الحيوية. يبدو أنه أن الأران لتجديد رؤى الإسلام بالاستفادة من المناهج الحديثة. اقل قل محمد أركون وفيما فكره حتى في حدود جهاده ضد الأقلية الوثوقية التي ظل يحاربها، في محاولة منه للتقرب من عامة القراء، ولو أنه كان يدرك أكثر من غيره أن الأمر لا يتعلق برفض جيني من المستهلكين للفكر التنويري، ولكنه مرتبط بثقافة متسدية وجهل معمم فقط؛ منذ السبعينيات تحولت فكرة الإنسانية في الإسلام إلى انشغال المركزي، في ظل تصاعد تطرف يحتاج إلى امتلاك أدوات حقيقية لمواجهته.

العنف ظاهرة إنسانية ليست حكرا على دين أو على قومية كما تشير إلى ذلك الكثير من الخاير التي لم تعد اليوم في حاجة حتى إلى تخيئة عنصريتها وكراهيتها لكل ما لا يشبهها. أبائنا التاريخيون الذين تحتفل بهم اليوم هم نتاج العنف التاريخي أيضا. وليسوا شيئا آخر غير ذلك. تأمل بسيط لكل ما يؤثت أبصارنا وذاكرتنا بقود إلى ذلك. جهد أركون في النهاية هو رغبته في إثبات أن التيار الإنساني وجد حقيقة في الفكر والممارسة الإسلاميين بفضل التعددية وتقبلها، وظهور الفردية وحقوقها، أي المواطنة وتسديد العقل النقدي.

ما دفع بالوثوقية والتطرف إلى التراجع كليا، بالخصوص في القرنين التاسع والعاشر قبل أن تبدأ فترة التراجع بعد تسديد الصلحة السياسية والدينية الضيقة، وسطوة الفقهاء في كل مكان. فالإسلام في جوهره لم يعلق المعاني، بل فتحها على تأويلات واحتمالات ممكنة تفتح النص إلى أقاصيه وتمنحه إمكانات جديدة لا تحصى.

لكن الدوغمائية كانت ولا تزال هي مقتل الإسلام كتمارسه حضارية ووجودية، ولا حل اليوم إلا بهدم اليقينيات المستبدة، في مرحلة أولى وتبنيان ضعفها، ثم الترميم بجهود التحويل والتجاوز. من دون هذا الفعل الثلاثي الضروري، تظل المعرفة دائرية تكرارية لا تنتج إلا الموت والدوران الدائم في الحلقات المغلقة.

أركون حجرة أساسية، لكن قيمتها تظل محدودة في ظل غياب جيل من الشباب قادر على تطوير الجهد الأركوني والدفع به إلى الأمام بنقد نقاقصه والسير بجوهره إلى الأمام بحثا عن ممارسة إسلامية يظل العقل فيها هو السيد، والبعد الإنساني هو المنتهي الذي يجعل من الدين أداة إنسانية وليس وسيلة للتقتيل والموت والحروب العميةا.

لهذا السؤال كيف نستفيد من الميراث الأركوني لتطوير العقلانية في العالم العربي والإسلامي، ليس سؤالا

عيليا.



جنيفر لورانس

بطلة «أم»

النجمة السينمائية

جنيفر لورانس حضرت

حفل عرض فيلمها «أم»

في مهرجان فينسيا

السينمائي الدولي أمس

أحوال الناس

● دعت المديرة العامة لليونسكو، **إيرينا بوكوفا**، أمس، جميع الأطراف لحماية سلامة الصحفيين في سوريا، حيث لقي الصحفي **أسامة نصر الزعبي**، المدير الإقليمي للهيئة السورية للإعلام، حتفه يوم 21 أغسطس/ آب الماضي، جراء انفجار عبوة أثناء سفره لتغطية الوضع الإنساني جنوب غرب محافظة درعا.

● أعلنت مجلة «فوربس» قائمة أقوى 10 مطربين في العالم العربي، وتصدرت تصنيف المطربات الفنانة اللبنانية **نانسي عجرم**، حيث يتابعها نحو 48 مليون متابع في منصات التواصل الاجتماعي.

طلاء الشوارع باللون الأبيض... في لوس انجليس

تأمل أن يشكّل ذلك مصدر إلهام لـمدن أخرى (...) وأن يطور المصنعون منتجات جديدة».
وعلى البلدية راهنا مراقبة رصد ردود فعل السكان على هذه الطرقات المعبدة البيضاء غير الاعتيادية ورؤية السرعة التي تتسخّ فيها بفعل عوامل عدة بينها عبور السيارات وتسرّب الزيت والوقود.
ويؤكد أستاذ العلوم البيئية في جامعة «يو سي ال آيه» السن ياربا أن «مّة تقنية فعالة موجودة أساسا لحمايتنا من موجات الحر وهي التكييف، غير أن «الجميع لا يملكون الموارد اللازمة لحيازتها» فيما «المنافع المتأتية من الطرقات الباردة يمكن تلسمها من الجميع».

«الطرقات الباردة» تقدم نتائج واعدة على صعيد مكافحة الاحتراق المناخي في المدن حيث الإسفلت وتركز السكان والسيارات تؤدي إلى ظاهرة تسمى «الجزر الحرارية الحضرية»، ويوضح هذا الخبير في التكنولوجيا أن «الطرقات المعبدة التي تعكس حرارة الشمس هي من الاستراتيجيات التي يمكن للمدن اعتمادها لتقليص درجات الحرارة في المدن، على غرار الأسطح المبردة أو زرع الأشجار».
ويوضح المدير المساعد لمكتب صيانة الطرقات في المدينة غريغ سبيوتس إن لوس انجليس هي المدينة الأولى في كاليفورنيا التي تجرّب هذه التقنية على طريق عام، مضيفا «حصل ذلك في مواقف للسيارات.

من نور الشمس فيما تعكس الألوان الفاتحة هذا النور ما يؤدي إلى تخفيض درجة الحرارة على الأرض بدرجة كبيرة وفق المروجين لهذه التقنية.
ويقول جيف لوزار نائب رئيس شركة «غوارتوب» التي توفر الطلاء خلال عرض تجريبي «الحرارة هنا راهنا على سطح الطريق الأسود تبلغ 42 إلى 43 درجة مئوية. أما على السطح الجاف من الجانب الآخر حيث لم نضع سوى طبقة واحدة من الطلاء الأبيض قبل وضع الطبقة الثانية فهي تبلغ 36 درجة مئوية. لذا نرى فارقا في الحرارة بواقع ست درجات مئوية إلى سبع».

ويلفت الأستاذ المساعد في الهندسة المدنية والبيئية في جامعة «يو اس سي» جورج بسان- فايس إلى أن

■ **لوس انجليس** - أ ف ب: يجري خبراء بيئيون راهنا تجربة في لوس انجليس للمساهمة في مكافحة الاحتراق المناخي تركّز على طلاء الطرقات بالأبيض لتخفيف آثار الحرارة الخائقة على الإسفلت، في خطوة غير مسبوقة تأمل المدينة الأمريكية في أن تشكل مثالا يحذى حذوه به في مناطق أخرى.

لوس انجليس التي تغطّي الحرارة فيها الأربعين درجة مئوية خلال الصيف أحيانا هي من أولى المدن الكبرى في العالم التي تختبر هذه «الطرقات الباردة» من خلال طلاء بعض شوارع المدينة بسائل خاص باللون الرمادي المائل إلى الأبيض.

ويخزن الإسفلت الأسود الاعتيادي 80 ٪ إلى 95 ٪

طفل بلا أطراف

يعتني بشقيقه الرضيع

■ **لندن** - «القدس العربي»: انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو، نشرته كيتي ويدن، يظهر محاولة طفلا كامدن، مبتور الأطراف، العناية بشقيقه من خلال وضع «المصاصة» في فمه، وتمكن من القيام بالأمر، برغم غياب أطرافه.

وحظي الشريط بملايين المشاهدات بين «انستغرام» و«موقع «يوتيوب» و«ريدبيت» حيث علق الآلاف على هذا الفيديو واصفين إياه بـ«الرائع» ووصفوا الطفل كامدن بأنه «لطيف للغاية برغم تشوهه أطرافه»، وولد كامدن (3 سنوات) في مدينة تكساس، مصاباً بمتلازمتي فوكوميليا وإميليا، ما أثر في جسمه وجرعته ولم يحظ بقدمين منذ ولادته، في حين تنتهي عكنا ذراعيه عند المرفقين، وفق ما نقل موقع «دايلي ميل». وقالت كيتي: إن طفلا كامدن يساعد شقيقه على السدوم في أمور كهذه، موضحة: «يحب كامدن إعطاء المصاصة لشقيقه، ومسح فمه، إلا أن جاكستون كان يبكي بصوت عال في هذه المرة، وعندما قال كامدن: إنه سيئولي الأمر، سارعت إلى إسكاف هاتفي لالتقاط هذه اللحظات».

أكثر من نصف

البريطانيين... لادينيين

■ **لندن** - أ ف ب: تشهد بريطانيا ازديادا في عدد سكانها الذين لا يؤمنون بأي ديانة والذين ارتفعت نسبتهم إلى 53 ٪ حسب دراسة حديثة. وهذه هي أعلى نسبة من غير المؤمنين تسجل على الإطلاق في بريطانيا حيث كانت 48 ٪ سنة 2015 و31 ٪ سنة 1983 عندما أطلق المركز الوطني للأبحاث الاجتماعية دراسة حول أنماط السلوك الاجتماعي البريطانية. وتطال هذه النزعة الفئات العمرية كلها لكنها تشتت خصوصا في أوساط الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما وقد بلغت نسبتهم 71 ٪ سنة 2016 في مقابل 62 ٪ في العام السابق، حسب ما كشفت الدراسة.

ولا تزال غالبية الكبار في السن تتحلى ببعض الإيمان، و4 فقط من كل 10 من هؤلاء الذين تراوح أعمارهم بين 65 و74 عاما قالوا لا ديانة لهم، وبلغت هذه النسبة 27 ٪ عند هؤلاء الذين تخطوا 75 عاما. وأكد وجر هاردينغ رئيس قسم أنماط السلوك العامة في مركز البحث أن «الفروق بين الفئات العمرية المختلفة صارخة وصعب علينا تخيل أن هذا التغيير سيؤزل عما قريب نظرا إلى العدد الكبير جدا من الشباب الذين باتوا من غير المؤمنين» مشيرا إلى أنه «ينبغي أن تدفع هذه الأرقام الزعماء الدينيين إلى التفكير في المسألة».

الفنانة

اللبنانية

أمل حجازي

تعتزل الفن

وترتدي

الحجاب



لندن - «القدس العربي»:

وستكون لي ياذن الله إطلاات قريبة بشكل آخر، أردت اليوم أن أعلن اعتزالي هذا النوع من الغناء وأرتداء الحجاب شكرا لكل شخص كان يجب فني، ومن يجنبني حقا هو من يتعنى لي السعادة الداخلية التي وصلت إليها الآن، ليست كأي سعادة مرت بها من قبل، جعلني الله أنا وأنتم من أهل الجنة، وهادني وهداكم جميعا لحب الخير وطريق النور. كان هذا القرار في يوم عرفة الحمد لله على هذه النعمة».

وشاركت حجازي في عام 1998 في برنامج كاس النجوم، وأطلقت أول ألبوماتها «آخر غرام» سنة 2001، وفي عام 2008 أصدرت ألبوم «كيف القمر»، وتزوجت من رجل الأعمال اللبناني محمد البسام، فابتعدت عن الأضواء لفترة، ومنذ نحو عامين، أصيبت أمل حجازي بآزمة صحية أبعدتها عن الفن، وقبل أيام انتشرت الكثير من الإشاعات تفيد عن تحجب أمل، إلا أنها رفضت الرد حينها، لتفاجئ جمهورها بهذا التصريح.

زوجة أوباما تقلد بيونسيه

■ **لندن** - «القدس العربي»: في خطوة مثيرة، قامت زوجة الرئيس الأمريكي السابق ميشيل أوباما، بتقليد

نجمة البوب العالمية بيونسيه. ووفق صحيفة «تلغراف» فقد نشرت أوباما، صورة لها على السوشيل ميديا، تقلد شكل بيونسيه في صورة

غلاف ألبومها الأخير. وقالت الصحفية أن ميشيل لجأت إلى الأمر، كهدية في عيد ميلاد فنانة البوب الأكثر شهرة، بعد أن بلغت الـ 36 عاما.

وقام بهذه الخطوة أيضا فنانون كثيرون، من سيريلا وليامز وأعضاء فرقة «ديستينيز تشايلد» وكيلي رولاند، حيث ارتدت النجمات قبعات سوداء وصفن شعرهن على شكل ضفائر، لتتطابق الصور مع شكل بيونسيه في ألبومها الأخير «فورميشن».

الموسم الدراسي ينطلق

في فرنسا... مع الموسيقى

■ **باريس** - أ ف ب: بدأ بعض من 12.4 مليون تلميذ فرنسي الموسم الدراسي الاثنين بالموسيقى من خلال جوقة أو فرقة عزف أو حفلة موسيقية لأفراد من الحرس الجمهوري. وقالت مديرة مدرسة برنار باليسان التكلمية في شمال باريس: «إنها وسيلة تعبير واتحاد مختلفة (..) وعند الوصول قد لا يعرف التلاميذ بالضرورة زملاءهم ويمكن أن تكون الموسيقى منطلقا للتلاقى بينهم».

وفي مدرستها ترافقت عودة التلاميذ مع عازفين من الحرس الجمهوري وهم وحدة النخبة في الدرك الوطني تعزف خلال المناسبات الرسمية. وأوضح المارشال جيريمي لوبك عازف مزمار القرب في الحرس «الأمر مهم لأنه يعكس صورة للحرس الجمهوري والدرك الوطني عموما لا يعرفها الأطفال بالضرورة، هذا الجانب الموسيقي».

وقالت فاليري والسدة تلاميذ في المدرسة: «يمكن للموسيقى أن تضفي ارتياحا لأنهم مستوترون بعض الشيء».

كان وزير التربية جان - ميشال بلانكيه أعلن خلال الصيف أن الموسم الدراسي سينطلق بالموسيقى.